الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة السانيا-وهـــران-
كلية الآداب واللغات والفنون



قسم الترجمة

مذكرة بحث لنيل شهادة الماجستير في الترجمة

الترجمة في المؤسسات العملية

- المؤسسة البترولية سونطراك نموذجا-

من إعداد الطالب :
شوشاني عبيدي محمد

تحت إشراف الأستاذ الدكتور :
عبد الواحد شريفي

السنة الجامعية: 2009-2010

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمِنْ آَيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٌ لِلْعَالَمِينْ ﴾ سورة الروم آية 22

قـــالـــوا

فَانْــظُرْ إِلَيْهَا نَـــظَرَ المُسْتَحْسَنِ وَحَسِّنِ النَّظَرَ إِلَـــيْهَا وأَحْــسِــنِ

وَإِن تَـــجِدْ عَــــيْبًا فَسُدَّ الخَلاَ فَجَلَّ مَنْ لاَ عَيْبَ فِيهِ وَعَـــــــلاَ

الإهـــداء

إِلى والديَّ العزيزينْ الذَّيْنِ ضَرَبَا بأفعالهما أَرْوعَ مَا فِي التّضحية من معاني ولا يَزَالاَنِ الشمعةَ التِّي تَحْترق منْ أَجلْنَا.

إلى زوجتي الحبيبة أم أسامة ...

وإلى كل إخوتي ...

إلى كل أساتذة قسم الترجمة بجامعة عنابة بكل مراتبهم، خاصة الأستاذة الفلسطينية منتهى قبسي.

إلى رئيس القسم الشكر الخالص...

إلى أصدقائي جميعًا، خاصّةً أحمد وجلالْ رفيقَا الدّربْ، ونور الدين وجمال وربيع وبشير.

إليهم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

كـلمة شـكر

إذا كان من تمامِ الواجبِ شُكْرُ ذَوي الفضلِ فإنَّني أتقدّم بخالصِ الشّكرِ لأُسْـتاذيَ الفَاضِلِ الدكتور شــريـــفي عبد الواحد على ما بَذلهُ من جهودٍ مُخلصةٍ وتضحياتٍ صادقةٍ في سبيل تقويمِ هَذا البحثْ، وما قــَدّم لي من توجيهات كان لها الفضلُ في تسديدِ خُطواتِي عَلى طريقِ البَحْث العِلمي الشاق.فاللّه تبارك وتعالى أسْألْ أنْ يــُجازِيَهُ عــَنّي وعــَنِ العِلْمِ جَــزَاءَ الــعُــلَمَاءِ العَامِلِينْ.

كَــمَا أَتقدّم بِــشُكْرِي العَميق وامْتنانِي للأساتذة الكِرام مِمّنْ حَمَلوا عَلى عاتقهم دروس السنة الأولى التطبيقية، وإلى معهد الترجمة بجامعة وهران وكلّ من أسدى لي عونا أو ذلّل في طريقي صعباً. كَمْ علَّمنِي أَبِــي:

" من لم يعترف بجميل أولي الفضل فلا خير فيه"

الـــمقدمـــة

في ظلِّ التطور المتسارع الذي يشهده العالم في جميع الميادين ، علمية وتكنولوجية وفنية وثقافية وغيرها ، صار لزاما على الجميع أفرادًا وجماعات ، دُولاً ومؤسسات تفعيل حركة الترجمة والنهوض بها من حالة الركود التي عَانَتْهَا زمناً طويلاً إلى وضع الاستقرار ومن ثم التطور والازدهار.

وإذ تعتبر الترجمة على مر العصور حلقة الوصل بيننا وبين الآخر، ومن هذا المنطلق، وفي الفترة الأخيرة من القرن الماضي وبداية القرن الحالي، شهدت الساحة العلمية والثقافية العربية نوعا من الاهتمام المتزايد بالترجمة بداية ب(المشروع القومي للترجمة) في القاهرة ، ف(المؤسسة العربية للترجمة) في بيروت ثم (المعهد العربي العالي للترجمة) في الجزائر... وكل ذلك دليل قاطع على أنّ هناك نخبة مثقفة وواعية، أدركت ما للترجمة من أهمية ، فراحت تُفعل كل ما هو من شأنه الإفادة للنهوض بها، وعلى الرغم من كون الناتج يُعدُّ ضئيلاً، إلاّ أنه إذا ما قورن بالحالة المزرية التي كان الوضع عليها سابقا فإنه من اللّاعدلِ ومن تثبيط العزائم إنكار البعض وجحود الفضل لمن هو أهل له.

والجزائر مثل غيرها من دول العالم العربي سعت ولا تزال ، خاصة في الفترة الأخيرة، إلى إعطاء الترجمة المكانة اللائقة بها ، والدور الحقيقي الذي يجب أن تؤديه لتحريك عجلة الاقتصاد الوطني من جهة ، والرقي بالمستوى الثقافي لأبناء الأمة من جهة أخرى ؛ وما التعدد الذي تشهده معاهد الترجمة ومؤسساتها والمحاولات الجادة لتطويرها إلاّ دليلٌ جازم على الاهتمام الذي تُـــولِيهِ الدولة للترجمة والنية الصادقة لتطويرها.

وفي هذا السياق **وقـــع الاخـــتـــيـــار** على موضوع الترجمة في المؤسسات العملية بالجزائر ، سونطراك نموذجا ، وذلك لما هذه الأخيرة من دور فعّال ومحوري في النهوض باقتصاد البلاد والحفاظ على سلامة واستقرار خزينتها وبالتالي تحقيق نموها وتطورها ... وإذ توزن البلاد باقتصادها وتكامل مؤسساتها فإنّه لا يتحقق ذلك بتاتا، إلاّ إذا أدرك الجميع حلقة الوصل بيننا وبين الآخر الذي نتعامل معه ، هذا الذي نعيش باختراعاته وابتكاراته المتجددة يوما بعد يوم ، عالم لا يمكن الوصول إليه إلا بالترجمة.

زد على ذلك ، قد صارت الترجمة وسيلة ضرورية لإنجاح أعمال كل مؤسسة اقتصادية ، خاصة مع الانفتاح الأخير على السوق العالمية بما فرضته اتفاقية التجارة الدولية من حرية التنقل للبضائع وكذلك تسارع حركة التكنولوجيا المُصَدَّرة.

ولكي لا تتفرق بنا السبل ، اخترت عينة مقصودةً من المؤسسات الوطنية وخصصت بالذكر، المؤسسة البترولية الجزائرية – سونطراك– بفروعها التي لها الدور الريادي والمكانة الحساسة في عصب الاقتصاد الوطني، وذلك لارتكازها أساسا على التعاملات الأجنبية ، و لأنها القلب الذي ينبض به اقتصاد البلاد والمورد الأساس لخزينتها.

وهي في هذا كله ، تتعامل بالضرورة مع شركات وهيئات دولية أجنبية مما يقضي تواجد النشاط الترجمي كونه الوسيط اللازم توفره لتحقيق ذلك التواصل . وبما أنّ الجميع يرصد واقع الترجمة بالجزائر، فإنّهُ من الأهمية بمكان، أن نرصد واقع الترجمة بالمؤسسة البترولية ومن هنا **جاء موضوع البحث** الذي يأتي لتحقيق خطوة ووصل حلقة جديدة تتكامل مع غيرها من بحوث أكاديمية ، في إسقاط الضوء على كل ما من شأنه خدمة الترجمة والمترجمين.

ورأينا أن نقسم البحث إلى **مقدمة ومدخل وفصلين نظريين ثم فصل تطبيقي فخاتمة**.نوجز الحديث في **المدخل** عن الترجمة وأهميتها الاقتصادية، لنُعَرِّجْ في **الفصل الأول**، إلى مفهوم الترجمة ونظرياتها وتقنياتها، لنأتي على الترجمة المتخصصة وأهميتها في تحديد عمل المترجم في مجال الترجمة البترولية. وقد اخترنا بالدراسة، **النظرية التأويلية وطرائق دار بلني وفيناي** في الترجمة لما لهما من أهمية في عمل المترجم المتخصص . ثم ننتقل إلى **الفصل الثاني** ، نقدم فيه نبذة تاريخية وتعريفية بسونطراك ونشاطها، ونبرز أهميتها في الاقتصاد الوطني وندرس بشيء من التفصيل واقع الترجمة والمترجم فيها وأهمية الترجمة بما تشكله من مظاهرها وآليتها . أمّا **الفصل الثالث**، فَنـُقَسّمه إلى ثلاث مباحث أساسية؛ **مبحث ميداني** ، نشير فيه إلى الاستبيانات والمقابلات التي قمنا بها لنحللها مُبْرزِينَ أهميتها في إيفاء البحث جزءا من حقه ، **ومبحث وثائقي** اخترنا فيه عددا من النصوص المترجمة من (عقود عمل ، ملصقات وتوجيهات ...) أبرزنا بعضا من مميزاتها و حللناها تحليلا نقديا.

كما نشير إلى أننا اخترنا مجالا هامّاً في قطاع المحروقات ووافيناه بشيء من الدراسة، ونقصد به نظام الأمن والحماية HSE اللصيق بالترجمة دائما. و في الأخير **مبحث مصطلحي** نوجز فيه الحديث عن المصطلح وأهميته في الترجمة، مقدمين نصوصا في مجال البحث، تخللتها عديد المصطلحات، نحللها وننقدها على ضوء آليات وتقنيات الترجمة التي اخترناها في الفصل الأول. كما نجمع عددا منها في جدول معجمي مقارن، عرضت أمامنا ونحن نقوم بالترجمة. لنشير إلى أن المصطلح لابد أن يكون معينا للمترجم لِيَسْهُلَ نشاطه.

ويأتي هذا كله ، إجابة عن **مجموعة من الأسئلة** كنّا قد طرحنا جزءاً منها في الاستبيانات المقدمة لعينات المترجمين محل الدراسة، في صورة **إشكالية** واقع الترجمة في المؤسسة البترولية ، من بين ذلك : ماذا نقصد بالترجمة في سونطراك ، كيف هو واقعها وحال المترجم الذي يتخصص فيها ؟،وقد تفرقت الإجابات بين طيات البحث ، هدفنا في ذلك أن نجعل للبحث لحمة متكاملة .

أمّا المنهجية المعتمدة في بحثنا هذا عموما، فهي منهجية بحث خاصة، تعرف في البحوث العلمية **بمنهجية دراسة الحالة**. والتي تقتصر حسب البعض في البحوث الاجتماعية ، إلا أن الدكتورة بوكين يونغ تشير إلى أنه يمكن استخدام منهج دراسة الحالة " في ظروف مختلفة أيضا، من بينها الظروف التالية :

- حينما يريد الباحث أن يدرس المواقف المختلفة دراسة تفصيلية في مجالها الاجتماعي ومحيطها الثقافي بما تشمله الثقافة من عادات وتقاليد وقيم وآراء وأفكار سائدة.
- حينما يريد الباحث أن يتوصل إلى معرفة حقيقة الحياة الداخلية لــوحدة ما بدراسة حاجتها الاجتماعية واهتماماتها، على أن ينظر إلى الوحدة بوصفها عضوا في جماعة أو مجتمع أو نسق تعيش فيه وتتفاعل معه في إطار ثقافتها الكلية..." [1]

وأسلوب دراسة الحالة كأحد الأساليب البحثية ينبغي أن تتبع بشأنه الخطوات التالية :

1 – تحديد الحالة قيد الدراسة، وقد تكون الحالة فردا أو جماعة أو مؤسسة...

[1] نقلا عن العجيلي عصمان سركز ، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، الجامعة المفتوحة طرابلس ط1 2002 ص155.

2- جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالحالة من خلال الدراسة الاستكشافية الميدانية، كي يكون الباحث قادرا على وضع الفروض اللازمة وتحديد حدود المعلومات والبيانات التي سيتناولها بالبحث والتقصي.

3- جمع المعلومات والبيانات بشكل تفصيلي متعمق عن الحالة يكشف عن مجموع العوامل والظروف المحيطة بها.

4- تحليل المعلومات والبيانات والربط بين العوامل والمتغيرات المختلفة المتداخلة والمتفاعلة في تحديد العلاقات السببية بين تلك العلاقات.

5- الوصول إلى النتائج وكتابة تقرير البحث بحيث يكون مفصلا عن الحالة المدروسة لإمكانية الاستفادة منه في حل إشكالية مماثلة.

ومما سبق يمكن إسقاط المنهجية على الدراسة التي بين أيدينا كون الحالة في بحثنا هي: **المؤسسة الوطنية سونطراك** ، وجمع المعلومات حولها يتم من خلال عدد من المصادر :

1- الاستمارات والاستبيانات المقدمة للشركات إدارةً أو عمالاً.

2- الزيارات الاستطلاعية والتربصات المختلفة .

3- العمل بصفة مترجم مع مجموعتي الشراكة (سونطراك ربسول) و(سونطراك سينوبيك) من خلال عقود عمل محدودة الأجل.

ويمكن أن يصنف البحث الذي نحن بصدد إجرائه حسب التصنيفات البحثية التالية:

حسب مجال الدراسة والتطبيق: ترجمي اقتصادي

حسب الطبيعة : استراتيجي

حسب منهجية البحث: دراسة حالة يتداخل في بعض أطرافها المنهج التحليلي النقدي.

حسب مكان الإجراء : ميداني استقصائي

حسب الدرجة العلمية: ماجستير.

و أما **المنهج** الذي اعتمدتاه في المقارنة بين المصطلحات فهو منهج يعتمد على اختيار عدد من المصطلحات وترجمتها في نصوص مختلفة حسب كل معجم. وقد تراوحت كل هذه المناهج الموظفة في الرسالة حسب المادة المطروحة في كل فصل.

ولا يفوتنا أن نشير هنا، إلى أنــّا لاقينا صعوبة في بحثنا عن المعلومات، سواء تعلق الأمر بالمؤسسة البترولية نظرا لأسباب مهنية تخصها، أو المعاجم البترولية المتخصصة، والتي لا تتوفر إطلاقا في متناول الجميع إلا ما ندر.و لقد اقتضى البحث عناء كبيرا في مجال الاستبيانات المقدمة للمؤسسة، خاصة صعوبة التنقل بين عدة مناطق والبحث عن المترجمين وبالأخص خريجي معاهد الترجمة، و حسبنا في كل ذلك أنها في خدمة البحث، الذي نرجو أن نساهم به مساهمة موفقة، و كل ذلك يهون إذا ما علمنا بالغاية الكبرى منه.

فإذاَ كانَ البَاحِثُ يُعانِي المَشَقَّةَ فِي مُعالَجَةِ المَوْضُوعِ الشَائِكِ المُعَقَّدْ، فإِنّهُ مِنَ الطَّرِيفِ أنَّهُ يُعَانِي مَشَقَّةً أَكْبَرْ فِي مُعَالَجَةِ المَوْضُوعِ الغَنِيِّ الدَّسِمِ، فَصُعُوبَةِ البَحْثِ الأَوّلِ فِي فَقْرِهِ وجَدْبِهِ ونُدْرَةْ مَسالكهِ، وأمَّا صُعوبَةُ البحثِ الثَّاني فَعَلَى العَكْسِ مِنْ ذَلِكَ في تَعَدُّدِ أَفْكَارِهِ وانْتِشَارِ أَطِرَافِه وكَثْرِةِ مَسَارِبِهِ وَمَسالِكِهِ.

هذهِ الصفحاتِ بَذَلت فيها الجهدَ الذي اتسعَ له الوقتُ ولَيْست أَوّلَ ما كُتْب في الموضوع ولا آخرَ ما يُكْتَبُ فيهِ. فَـــإِنْ أَكُنْ وُفِقْتُ فَذَلك ما أَرَدْت وإِنْ تَكنْ الأُخرى فَحسبي أنّي شاركت في الجهد وأسهمتُ في القيام بالواجبِ عَسى أنْ يَكونَ غَيْري أَكْثَرَ تَوْفيقًا، فَيَبْلَغَ مَا لَمْ أَبْلُغْ.

إِنَّ العَاملَ الأَسَاسِي فِي المَشاريعِ، أيًّـــا كَانَ حَجْمُهَا وأَهميتها، فِي نَظَرِي المُتواضعْ، هُو **الرُّؤية،** ويـــَلِي ذلك العملُ على **تحديدِ الأهدافِ** بدقة ورصدِ المَوادِ اللاّزمةِ، بشرية ومالية وسواها، لتحقيقِهَا ومتابعتها ثم تقييمها بغرض تَـــقويتها أو الاستمرار فيها. فعلينا إِذًا، أنْ نسارعَ إلى تسجيلها في كُرَّاسةٍ خاصةٍ، حتَّى نعودَ إليهَا في ترجماتِنَا وكتاباتنا، فكل شيء إذا جاوزَ القِرطاسَ ضاعْ ، ولا يُـــريدُ أحَدٌ مِنَّا لِلجواهرِ واللآلِيء أنْ تضيعَ و يَخبُو أَثَـــرُهـــَا .

وفي الأخير ننهي بحثنا **بخاتمة** نوجز فيها أهـــم النقاط الواجب الإشارة إليها من قواعد ترجمية وتوصيات عملية نرجو القائمين على الترجمة في الجزائر الاستفادة من خلالها بمادة تخدم المترجم والترجمة على العموم.

مَا كَانَ مِنْ صَوابٍ فَــمِنَ الله، ومَـــا كَـــانَ مِـــنْ خَــطَأَ فَمِنْ نَــفْسِي ومِـــنَ الشّيْطَانْ.

مدخـــل البحث

لقد أصبح للترجمة شأن حيوي في كافة الميادين، حتى غدت لبعضها ظاهرة إستراتيجية لازمة، وهذا بسبب التقدم العلمي في شتى المجالات والانفراج المتزايد في العلاقات الدولية، وكذا التفاعل المستمر بين الشعوب عن طريق وسائل الإعلام العصرية من مطبوعات، صحف، إذاعة وغيرها ... حتى سعت إلى تطويرها واستثمارها. وهي تعد إحدى لبنات التنمية وترويج السلع والخدمات في اقتصاد جميع دولها، Elle joue un role primordial dans la recherche pour le développement total de chaque pays.

وليس بدعاً أن عرفتها عديد الشعوب وأولت لها اهتماما كبيرا بما لها من دور وأهميه في حياتها. فعلى سبيل المثال، كان هناك وظيفة رسمية للمترجم والمترجم الفوري في بلاط الحكومة الصينية في القرن الحادي عشر الميلادي لما له من أهمية في تحقيق التواصل في جميع التعاملات.

و الحاجة الماسة لتحقيق التواصل بمختلف لغات العالم أصبحت ضرورة في عصرنا الحالي لا بل من الأولويات في إنماء التبادل الحر في المجال الاقتصادي والتقني والعلمي بين الأمم و المجتمعات، مما يقتضي تزايد الطلب على الترجمة بشكل متسارع وكبير.[1]

وقد عرفت البلدان العربية، والجزائر واحدة منها، بعد فترة الاستقلال اهتماما بالترجمة والمترجمين خاصة، لتلبية الحاجة الماسة في بناء الاقتصاد الوطني لكل بلد، « والمتتبع للتحولات الحاصلة في العالم الآن، يلاحظ التغير المستمر في المناخ الدولي الذي أصبح يميل إلى التكتلات

[1] انظر بن مهدي نور الدين ، مخطوط رسالة ماجستير : ترجمة العقود ، عقود الشراكة نموذجا، قسم الترجمة جامعة وهران 2006 2007 ص 8

والتجمعات في إطار الاتحاد والتكامل الاقتصادي. هذا التوجه الجديد في العلاقات الدولية أدى إلى ظهور مفاهيم ومصطلحات لم تــكن لتظهر لولا هذا التغير في النمط الاقتصادي »[1]، مثل مصطلح العولمة، قرية صغيرة ، الشبكة المعلوماتية ، وما إلى ذلك.

والشعوب العربية عموما، مضطرة في هذه الحقبة أكثر مما مضى، فيما يخص مرافق العيش والاقتصاد، إلى مد جسورٍ بينها وبين العالم المتقدم الذي غمر الدنيا بإنتاجه، ودوخ سائر الأقطار بسيطرته العلمية ونفوذه الاقتصادي والمالي. مما يفرض تحقيق التنمية في جميع الأصعدة، والتي تتوقف على ما للشعب من قدرات علمية ومهارات تقنية وطاقات تكنولوجية وغيرها.

والسيطرة على العلوم والتكنولوجيا وسائر التقنيات الحديثة لا تكون بتعلم ما يكتشفه الغير والاقتباس من بحوثهم فقط، بل بالمشاركة الفعلية في البحث العلمي وإثرائه، وابتكار التقنيات المتلائمة مع المناخ الثقافي والاجتماعي للشعوب العربية... [2]

لقد أتاحت تكنولوجيا المعلومات تجاوز حلقات العمل التقليدية و الانتقال المباشر من مستوى الفــرد أو المنظمة إلى مستوى العالم الخارجي ، ووفّــرت وسائل التطور السريع في جميع المســتويات فأصــبح لابد من استغلال واستخدام هذا الوسيط التكنولوجي لاختصار الزمن والدقة في العمل مع زيــادة الإنتــاج. وأصبحت الثورة المعلوماتية والاتصالات تتحكم في الانفتاح التجاري والاستثمار العالمي ،فجاءت المعرفــة عنصرا من عناصر الإنتاج في الاقتصاد.

---

[1] انظر المرجع السابق ، ص6.

[2] انظر العيسوي بشير، الترجمة إلى العربية قضايا وآراء, دار الفكر العربي. القاهرة. 1996.

ولذلك لابد لنا من مواكبة هذا الكم الهائل من المعارف والمعلومات لتطوير الهياكل الإنتاجية و المناهج التعليمية والثقافية كي تنهض البلاد وتستطيع البقاء في هذا العالم الاقتصادي الجديد. والتقنية الآن هي البوابة الرئيسة لاكتساب العلم والتكنولوجيا لسد الفجوة الرقمية بين الدول الغنية ذات الثروة المعلوماتية، والدول الفقيرة التي تسعى لسد هذه الفجوة باكتساب تقنية المعلومات و التكنولوجيا. ولكي نلج إلى هذا العالم، لابد لنا من وسائط عديدة، أهمها الترجمة بشقيها الشفوي والتحريري.[1]

«En Algérie, par exemple, on a une conscience de cette importance de la traduction comme un moyen d'acquisition des recherches des connaissances scientifiques …de la planète. Aussi, on considère la traduction comme une discipline stratégique à l'université Algérienne, comme un moyen de développement dans un monde marqué par l'abondance des connaissances et des inventions exprimés dans différentes langues.» [2]

في الجزائر مثلا، يدرك الجميع هذه الأهمية كون الترجمة وسيلة اكتساب المعارف العلمية المختلفة في الكرة الأرضية جمعاء. فهي منهاج دراسي استراتيجي في الجامعة الجزائرية باعتبارها وسيلة للتنمية الشاملة ، في عالم يتسم بكثرة الاختراعات والعلوم وتباين مسمياتها في مختلف اللغات.(الترجمة لنا).

ولا شك في أنّ للترجمة دور كبير في تسيير الأمور المحلية والدولية في جميع أنحاء العالم. وترجع أهميتها إلى كونها إحدى أدوات الاتصال والأداة الوسيطة في كل زمان ومكان بين الشعوب في

[1] انظر قريب الله حمدون، الترجمة و تقنية المعلومات. مقال منشور بتاريخ 2007.11.20

http://faculty.ksu.edu.sa/hamdoun/Publications

[2] Boussaha Hassan, *Questions de traductologie en Algérie*, article dans la collection, Qu'est ce que la traductologie ? Études réunies par Michel Ballard, AITOIS PRESSE UNIVERSITAIRE. France 2006 P54

أنحاء العالم فهي تساعد على إقامة تفاهم كامل بينها ونقل التطور الحضاري و كذلك تذليل العقبات السياسية وغيرها وتنشيط التبادل التجاري والاقتصادي بين الجميع.[1]

ولا مفر أيضا من التأكيد، على أنّ الترجمة غدت عصب الحياة الحديثة وأداة اتصال دولي، فهي ركن من أركان النشاط العلمي الذي يمكن أن يسهم فعليا في تطوير المجتمع وفي إغناء المعرفة لديه. ولا يكون ذلك إلا إذا تمت العملية في إطار **مشروع بُــني على أساس وضوح الرؤية والارتباط الوثيق بواقع واحتياجات الأمة.**[2]

و تعتبر الترجمة نشاطا اجتماعيا وأداة المجتمع للتفاعل مع الجديد في العلوم والفنون والإنسانيات، وتمثل عاملاً أساسيا ضمن مجموعة عوامل متكاملة للتقدم الحضاري. فلقد باتت اليوم أكثر لزوماً، مع السرعة المذهلة في مظاهر التقدم العلمي والتقني على المستوى العالمي... وهذا عين ما فعلته أوروبا إبّان نهضتها حين ترجمت دراسات العلماء والعرب والمسلمين وحين استعادت ذخائر الإغريق عبر الترجمات العربية لها.

وحقيقة الأمر أنّ النتاج العلمي والمعرفي لأي مجتمع لا يكفي لسد احتياجاته بل يتطلب البحث عمّا عند الآخرين والاستفادة منه في عملية التطوير والإضافة عليه. ومن هنا كانت أهمية الدعوة إلى تفعيل دور الترجمة في الجزائر ونقل ما لدى الآخرين ليس فقط فيما يتعلق بالجانب الصناعي وما يحويه من مخترعات ومنتجات وأساليب جديدة في الإنتاج... ولكن في الجانب الثقافي والاجتماعي ونظم وآليات

---

[1] انظر محمد عبد الغني عبد الرحمن، دراسة في فن التعريب والترجمة. مكتبة الأنجلو المصرية،.القاهرة ط1 1986 ص68

[2] انظر عبد المطلب فؤاد ، الترجمة والبحث العلمي، مقال منشور بتاريخ 23. 2009.12
http://www.wata.cc/forums/showthread.php?p=502150

إدارة المجتمع وتطوير بناه التحتية، وهذا لا يتأتى إلاّ من خلال جهود الترجمة في تعزيز معرفة الآخر وفهمه في سياق ثقافته واحترام خصوصيته.[1]

والخلاصة أن الترجمة تعيش حاليا ثورتها الصناعية في إطار التعاون الدولي الذي يتجاوز الحدود الوطنية واللغوية، فهناك تعاون وثيق بين كثير من المؤسسات العملية والصناعية في أغلب دول العالم ويتطلب هذا التعاون الإطلاع الدائم على البحوث والتقارير التي تعدها كافة الجهات المتعاونة، ويؤدي هذا إلى ضرورة ترجمة بعض الوثائق وإلى أهمية أن تكون المصطلحات المستخدمة في هذه التقارير والوثائق والبحوث مقننة على نحو يسمح بالإطلاع عليها في يسر ويجعل ترجمتها أيضا عملا دقيقا وواضحا.[2]

[1] انظر بن عبد الله الشيحة عدنان، الترجمة ...سبيل نهوض الأمة، مقال منشور 2009.03.15
http://www.aleqt.com/2009/03/15/article_204605

2 انظر حجازي محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح. دار غريب، مصر. (دون تاريخ) ص192

الفصل الأول

﴿ مـــفاهيم أساسية في الترجمة ﴾

I. الـــترجـــمة مـــفاهـــيـــم عـــامة:

تعتبر الترجمة من أقدم النشاطات الإنسانية في تاريخ البشرية، ذلك لأنّها أقامت الجسور لتبادل المعلومات والمشاركة في عملية التفاعل الفكري والحضاري. ومن يتأمل حركة الترجمة عبر تاريخها الطويل، يدرك أنها تَتَشَكَّل استجابة لحاجات المجتمعات باختلافها. فهي لم تعد مجرد نقل من لغة إلى أخرى أو هواية، بل هي علم وفن ودراية، لها فروعها ومباحثها واختصاصاتها.

لكنّه ومنذ زمن بعيد، وحتى الآن اختلف العلماء في تحديد مفهوم معين للترجمة، لأنّها وكما يجمع المهتمون بها، **ممارسة متعددة الأوجه**. نحاول في هذه العجالة اختصارا، أن نعرف الترجمة لغة واصطلاحا. فالبحر لا تــؤتَى غماره دون معرفة عدته كما يقولون. والترجمة لا يمكن دَرْسُها إلا بمعرفة مفهومها.

1. مفهوم الترجمة:

- **لـــغة :** اتفقت المعاجم الفرنسية تقريبا على أن لفظة Traduction هي" نقل الكلام من لغة إلى أخرى."[1] أما المعاجم العربية فقد تناولت هذا اللفظ على نطاق واسع، وقد أجملت هذا المفهوم في دلا لة الكلمة على أربعة معاني:

❖ تبليغ الكلام لمن لم يَـــبْـــلُغْه مثل قول الشاعر:

إنّ الثمانين وبـــــــلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

❖تفسير الكلام باللسان الذي جاء به.

[1] Dictionnaire Hachette. 1992 p 1653.

❖تفسير الكلام بلسان غير لسانه ؛ قد جاء في لسان العرب لأبن منظور" والتُّرْجُمَان: المُفَسِّر، وقد ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر ومنه التَّرجمان والجمع التراجم.[1]

❖ نقل الكلام من لسان إلى آخر.

والملاحظ على كل هذه التعريفات أنها لم تبتعد عن معنى **البيان والإفصاح أي كل ما يتبين به الشيء من الدلالة وغيرها.**

• **اصطلاحا** : تعددت تعريفات الترجمة من حيث الاصطلاح ، فقد عرفها *الزرقاني* بقوله :" الترجمة في العرف أي العـُـرْفُ الذي تواضع عليه الناس جميعا."

هي **نقل الكلام بأنواعه المختلفة من لغة إلى أخرى** ، ومعنى نقل الكلام من لغة إلى أخرى؛ **التعبير عن معناه بكلام آخر في لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده ، كأنك نقلت الكلام نفسه من لغته الأولى إلى اللغة الثانية.**[2] ويرى **غليسون وكوست Galisson et Coste** في كتابهما Dictionnaire de didactique des langues أنّ لفظة Traduction تعني تأدية أو تفسير علامات لغوية بواسطة علامات لغوية أخرى.[3] وهناك الكثير من التعريفات والتفاسير المختلفة لمفهوم الترجمة ، تتراوح بين النظريات التي تتناول الفعل الترجمي بالدراسة ، لسنا هنا في معرض الحديث عنها.

2. **المترجم والترجمان:** هو القائم بعملية الترجمة، و يقسم إلى قسمين : **مترجم** ويجمع على مترجمينTranslator /Traducteur ، من يترجم كتابة فينقل نصًّا مكتوباً إلى نصٍّ مكتوبٍ بلغة أخرى،

---

[1] ابن منظور لسان العرب. دار لسان العرب، بيروت. ـــ مادة ترجم

[2] الزرقاني محمد عبد العظيم ، مناهل العرفان في علوم القرآن. دار الفكر القاهرة. (دون تاريخ) **ص2.**

[3] Galisson R. et Coste D. *Dictionnaire de didactique des langues*. Paris : Hachette, .. (1976). p 612

«Le traducteur est chargé de traduire, oralement ou par écrit, tout document ou texte se présentant sur un support écrit ou lisible ...On distingue selon le degré de spécialisation des textes traduits ou la nature de la spécialisation, le traducteur généraliste, le traducteur spécialisé, le traducteur technique, le traducteur juridique, le traducteur commercial et ainsi de suite… On distingue également selon le contexte dans lequel s'exerce la profession, le traducteur d'édition, le traducteur d'entreprise, le traducteur d'agence, le traducteur de bureau de traduction, le traducteur d'administration, etc. Enfin pour être exhaustif, citons les cas particuliers que sont le traducteur juré ou traducteur expert....»[1]

وترجمان ويجمع على تراجمه Interpreter/Interprete ، ويطلق على من يشتغل بالترجمة الفورية.[2]

«L'interprète est chargé de traduire oralement un matériau lui-même oral (discours, conférence, présentation, etc. On distingue, selon les conditions d'exercice, l'interprète de conférence traduisant instantanément les interventions des participants à des conférences internationales, l'interprète de consécutive traduisant ce que vient de dire l'orateur lorsque celui-ci s'interrompt, et l'interprète de liaison traduisant les conversations ou échanges moins structurés, notamment sur le terrain.»[3]

و لا يمكن أن يكونَ المترجم جيـــــدًا إلا إذا توافرت لديه مؤهلات عدة لعل أهمها:

أ. مخزون لغوي كبير من مصطلحات وتعبيرات وإطِّلاع واسع على ثقافة اللغة المترجم منها واليها.

ب. استعداد نحوي و بلاغي وبياني وأسلوبي؛ فلا يترجم من يتكلم لغتين وفقط.

ت. التمتع بصفات ذهنية وشخصية كبيرة ؛ كالذكاء وسرعة البديهة والصبر وروح المبادرة والتــحمل، والوفاء بشروط الترجمة والرسالة المقدسة للمترجمين والتراجمة (الأمانة والنزاهة المعرفية)

[1] Voir Gouadec Daniel, Le traducteur, la traduction et l'entreprise. AFNOR Paris1989

[2] انظر محمد نجيب عز الدين، أسس الترجمة من الانجليزية إلى العربية وبالعكس. مكتبة ابن سينا القاهرة. ط1 2001 ص 09.

[3] Voir Gouadec Daniel,ibid.

ث. البعد عن الانحراف والانصراف إلى مستويات مستهترة ، بواعثها الافتقار إلى القاعدة الصلبة و الأساس المتين في اللغة .

ج. روح المراجعة والمطالعة و امتهان ثقافة الحاسوب والمعلوماتية.

ح. الحـــاجة والـــهمـــة، شرطان لازمان وتأتي بعدهما المواظبة على دَرْسِ مــــا تُــرْجِــم وشرحه وتلخيصه.[1]

خ. الاحترافية أساس الترجمة : لا يصنع المترجم المحترف سلسلة من الرموز والتراكيب اللفظية بشكل منفصل بعضه عن بعض، بل يصيغ قولا مترابطاً، قوامه مكونات متماسكة وواردة في قالب بنية الجملة ذاتها.[2]

II. نـــــظريات الــتــرجمة:

الترجمة فِعْلٌ ثقافي متطور يـــُعـــبِّر عن انجازٍ اجتماعـــيٍ نشيطٍ هادف وبنّاء ، يرمي إلى توسيع دائرة الحوار و المعرفة في بيئته، لشحذ فعاليته باستيعابه لأكبر قدر من حصائد المعرفة الإنسانية ، واكتساب خبرات الآخرين لتكون سلاحه في التطور والارتقاء والمنافسة ثم العطاء الحضاري الـــثـــري. وهـــي مفتاح الأمم لتلافـــي الانغلاق الفكري من جهة، والتخلص من التبعية المطلقة المفضية إلى الذوبان في الآخر من جهة أخرى.

[1] انظر الديداوي محمد، منهاج المترجم بين الكتابة والاصطلاح والهواية والاحتراف.المركز الثقافي العربي المغرب. ط 1 2005 ص 359 .

[2] انظرالحميدان عبد الله، الترجمة بين المتناقضات النظرية إلى ضوابط التطبيق العملي. إصدارات مركز البحوث، كلية اللغات والترجمة السعودية 1994 ص10.

ويبدو أنّ الترجمة لصيقةُ الحياة الإنسانية، فهي قبل أنْ تكون ترجمة من لغة إلى أخرى ، كانت مفتاح ولوج عالم الإشارات لفك شفرات كتاب الحياة المفتوح على دلالات الواقع وطلاسم الكون، وتحقيقا للتواصل الإنساني والوعي بالذات والعالم. وبالرغم من التاريخ الطويل لممارسة الترجمة إلاّ أنّ الاهتمام النظري بها يعتبر حديثا جدًّا، ولا يتناسب وتلك الممارسة . فقد اقتصر الاهتمام النظري بالترجمة في السابق على ما كتبه بعض المترجمين من مقـــــدماتٍ لترجماتهم، يشرحون فيها بعضَ الصعوبات العملية التي واجهتهم والحلولَ التي اقترحوها.

إنّ المتتبع لتاريخ النظريات الترجمية حتى العصر الحديث، يجد زَخَمًا هائـــــــلا من النظريات الحديثة كنظرية كاتفورد ، ونظرية فيديروف ، ونظرية هاليدي ، ونظرية بيتر نيومارك و نظرية جورج مونان ونظرية سليسكوفيتش وليديرير وطرائق داربلني وفيناي والقائمة طويلة...

وقد سعت النظريات النابعة من التفكير في علم الترجمة إلى **توضيح ممارسة عملية الترجمة،** إذْ أثـــبـــت الزمـــن والـــتـــجـــارب، على أنّ **النظرية التأويلية** وتطبيقاتها على أرض الواقع والنصوص هي **الأساس النظري الذي تعتمده الكثير من المدارس الترجمية في أغلب أنحاء العالم لإعداد المترجمين.** ولم يعد ينظر للترجمة على أنّها مجردَ إنـــتـــاجٍ بسيطٍ لـــنـــصٍ مترجمٍ، بل هي **عملية تأويل وتواصل وديناميكية،** ويرى الكثير من المنظرين **أن النظرية التأويلية هذه، مفيدة في عملية الترجمة التقنية.**[1]

ومن بين المقاربات والنظريات التي تخدم ترجمة النصوص التقنية أيضا ، **مقاربات جون بول فيناي وداربلنيه** حسب عدد من الدارسين في المجالات اللسانية و الترجمية ، وسوف ندلل على ذلك فيما

[1]انظر كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص. مركز دراسات الوحدة العربية.بيروت 2007 .

يأتي من الدراسة. و ما أدى إلى اختيارنا لهاتين الطريقتين أو المقاربتين، أنْ نسعى إلى التأكيد على أهميتهما في عملية ترجمة النصوص التقنية في المجال البترولي لما يعتقده عديد المنظرين الترجـــــميين وخاصة منهم **كريستين دوريو**[1]، من إفادتها في خدمة الترجمة التقنية .

أ. النظرية التأويلية : وتعرف هذه النظرية على أنها " إطار نظري يكون فيه موضوع الترجمة هو المعنى المستدل عليه بعد مرحلة فهم أو تأويل النص المراد ترجمته ، فتتضمن مرحلة التأويل انصهارًا مابين المعرفة اللغوية والمعارف المحورية ، حتى يَسْتَــولِد المعنى المحمول في المادة اللغوية. ومركز الاهتمام هنا **المراد قوله** ، وتندرج هذه النظرية في منطق **تواصلي**.[2]

ب. توظيفها في الترجمة التقنية : بــما أنّ الترجمة التقنية تحتوي على نصوص متخصصة، فإنّ هدفها الإخبار ، بحيث لا يكون فيها مظهرا جماليا مسيطرا ، وتعود صعوبتها إلى **المعلومات التقنية** التي تــَحْمِلُهَا. ومع ذلك "لا ينبغي اعتبار تــرجمة النصوص التقنية **مجرد بحث عن مقابلات موضوعة بشكل مسبق بين المصطلحات التقنية كما يظن البعض**" ، وإلاّ لحلت المعاجم الثنائية اللغة برمتها مكانها. أَوَ لا يــكفي أن جعلتها الترجمة أداةً لــَهَا، دون نظير يــُذْكَر ، للحصول على نتيجة مثالية في الترجمة. ومن وجهة نظر **كريستين دوريو**[3] وكذا بعض المنظرين ، **فإنّ** "**النظرية التأويلية** التي طَــوَّرَتْها **سليسكوفيتش واستعادتها ليديرير**" مناسبة إلى حد بعيد في التعامل مع النصوص التقنية ، فنحن لا نترجم كلمات متتالية ولكن **رسالة** استوعبنا معناها سابقا ، وهذا هو جوهر **نظرية المعنى**؛ إذ أنّ النص وخاصة

---

[1]كريستين دوريو Christine Durieux أستاذة في جامعة كان Caen الفرنسية.

[2] انظر كريستين دوريو، المرجع السابق، ص 266.

[3] انظر المرجع نفسه ، ص44.

التقني أو المتخصص يحتاج إلى قراءة لدلالات المصطلحات ثم فهمها وإدراك معناها، ثم إعادة صياغته إلى اللغة المنقول إليها.

وبالإضافة إلى ذلك ، لا بد من بحث معمق سَـمّــتْهُ **دوريو** (بحث وثائقي معمق للمصطلحات) ، أي أنه على المترجم أن يجري بحثا تفصيليا للمصطلحات المراد ترجمتها ، وأنّ يحشد لها المعلومات الموسوعية مع الجهد الدائم لـــدمج تلك المعلومات المكتسبة تدريجيا ، خلال عملية الترجمة، مع المخزون المعرفي القائـــم .

وتذكر كريستين أيضا في كتابها أسس نظرية لتدريس الترجمة التقنية **مثالا** في هذا الصدد ، حيث أنّ كلمة Charges التي تعني باللغة الانجليزية الشائعة **الكلفة أو الثمن** ، لكنّها في مجال الحديث عن الهاتف Phone يقصد بها الضريبة ، وهي مسألة مفردات ، لكنّ العبارة To reverse the charges تترجم بالفرنسية Appeler en PVC[1] أي الاتصال على نفقة الطرف المتصل به ، وهنا نتخطى حالة المفردة البسيطة لنصل إلى مسألة التركيبات اللغوية Collocation بالفرنسية . و يظهر جليا من هذا المثال **أنّ ترجمة النصوص التقنية ليست مجرد الإتيان بمقابلات لغوية بل هي أبـــعـــد من ذلك كمراعاة السياق والفهم ..الخ**

ت. <u>تقنيات جون بول فيناي وداربلنيه :</u> لقد اقترح ممثلا الأسلوبية المقارنة **<u>وهما</u>** فيني وداربلنيه 1980 أول محاولة منتظمة **<u>لوضع مجموعة مرتبة من طرق النقل</u>** بهدف استنباط تصنيف شامل **<u>لطرائق الترجمة</u>** ، ويتضمن كُــلاً من الترجمة الحرفية وغير الحرفية . فكان بذلك ما يعرف ب **التقنيات السَبْعُ في الترجمة:** وهي الاقتباس و النَّحل والترجمة الحرفية ، تُجمعُ ثــلاثــتها في **الترجمة**

[1] En PVC : appeler en PVC (la personne que vous appelez paye)

الحرفية أو الترجمة المباشرة ، أما التحوير و التكييف و التكافؤ والتصرف فهي **الترجمة الحرة أو الترجمة غير المباشرة.**

✓ **التّرجمة الحرفية:**

أ. **الاقتباس Borrowing– Emprunt** : وتتضمن استعارة كلمة من كلمات اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة أو العكس .مثل كلمة **بستان** الذي أخذها العرب عن الفارسية وWeekend التي أخذها الفرنسيون عن الانجليزية.[1]

ب. النحل Calque : ويسمى أيضا الترجمة بالنسخ إي بالركون إلى أساليب في التعبير غير أصلية وإنما هي مستقاة من لغات أخرى من قبيل (رَسْكَلَ) من الفعل recycle وتعني إعادة الترتيب والتكوين ، وعبارة : من طرف أي (de la part) بالفرنسية أو خطر الموت ترجمة ل Danger de mort .[2]

ج) **الترجمة الحرفية : Literal Translation** وهي في الحقيقة نوعان أحدهما سليم والأخر سقيم ، أمّا الصحيح منها فهو الذي تتطابق فيه اللغة المنقول منها والمنقول إليها تطابقا كليا أو شبه كلي ، وهو أمر نادر الوقوع ، سواء من حيث المعجم أو من حيث التركيب، لأسباب تاريخية حضارية كما في اللغتين الانجليزية والفرنسية أحيانا .

[1] انظر مجموعة من الأساتذة، الترجمة ونظرياتها.(بحوث مجموعة) بيت الحكمة قرطاج 1989 ص 277.
[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وخطر هذا النوع من الترجمة ناتج عن احتمال انحراف المعنى عن وجهته في اللغة الأصلية، أو في الوصول إلى تراكيب غير ممكنة، أو حتى كلام لا معنى له، لضياع بعض الدلالات المصاحبة، بسبب انعدامها في ثقافة اللغة المنقول إليها كالذي يترجم (الرجوع بخفي حنين) ترجمة حرفية.

✓ **الترجمة الحرة:**

أ) **التحوير Transposition:** وفيه يتم تعويض قسم من أقسام الكلام في اللغة الأصل بقسم آخر من اللغة المستهدفة ، وهو ما قد نجده في صلب اللغة الواحدة ، فعندما نستعمل المصدر أو الفعل المضارع المسبوق بلا، ، رغم أنّه قد تكون لكليهما قيمة أسلوبية ليست للآخر فثمـــة فرق واضح بين :" لا أكاد أصدقة" ، و "أكاد لا أصدقه".[1]

ب) **التكييف Modulationأو الإبدال/ الاستبدال:** وهو بعكس التقنية السابقة لا يقوم على أساس من التغييرات الشكلية، وإنما على إحداث تغييرات في البلاغ نفسه، وذلك بتغيير المنظور، كأنْ نقول " عِـــقدين " بدل أنْ نقول " عشرين سنة".

ج) **التكافـؤ Equivalence :** هو استبدال موقف في اللغة المصدر بموقف مماثل اتصاليا في اللغة المستهدفة . ويهدف المترجم في ذلك، إحداث نفس الأثر على قارئ النص المترجم كما كان الأثر في اللغة المصدر قدر الإمكان.

د) **الـــتـــصـــرف Adaptation** : حسب داربلنيه وفيني يقع هذا النوع من التقنيات بين الترجمة والإبداع [2] لأنـــّه يقوم على تشابه جملي بين موقفين قد لا يكون **أحدهما موجودا في ثقافة من**

---

[1] المرجع السابق، ص 278

[2] المرجع نفسه، ص279

الثقافتين أو قد يكون موجودا إلاّ أنه لا يؤدي المعنى ، ففي الإعلانات الإشهارية لأحد البنوك نجد **Passport** To Better Life ، يفضل في العربية ترجمته بكلمة **مفتاح** لا جواز سفر في مثل هذا السياق، فنقول" مفاتيح السعادة ، أو مفتاحك نحوالسعادة."[1]

ولقد أردنا في هذا الجزء من بحثنا، إيــفــاءَ تلك التقنيات شيئاً من التفصيل، لأنـــــــــاً سنعرض لها في الفصل التطبيقي دون أن نكرر الإشارة إليها ، فقد تأتي الترجمات المدروسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة معتمدة على توظيفِ هذه التقنيات كونها الوسيلة الأَطْــوَعَ، حسب ما دللنا عليه فيما سبق، لترجمة غالبية النصوص التقنية.

III. مـــهـــنـة الـــتــــــرجـــمـــة:

إنّ معظم المترجمين يتلقّون تدريباً لغوياً على المستوى الجامعي في غير اللغة الأصل ، في حين يبدأ البعض منهم دراسة اللغات في مرحلة مبكرة ، وآخرون مارسوها في مرحلة متأخرة ، ولكن القلة من المترجمين لم تتلق أي تدريس أو تدريب لغوي على الإطلاق. ويتخرج هؤلاء المترجمين من الجامعات بشهادات مختلفة مثل الليسانس والماجستير والدكتوراه ومنهم من حصلوا على شهادات من كليات أوربية: لندن، باريس أو جنيف...

وتختلف مهنتهم بحسب المجال الذي يترجمون فيه ، فمنهم مترجمون قانونيون لدى المحاكم ومنهم مترجمون اقتصاديون أو ماليّــون أو مترجمون في مجال المحاسبة أو الهندسة الكهربائية وغير

[1] المرجع السابق ، نفس الصفحة

ذلك... وما تجدر الإشارة إليه أنّ المترجمين لا يجب أن يتوقفوا عند دراسة اختصاص الترجمة فقط أثناء تكوينهم، بل ينبغي أن ينّموا معارفهم في المجال الذي يترجمون فيه.

وقد تختلف مهنة المترجم كذلك، حسب طبيعتها، أي أن هناك مترجمين محرّرين ومترجمين شفويين. فالمترجم المحرر هو الذي يتعامل مع مواد مكتوبة مثل المقالات الصحفية والمجلات والكتب والكتيبات والوثائق، فـيُتَرجمها من لغة إلى أخرى. ولا يجب أن يتـلَبَّس هذا التعريف مهنة المترجم الفوري ، الذي ينقل المواد الشفهية مثل الأحاديث والخطب والعروض والشهادات أمام المحاكم وما شابهها، من لغة إلى أخرى ، على الرغم من أنّ هناك بعض الصلة الغامضة بين القدرات التي تقتضيها الترجمة التحريرية والترجمة الفورية على حد سواء. كما أنَّ أفضل المترجمين التحريريين ليسوا بالضرورة مترجمين فوريين جيدين والعكس صحيح.

أضف إلى ذلك ، إذا كان ثمّة كثير من برامج التدريب المهني تقتضي أن يـُنمِّي المترجمون الشفويون بعض المهارات في الترجمة التحريرية، ففي الغالب لا يطلب من المترجمين التحريريين التعرف على مهارات الترجمة الفورية .[1] ويعمل المترجمون إمـّا لحسابهم بوصفهم مترجمين أحراراً وإماّ موظفين في وكالة ترجمية أو مؤسسات أو شركات أو غير ذلك .

IV. **<u>تصنيفات المترجمين:</u>** تـُعَدُّ الترجمة أحدَ المهنِ الراقية وأكثرها اعتصاراً لصحة المترجم البدنية والنفسية .وما اهتمام البلدان المتقدمة بها ووضعها في أعلى درجات العمل إلا لـمعرفةٍ راسخةٍ

[1] انظر روجر كريس ، مهنة المترجم ، ترجمة محمد سليمان موسى. مقال منشور بتاريخ 2008.01.20 في موقع : www.wataonline.net

بضرورةِ مـــــهنـــتـــه وأهميتها في بناء وتطوير الأمة. ويصنف المترجمون عادة حسب الدور المعرفي إلى :

1-**مترجم دارس** Student Translator وهو الطالب الملتحق بإحدى كليات اللغات أو الترجمة الحكومية أو الخاصة المعترف بها.

2-**مترجم متدرب** On-the –job Translator وهو المترجم الحاصل على مؤهل جامعي عالي كأدنى مؤهل والذي يعمل بالترجمة مباشرة بعد تخرجه لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات.

3-**مترجم معتمد** Accredited Translator وهو المترجم المستوفي للشروط السابقة في المترجم المتدرب ويكون قد قضى بالعمل الترجمي من 3 – إلى – 6 سنوات.

4-**مترجم محترف** Professional Translator مثل السابق، لكنَّ خبرته بين 6 و 9 سنوات.

6-**مترجم خبير**Expert Translator وهو المترجم المستوفي للشروط السابقة كلّها ، ولكن مدة خبرته أكثر من 9سنوات. [1]

7- **مترجم مراجع**Review Translator هو المترجم الذي يأخذ على عاتقه مراجعة ترجمات الآخرين ونقدها. و يجب أن تتوفر فيه شروط المترجم الخبير، مع الاستعداد المعرفي لمراجعة النصوص المترجمة على اختلافها.

---

[1] انظر عبد السلام السيد منسي وعبد الله عبد الرزاق إبراهيم ، **الترجمة: أصولها ومبادئها وتطبـــيقاتها**. دار المريخ للنشر، الرياض. 1988.

ويقسم المترجمون تقسيما آخر، حسب نوع المادة المترجمة، فنجد المترجم القانوني والمترجم الأدبي والمترجم التقني والمترجم العلمي وغير ذلك وهذا مما يعرف بالترجمة المتخصصة.

V. تكوين مترجمي الغـــــــــد [1]

تعيش المجتمعات زخما معلوماتيا متزايدا ناتجا عن الثورة العلمية والتكنولوجية من تنوع في وسائل الاتصال وظهور شبكة الانترنيت وتناميها المستمر، إلى البرامج الالكترونية المتجددة ، كل ذلك وغيره أصبح شغل المهتمين بالترجمة، في كل أنحاء العالم. ولذلك عُــقِدَتْ المؤتمرات والندوات ، وأسِّست المراكز والمنتديات وشيدت المعاهد والجامعات . فالكل عاقدٌ العزمَ على مسايرة هذا التسارع ، جنبا إلى جنب، لأنَّ الأمر لا يحتمل التهاون بتاتا.

ومن ثم كان لزاما تدارس هذه الطفرة وإسقاطها على تكوين المترجمين ودراسة آليات وأدوات عملهم الترجمي ، حتى لا يصاب الواحد منهم بالعجز أمام صعوبة المصطلح أو انعدامه أو الانبهار بعجلة التطور المتزايد دون حراك. **فهل يمكن تحقيق التقدم في مجال إعداد المترجمين من دون تطوير المنهاج الدراسية في المعاهد المتخصصة كي تلائم الأوضاع المستجدة؟ وهل يمكن تطوير المناهج الدراسية من دون تطوير الدراسات والبحوث الترجمية ؟ وما هي السبل والأساليب الكفيلة لتحقيق التقدم المنشود من هذا المضمار ؟**[2]

[1] اقتباسا من عنوان لندوة نظمتها مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة أيام 08-09-10 نوفمبر 2006.

[2] انظر العميد عبد الله، مدونة خاصة في ثقافة الترجمة .http://abdallahamid.maktoobblog.com

سنحاول الآن الإجابة عن هذه التساؤلات السابقة من خلال دراسة عدة المترجم وأدواته الحاضرة والمتجددة ، لِيَكُون َالمتكون قادراً على أنْ يُسَمَّيَ نـَفْسَه مترجمًا بِـفَخْرٍ، في المرحلة المقبلة من العمل الترجمي ولا يكون ذلك إلا من استواء الأمر كله ، مِنْ :

1- **إعداد الأستاذ ابتداء**

لقد أصبح أستاذ الترجمة اليوم مطالبا بأن يتابع عن كثب ما تتطلبه ثورة المعلومات والاتصالات، من تغيير في نظرته إلى تعليم الترجمة وإعداد مترجمي الغد، وما تحدثه من تأثير على منهجيات البحث في قضايا الترجمة ودراستها، دون أن يغفل مسألة تأهيله الذاتي وتحسين مهاراته وتجديد معارفه، قصد الارتقاء بأدائه المهني.

وهذا ما يستدعي إنشاء مؤسسات خاصة تعني ب : رسكلة[1] Recyclage أساتذة الترجمة وإلزامهم بإتباع برامج تدريبية متواصلة حتى يكونوا أداة أساسية فاعلة لتكوين مترجمي الغد ، فهم يحتاجون لزاما إلى آليات نقل الخبرة وتقنيات التدريب.

2- **تحسين آداء الطالب:** إنّ تحسين إعداد طلبة الترجمة ولاسيما في المعاهد المتخصصة في تخريج المترجمين، يتطلب تعديل البرامج التعليمية في هذه المعاهد بحيث تواكب سوق الترجمة وتستجيب لمتطلباتها ، وتعويدهم على الإسراع في الأداء وانجاز العمل من دون الاتكال على المعاجم والمراجع.

[1] ونقصد بها إعادة تأهيلهم تأهيلا متزامنا مع التطور الحاصل في جميع المجالات، إذ ليس من المعقول أن يبقوا في قوقعة الكتب وبين صفحات المجلات والجرائد أو أمام مشاهد التلفاز وحسب.

وتقول -كريستين دوريو- في سياق الحديث عن تكوين المترجم : ‹‹ لا ينبغي فقط العمل بجهد من أجل إعطاء عادات جيدة لمتعلمي الترجمة و لكن قبل أي شيء يجب العمل بجهد من أجل إفقادهم عاداتهم السيئة››[1]

وإيجازا لهذه النقطة، يمكن القول بأن الترجمة لا تتوقف عند الأستاذ أو المتعلم، المدرب أو المتدرب، بل وحتى المادة التدريبية، وإنّما تعليمُ الترجمة ليس كغيره من التعليم، إنه لا يهدف إلى نقل معرفة ما بقدر ما يهدف إلى نقل مهارة.

وحتى يكون الأستاذ فاعلا يجب أن يكون قد فَكَّر بالطريقة التي يتبعها هو كمترجم، ويجب أيضا أن يكون قد جزأ المراحل المتتالية وحلّلها حتى لا يُعَـلِّـم وَصَفَاتٍ أو حلولاً جاهزةً قابلةً للتطبيق . ولكن حتى يُقَدَّم على العكس من ذلك، مبادئ كاشفة يتعين على مترجم الغد أن يستوعبها.

وتقوم بعض المؤسسات بتعيين مترجمين وفقا لشروط محددة...وتكلفهم بأعمال يومية...فهناك مثلا هيئات يدخل في صميم عملها أن تتصل بهيئات أجنبية وتتلقى رسائل بلغات أجنبية، لا بد لها أن تترجم بسرعة...وهذه الترجمات هي عادة من طراز مألوف، له مصطلحاته وموضوعاته، التي لا يكاد يخرج عنها، والعمل في هذه المؤسسات رغم رتابته، إلا أنه يقتضي من المترجم تكوينا متينا ونوعا من التخصص ، لميزة الدقة والسرعة في الإنجاز التي لا يخلو منها أي عمل ترجمي.[2]

1 كريستين دوريو. المرجع السابق ص 19

2 انظر شريفي عبد الواحد ، تدريس الترجمة في الجزائر. مجلة المترجم ع 16، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع ،الجزائر،جويلية ديسمبر 2004،ص151.

ومن هنا يتوجب على من سيصبح مترجما ناجحا **أن يتوفر لديه ميزة التذوق اللغوي والاستعداد الذهني** ، حتى يتمكن بعد التدريب أن يصل إلى مستوى متميز في هذا المضمار. ولا بد من التنويه إلى أن الترجمة هي مهارة (skill) وفن (art) وحس لغوي (taste) ومعرفة علمية (science) فهي إذن مزيج من المواهب الفطرية والمهارات المكتسبة التي لا تتأتى عن طريق الإعداد الأكاديمي في الجامعات والتدريب الميداني في المؤسسات و الشركات المختلفة. فعلى الجامعات أن تدرب طلبتها على تحليل اللغتين(المصدر و الهدف) و الإطلاع على ثقافتيهما وأن تركز على استراتيجيات الترجمة و نظرياتها وأن تدرب طلبتها أيضا لرفع أدائهم و تحسين مستواهم العلمي.

إذا « كانت المؤسسات التعليمية ومدارس التكوين في الميدان الترجمي تقدم مبادئ عامة حول الممارسة الترجمية وتنظيرها وبعض المعارف التي تساعد المترجم على أداء مهمته، فإنّ المسؤولية تبقى كبيرة وتتطلب من الممارس بذل المزيد من الجهد ومضاعفة العمل للتمكن من أسرار الترجمة والكشف عن خفاياها. ولن يكون ذلك إلاّ بالثقافة الواسعة والمتنوعة حتى يستطيع إنجاز عمله على أكمل وجه.»[1]

ولتحقيق ذلك، من الواجب أيضا أن يتكون المترجم في ميدان معين ويتخصص فيه، حتى يصير قادرا على فهم لغته وإدراك ميزاته وتبيان خفاياه، ولا يكتمل له الأمر، إلا إذا دعمه بتكوين لغوي مصطلحي وعلمي و تقني تقدمه معاهد متخصصة في الترجمة مكيفة بالأطر التعليمية والتدريبية الراقية. يقوم المترجم الأستاذ فيها، كما سبق وأن أشرنا، باستنباط مبادئ من طريقته الخاصة تقدم له مادته التعليمية التي يقدمها للمتكونين الترجميين. فلا يكتفي بوضع المترجم المتعلم في قلب عمليه الترجمة، بل

---

[1] خمري حسين، الترجمة والتخصص. مجلة المترجم ع 10، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع ،الجزائر، جويلية، ديسمبر 2004.ص 42.

يساعده على تخطي المصاعب التي يصطدم بها، من خلال حمله على اكتشاف الحلول بنفسه والتفكير بشكل منطقي، مما يؤهله لتركيز جهده في الترجمة وتجنب هدر الوقت بغيه استغلاله في تقديم عمل ترجمي يكون لصالحه لا عليه. [1]

ولتحقيق ذلك يجب الربط دوما، كما أشرنا، بين مؤسسات إعداد المترجمين في المعاهد والجامعات وبين مؤسسات القطاع الخاص وحتى القطاع العام ؛ لأن عدم وجود التواصل ما بين المؤسسات الأكاديمية كالجامعات وظروف ونشاط الترجمة في القطاع الخاص يحرم القائمين على إعداد المترجمين في تلك المؤسسات الأكاديمية من العناصر الرئيسية التي لا بد من النظر فيها أثناء عملية تدريب المترجمين في قاعات الفصول الدراسية في الجامعات؛ أي أن أمور كثيرة تبقى غائبة عن مناقشة وتقييم ترجمات الطلبة المختصين بالترجمة وهذه الأمور هي: طبيعة المواد المستخدمة في التدريب على الترجمة، ففي الجامعات والفصول التدريسية الأكاديمية لا تكون مواد الترجمة التي يتدرب عليها الطالب المترجم نصوصا عملية حقيقية مأخوذة من القطاع العام أو القطاع الخاص، بل تكون نصوصا مأخوذة من الصحف أو المجلات وغالباً ما تكون جميعها من نمط واحد للنص وليست من أنماط مختلفة من النصوص، فقلما ينتبـــه مدرس المقرر في الترجمة إلى تنويع النصوص؛ فهو يقوم بتغيير المواضيع التي تعالجها النصوص ويعتبر ذلك بمثابة تنويع في أنماط النصوص؛ وواقع الأمر هو أن المواضيع قد تتغير ولكن النصوص تكون جميعها من صنف أو نمط واحد.

ففي مؤسسات القطاع العام يتم مزاولة الترجمة في مختلف الهيئات والمؤسسات العامة، وغالبًا ما تنحصر الترجمة في المجالات العلمية دون سواها. إذ قلما ما نجد أن هذه المؤسسات تلجأ إلى ترجمة

---

[1] انظر كريستين دوريو، المرجع السابق. ص180

النصوص الأدبية، وهي عادة ما تقوم بتوظيف مترجمين يعملون بصورة كاملة لديها و يتولون مهام الترجمة أسوة بالموظفين الإداريين الآخرين . وهذا الوضع ينطبق على المؤسسات العمومية في العديد من الدول، أما مؤسسات القطاع الخاص، فإنه واعتمادًا على حجم المؤسسة ومدى ارتباط نشاطاتها بالتقدم العلمي واعتمادًا على اللغة التي تستخدمها، فإنها عادة ما تقوم بتوظيف مترجمين يعملون لديها بصورة كاملة أو بصورة جزئية اقتداء بمؤسسات القطاع العام. وتلجأ بعض المؤسسات العامة والخاصة التي لا يوجد لديها مترجمين يعملون بصورة كاملة إلى مكاتب الترجمة المستقلة، وفي العادة تقوم هذه المكاتب بترجمة النصوص العلمية أكثر من غيرها من التراجم الأخرى[1].

VI. تدريب المترجم المتخصص : كثر النقاش في أوساط المشتغلين بالترجمة حول موضوع التدريب الترجمي و آلياته، فبرزت مقاربات تنظيرية عدة، إلا أن القليل منها أسسّ لبحث ترجمي راسخ يمكن اعتماده أداة تدريبية فعّالة لا تزال تحتاج إلى زخم معلوماتي كبير .

و لا يقتصر التدريب على المادة التدريبية ،التي نؤكد على ضرورة دعم التخصص فيها، بل يتعدى ذلك إلى المتدرب و المدرب على حد سواء. و إذا ما اعتمدنا مبدأ جمع المخزون المعلوماتي الترجمي عبر قنوات تدريبية مختلفة من مؤسسات ترجمية و معاهد و مراكز تكوين و مترجمين محليين و غير ذلك، فإنّه من اللازم تحضير برنامج تدريبي متخصص، يتفق مع جميع مجالات الدرس الترجمي .

---

[1] انظر المعني مسلم ، الترجمة العلمية ودورها في دعم مسيرة التعريب. مقال منشور بتاريخ 2009.10.10 عن مركز تعريب العلوم الصحية http://www.acmls.org/News_Letter/05/Msalam%20Al-Aany.pdf

إن القضية معقدة بعض الشيء ، لكنها مهمة بقدر أهمية الترجمة في الاقتصاد والحياة اليومية عموما ، إذ تقتضي الأبعاد البيداغوجية للتدريب الترجمي توافر الجهود و تنظيم الوقت. والمتخصص منه يقوم على مايلي :

أ – المادة التدريبية: يجب أن تكون باختصار:

- موجهة و مدروسة، ومستوحاة من مخزون مصفّى من تجارب عدد كبير من رواد الترجمة.
- منظمة تنظيما منهجيا، الأسهل فالأصعب ثم الأكثر صعوبة.
- متنوعة ابتداء، متخصصة اقتضاء. ونعني بذلك التنوع الشامل لجميع أنواع الترجمة، والمتخصصة بمجال المترجم المتدرب.
- متجددة، لا تتوقف عند زمن معين، و إنما تتراوح الأزمنة و الأمكنة على حد سواء.
- علمية، تمتاز بروعة البناء و دقة المحتوى و صحته.

ب ــ المُــدَرِّبْ : و لكي يكون المُدرِب مؤهلا لتقديم المادة التدريبية السابقة يجب أن يكون:

- مؤهلا علميا وأكاديميا، فلا يستطيع المتخرج الجديد من معهد الترجمة أو غير المشتغل بمجال الترجمة إطلاقا أن يكون مدرباً.
- حيويا نشيطا ،ومتابعا للتطور اللغوي المصطلحي والعلمي التكنولوجي .
- متخصصا في مجال معين من الدرس الترجمي ، لــألاّ يكون مشتتاً بين أصنافه المتجددة.
- مــثــقــفاً و لديــه تكوينٌ عالي في آليات التدريب المهني و البيداغوجي .
- متابعا لندوات و مؤتمرات الترجمة المختلفة و الاستزادة المتكررة منها.

ج – المتدرب: هو عمود التدريب الترجمي ، إذ لا يستطيع المدرب أن يقدم مادته التدريبية دون متدرب يتمتع بمميزات عن غيره من مشتغلي الترجمة ب :

- تكوين لغوي عال، يمتاز بالصيانة المتجددة من خلال المتابعة العلمية للتطور التكنولوجي.
- الحيوية المتفانية ، والنشاط المستمر ، وكيفية الاستفادة المُمَنْهَجَة .
- التأهيل الأكاديمي اللازم.
- اختيار مجال ترجمي معين، دون التسكع غير المجدي بين ميادين علمية مختلفة.
- روح العمل الجماعي ، خاصة في بداية الطريق ، من خلال إنشاء لجان ترجمية و أخرى للمراجعة و التنقيح و أخرى لتطوير الواقع اليومي .

أمّا إذا رام المترجمون تـــأهيل أنفسهم بأنفسهم دون منهجية مدروسة بدقة، تخضع لقواعد تعليمية في مؤسسة أو معهد متخصص في الترجمة، اضطربوا بين طيات البحث عن الكتب والمجلات أو القواميس بشكل عشوائي تحكمه الذاتية دائما. وأتت أعمالهم في الأخير كلها أخطاء، تتراوح في درجة خطورتها.

ولمحاصرة مثل هذا النوع من التكوين، أصبح التأهيل الأكاديمي للمترجم يحتل مكانة مستحقة في سلم الأولويات لدى غالبية دول وشعوب العالم.[1] فهناك قرابة 300 مؤسسة جامعية في العالم، تتكفل بتدريب المترجمين وإعدادهم لهذه المهنة الشاقة العويصة، غير أنّ خريجي الجامعات تتفاوت مستوياتهم، فمنهم المتفوق ومنهم المتوسط ومنهم من هم دون ذلك...والملاحظ أن كثيرا من المترجمين العرب من

[1] انظر البطل محمد، فصول في الترجمة والتعريب. الشركة المصرية العالمية لونجمان . القاهرة ط1. 2007

الأجيال القديمة تدربوا على الترجمة من غير نظرية ولا تنظير أو متابعة أو تأطير، وإنما تعلموا المهنة بالسليقة، ولذلك فإنهم غالبا ما تنقصهم المنهجية والإحاطة. [1]

إنّ إعدادَ المترجمينَ إعداداً مهنياً راقياً يؤهـــلهم للعمل ضمن منظومة عمل متقنة، معتمدة على آليات التخصص والمهنية لا يكون إلا من خلال اعتماد المنهجية التالية:

أ. <u>الترجمة من وإلى اللغة الأم</u> : Professionals Work into their native language

يجب على المترجم المتخصص أن يعتاد في عمله الترجمي أن يترجم من وإلى اللغة الأم، ولا يكثر من الترجمة بين اللغات غير الأصلية لديه على حساب لغته. ذلك أنّ معظم المؤسسات اليوم تتجه نحو هذا المبدأ. وتسعى إلى العمل مع أصعاب اللغة الأصل، وما توجه الشركات إلى التعامل مع **مراكز الترجمة المتخصصة** المتعاقدة مع مترجمين مراجعين متخصصين ذوو خدمات بلغاتهم الأصلية؛ انجليزية أو فرنسية أو ألمانية...إلا دليلاً على أهمية هذا المبدأ.[2] فليس الهدف أن تكون قادرًا على الكلام بلغةٍ أو لغتين، ولكن المهم مدى فاعلية الانتقال بينهما.

ب. <u>كثرة ترجمة النصوص التقنية</u> : تعتمد المؤسسات الدولية مبدأ هاما في تعاملها مع المترجمين :

'You should be at home with the subjects you translate…Translators should not be learning the subject at company expense' [3]

" يجب عليك أن تتعامل مع تراجمك وأنت في بيتك، لا تتعلم الترجمة على حساب شركتنا "

---

[1] أنظر الديداوي محمد، المرجع السابق. ص 340.

[2] انظر المؤسسات الخاصة في الترجمة... تجربة في التخصص. ص47

[3] American Translators Association .<u>Translation Techniques</u> : https://www.atanet.org/ .18-05-2006

و هذا الشعار تلتزم به معظم الشركات الأجنبية في الجزائر المهتمة بالفعل الترجمي ، وجدناه في قسم الترجمة بشركة أناداركو [1].

على المترجم إذن، أنْ يكثر من ترجمة النصوص وتوسيع مطالعاته في مجال تخصصه الترجمي، لكي لا يضيّع وقته أثناء الترجمة. وفي هذا السياق يذكر أحد المترجمين العاملين في مجموعة شراكة دولية بحاسي مسعود، أنه وجد صعوبة كبيرة في ترجمة أول نص قدم له يوم مقابلة الالتحاق بالمنصب Test Interview، أنجاه في ذلك ترجمته عددا من النصوص لمؤسسة بترولية وطنية ضمن إطار تربص بشركة خاصة في الترجمة.[2]

يجب أن يعتمد مترجمي التقنية على أنفسهم، ويشمروا عن سواعدهم لضمان مطابقة أعمالهم للنصوص الأصلية بل لتكون أحيانا أحسن منها. وكي يتم لهم ذلك بنجاح، لا بد من مراجعة مترجم عالي المهارة مراجعة دقيقة لعملهم الترجمي مرة ومرات حتى يكتمل ويزدان، ويُــقَــدَّم كما هو مرغوب فيه أو أتقن.

ت. مسايرة الثورة الإلكترونية : إنّ المترجم العربي، ولحسْن حَــظِّه، في متناوله اليوم مراجعاً لا حصرَ لها ومعاجم جدّ مفيدة ، أكثرها إلكتروني وحاسوبي على الشبكة المعلوماتية. أمّا معالجات النصوص والذاكرات الحاسوبية فهي تساعد على إحصاء النصوص المترجمة والاستفادة منها للترجمات اللاحقة وإعداد قواعد بيانية مصطلحية متجددة.[3]

[1] شركة أناداركو شركة أمريكية تنشط بمدينة حاسي مسعود وعدد من الحقول البترولية الجزائرية.

[2] شركة الجوهرة للترجمة التقنية، الجزائر، متعاقدة مع العديد من الشركات الوطنية والأجنبية.

[3] انظر الديداوي محمد، منهاج المترجم ، ص 358.

ويستعين المترجم المتخصص في عمله اليومي في هذا العصر بالتكنولوجيات التالية:

- برمجيات جاهزة (برامج ترجمة وتنظيم إداري وغيرها).
- استخدام الانترنيت (مواقع ترجمة وثقافة ومحركات البحث ...).
- الشبكات الداخلية – The Company Intranet بالشركة أو المؤسسة التي يعمل بها .
- استخدام البريد الالكتروني وإتقان أدواته.
- استخدام البريد الصوتي .
- استخدام قواعد البيانات.
- استخدام الفاكس الورقي / الفاكس الالكتروني IP Fax.
- تخزين واسترجاع المعلومات الالكترونية.

وغير ذلك من الأدوات الالكترونية التي أصبح من اللازم إتقانها والتمكن منها.

ث. المعاجم ودوائر المعارف : للمترجم أدوات معرفية مختلفة من الواجب أن يتعلم جيدا كيف يستخدمها ويتعامل معها.ونقصد بها المعاجم والقواميس أحادية اللغة والثنائية منها، وكذلك معاجم المترادف والأضداد،ومعاجم المصطلحات والأمثال، والمعاجم المتخصصة، ودوائر المعارف والموسوعات وغيرها من المخزونات اللغوية والمعرفية التي يجب أن تزخر بها مكتبة المترجم عموما.

وقد" تلجأ المؤسسات الاقتصادية إلى ترجمة منجزاتها إنْ صحَّ التعبير، لإرضاءِ وجذبِ المستهلكين من قبل هذه الأخيرة. فإلى جانب تقديم منتجاتها، في كل متقن جميل من ناحية التغليف و التوضيب (conditionnement) فهي مدعوة بل مجبرة على ترجمة كل الوثائق والشروحات والرسومات التي يستدعيها هذا المنتج المخصص للاستهلاك أو لأداء خدمة من الخدمات (السلع

الإنتاجية)، وذلك حتى يشعر الزبون أنه يستهلك في لغته التي فطر عليها"[1]. بمعنى أن زيادة فرص الربح اقترنت بنوعية الترجمة التي تحقق مثل هذا العمل الذي يرقي يكون مادة إشهارية بها .

VII. **المترجم في الجزائر بين التكوين والتأهيل:**

يعتبر الكثير من المحللّين أنّ المترجم في الجزائر يعيش عزلةً من التكوين الأكاديمي ، سَبَّبَ لديه شيئا من التواضع في الأداء، بل إِنّ بعض المتخرجين من معاهد الترجمة يفشلون مباشرة بعد مواجهة واقع سُوقِهَا الـــذي كـــان من الـــمـــفروض أن يتوجهوا إليه متسلحين بما يضمن لهم الســيـــر قُـــدَمًا نحو النجاح المستمر.

وتُحَمَّلُ المسؤوليةُ دوماً إلى معاهد الترجمة بما فيها من أساتذة وبرامج تدريسْ ،إلا أنَّ البعضَ يـــَغْفَلَ المتكون ذاته ، فما يمكن قوله في هذا السياق أنّه ‹‹ سواء أكان الأستاذ متخلفاً عن مواكبة ما يجري في مجال علم الترجمة أو كان الطالب كسولاً أو سوقـــاً محليةً كاسدةً أو تأهيلاً لغويا أو تقنيا ناقصا، لا يمكّن المترجم من دخول السوق الدولية والتنافس فيها مع المؤهلين لغويا وتقنيا ››.[2]

إنّ دراسة الترجمة والتخصص فيها أمراَ صار أكيداً وإجباراً على كل من تأهل لذلك من الاستعداد اللغوي والذهني، بل وزِدْ على ذلك من توفر الرغبة الكاملة لولوج معترك الترجمة بكل قوة ومثابرة... **ولن يؤت الأمر أُكله إلاّ إذا اجتمع مع هذا الأمر تكوين مرسخ، قائم على برنامج راق متجدد**

---

[1]شقرون أحمد ، الترجمة في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة المترجم ع 9، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر،جوان 2004.. ص 71.

[2] انظر السليمان عبد الرحمن .15.06.2005 من موقع.
http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?p=35304

ومكونّ غني بمؤهلات التدريب الترجمي الراسخ. لعلَّ المحاولات المتكررة لسدّ الثغرات البَيِّنَة في **برامج تدريس الترجمة**، من خلال الندوات والاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد هنا وهناك، في مختلف معاهد الترجمة بالجزائر، دليلٌ أكيدٌ على صدق المحاولة وصفاء النية لتطوير الترجمة وتحسين واقع المترجم بالبلاد. والأمر لا يتوقف على ما قبل التخرج بشهادة ليسانس في الترجمة، وإنَّما يتعدى ذلك الأمر إلى كل دقيقة بعده، فالتكوين المستمر والمتابعة اليومية لمستجدات الحياة الترجمية من شأن ذلك تطوير المترجم ، الذي به تتطور البلاد وترقى إلى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال.

وفي هذا السياق يقول عبد الرحمن السليمان في مقاله في مشكلة تأهيل المترجمين العرب : " ما الذي يمنع مؤسساتنا التعليمية العربية من إضافة مادة شبيه بمادة – رخصة سياق الحاسوب– إلى مناهجها " عند حديثه عن مواكبة المترجم للتطور المستمر في مجال الترجمة التقنية. فما يمنع معاهد الترجمة بالجزائر من إحداث مثل هذه الشهادات .[1]

فلا يمكن القول إذا بأن الطالب المترجم وحده المسؤول عن حال التكوين هذه، إنّما يتقاسم الجميع المسؤولية، معاهد ومكونين ومتكونين، كلٌّ حَسْبَ دوره في تطوير الترجمة وتحسين أدواتها، و إننا على يقين بأننا إنْ لم نطور أسلحتنا اليوم، والمترجم واحد منها ونتطور معها ، كما تطور الغرب بالأمس، وكما نطور محراثنا، فيتطور معه فلاحنا. و نهتم بالترجمة ونطورها، فإن الترجمة في الجزائر سيكون لها النفع الكبير على البلاد والعباد، وإلا فالركود والانحطاط.[2]

---

[1] انظر السليمان عبد الرحمن . المرجع السابق.

[2] انظر شريط عبد الله، نظرية حول سياسة التعليم والتعريب.المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر. 1984 ص69.

VIII.الـــتـــرجـــمـــة الـــــمتخصّصة

إنّ المترجم لحظة الغليان الذهبي وتناطح الأفكار الذي يعاني منه أثناء عملية الترجمة، إنما يترك الحرية لـــــبنات أفكاره في التعبير والصياغة، ويستعين بها عندما يراجع ترجمته.[1]

وقد بات من اللازم في هذا العصر ، عصرِ العولمة والتقدم العلمي والتكنولوجي تفعيل جميع القطاعات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية من خلال العمل المستمر الدؤوب كما أسلفنا، ومكانة الترجمة عموما والمتخصصة منها على وجه الأساس، فاعلة في تقريب البعيد وتقليص الهوة المتزايدة.

1. مفهوم الترجمة المتخصصة :

ونقصد **بالترجمة المتخصصة، الترجمة القائمة على اعتماد معجم متخصص دون غيره**، ومن هنا جاء تعدد **اللغات الاختصاصية** في الاقتصاد والقانون والمعلوماتية والبترول وغيرها.

ويفترض المترجم في الواقع أن النــَّص المختص يمتلك، إضافة إلى مضمونه الإخباري، أسلوباً ومصطلحات خاصّـــيْن به، يهدفان ما أمكن إلى جلاء أي غموضٍ، ويدرك أيضا أنّ مَـــهَمَّةَ هذا النمط من الـــنُّـــصوص هي نقل معلومات موثقة وواضحة وفعالة[2].

وفي هذا السياق، تعتبر كريستين دوريو [3] أنه « ينبغي عدم اعتبار ترجمة النصوص التقنية مجرد بحث مقابلات موضوعة بشكل مسبق بين المصطلحات التقنية كما يظن عامة الناس» وتواصل

[1] بيوض انعام ، الترجمة الأدبية مشاكل وحلول .دار الفارابي .بيروت .ط 1 2003.

[2] انظر فائزة القاسم، الترجمة المتخصصة ترجمة أحمد طجو مجلة ترجمان العدد996 المجلد (5).2002 ص 99.

[3] أنظر كريستين دوريو ، المرجع السابق. ص38.

الباحثة فتقول بأنّ « الاختصاصيين يميلون بسهولة إلى استخدام ما اتفقت على تسميته بلغة الاختصاص التي تمكنهم من التفاهم والتواصل بسرعة أكبر. »[1]

بذلك يمكننا القول إنّ **<u>الترجمة المتخصصة</u>** تقوم أساسا على **التخصص في اللغة التي هي بدورها تقضي بوجود مستويات لغوية حسب الاستخدام اليومي لها. ويتميز كل منها بمصطلح وأسلوب يفصله عن غيره.** وليس العيب في أنْ لا يكون المترجم متخصصًّا في مجال عمله، ولكن الأدهى من ذلك أن يقف حائرًا أمام عديد النصوص التي تقدم له على طاولة الترجمة ، دون أن يتحرك فيبحث عن الطريقة الأنسب للقيام بعمله.

ويعلن البعض صراحة، أن **الورقة الرابحة** أمام المترجم، رغم عدم تخصصه في مجال النص المراد ترجمته، هي اهتمامه بمختلف المجالات، وكل ما يتعلمه يتخزن عنده ويشكل لديه معارف وتجارب متراكمة تسمح له في النهاية بملء الفجوات وتأويل النص وإعطائه معنىً متواطئاً وإظهارِ ما يخفيه.

ويجب على المترجم المتخصص أن يكون على دراية كافية **بموضوع الترجمة،** فكلما زادت تقنية الموضوع ازدادت أهمية المعارف غير اللغوية وتناقص دور المعجم. ومن الأخطاء الشائعة، أنْ يُـنْسَبَ لـكل عارفٍ بلغة أجنبية ولو معرفة بسيطة، القدرة على الترجمة... فالمعرفة السطحية بلغةٍ أجنبيةٍ أو مُـجرد حـبُّها أو حُـبِّ الترجمة، مُـسوغَاتٌ واهيةٌ لتبريرِ مزاحمة أهْـلِ الترجمة المتزايدة على

[1] المرجع السابق، الصفحة نفسها.

مهنتهم. لكن ينبغي للمترجم الكفء الإحساس اللغوي بدراسة مستفيضة واختصاصية للغة حتى يـــتمكن الترجمة منها وإليها.[1]

وإذا اتجه المترجم إلى التخصصات، وسعى أنْ يتحكم في أحدها، مثل العلوم والرياضيات والفلسفة والصناعات وما إليها ، كان ولابد أن يكون واسع الإطلاع على نواحي تلك التخصصات لكي لا يَـــؤُودَهُ الفهم ويعيبه النقل، وذلك باستيفائه عُددَه واعتماده على حسن الدراية وسلاسة البديهة في نقل المعاني التي تـــنْهَالُ أمـــَامَهُ. ويقول محمد الديداوي في كتابه الترجمة والتواصل: « دعوني أقول لكم إننا في حاجة، ليس إلى مترجمين متخصصين وإنّما إلى مترجمين قادرين على ترجمة نصوص متخصصة »[2] **فالترجمة المتخصصة** في نظره لا تزال تتحسَّسُ طريقها ، ما تلبث أن تخرجَ من قوقعة الأدبيات ... حتى تجد نفسها أمام ضرورة اللحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال. ولا يخفى أبدا على دارس الترجمة ما **للسياق** من أهمية في رسم حدود ترجماته ومعانيها، وإمكانية تنويع أساليبها تبعا للخيارات الأسلوبية التي يمتلكها المترجم ، أو بما تسمح به اللغة الهدف[3].

ونشير هنا إلى أنّ **المترجم** يحتاج من التكوين في مجال **لغة الاختصاص** الشيء الوفير، عند تلقيه تقنيات ومناهج الترجمة بين صفوف قاعات الدراسة الأكاديمية ويكون ذلك :

"Rendre l'étudiant autonome dans l'apprentissage. Par ailleurs, après avoir fait état de l'intérêt, comme moyen d'appréhender la complexité de tels systèmes, d'orienter la formation vers l'acquisition d'une connaissance abstraite des langues de

---

[1]انظر غزالة حسن سعيد ، واقع التعريب من ألفه إلى يائه. مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة سوريا العدد 21 . 2001م.

[2]انظر الديداوي محمد، الترجمة والتواصل دراسات عملية تحليلية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم. المركز الثقافي العربي المغرب. الطبعة 1. 2000

[3]– انظر بيوض انعام ، المرجع السابق ، ص175

spécialité …. L'idée est de se donner la capacité de distinguer entre l'essentiel et le détail.[1]"

" بِجعْــل الطالب مستقلاً في تعلُّمِهِ لتقنيات الترجمة وعلومها، إضافة إلى حصوله على وسيلة إدراك تشعيبات مثل هذه الأنظمة، وتوجيهه إلى تكوينٍ يُمَكِّنه من المعرفة المجردة لــلُغات الاختصاص. والفكرة أساسا تتمثل في إعطائه القدرةَ على التميز بينما هو أساسي وتفصيلي "

2. لغة الاختصاص:

أصبح لزاما على المترجمين المتخصصين أن يتقنوا لغات عملهم الترجمي اليومي من خلال البحث الاصطلاحي والوثائقي المستمر وتعميق معارفهم و رصد العبارات أو الاستعمالات اللغوية الخاصة بمجال العمل، أو ما يعرف اصطلاحا بلغة الاختصاصLa langue de spécialité .[2] تلك التي لها من الأهمية في إدراك النص الترجمي الشيء الكثير، لا بل يقوم عمل المترجم على مستوى التحكم فيها .

Les langues de spécialité constituent aujourd'hui un centre d'intérêt non négligeable et mérite un traitement particulier sur le plan de la traduction pédagogique et spécialisée selon les besoins d'apprenants, du marché et des différents secteurs d'activité. [3]

ومن ميزات هذه اللغة أنها تتسم « بمادة مصطلحية خاصة وبمفاهيم دقيقة لا يمكن استبدالها بمفردات من اللغة العامية، كما تتسم بتراكيب معينة مثلما هي الحال في العقود القانونية أو التجارية التي

[1] Jacques Lethuillier . L'enseignement des langues de spécialité comme préparation à la traduction spécialisée, Meta : journal des traducteurs Volume 48, numéro 3, Septembre 2003, p. 379-392 http://id.erudit.org/iderudit/007598ar

[2] أنظر بوزيت كهينة ، مخطوط رسالة ماجستير: الترجمة المتخصصة وعلم المصطلحات. جامعة وهران. 2004.2005 ص 12.

[3] Voir , Meribout Kaddour, Langues de spécialité et traduction Revue AL-MUTARGIM .N° 10 Jul –Dec 2004 .p74 .

ترد بنودها بتراكيب خاصة أي بأسلوب خاص.» [1] ويبرز ذلك أيضا في الوثائق المعروفة بالوثائق التقنية (نشرات الصيانة، وأدلة الاستعمال ووصف الأجهزة وغيرها) . والمصطلحات وحدها لا تقيم لغة متخصصة، بل فيها أيضا خصائص صرفية ونحوية محددة، تتوخى من خلالها كل لغة الدقة والدلالة المباشرة.

The interpreter or translator enlivens and enacts the meaning of the original, away from his own as though translating it and discovering new ways of seeing it.[2]

والمترجم أو الترجمان في هذه الحال، يسعى إلى إحياء المعنى الأصلي دائما وإخراجه من إطار الترجمة، ليكشف النقاب عن طرق أخرى لترجمته، دون أن يُـــخسره ميزة الدقة والوضوح التي دأبت عليها النصوص التقنية .

فترجمة نص متخصص هي ترجمة رسالة تحمل مضمونا معينا يرد في خطاب ذي شكل معين بالإضافة إلى مصطلحية خاصة بمجال التخصص. والمصطلحات، بمعناها العام الذي يشمل الألفاظ التقنية والعلمية، أصبحت تعتبر اليوم أساس كل تكوين إذ لا تخصص في العلوم أو التقنيات بدون مصطلحات مضبوطة ثابتة. [3]

وهكذا لا يغدو الاختصاص من سمات العلم والمعارف الدقيقة والتكنولوجيات الحديثة ولكنّه يصبح شرطا لازما وركنا أساسيا ينطبق ليس على النصوص المتخصصة فحسب، ولكن على كلّ أنواع

---

[1] أنظر بوزيت كهينة ، المرجع السابق، ص 13.

[2] Ghazala Hassan, Essays in Translation and Stylistics, Dar Elilm Li Malayin Lebanon. 1st Edition 2004. P 196

[3] انظر الديداوي محمد ، الترجمة والتواصل، ص 45

النصوص التي تتطلب ترجمتها معارف في حقل محدد وتقنيات ترجمية راسخة مثلما هي الترجمات التقنية والعلمية وغيرها.[1]

لكن غياب التخصص أو الجهل بمميزات النصوص التقنية والعلمية المتخصصة قد يؤدي إلى تقديم ترجمات لا علاقة لها بالنص الأصلي وفي غالب الأحيان إلى نتائج عكسية تفقد المترجم عمله إذا كان الحال مع مترجمي الشركات والمؤسسات العملية الكبرى. ولا يكون أمامه دائما خيار الاستعانة بذوي الاختصاص les spécialistes de domaine، بل من الواجب عليه أن يحدث Update زاده الاختصاصي (اللغوي المصطلحي والعلمي الموسوعي) دوما من خلال كل ما سبق وأن أشرنا إليه، و تؤدي المجلات التقنية والعلمية دورا كبيرا في ذلك لأنّ باستطاعة المترجم الوصول إليها بسهولة، هذا لأنها غير مكلفة من ناحية ولأنها تتوجه للجمهور العريض من ناحية ثانية، أي لجمهور من غير الاختصاصيين، كما أن المواضيع التي تعالجها متنوعة على الدوام ومكتوبة بطريقة مبسطة.[2]

ونعرض هنا بعض تعريفات لغة الاختصاص؛ إذ يعرفها جورج فينيو Georges *Vignaux* بقوله: «لدينا من ناحية النظام، ما هو لغوي وحامل لعلاقات ذات طابع خاص وهو بالتالي مفعم بمسميات وبلغات تُسَمّى بالمتخصصة ، ومن ناحية أخرى سياسات لغوية عرضية أحيانا ومتصلة أحيانا تُسمّى بحسب المناسبة لغات حرفية». أمّا جاك لوك ديكان Jean Luk Descamps فيصف لغة الاختصاص بأنّها « موضوعاتية وأدواتية ومهنية، هي لغة تمارسها مجموعة ما ، لتستجيب لاحتياجاتها الخاصة في

[1] انظر خمري حسين ، المرجع السابق. ص42

[2] انظر كريستين دوريو ، أسس الترجمة التقنية. ص77.

مجال التواصل الداخلي».[1] وما نلاحظه في هذه النقطة، أَنَّ الباحث الأول، قد فرق بين ما هو لغوي وبين ما يسمى بسياسات لغوية وقد نَـــسَبَ لغة الاختصاص إلى الأولى، أمّـــا الثاني فقد وصفها بنعوتٍ مختلفة وأنَّها لغة خاصةٌ، تستجيب لاحتياجات ومنافع خاصة بين مستعملين خواص.

3. سمات لغات الاختصاص :

ترى الأستاذة كريستين دوريو أن لغة الاختصاص لها ثلاث سمات أساسية ، فهي **أولا تتسم باستخدام مفردات مغلقة** ، ففي لغة الطب مثلا قد يتحدث الطبيب عن نخر نسيج القلب الذي ينجم عن تناذر تاجي ، فيجب على الإنسان العادي أن يفهم أنّ هناك تدميراً في أنسجة القلب ناجم عن سوء تغدية الشرايين لها.[2]

وثانيا تتسم لغة الاختصاص أيضا بصياغات خاصة بها، فتركيب الجملة في اللغة القانونية تختلف عن تركيبها في اللغة العادية أينَ لا يندر أن نجد الفعل في بداية الفقرة ثم الفاعل التابع له بعد عشرة أسطر وفيما بينهما سلسلة من الجمل الاعتراضية. و **تتميز لغة الاختصاص ثالثا بمفاهيم عـَصِيَّةٌ على الفهم** ففي نصوص الكترونية مثلا تجد جملا قصيرة وواضحة بشكل عام لكنها تحمل في مفاهيمها معان من الصعب ترجمتها.[3]

[1] نقلا عن كريستين دوريو. المرجع نفسه. ص38

[2] انظر كريستين دوريو ، المرجع السابق. نفس الصفحة.

[3] نقلا عن كريستين دوريو ، المرجع السابق. ص38

4. النصوص المتخصصة:

تصنف الترجمة تصنيفات عدة تأتي في أغلبها حسب نوع النص المراد ترجمته، فنجد الترجمة العلمية والترجمة الأدبية والترجمة التقنية وغيرها...و تعرف هذه التقسيمات اصطلاحا **بالنصوص المتخصصة** التي تعالج مجالا معينا في تخصص معين. يعرفها **أنطوان بيرمان Antoine Berman** بالنصوص التي تهدف إلى إيصال معلومات معينة مقارنة بالنصوص الأدبية التي تهدف إلى إيصال تجربة كائن ما في العالم.[1]

Le cœur du processus de traduction est le **texte**. Précisons en disant qu'il s'agira d'un texte pragmatique, c'est-à-dire, selon la définition de M. Gouadec, d'un texte ayant la double caractéristique d'être « adapté à un public spécifique » et « destiné à une exploitation spécifique » [2]

يعد النص قلب عملية الترجمة، و النص البرغماتي (المنفعي) بالتحديد، مثلما عرفه قوداك م بالنص الذي يحمل خاصية التكيف مع جمهور خاص ويكون موجها لتوظيف خاص. (الترجمة لنا)

لقد ركــز أغلب المنظرين و المحللين في سياق التخصص في الترجمة، على **الجانب المضموني** ، أي الموضوع واعتباره محددا أساسيا في مجال النصوص المتخصصة ، التي يبرز معناها العام في تلك الرسالات المعلوماتية التي تسمح بنشر العلوم والتقنيات. أماّ الغرض منها فهو إيصال تلك المعلومات بطريقة سليمة وفعالة، وهي في ذلك كله تراعي عددا من الإجراءات البنائية في نظام التحرير ، والتوثيق

---

[1] نقلا عن كهينة بوزيت ، المرجع السابق. ص10.

[2] Voir .Le Ray Jean-Marie. Pour une nouvelle pratique contrastive de la traduction technique professionnelle. Article publié le : 10/01/2009.
www.studio92.net/traduction%20technique%20professionnelle.pdf

وما إلى ذلك من قواعد بناء النصوص العلمية.[1] وتكمن صعوبة ترجمتها عموما في المعلومات التقنية أو العلمية التي تحملها.

5. أنماط النصوص: عندما يقرر المترجم أن يرتب المتغيرات النصية حسب أولويتها أو أهميتها، عليه دائما أن يسأل نفسه: ما هو هدف النص المصدر، وما هو هدف النص الهدف؟ وينطوي هـذان السؤالان على سؤالين آخرين: أي نوع من النصوص يمثل النص المصدر، وما النوع الذي ينبغي أن يكون عليه النص الهدف؟ وهي أسئلة تطرح على المترجم عموما والمتخصص خاصة أثناء مباشرة عملية الترجمة وأحيانا قبل ذلك. وتبرز أهمية إدراك نمط النص المراد ترجمته مع **النصوص التقنية** التي تميل بطبيعتها إلى أن تكون بعيدة عن متناول القارئ المتخصص، وذلك لأسباب تتعلق بالمفردات والمفاهيم والمصطلحات على وجه الخصوص.

وغالبا ما يستعمل مصطلح **نمط النص Text Type** بما يشبه معنى " الجنس" وأشهر تصنيف للأنماط النصية هو **تصنيف كاترينا ريس Katharina Reiss**، التي تميز بين ثلاثة أنماط لكل واحد منها وظيفة لغوية مختلفة. التعبير الفني والإبداعي في التعبير عن الذات، ونقل المعلومات، وإقناع شخص ما بفعل شيء ما. وهناك تصنيف آخر لـ**ـحاتم وميسن Hatim and Mason** الذين يميزان بين أنماط النصوص الجدلية argumentative، والإيضاحية expository، والإرشادية instructional، التي نجدها تأتي جنبا إلى جنب كأنها نصوص متعددة داخل النصوص. [2]

---

[1] انظر كهينة بوزيت، المرجع السابق، ص10 .

[2] انظر ديكنز جيمز وآخرون ، الترجمة من العربية إلى الانجليزية مبادئها ومناهجها، ترجمة عبد الصاحب مهدي علي، دار إثراء للنشر والتوزيع. الأردن ط1 2007.ص 246،245

ويجب على المترجم بين كل ذلك، أن يكون قادرا على تحديد طبيعة النص المصدر وغرضه، بأن يكون لديه فكرة عامة عن أنماط الأجناس Text Types في الثقافة المصدر، وأن يكون ملمّا بخصائص الأجناس المعنية في إطار تلك الأنماط. والحال هذه مع نصوص اللغة الهدف التي من اللازم على المترجم أن يولي لها الاهتمام الكافي بنفس الدرجة مع نصوص اللغة المصدر. وحالما يتم تحديد نوع النص وهدفه، يصبح المترجم قادرا على ترجمته وتحديد الإستراتيجية اللازمة لذلك.

6. مشاكل ترجمة النصوص المتخصصة:

يواجه المترجم عند معالجته النصوص التقنية العديد من المشاكل، تتراوح بين اللغوية والأسلوبية والمنهجية وغيرها. وتختلف درجة تأثيرها حسب نوعية النصوص من جهة، واختلاف المترجمين في حد ذاتهم من جهة أخرى. فقد يعتبر المترجم (أ) نصا تقنيا من الصعوبة ترجمته، في حين يجده المترجم**(ب)** سهلا للغاية. وتميل النصوص التقنية إلى أن تكون بعيدة نسبيا عن متناول القارئ غير المتخصص، ولهذا الوضع أسبابا تتعلق **بالمفردات** التي تنشأ من استخدام الأنواع الثلاثة الآتية من مصطلحات النص المصدر[1]:

1) مصطلحات تقنية غير مألوفة تماما بالنسبة للمترجم غير المتمرس لأن استعمالها لا يقتصر على السياقات التقنية.

2) مصطلحات تقنية مألوفة لدى المترجم لأنها تستخدم أيضا في السياقات غير التقنية، ولكنها تبدو كما لو أنها تستخدم بطريقة تقنية في النص المصدر.

[1] انظر كريستين دوريو. المرجع السابق .ص 258

3) مصطلحات تقنية مألوفة لدى المترجم تستخدم فقط في السياقات التقنية.

و معظم المشاكل اللغوية التي يواجهها المترجم أيضا، تنشأ من الجهل بالمعرفة الأساسية، التي هي أمر معتاد بالنسبة للخبراء، ولكنها لا تكون مفهومة لغير المختصين من ناحية، ولا يقدمها النص المصدر على نحو واضح من ناحية أخرى.[1]

أما المشاكل المتعلقة **بالمفاهيم**، فهي من أعــقــد المشاكل التي يواجهها المترجم التقني. ذلك لأنه من المتوقع أن يجد غير المختصين في الترجمة، أنفسهم أمام مأزق لا ينقذهم منه اهتمامهم بالجانب النحوي أو المفرداتي ، مهما عظم هذا الاهتمام. وأمامهم في تلك الحالة خياران فقط لا ثالث لهما: أن يتعلموا مفاهيم الحقل المعرفي الذي يرغبون الترجمة فيه، أو يعملوا بالتشاور الدائم مع ذوي الخبرة والاختصاص.[2] ولا يكون لهم إلاّ إذا كانت ترجماتهم واضحة ودقيقة:

"Toute Traduction, comme d'ailleurs toute œuvre a toujours besoin d'être reflétée et illustrée ..[3]"

(تحتاج كل ترجمة، مثلما هو الحال في كل عمل آخر، أن تكون دقيقة وواضحة لتأتي في الأخير ذات قيمة.)

وما يمكن قوله في هذا السياق، هو أن المترجم المتخصص يواجه عددا من الصعوبات ، تختلف درجة حدتها حسب المادة المترجمة ، ويمكن تحديدها في مايلي :

[1] المرجع السابق, ص 262.

[2] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

[3] Voir Berman Antoine, Pour une critique de traduction. Edition Gallimard .France 1995.

أ) صعوبة تحرير النصوص التقنية بما فيها صعوبة البحث الوثائقي والمصطلحي التي تتزايد كلما كانت التقنية المدروسة حديثة وقليلة الانتشار. وللتغلب عليها ، على المترجم إتقان لغات عمله، اتقانا يدعمه بوسع الإطلاع ومداومة مطالعة الزاد اللغوي والمصطلحي الخاص بهذا المجال أو ذاك.

ب) صعوبة اقتناء الوثائق المتعلقة بالموضوع المدروس، مما يجعل من عملية استيعابه صعبة خاصة إذا كان حديثا أو يتعلق بمجال تقني حديث، فلا تتوفر الوثائق الكافية له أو لم تخصص المجلات العلمية أو الموسوعات شيئا من الدراسة.

ت) صعوبة المعلومات التقنية أو العلمية التي تحملها النصوص المراد ترجمتها، « La difficulté de la traduction des textes techniques tient aux connaissances techniques qu'ils véhiculent».[1] والتي تقتضي الوضوح والدقة ووجوب ملائمة الترجمة لجمهور القراء الجدد الذين يختلفون حتما عن القراء الذين استهدفهم النص الأصل. [2]

« Il peut s'agir par exemple d'un mode d'emploi, d'une notice, ou de manière plus générale de toute indication de désignation, présentation et publicité des biens, produits et services. »

والتي يمكن أن تكون مثلا دليل عمل ، إرشادات أو أي شيء يراد منه التوجيه أو العرض أو إشهارات السلع والمنتجات و الخدمات .(الترجمة لنا)

[1] Durieux Christine, Fondement Didactique de la Traduction Technique, Didier Erudition .Paris 1998, P 22.

[2] انظر كهينة بوزيت ، المرجع السابق ص 11،12

ث) صعوبة ضبط الوقت وضرورة تقديم الترجمة في مهلة دقيقة وقصيرة، واحتمال مواجهة عقوبة ضياع الوقت خاصة في المؤسسات والشركات الكبرى التي تتسارع مع السوق والملزمة بمواعيد واتفاقيات متواترة مع بعضها البعض.

En traduction spécialisée, le premier facteur par ordre d'importance, et le plus critique dans l'absolu, c'est le TEMPS. Impossible d'élaborer un discours quelconque sur ce métier si l'on fait abstraction du facteur temps, puisque c'est celui qui conditionne et « encadre » l'ensemble de l'activité traduisante. [1]

وبغية التغلب على مثل هذه الصعوبات، على المترجم المتخصص تجنب الاعتماد الكلي على المعاجم مزدوجة أو متعددة اللغات، بل التركيز على الموسوعات والتمرن على استعمالها، بالإضافة إلى التوثيق Documentation أي جمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالموضوع التقني أو العلمي المدروس من خلال الاستعانة بالمجلات المتخصصة والدوريات العلمية وغير ذلك، لكي يُوسع فهمه لمضمون النص العلمي.[2]

إذ لا تأتي الترجمة العلمية أو التقنية المتخصصة عشوائياً، ولا تخضع لاختيارات فردية أو مشتتة، وإنما هي رهن توفر رؤية إستراتيجية تنموية شاملة، وإيمان بدور الإنسان العام صاحب المصلحة الذي يعايش مناخاً عاماً وتنشئة اجتماعية وتعليمية يتأهل بفضلهما للانتماء إلى المعرفة العلمية والتفكير العلمي، ويرى فيهما أداته لصنع المصير.

[1] Voir .Le Ray Jean-Marie. IBID .

[2] انظر كهينة بوزيت ، المرجع السابق ،ص11.

ثم إنّ على المترجم أن يتقن عمله دوما، ويرسمه بشخصية الباحث المتفتح، الذي يتحلى بالذكاء والروح العلمية المتجددة. فلا يتقدم للترجمة المتخصصة من لم يتمتع بالتكوين التقني المتجدد ، ومن لم يتزود بطاقة مصطلحية راسخة، وإلا جاء العمل المترجم غير دقيق، وخان صاحبه وأفقده صفة التخصص في الترجمة، أمام تسارع التقنية والعلوم على جميع المستويات.

7. **الترجمة الآلية في خدمة المترجم المتخصص:** يُمَثِّلُ اصطلاح الترجمة الآلية Machine Translation الاسم المعياري والتقليدي المتفق عليه للتعبير عن النظم الحاسوبية المسؤولة على إنتاج ترجماتٍ النصوص من إحدى اللغات إلى لغات أخرى سواء كان ذلك بمساعدة الإنسان أم بدونها.[1]

و الانتشار الواسع والنجاح البارع للشبكة المعلوماتية، أَلزَم المترجم المتخصص التحصّن بزاد تقني يكفيه مؤونة الاعتكاف الدائم على الكتب والمعاجم والقواميس. وقد مكنت الثورة الإلكترونية المترجمين عبر العالم من الحصول على الأدوات التقنية المتطورة، مثل البنوك المصطلحية وقواعد المعطيات والبريد الإلكتروني ونظم التحميل والرفع وغيرها، وساهمت في بناء صرح معلوماتي، كشف عن ضرورة الاهتمام بالترجمة الآلية، التي من خلالها أيضا يقدم المترجم للكمبيوتر عونا عند إنتاج الترجمة أثناء العملية نفسها وعند المراجعات اللاحقة للنصوص الناتجة عنها. [2]

وهنا أصبح إيجاد مساهمة فعالة للتقنية الحديثة في مجال الترجمة، مطلبا أوليا، خاصة مع الجهل الكبير والمتزايد لهذه التقنيات ذات الأهمية الكبرى في نقل الإنتاج العلمي والثقافي إيرادا وتوريدا. إذ أنّ معظم المترجمين المحترفين يعملون الآن، كي يـُلَبُوا ويُغَطُّوا الطلب الهائل والمتنامي باستمرار

---

[1]انظر الحميدان عبد الله بن حمد، مقدمة في الترجمة الآلية. مكتبة العبيكان الرياض ط1 2001.ص9.
[2] المرجع نفسه. ص 9.

لترجمة الوثائق العلمية والتقنية والمعاملات التجارية وأدلة الاستخدام وغيرها. وبسبب الصعوبة التي يشـــهدونها يوميا نتيـــجة للجهود الفكرية والمادية المبذولة، اقتضى الأمر أن يبحثوا عن يـــــــدِ للعون، فوجدوها في الكمبيوتر (الحاسوب) ذي الكفاءات العالية وسرعة الأداء؛ خير معيـــــن وأندى مجال لتطويرها.

والترجمة الآلية تهدف عموما، إلى مساعدة المترجم على القيام بعمله وتزويده بالقواميس والمعاجم والموسوعات والذاكرات الترجمية الإلكترونية للعبارات والاصطلاحات[1] من أجل عمل أحسن وترجمة جيدة ومتناسقة، لا تستغرق وقتا، وهي تدعم دوما مبادئ التخصص في الترجمة.

ويرى **إدمون كاري** بأنّ **المترجم التقني المتخصص** ، عليه أن يحيط نفسه بالقواميس التقنية المختلفة ، دون أن ينسى المصادر القائمة، فترجمة مقال تقني تقتضي اللجوء ــ بغية التزود بالمستندات ــ إلى قراءة مقال أو كتيب يعالج الموضوع بعمق ، بدل اللجوء إلى تعقب الكلمات الواحدة تلو الأخرى.[2] ورَصْد كل ذلك، يُـــدعمّ المترجم خاصة إذا كان متابعاً يوميا للتطورات الحاصلة فيه، ومن ثم يمكن القول أنّ المترجم الحق ليس ذلك القادر على نقل أي نص من لغة إلى أخرى، وإنما هو الذي لا يترجم نصا في علم ما إلاّ وهو مختص فيه، فيمكنه اختصاصه من إدراك الخطاب الذي يتضمنّه النص من خلال شبكة المصطلحات التي تصله بمراجع معرفية معينة.[3]

---

[1] انظر الحميدان، المرجع السابق، ص7

[2] انظر كاري إدمون، الترجمة في العالم الحديث . ترجمة عبد النبي ذاكر .دار الغرب. وهران 2004.

[3] انظر القمري الناجي ، في الترجمة العلمية والتقنية . بحث في كتاب الترجمة ونظرياتها .منشورات بيت الحكمة. مرجع سابق ص 91

8. المؤسسات[1] الخاصة في الترجمة، تجربة في التخصص:

بينما يسعى العديد من المترجمين المحلفين إلى التوجه نحو الترجمة القانونية في المحاكم وترجمة الوثائق الإدارية ، توجه أحدهم إلى تجربة الترجمة التقنية والتعامل مع المؤسسات الاقتصادية والصناعية. تقوم مؤسسة الجوهرة[2] [3] للترجمة بترجمة عديد الوثائق التقنية في مجال الصناعة والمحروقات، تلك التي تتطلب معرفة خاصة في اللغات الاختصاصية، ضمن تعاملات منتظمة مع عديد المؤسسات، وتشمل الترجمة:

- ترجمة العقود التجارية والقانونية.Business and legal contracts
- ترجمة الوثائق البترولية الخاصة بمجالات نقل واستكشاف وإنتاج البترول Petroleum Documents. Transportation, Exploration and Production.
- ترجمة أدلة الأمن، مناهج وأنظمة المعلومات التقنية Safety manuals; profiles and technical data
- ترجمة استطلاعات البحث الزلزالي الخاصة بمجال استكشاف البترول Seismic Research concerned with Oil Exploration.

وتتم معاملات الترجمة مع مختلف الزبائن كالتالي :

- استقبال الوثائق المطلوب ترجمتها.
- تحديد موعد استلام الترجمة.

---

[1] المؤسسة عبارة عن منظمات تقوم بنشاطات موجهة نحو البحث عن الربح. انظر شقرون أحمد، الترجمة في المؤسسات الاقتصادية .المرجع السابق ص 69

[2] .http://www.essential-translation.com/

[3] قدمنا لمؤسسة الجوهرة لأنها تعد تجربة رائدة في العمل الترجمي في مجال المحروقات ، كما أن هناك مؤسسات أخرى في الجزائر العاصمة وبسكرة تنشط في هذا السياق.

- تحديد التكاليف الإجمالية.
- ترجمة الوثائق.
- مراجعة أولية للترجمة.
- مراجعة الترجمة من طرف مترجم ناطق بلغة الترجمة (عقد مع عدد من المترجمين الأجانب الأحرار).
- تسليم العمل.
- استقبال رد الزبون.

"Our principal aim is to bring you the best possible translation service. Combined with our unique approach to all clients, we believe in providing realistic deadlines united with a quality and friendly service, which will result in tangible results. Let us be your medium!"

‹‹ هدفنا الأساس أن نقدم لكم أفضل خدمات الترجمة الممكنة، مواعيدنا المضبوطة خدماتنا نوعية وأخوية. لنكن لك وسيطا .. ›› هذه هي الومضة الإشهارية الخاصة، التي تعتمدها الشركة في جميع مراسلاتها وتعاملاتها ، حتى تقرب خدماتها من الزبائن ، وهم كثر، فهي تتعامل مع شركات بترولية جزائرية وأجنبية بإبرام عقود شراكة تتراوح بين عامين إلى ثلاث ، وأحيانا تقتصر على خدمات استشارية ترجمية. كما أنّ الأمر يقتضي أحيانا إيفاء مترجمين أو تراجمة في أيام عمل تدوم حتى الشهر لأداء مهام ترجمية خاصة.

الفصل الثاني

﴿الترجمة في سونطراك واقع وتحديات﴾

I. الترجمة والاقتصاد الوطني الجزائري

" يجب أنْ تُفْهَمَ التَّرجمَة باعتبارها اسْتثمَارًا طويلَ الأمد، من أجل الحفاظ على قيمتها أو زياداتها...فضلاً عن ذلك، فإنّ حركةَ الترجمة إلى لغة ما، تكشف عن مقدار العمل النّوعى الذي يمكن لمجتمع أنْ يُخَصّصَه لهذا النــوع من المهن" [1]

لقد فرض الظرف الحالي الذي تعيشه المجتمعات تحديا كبيرا ، أُصْطلح عليه **بالعــولمة** Globalization ، جعل من الترجمة محورا ضروريا في الحياة اليومية، خاصة وأنّ كوكب الأرض صار قرية مصغرة بفضل تطور وسائل الاتصال وتنوعها.[2]

وتعاظم دورها في العصر الحديث نتيجة النُّمو الــمــتزايد في العلاقات السياسية والعلمية والاقتصادية بين مختلف دول العالم. ومما زاد هذا الدور أهمية وفاعلية، التقدم العلمي والتقني الهائل الذي تشهده جميع وسائل الحياة خاصة الاقتصادية منها، وما يُــسَرِّبُه التقارب المتسارع من سبل متنوعة وسريعة في نقل المعرفة إلى شتى بقاع الأرض. [3] و **الترجمة الاقتصادية** تعتبر شكلا من أشكال المعرفة العلمية، فهي ليست مجردَ نــقــلِ للمعاني أو تفسير للكلمات من لغة إلى أخرى بَــلْ أصبحت حتميةً مطلقةً فـــي سبيــل تــحريك وســيــولة الأعمال. وهي ترتبط ارتباطاً وثــيقــاً بــمــدَى تــطور المجتمع تربويا وعلميا، وتساهم تحديدا في تقريب المنتج بالمستهلك، بمعنى أنّها تشكل عــُنْصَر حراكٍ

---

[1] فلوريان كوماس، اللغة والاقتصاد . ترجمة أحمد عوض، سلسلة عالم المعرفة .الكويت. العدد263 نوفمبر 2000. ص102

[2] انظر إنعام بيوض ، تعليم وتقييم الترجمة في الجزائر دراسة تحليلية نقدية لتجربة شخصية في تعليم وتقييم الترجمة ، مخطوط أطروحة دكتوراه الدولة في الترجمة ، جامعة الجزائر، جانفي 2007 (لم تنشر).

[3] انظر ديكنز جيمز وآخرون ، المرجع السابق، ص19

في الـترويج للسلع والخدمات والماركات التجارية التي ازداد انتشارها بفضل العولمة والانفتاح على الأسواق العالمية.[1]

وتتميز الترجمة في المجال الاقتصادي، بمميزات الـنـّص الاقتصادي التي يمكن جمع بعضها في مايلي:

أ. الاختصارات: يشكل المترجم لنفسه قاموسا خاصا بها يعكس من خلاله تراكم تجربته.

ب. كثرة الأرقام والإحصائيات.

ت. التحليل في المعلومة، فلا تأتي المعلومات مبهمة بتاتا.

ث. استعمال مصطلحات اقتصادية خاصة.

ج. استعمال الرموز والاختزالات.

ح. الدقة المتناهية دون إطـنـاب أو حـشو في التعبير.

خ. التناسق بين وحدات النص، فكل كلمة في النص ترتبط بها المعاني الأخرى المتناثرة بين فقراته.

لقد عاشت حركة الترجمة في الجزائر منذ الاستقلال إلى اليوم، فتراتٍ أنْصَعُها بَـاهِتٌ، تضاربت فيها الأهداف، فكانت معظمها اسْـتِـعجاليه آنـيـة تحقـيقًا لـحاجة الـدّولة للـبناء والتشييد. وهي تتشكل دائما استجابةً لحاجات عملية ترتبط بعملية النمو والتطور التي يعيشها المجتمع وتفرضها عليه ضرورة مواكبةُ ركب الحضارة الإنسانية.

[1] انظر أبو العلاء عزي الأخضر، خصوصيات الترجمة والمترجم المحترف، مجلة المترجم ع 9، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.2005

II. أهمية الترجمة في التنمية الاقتصادية بالجزائر

نحنُ نعيشُ عَصْراً تَــتَحَدَّدُ فيه أهمية الأمم بقدر ما تُــنْجِزُهُ في مجال العلوم وتطبيقاتها التقنية، ولكي نجد مكانًا تــحتَ شَمسِ هــذا الــعــصر ، لابد أن تتوجه خطوتنا الأولى – بجدية وتخطيط علمي– نحو الترجمة. "[1]

عاشت الجزائر في السنوات القليلة الماضية طفرةً مالية بسبب ارتفاع أسعار النفط، هذا الفائض يُستغل في الاستهلاك والاستثمار أو التوفير؛ ونجد أحد مجالات الاستثمار، المعرفة العلمية والتكنولوجية التي هي من أهَــمِّ عــوامــل الإنتاج في الاقتصاديات الحديثة.

وبِــمَا أنَّ هناك فجواتٍ كثيرة في تحصيلنا العلمي والمعرفي، يــقْــتَضي الأمر الاقتباسُ والــنَّــقْلِ من معارف الأمم الأخرى حتَّى نَــصِلَ إلــى مرحلةٍ نَــسْتَــطيع المساهمة عندها في تراكم المعرفة ونقل معارفنا للآخر. و عَــمــلِــيًّا هناك عدة آلياتٍ للوُصُولِ إلى هــذا الــهدفِ من بينها، **الترجمة السريعة** لما يصدر هناك في جميع مجالات المعرفة، وتوسيع دائرتها في المجتمع مما يسهم في الوعي الاجتماعي والاقتصادي.

ومع أنَّ **جهود الترجمة المتخصصة** في الجزائر ضعيفة ومبعثرة في العديد من المجالات؛ اقتصادية وقانونية وأدبية وغيرها. إلاّ أنّ الدولة بدت تُــدرك مدى الأهمية الكبيرة لها؛ وما تعدد معاهد

[1] انظر علي نبيل ، الترجمة العلمية وعالمنا العربي. مجلة العربي العدد 535. تصدرها وزارة الإعلام بدولة الكويت، يونيو 2003

الترجمة ومراكزها وتزايد الملتحقين بها، لدليل جازم على الوعي النامي المتجه قدما نحو الرقي المعرفي بالجزائر.

ولا تتوقفُ التّرجمةُ عندَ إنشاءٍ الـمـعاهد والـمراكز فقط ، بَـلْ تـتعدَّى ذلك إلى المخابر العلمية والمؤسسات العليا، التي تسهر على متابعة التطور التكنولوجي والعلمي وتحديث Updating المخزون المعرفي للبلاد. وفي ذات الوقت تقديم ما من شأنه أن يـفيدَ الآخـرَ، ويُـقَدّمَ الصُّورةَ الحـضَارِيةِ للمجتمع الجزائري .

و تقوم التنمية الاقتصادية على مسايرة التسارع المستمر في معارف الآخر والمضي بنفس الوتيرة نحو تطوير البناء المعرفي الذاتي. ولا يكون ذلك إلاّ من خلال **الترجمة، الحلقة الوصل** في كل مجالات الحياة التي بها يتم التأثير والتأثر، ومن دونها ينقطع حبل التواصل. لكن، و رغم الأهمية القصوى للترجمة بالنسبة إلينا اليوم، نَـرى الكثير مِـنَ الـنّاسِ يَـنْظُرونَ إلَـيْهَا نظرتهم إلى عمل من الدرجة الثانية أو الثالثة، فيصفها البعض بأنّـها خُـلُّـوٌ مـِن الإبداع أو مجردُ عملٍ آلـي يُـمكـنُ لأيِّ حاسوبٍ أنْ يُـؤَديـَهُ، لِـذَا يَنْتَـقِصُ مِـنْ قـيمة المـادّة المترجمة ويدفعَ لها المكافأة الأقلَّ والأجرَ البَخْسْ... ولعل هذه النظرة، هي التي تقف وراء **واقع الترجمة المضطرب في وطننا العربي،** إذْ ذكـرت إحدى الإحصائيات أنّ كلَّ ما يترجم إلى اللغة العربية لا يزيد على ثلاثمائة وخمسين عنواناً سنوياً، بينما يترجم عشرة آلاف عنوان في بلد غربي واحد كل عام **!**.[1]

[1] انظر ناصيف عبد الكريم، الترجمة جسر التواصل الثقافي. مجلة الآداب الاجنبية . دمشق – العدد 126 ربيع2006 ، مقال منشور بتاريخ 13-05-2008.

http://www.awu-dam.org/adabagnaby/126/adab126-002.htm

إنّ الدّورَ الــهام للترجمة يقتضي لزاماً علينا أن نشجعها ونطورها دوما، كما يفرض الأمر أيضا أنْ نُــشَجع المُترجم ونعامله خير معاملة. فكلما تكون حــيَّةً في مجتمعٍ مــَا، تكون عنواناً لليقظة والتقدم، وانعدامها نذير بالتدهور والانحطاط.

وانطلاقاً من هذا، تعمل الدول المتقدمة على توفير أفضل المناخات للتعامل مع الترجمة كما تدعو كل مترجم متمكن جاد للإسهام في دفع مسيرتها إلـــى الأمام ، وهذا ما يجب أن تؤكـــــد عليه كل ندوات الترجمة ومؤتمراتها في الجزائر. وبما أن الترجمة ضرورية ، لما لها من دورٍ أساسيٍّ في بناء اقتصاد كل أمة في عصرنا هذا ، يقول أ. شحاذة الخوري ـــ: "لابد أن تدرج الترجمة ضمن خطة تنموية شاملة، ضمن الاستراتيجيات التربوية والثقافية والعلمية كيما تأخذ مكانها الطبيعي وتعطي النتائج المتوخاة".[1]

ومن هنا أيضا، فالـــتحدي ليس بالسهل و ليس باليسير إطلاقا ، ولا يمكن إلاّ أنْ ندرك ذلك، فنضع البرنامج اليوم وغدا سنكون قد أخذنا بزمام الأمر في الميادين السابقة الذكر، بل إن التحدي و المواجهة يتطلبان مــِنَّا أن نواجه أنــفـــســـنا بــصدق. وهي بأننا نعاني من نقص وندرك مكامنه، وإنْ كانت في حقيقة الأمر ظاهرة وجلية ، إلا أنّه يـــَجبُ تَــقصِّيها بصورة علمية صحيحة، حتى تتكامل جميع الأطراف لتحقيق النمو الاقتصادي والنهوض بالبلاد. [2]

---

[1] انظر الرفاعي منير، الترجمة بين الترف والضرورة وحوار الحضارات ، مقال منشور بتاريخ: 13 -05-2008
http://www.awu-dam.org/esbou1000/1003/isb1003-025.htm

[2] انظر سعيد عبد القادر، ناقوس الخطر يدق .مقال حول التعليم في الوطن العربي. منشور بتاريخ 2008.05.14

www.chihab.net/modules.php?name=News&file=article&sid=1205

III. سونطراك... ريادة عالمية في مجال الطاقة

تُـمَثِّلُ سونطراك المؤسسة الجزائرية للمحروقات ومشتقاتها، بالإضافة إلى مجالاتٍ أخرى مثل التوليد الكهربائي ، الطاقة الجديدة والمتجددة وتحلية المياه... وهي تنشط أساسا في القطر الجزائري وكل أنحاء العالم كلما أتيحت الفرصة لذلك .إنَّها أولُّ شركة في القارة السمراء، تحتل المرتبة الثانية عشرة بين الشركات العالمية وثاني مصدر للغاز الطبيعي والمميع.[1]

يــشكل نشاطها نسبة 90 % من الناتج الوطني الخام PNB[2]. و هي مؤسسة وطنية تسعى إلى المحافظة على الروابط الاجتماعية و تقديم المساعدات للمواطنين عند الحاجة، بل إنها تساهم في تطوير البحث العلمي والرياضة، وتعتبر الناشط الأول في المحافظة على التراث الثقافي والتاريخي في الجزائر، ولا تتوقف اليوم على تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد فحسب، بل تسهر على دعم التنمية والتطوير المستمر لاقتصادياتها.

إذ لعبت منذ إنشائها سنة 1963 دورا أساسيا في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال توليد مداخيل خارجية، وفي الوقت ذاته، تواجه تحديات المتطلبات المستقبلية في مجال المحروقات. وبما أنها القلب النابض للاقتصاد الجزائري ، فلقد أولت الدولة مُـمَـثَّلةً فـي مؤسساتها العـليا اهتماما كبيرا لها

[1] 1. Benbachir Naziha. Quelle(s), langue(s), pour l'économie algérienne, cas de la Sonatrach. Revues Synergies Algérie. France N -2007.pp 41-47

[2] Abbr de . **P**roduit **N**ational **B**rut

وسطرت برامج متجددة لتطويرها وتحسينها ، فهي تتواجد ممثله بفروعها ومديريتها و قواعدها على ربوع الجزائر كلها تقريبا.

و للمؤسسة دعائم عدة أهلتها لأن تحتل الريادة في الاقتصاد الوطني لعلّ أهمها :

أ. مخزون بشري عالي التكوين من إطارات وعمال .

ب. قانون دولي للمحروقات خاص بالمؤسسة، منافس و يمتاز بالمرونة.

ت. احتياطي هام جدا .

ث. خبرة أكثر من 30 سنة في إدارة استغلال المحروقات.

ج. خبرة عالية جدا في مجال صناعة الغاز.

ح. موقع جيوإقتصادي مميز جدا (قريب من السوق الأوربية).

خ. تجربة رائدة في الشراكة.

وهي مميزات دعّمـــــها رصيدها الاستراتيجي ومكانتها العالمية، باعتبارها صرحا مميزا أساسيا في الاقتصاد العالمي عموما والاقتصاد الوطني الجزائري ، والمحافظة على توازنه من خلال تبني أسلوب جديد في السياسة البترولية ألا وهو ، **عقد اتفاقات ثنائية شاملة تسمح سونطراك بتقاسم تكاليف الإنتاج مع الشريك الأجنبي،** وبالتالي رصد أموال فائضة أخرى توظف في مشاريع تابعة للقطاع أو ضمن مشاريع تنموية وطنية شاملة.

إلاّ أن سونطراك لا تزال مثل أغلب الشركات البترولية في العالم الثالث ، تتخذ في علاقاتها الاقتصادية مع الشركات الأوربية والأمريكية مثلا، شكل الاستثمارات التي توظفها الدول المستهلكة، صعودا في التنقيب عن المحروقات وإنتاجها ، وهبوطا في بيع معدات التجهيز والخدمات .

وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى المحاولات المتكررة من أجل توسيع تدفق رؤوس الأموال الأجنبية ، باستنهاض مشاريع الشراكة الصناعية بين شركاء أجانب ومحليين، وحثهم على توريد التكنولوجيا الحديثة في مقابل تصدير الغاز أو البترول. [1]

IV. نبذة تاريخية وجغرافية لسونطراك

هي شركة النفط والغاز في الجزائر ،اسمها بالكامل (**الشركة الوطنية للبحث والتنقيب والاستغلال والنقل للمحروقات** **Sonatrach[2] (« Société Nationale pour la Recherche, la Production, le Transport, la Transformation, et la Commercialisation des Hydrocarbures SPA[3] »)** وهي الشركة الوحيدة في الجزائر المسؤولة عن استغلال المصادر البترولية والغازية الهائلة في البلاد وكذا بيعها .

لقد حققت سونطراك في عام 2000 مبيعات حوالي 22 مليار دولار أمريكي، لذلك فهي تحتل المرتبة الأولى بين الشركات الإفريقية دون منازع، والمرتبة الحادي عشر بين الشركات النفطية

---

[1] انظر خناس اسماعبل ، تحدي الطاقة في حوض المتوسط، ترجمة سمير سعد. دار الفارابي. لبنان ط 1 1994.

[2] يترجمها سمير سعد ب: الشركة الوطنية لإنتاج ونقل المحروقات والمتاجرة بها ــ الجزائر.انظر خناس إسماعيل المرجع السابق.

[3] S .P.A : Société par actions

العالمية، والمرتبة الثانية بين الشركات العالمية المصدرة للغاز النفطي السائل، والمرتبة الثالثة بين الشركات العالمية المصدرة للغاز الطبيعي ، وتمثل مبيعاتها حوالي 95% من إجمالي صادرات الجزائر. وهي توظف أكثر من 50 ألف شخص في الشركة الأم وأكثر من 120ألف شخص في المجموعة ككل[1].

ولقد تم إنشائها في 31 ديسمبر 1963، ومنذ ذلك الحين حققت تطورًا هاما منقطعَ النَّـظير، حيث تعد وسيلة فَـعَّالَةً لاسـترجاع وتطوير الثروات المنجمية الوطنية ودعما قويا للصناعة والاقتصاد الوطني ، وهي غالبا رائدةٌ في التطور التكنولوجي ، وعاملٌ فـعـالٌ للعلاقات الدولية للجزائر بينها وبين دول العالم. وفي كل الحالات بـقـيت أداةً للسيادة الوطنية بوصفها شـركةٍ وطنية تساهـم فـيها الـدولة لـوحدها.

وبما أنها تساير عصرها، لهذا ففي ظل عولمة الاقتصاد، ودوما من أجل ترجمة المصالح الوطنية، تحولت إلى مجمع بترولي وغازي دولي ، لأّن المرسوم رقم 63 ، –491 الصادر بتاريخ 31 ديسمبر 1963، لم يعهد في الواقع لـها إلاّ بمهنة نقل وتسويق المحروقات ، لكن واعتبارا من عام 1966 اتسعت صلاحيتها لتشمل كافة نشاطات القطاع.

إلاّ أنّ **قرارات التأميم العام** لسنة 1971 والتنظيم الشامل للاقتصاد الجزائري وفقا للأهداف التي حددتها مختلف مخططات التنمية، فيما بعد، رسـمت للمؤسسة صيغة الانطلاق والتوسع الهام و فرضـت عليها نَمَطًا من التنمية ليس له مثيل ، فمن مؤسسة صغيرة لا يتجاوز عدد العاملين بها 33 شخص عام 1964 إلى 1000 عامل سنة 1966، و ما يقارب 5000 عامل سنة 1974، وبعد 38 سنة من الجهد

1. Site Web de la Société. http://www.sonatrach-dz.com/

والعمل، مؤسسة سونطراك لا زالت قوية ومنظمة، تعد من أكبر مؤسسات تشغيل لليد العاملة الجزائرية على العموم.

و وفقا لتوجيهات المخطط 1980-1984، التي تهدف إلى تحسين فعالية الجهاز الاقتصادي ، أخذت إدارة المؤسسة على عاتقها مسؤولية إعادة الهيكلة في إطار مخطط توجيهي عام، تمت المصادقة عليه في مطلع عام 1981. ولهذا الغرض تم إنشاء 17 مؤسسة جديدة انطلاقا من الوحدات العاملة والمديريات والمناطق الصناعية ، والمؤسسات المتفرعة من مؤسسة سونطراك حسب طبيعة النشاطات كما يلي : 4 مؤسسات صناعية و 3 مؤسسات إنجاز و10مؤسسات خدمات .

وأنجزت سونطراك في فترة زمنية قياسية نشاطات متكاملة ومختلفة ابتداء بعمليات التنقيب حتى التوزيع، مرورا بتطوير كافة النشاطات الملحقة. نذكر على سبيل المثال الوسائل الخاصة بالانجاز والخدمات البترولية. ومع هذا التزايد الهائل في عدد الموظفين، الذي يتناسب طردا مع تطوير ميدان النشاطات من جهة، ومع الحجم الكبير للاستثمارات الصناعية من جهة أخرى. ومع التطور الواسع النطاق في جميع جوانب الحياة ، كل ذلك قد أحدث خـللا على صعيد التنظيم العام للمؤسسة وهيكلتها الداخلية.

لكنّا لسنا في معرض دراسة ذلك بالتفصيل، فمن باب الإشارة الضرورية التي تستدعيها محاور البحث المهتمة بواقع الفرد بالمؤسسة، خاصة من يشغل منصب مترجم أو ما شابهه(إذا سلمنا بوجوده في المؤسسة)... فهو جزء من الهرم العام للمؤسسة. صار لزاما أن نوسع الحديث عنه كلما دعا الأمر لذلك.

لقد وقّعت سونطراك منذ1986 أكثر من 53 اتفاقية مع شركات بترولية أجنبية لإجراء مشاريع مشتركة ضمن نطاق النشاطات الأساسية للشركة (ربما أكثر الآن ، مع تزايد الحقول البترولية المكتشفة حديثا). و لم تؤد هذه الشركات إلى انتقال مهم للخبرات التقنية الإدارية العالمية إلى الجزائر فحسب ، بل ساهمت أيضا في خطوة أهم ، ألا وهي زيادة مذهلة للاكتشافات البترولية والغازية. وتتوقع سونطراك أن تشارك هذه الشركات في الإنتاج بنسبة 30%[1] .

وهي تعتبر الشريان الرئيس للاقتصاد الجزائري، ذلك أنّ مداخيل البلاد تتعلق بها؛ فأكثر من 90% من الدخل الوطني الخام تأتي من الريع الطاقوي كما أشرنا، بالرغم من المحاولات المتكررة التي تنشدها الحكومة، لتنمية الصادرات من غير المحروقات . [2]

V. الكفاءات العليا في سونطراك

تُــعتبرُ سونطراك المؤسسة الوطنية الأولى في رصدها ميزانية ضخمة لترقية المستوى التّكويني لإطاراتها، فــلقد نصبت سنة 2008 لجنة تقييم دائم للتكوين وتسطير منهجيات تقييميه، قصد قياس التطور الحاصل كَــمّاً وكَــيْفًا ، مع تحديد محاورِ التكوين وتوزيع جهوده.

وقد شرعت إدارة المؤسسة في تقييم برامجها التكوينية بغية ضمان تعبئة أمثلٍ للعمال وتحكمٍ أكثر نجاعة في التكنولوجيات المتجددة المستعملة في مجال الطاقة عالميا ، وهي تخصص حوالي 40 مليون

---

[1] انظر بومعيزة لقمان، مخطوط رسالة ماجستير: تصميم و إنجاز نظام معلوماتي لمتابعة التكوين. جامعة الجزائر. 2008. (لم تنشر).

[2] انظر خناس إسماعيل. المرجع السابق .ص87.

دولارا سنويا لبرامج التكوين أي ما يفوق نسبة 6% من كتلة أجورها، وتسمح هذه الميزانية من جهة أخرى بتكوين المتصرفين الإداريين والمسيرين وفرق المشاريع لتعليم التقنيات والتكنولوجيات الجديدة. ومما يلزم الجميع توخي الاحترافية وتحسين المعاملات والتبادلات التجارية، تطور المهن والتنوع المتزايد في الأنشطة الطاقوية.[1]

وإذ تعتبر سونطراك **الشراكة**[2] مع المؤسسات الأجنبية إستراتيجية قصوى، فهي الوسيلة الأساسية في نظر إطاراتها للتنمية والتطور، خاصة وأنها تـمثل رهـانـاً أساسيا لتقدم قطاع الصناعة والتجارة الدولية للبترول والغاز. وتهدف المؤسسة من خلال سياسة التكوين، إلى أن تتقدم وفـق وتيرة التـغيرات التي تعرفها القطاعات التكنولوجية والعلمية المختلفة.

وما تعدد مراكز التكوين داخل كل مقاطعة، وكثرة العقود مع مراكز التدريب والتكوين في الجزائر وخارجها إلاّ ترجمةً صادقةً على ذلك. ذلك مما أنشأ لها ثروة بشرية عالية التكوين ، تتميز بها عن باقي مؤسسات الدولة ، التي قـلَّ وأنْ يـتحصّل الـعامل فيها عـن تربص واحد خلال مسيرته المهنية ككل، إلا النادر منها ، خاصة تلك التي في نفس القطاع **مثل: سونلغاز**[3].

---

[1] انظر بومعيزة لقمان، المرجع السابق.

[2] جاء في موسوعة الإدارة هي: « الصيغة التي يعتمد فيها المستثمر الأجنبي على مشاركة الأطراف المحلية من إنجاز لمشاريع محددة في الزمان والمكان وبشروط تسمح بتبادل المنافع » نقلا عن رسالة ماجستير في الترجمة من إعداد بن مهدي نور الدين موسومة بالترجمة المتخصصة ترجمة عقود الشراكة نموذجا .

[3] سونلغاز هي المتعامل الجزائري في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية Société Nationale de l'Electricité et du Gaz

ويلاحظ أن أغلب إطارات سونطراك ، تـــرغـــب مختلف الشركات الأجنبية في خدماتهم حتى بعد تقاعدهم بأجـــور تـــنـــافسية كبيرة، نظرا للكفاءات العلمية العالية التي اكتسبوها في ازدواجية بين التكوين الأكاديمي والتأهيل المهني.

VI. التكوين في سونطراك

إنّ المؤسسةَ هي العنصر الذي يربط بين الإنسان والمادة، لتحقيق أهداف معينة. لذلك ينبغي السيطرة على هذين العاملين الأساسيين. ومن المعلوم أن درجة تطور أي بلد لا يتعلق بما تكتسبه من مكاسب مادية أو بشرية، وإنما بما تكتسبه من طاقات ذهنية، ومن بين النقاط الرئيسة لإبراز وتفجير واستغلال الطاقات الذهنية، نجد التكوين والتكوين المتواصل. Formation et Formation Continue .

و هو يعد نشاطا أساسيا مُـــهمّا في الحياة المهنية والعملية للعنصر البشري، وتبرز أهميته مع التطور السريع الذي تشهده كل الميادين خاصة التكنولوجية منها. فهو عبارة عن عامل من العوامل الرئيسة التي لا يمكن تجاهلها من أجل تحسين كمية ونوع العمل. والمعني بهذا الموضوع يدرك أن التكوين لا يخص نشاطاً معيـــــــــــــناً أو مؤسسة ما، صغيرة كانت أم كبيرة، بل هو أمر يخص كل القطاعات المهنية. وتتفاوت الأهمية بتفاوت القدرات الإنتاجية والخدماتية لكل مؤسسة . ولما كانت مؤسسة سونطراك، مؤسسة ذات مكانة مرموقة لا في الجزائر فحسب ، ولكن في كل بقاع المعمورة ،فهي تهتم بالإنتاج و الاستغلال.

ولهذا الغرض كانت سونطراك وما زالت حريصة عليه في كل هياكلها ، ومن هنا شكلت مصلحة خاصة به تأخذ على عاتقها مهمة تكوين هياكلها وإطاراتها في جميع المجالات.

أ) **تعريف التكوين**

يعرف التكوين على أنه هو مجموعة الجهود الهادفة لتزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تُكسبه مهارة في أداء عمله الحالي أو بعده، لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل. من خلال ذلك، يتضح الهدف من التكوين وهو زيادة كفاءة الموظف في أداء عمله (الحاضر والمستقبلي).

كما نستطيع تعريفه أيضا بأنه عملية منظمة مستمرة مِحْورها الفرد في مجمله، تهدف إلى إحداث تغيرات محدودة ، سلوكية وفنية وذهنية لمقابلة احتياجات محدودة حالية أو مستقبلية ، يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمؤسسة التي يعمل فيها والمجتمع الكبير الذي يعيش فيه . [1]

ب) **أنــواعه :**

حسب ما ذكر لنا رئيس مصلحة التكوين في سونطراك فإن المصلحة تقسم التكوين إلى:

- تكوين داخلي، خاص بالعمال العاديين.
- تكوين خارجي، وهو بدوره ينقسم إلى :

– تكوين بالجزائر، من خلال التعاقد مع مؤسسة أو مركز تدريبي خارج المؤسسة.

– تكوين خارج الجزائر، خاصة فرنسا والولايات المتحدة.

[1] نقلا عن بومعيزة لقمان،. المرجع السابق.

وتجدر الإشارة إلى أن التكوين الذي يتعدى ستة أشهر يعتبر تكوين طويل المدى (ونادرا ما يكون). وأما التكوين الذي لا يتعدى ستة أشهر فهو تكوين قصير المدى. و تدخل الندوات في إطار هذا التكوين أيضا.

ت) أهدافه:

يهدف التكوين إلى ما يلي :

- تحسين أداء الموظفين .
- إعداد اليد الماهرة القادرة على العمل والإبداع.
- إعداد اليد العاملة الكفيلة باستيعاب التكنولوجيا الحديثة.
- زيادة الإنتاجية، حيث تنعكس مهارة الفرد الناتجة عن التكوين على حجم الإنتاج وجودته، بالإضافة إلى التزايد المستمر في الجوانب الفنية للوظائف والأعمال.
- تحقيق التوزيع العقلاني للطاقات البشرية المتاحة، وتقليص البطالة.
- تخفيض حوادث العمل التي تحدث نتيجة لعيوب في الأجهزة والمعدات أو ظروف العمل.

ومن بين أنواع التكوين التأهيلي ، نجد التكوين اللغوي الذي توليه المؤسسة عناية كبيرة والمراكز التكوينية المختلفة المتواجد في مختلف قواعد ومناطق إدارات سونطراك دليل على ذلك .

VII. اللغة المتخصصة في سونطراك

أصبحت لغة الاقتصاد المُتَخَصِّصَة قضية الساعة ، خاصةً بعد الانفتاح الكبير على السوق الدولية و العولمة . إذ لزم الجميع التسلح بتعدد لغوي يضمن التواصل مع المتعاملين و الشركاء ، ويتقيد بآلية التخصص ولا يحيد عنها. و الأمر يبرز جليا في الجزائر ، التي تسير يوماً بعد يوم نحو تطور متسارع ، وجب تداركه في كل حين، من خلال مؤسساتها وهياكلها الاقتصادية ، و نقتصر هنا الحديث عن سونطراك كونها أهم متعامل اقتصادي حيوي. فهناك نشاطات تفرض إلحاحا الالتفات إليها، تظهر فيها مدى أهمية **لغة الاختصاص** في مجال عمل المؤسسة سواء الإداري أو البترولي منها . تقول الدكتورة نزيهة بن بشير [1] في مقال لها:

Les activités concernées dans un premier temps étaient celles qui avaient une relation avec le public et l'environnement externe. Il s'agissait :

- Du commercial et en priorité des activités orientées vers les partenaires arabes,
- Du juridiques : relations avec les instances juridiques (nationales et administratives),
- De l'ensemble des supports existants, des imprimes servent communiques en interne et en externe [2]

إنّ النّشاطات المعنية بالأمر أساسا، هي التي تتمتع بعلاقة مباشرة مع الجمهور و المحيط الخارجي للشركة و نعني بها:

- ✓ النشاطات التجارية، خاصة منها الموجهة للشركاء العرب.

[1] أستاذة بجامعة وهران 2007

[2] Voir Benbachir Naziha. P 45

- ✓ النشاطات القانونية، بالخصوص العلاقات مع السلطات القانونية (الوطنية، و الإدارية).
- ✓ مجموع الدعائم المعلوماتية الموجودة، و المطبوعات الموجهة للتواصل الداخلي و الخارجي..

هذه النشاطات تقتضي تعاملا مستمرا باللغة العربية ، غير أنّه في واقع الأمر ، لم تولها سونطراك كثيرا من الاهتمام، اهتماما يليق بها كلغة وطنية ، كونها أي سونطراك تواجه تحديات أكبر، و تكابد انشغالات تُلزِمها الثبات المستمر نحو تأكيد مكانتها العالمية .

"Le français reste la seule langue de travail utilisée au niveau de l'entreprise (la langue de contrat et de la convention avec tous les partenaires), c'est au aussi la langue utilisée dans tous les supports administratifs (rapports, messagerie interne, procès-verbaux de réunions, appels d'offres, cahiers de charges, tous types de documents, exceptés les titres de congé des cadres supérieurs que sont rédiges en langue arabe ". [1]

وتبقى الفرنسية لغة العمل الوحيدة في المؤسسة (لغة العقود و الاتفاقيات مع جميع الشركاء). و هي أيضا اللغة المستعملة في الأدوات المعلوماتية الإدارية (التقارير، نظام البريد الداخلي، محاضر الاجتماعات العروض والمناقصات, دفاتر الشروط). بل كل الوثائق الإدارية ما عدا شهادات العطل الخاصة بالإطارات العليا التي نجدها محررة باللغة العربية)

"On trouve aussi des documents en anglais qui se limitent aux catalogues, ou schémas et aux spécifications techniques"[2]

[1] Voir Benbachir Naziha. Page 46

[2].Ibid. p47.

(و يُوجد أيضا وثائق باللغة الانجليزية ، تقتصر على بيانات البضائع ، المخطَّطات و الخصائص التقنية) .

والأمر يظل بالنسبة للمؤسسة الآن قائما بالأساس، على دعائم تطوير قطاع المحروقات بجميع أدواته، بشرية أو مادية ، فلا يتوقف عند اللغة العربية أو الفرنسية و إنما يتعداه للغة الانجليزية . وفي هذا الإطار، خصصت سونطراك ميزانية ضخمة لتعزيز اهتمامها بالتكوين اللغوي و المهني للمدَيَيْن القصير و الطويل لكل إطاراتها ، من خلال إبرام عقود مع معاهد تكوينية جزائرية و أجنبية.

"Il apparait donc clairement que la Sonatrach, en plus de l'utilisation du français, a choisi de renforcer la maitrise de la langue anglaise .le français, langue de travail, l'anglais langue de communication avec les partenaires" [1]

يبدو جليا أنّ سونطراك بالإضافة إلى استعمال الفرنسية، اختارت اللغة الانجليزية وعززت التعامل به (الفرنسية لغة العمل ، و الانجليزية لغة التواصل مع الشركاء).

هذا التنوع اللغوي في المؤسسة، ساعد كثيرا على ترسيخ مبادئ التطوير المستمر و مسايرة العصرنة و التقدم في جميع المجالات ذات العلاقة.

[1] Voir Benbachir Naziha.p47

VIII.الترجمة في سونطراك

في يوم 15 أكتوبر 2003 ، قمنا بزيارة إلى المؤسسة البترولية سونطراك وعدد من المؤسسات الأجنبية العاملة في القطاع، وذلك بهدف تقديم الاستبيان الخاص بجرد جميع ما تم ترجمته ورصد واقع الفعل الترجمي والمترجم بالمجال، للأسف لم يحظ هذا العمل بالاهتمام اللازم لكون المؤسسة البترولية بجميع فروعها تشتغل و تسير نشاطها اعتمادا على اللغة الفرنسية والعربية في ما ندر ، ولذلك صار الاستبيان عديم الفائدة حينها .علاوة على ذلك، فإن الترجمة التي تتم من الفرنسية إلى الانجليزية أو العكس تنحصر في الوثائق الإدارية فقط.

لكنا لم نيأس وحاولنا ثانية حتى قمنا بزيارتين متداخلتين لمركزي التكوين. و خلالهما، اتصلنا بمسؤولي التكوين في كل من المؤسسات التالية :ـــ سونطراك بفرعيها التنقيب ، وقاعدة 24 فبراير و زيارات أخرى ل: الشركة الوطنية لخدمات الآبار ENSP وثلاث شركات أجنبية (أنادركو/شلام بيرجي وبيبي ANADARKO / SCHLUMBERGER / BP). وقد دار النقاش حول الإشكالية التالية أساسا:

ماذا نقول عن الترجمة وكيف يتم التعامل بها في المؤسسة ؟

فإذا كانت هناك ترجمة –وهي نادرا– فإنها تتم من الفرنسية إلى الانجليزية أو العكس والحاجة ليست جد ماسة إلى مترجمين دوما، ذلك لأن معظم إطارات الشركة يتحصلون على تكوين خاص في اللغة الانجليزية مما يعني أن الواحد منهم ثلاثي اللغة. أما المتعاقدين الأجانب من شركات ومراكز خبرة، فإن الشركة الجزائرية تفرض عليهم منذ البداية أن يصحبوا معهم من يضمن الترجمة قبل إجراء عقد العمل.

وفيما يخص الترجمة وفرص تقديم العمل فإن المتحصل على مثل هذه الشهادة المتحصل عليها، إن تم تشغيله، فإنه إما أن يكون إداريا (سكرتير، أو عون إداري) أو في مجال الاتصالات مثل : مستقبل اتصالات Radio Operator أو مصنف وثائق Document Control أو مؤطر تدريبي Trainer.[1] ثم سألنا آخر فأجاب بصراحة أن اللغة العربية la langue classique يعدم استعمالها عند إطارات سونطراك، وإذا استعملت فإن المراقبين (Superviseurs) وحدهم من يستعملها عند تواصلهم مع العمال العاديين في مواقع العمل من خلال الإعلانات والملصقات الإرشادية. وأما العربية المستعملة في أروقة الشركة فأنها الدارجة اليومية. [2]

لكن عندما اتصلنا بإحدى الشركات الأجنبية، لقي البحث ترحابا كبيرا، وكان ردهم بعدم وجود الترجمة التحريرية إلا نادرا، ويختصر النشاط الترجمي في الفورية منها؛ فالمترجم مثل **المرشد السياحي** أو **الدليل** Guide ليس أكثر. ويتضح ذلك من خلال العمل الميداني الدائم مع الزبون Client أو المسؤول.

[1] ع .ف : مدير مصلحة الهندسة والإنتاج . سونطراك إرارة. حاسي مسعود.

IX. واقع المترجم في سونطراك

ما يلاحظ بداية ، أنّه لا توجد أية صيغة قانونية توحي بمهنة مترجم أو مجال الترجمة بشكل عام في أغلب أقطاب المؤسسة. وبما أن الحاجة إلى المترجم تكون ماسة في حالة انعقاد تواصل بين المؤسسة الوطنية والشركات الأجنبية فإن هذه الأخيرة يفرض عليها بداية ضمن عقد الشراكة المبرم بينها وبين المؤسسة الوطنية أن تلتزم بتوفير المترجمين اللازمين غالبا ما تجلبهم من الخارج (من سوريا ، لبنان، مصر، أمريكا) وفيما ندر من الجزائر.

أما ما يخص نشاط الترجمة إجمالا، فإنّ المؤسسة البترولية سونطراك تتعامل معها فقط باعتبارها نشاطا إداريا، وذلك بالإدارة المركزية في الجزائر العاصمة[1] ،أين توجد مصلحة العلاقات و الترجمة التي تأخذ على عاتقها مهمة ترجمة العقود و الاتفاقيات مع الشركات الأجنبية وغير ذلك من المهام التي تسند إليها .

يصدر عن المؤسسة البترولية مجلة بعنوان (سونطراك الجزائرSONATRACH ALGERIE) بثلاث لغات، فرنسية انجليزية وعربية، . تتناول موضوعات متفرقة تهم المحروقات والنشاطات الخاصة بالمؤسسة ومساهماتها في الحياة اليومية للمواطن الجزائري. ولقد أنشأت المؤسسة موقعا الكترونيا لها على الشبكة المعلوماتية يتضمن لوحة إعلامية حول نشاطها وهيكلها الإداري. كل ذلك دليل قاطع على أن الترجمة تحتل مكانة فاعلة وتضطلع بدور رائد في تحريك نشاطها، خاصة وأن العاملين بهذه المصلحة ذوو مهارات لغوية عالية ، إلا أن الأمر يبقى حكرا على الإدارة المركزية وبعض مجموعات الشراكة Groupements .

---

[1] انظر الملاحق. الترجمة في سونطراك.

وهذا ما أدركناه عن كثب، خلال فترة عملنا مع مجموعتي الشراكة ، بداية سونطراك ربسول بي جي بي Sonatrach Repsol Bgp ثمّ سونطراك سينوبيك Sonatrach Sinopec (عقد عمل مدة محدودة الأجل) ، أين مارسنا الفعل الترجمي مرارا وتكرارا.

وكان ذلك حتى من العربية وإليها. إلاّ أنّ الغالب على الأمر كله، النشاط الإداري للمترجم، من إعداد للوثائق وترجمة للعقود وتمثيل الشركة بصفة منسق Coordinator وغير ذلك من المهام التي توكل للمترجم في كثير من الشركات.

فالترجمة في سونطراك، فعل ترجمي نـــــشيط ، خاصة لمّا يكون التواصل اللغوي بين المؤسسة والشركات الأجنبية في تزايد مستمرٍ يوميا . والانتشار المكثف لمؤسسات الترجمة الخاصة في مدينة البترول حاسي مسعود ، وتعاملها مع عديد الشركات والمؤسسات البترولية ، دليل قاطع على نماء الاهتمام بالترجمة وباب جديد نحو انشغال أهل الاختصاص به، لأن عددا من تلك المؤسسات لا يمت إلى الترجمة بصله، وهذا ما سَيُـــــولِــدُ بعد زمن ليس بالبعيد، غثاء ، تتورم لها عود الترجمة وتتضرر مكانتها .

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الترجمة في سونطراك وبالأخص مجموعات الشراكة تتنوع إلى عدة نشاطات أساسية :

أ) **مترجم قانوني صرف** : يتخصص في ترجمة عقود الشراكة والاتفاقيات وعقود العمل والمنازعات وغير ذلك من الوثائق القانونية .

ب) **مترجم متنوع المهارات** : يوظف مثل هذا المترجم في مجموعات الشراكة، ويلزم في العقد بداية بالعمل الحر ، فقد يعمل سكرتيرا لمدير أو مساعدا لمسؤول أو منسقاً بين الشركة ومجموع المؤسسات ذات العلاقة سواء كانت إدارية حكومية أو مؤسسات شريكة.

ت) أو **ترجمانا** ، وهي قليلة جدّا ، إلاّ أنّ الترجمة الشفوية تتعدد بين المنسق والمساعد ومتصرف الراديو وغيرهم.

ث) وهناك **نشاط ترجمي في الإدارة المركزية لسونطراك بالعاصمة** ، يأتي ضمن صرح ترجمي بمعنى الكلمة ، قسم خاص بالترجمة ، يقتضي الالتحاق به شروطا معقدة[1] لا يمكن استيفائها إلاّ لمن أوتي من الحول قوة.

.

الــــفصل الثالث

﴿تقنيات مقاربة للترجمة في سونطراك﴾

تـــــقـــديـــــم

ارتأينا أنْ نقتصر في هذا الفصل، على جوانب محددة من النشاط الترجمي الخاص بالمؤسسات الوطنية عموما، وقطاع المحروقات على وجه الخصوص، بما في ذلك سونطراك والشركات الجزائرية والأجنبية العاملة في هذا المجال.

وكان لزاما أن نَـــعْمد إلى توظيف عدد من الوسائل، تهدف كلّها إلى جمع أكبر كـــمٍّ من المعلومات. لذا كانت **الاستبيانات والمقابلات**[1] الوسيلة الأولى التي من خلالها استَـــقينا المادة البحثية ابتداء، ووجّهنا البحث عندها بدفته الكبرى نحو الأمام.

ثم عَـــمِدنا إلى القيام بزيارات ميدانية لمواقع عمل المترجمين، خاصة مؤسسات الشراكة بين سونطراك والشركات الأجنبية. وبعد ذلك، اقتضى مِنّا البحث مرة أخرى ، مباشرة الفعل الترجمي مع المؤسسة عينِّة الدراسة ، فكان أول نشاط، قيامنا بتربص خاص لدى شركة الجوهرة للترجمة[2] المتعاملة مع سونطراك بفروعها وعدد من الشركات الأجنبية. ثم مساعدا إداريا Admin Assistant مع مجموعة الشراكة سونطراك ربسول بي جي بي Sonatrach Repsol BGP OOC[3] .

لنلتحق فيما بعد بمنصب مسير إداري Administrator متعاقد مع مجموعة الشراكة سونطراك سيينوبيك [4]

[1] انظر مادة الاستبيان والمقابلات

[2] انظر مادة مؤسسة خاصة في الترجمة.

[3] OOC , abbr de Organe **O**perating **C**onjoint

[4] سونطراك سينوبيك اختصارا يرمز لها GSS مجموعة شراكة جزائرية صينية تشغل حقل زرزايتين عين امناس ولاية إليزي الجزائر

التي تابعنا فيها عن كثب الفعل الترجمي وواقعه، واحتككنا بعدد من المترجمين العاملين في شركات بترولية عدة. ولقد لامسنا مرارا معاناة المترجم غير المختص في الكيماويات أو المحروقات ، خاصة ما تعلق بالمصطلح البترولي وتغيراته من نص إلى آخر.

وقد قمنا بتقسيم هذا الفصل حسب المادة الترجمية المتوفرة بعد كل هذا العمل الميداني إلى مباحث ثلاث، تتكامل فيما بينها : يؤسس **المبحث الأول** لأهمية الاستبيان والمقابلة في دراسة حالة واقع الترجمة والمترجم في سونطراك والقطاع البترولي عموما، مُلخّصا ردود فعل المترجمين وإطارات الشركة العَيِّنة ، وإجاباتهم المقترحة على الأسئلة. لنأتي بعدها إلى **المبحث الثاني**، وهو ترجمة الوثائق الإدارية والإرشادات الأمنية من خلال دراسة ترجمات بعض المترجمين ونقدها مع مقاربة الترجمة. ونصل في الأخير ، إلى **مبحث ثالث** ، فيه ندرس بإيجاز عددا من المصطلحات الترجمية مع إبراز صعوبة ترجمتها ومعاناة المترجم في ذلك. ويتنوع عمل المترجم في سونطراك أو مجموعات الشراكة على وجه التحديد ، بين المواد التالية اختصارا :

- ترجمة دليل استعمال آلة معينة.
- ترجمة دليل إرشادي لمجال معين.
- ترجمة كتيبات تسويق.
- ترجمة عقود قانونية أو اتفاقيات أو عقود عمل.
- ملخصات ندوات أو مؤتمرات.
- قصاصات أو معلقات إرشادية للعمال.
- تقارير العمل المختلفة.

المبحث الميداني

الاستبيان والمقابلة

1) الاستـــبيان

أ) مفهومه العام: هو قـــائمةٌ تــتضـــمن مجموعةً من الأسئلة، مُـــعَدّةً بِـــدقـــة تُـــرسَل إلى عَيِّنةً خاصةً من الأفراد أو المؤسسات. ويُعرف أحياناً بأنّه صحيفةٌ تـــَحْوي مجموعةً من الأسئلة ، التي يرى الباحث أنَّ إجــابتهَا تُعْنى بـــما يتطلب موضوعُ بحثهْ من بيانات تًـــقَدَّم إلى الأفراد الذين يَتِّم اختيارُهُم علَى أسُسٍ مختلفة.

وهو يعتبر من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات، وهو وسيلة تستخدم للحصول على أجوبة معينة في شكل استمارة يملأها المجيب بنفسه. وهو نوعان: استبيان مباشر، يقدم باليد مباشرة إلى الباحث ، واستبيان غير مباشر، يرسل عبر البريد أو الصحف. [1]

ب) لماذا الاستبيان ؟ إنّ محاولة البحث في أيٍّ مجالٍ من المجالات من الصعوبة بمكان، جهد كبير وأموال تصرف ووقت يضيع ، إذا بـــقي الباحث يَتَحَسَّسُ مـــَصَادِرُ بحثه بين الكتب فلا يحيدْ.

إلاّ َأنّ الاستبيانَ بـــميزاتهِ عنْ غيره من الأدوات ، يفتح الباب أمام الباحث نحو مجالات بحثية أخرى مساعدة نظرا ل :

- قلة التكاليف والنفقات اللازمة لجمع المعلومات.
- توفير الوقت وادخار الجهد.

[1] انظر عليان ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمية النظرية والتطبيق، دار صفا عمان، الأردن، 2000م.

- فرصة الحصول على معلومات نادرة.
- توفير الوقت لإجابة المترجم على الأسئلة أكثر مما لو سئل مباشرة في مقابلة ما.

ج) دراسة تحليلية للاستبيانات المقدمة لعينات المترجمين

- **لماذا جاءت الاستبيانات بهذا الشكل؟**

لقد قسّمنا الاستبيان إلى **ثلاث استمارات**، جاءت **الأولى** تقديماً للمترجم ومؤسسة عمله، أما **الثانية**، عدّدْنا فيه مجموعة من الأسئلة المقيدة إجابتها بنعم أو لا، نتقصى بها واقع المترجم والترجمة بالمؤسسة المذكورة. لتأتي الاستمارة **الثالثة** والأخيرة بأسئلة مفتوحة خاصة بالمترجم لا غير، سلَّطنا الضوء فيها على جانبين ، الأَّول شخصُ المترجم والثاني عمله الـتُّـرجمي.

والهدف من كل ذلك ، تقريب الرؤية ومحاولة كشف الغطاء عن واقع ترجمي مميز تعرفه خاصة مجموعات الشراكة بين سونطراك وغيرها دون إدارتها المركزية في الجزائر العاصمة.[1]

2) الاستبيانات المقدمة لعينة الدراسة(انظر أسفله)

[1]انظر الملاحق

بن عيسى ليلى

إستمارة رقم : 01

المؤسسة /الشركة :........أبناء عمار.........................

المقر / العنوان :........الحجار، عنابة.........................

....

- ■ **الاطار العام:**

-نشاط المؤسسة /الشركة :........صناعة الحديد والصلب،.................

........الحجار...

.- عدد المشتغلـــين : ....(لا يوجد)..................

– عدد مخابر الترجمة (إن وجد):........لا يوجد.....................

– عدد المترجمين : (...) فوري (....) تحريري ([illegible])

-الأجر القاعدي المحدد للمترجم:........حسب [illegible]........ 21.000.000 دج.......

- ■ **الإطار الخاص :**

– هل قامت مؤسستكم / شركتكم بتربّصات خاصة بمترجمين ؟ (نعم) , (لا)

– إن كانت الإجابة بنعم : أين تمت هذه التربصات؟ وكم دامت ؟

[illegible]

....

– إن كانت الإجابة بلا:

– *ما هي الأسباب الكامنة وراء غياب التربصات؟*..........................

....

....

– *على أي أساس يتم إختيار المترجمين؟*........- التكوين

- إجراء مقابلة

- الخبرة.

المعلومات الشخصية:

الاسم واللقب: عبد الستار بن لبيض
تاريخ ومكان الميلاد: 22. 10. 1982 بريكة
العنوان:
المؤسسة /الشركة المستخدمة: مؤسسة صنشي للبناء العام
نشاط المؤسسة: متعاقدة مع شركات تركية في مجال البناء
العنوان: عوايدا الحياة
الوظيفة داخل المؤسسة/الشركة: مترجم
الأجر القاعدي: 32000,00 د.ج

استمارة رقم :03

1- كيف يمكنكم تعريف الترجمة؟

هي عملية تحويل المعاني لنص ما من لغة إلى لغة أخرى.

2- هل قمتم بتربصات خاصة لتحسين مستواكم اللغوي ؟

إذا كانت الإجابة بنعم: أين تمت هذه التربصات ؟ وكم دامت ؟

نعم قمنا، مرحلة التدرج، 5 أيام مع مترجمين محلفين.

إذا كانت الإجابة بلا :ما هي الأسباب الكامنة وراء غياب مثل هذه التربصات ؟

/

3- هل سبق وأن مارستم نشاطا ترجميا ؟

إذا كانت الإجابة بنعم : حدد نوعه (تحريري/ شفوي)

نعم، شفوي مع عديد الشركات الخاصة

هل لاقيتم صعوبات أثناء قيامكم به؟

نعم هناك صعوبات تركية

إذا كانت الإجابة بلا :فلماذا؟

/

4-على أيّ أساس تم اختياركم لهذا المنصب ؟

اختبار ذهني وشفوي

الإمضاء

Benl A.

The Company Data :

The Company Title: BGP International Algeria
The Headquarters Address: 442 Logts Lotissement chaabani 2 Hassi Messoud
The Main Activities: Seismic activity
Personnel Rate:

QUESTIONNAIRE

1-How many translation sectors are there in your company?
The are 7 translation sectors in our company.
2-How many interpreters and translators are there in it?

3- The Basic salary of them, How much is it?
The basic salary is 10000,00 DA
4-Did your company organize training courses for translators?
** If yes:* / No .
-Where and when did it take place?

** If not:*
5- What are the main causes of its absence?
Because it is not an official translation, just for comminucation. and The company sees that this training is time and money wasting.
6-Are there any treaties or agreements between your company and university institutes?
No.

7-Which kinds of document do your translators use to translate?

Same official documents like letters, contracts, correspondances.

8-How do the company managers choose a translator or interpreter? Procedures?

Check the C.V. first, then, the person is submitted to writting test (French/English) after that He goes through an orale test... depending on the result, the candida is ~~key~~ kept or rejected.

Note:

These questions and their answers will be considered as accredited references for the thesis entitled before. If you think that some other points must be added, don't hesitate to help, we open the door for any new idea and it will be put in consideration.

Signature

استمارة رقم: 01

المؤسسة / الشركة : مستشفى للبناء العام المتعاقد مع سوناطراك

المقر الاجتماعي / العنوان : ....

حاسي مسعود

*** الإطار العام :**

نشاط المؤسســة / الشركة : بناء تجهيز الحياة و المعيشة المدنية و الدراسات الطبوغرافية

عدد المشتغلين : /

عدد مخابر الترجمة / اللغات : /

عدد المترجمين : (فوري ...) (تحريري...) ٥٨

الأجر القاعدي المحدد للمترجم : 30000 دج

*** الإطار الخاص:**

- هل قامت مؤسستكم / شركتكم بتربصات خاصة بمترجمين ؟ نعم ، لا

*** إن كانت الإجابة بنعم : أين تمت هذه التربصات ؟ وكم دامت ؟**

....

....

....

*** إن كانت الإجابة بلا :**

- ما هي الأسباب الكامنة وراء غياب التربصات ؟

لـ غياب الاختصاص بها

....

- على أي أساس يتم اختيار المترجمين ؟

اختبار لغوي كتابي و شفهي

استمارة رقم:02

- هل هناك علاقات بين مؤسستكم / شركتكم والمعاهد الجامعية المتخصصة ؟

لا ليس هناك علاقة.

- هل تسعى مؤسستكم / شركتكم لاستقبال متربصين من معاهد الترجمة؟

لا

- هل توجد علاقة بين مخابر / مكاتب الترجمة في مؤسستكم / شركتكم ومؤسسات أخرى ؟

* إن كانت الإجابة بنعم فما نوع العلاقة؟

لا

* إن كانت الإجابة بلا فما السبب؟

غياب الاهتمام

- ما هي نوعية الوثائق والنصوص المقدمة للترجمة، وكيف تتم معالجتها ؟

عقود، ومقالات، وزيارات

- بالنسبة للمترجم الفوري، هل يرتكز نشاطه ميدانيا ؟ أم إداريا ؟

ميداني في مناطق العمل

- هل ترجمت مؤسستكم / شركتكم كتبا أو كتيبات ؟ ذكر عناوين إن وجدت ؟

لا

The Company Data :
The Company Title: Organe d'Operating Conjoint SH/BHP Billiton
The Headquarters Address: Base 24 février, Zone des partenaires, Route de Hina
The Main Activities: Gas production & exportation.
Personnel Rate: ✓

QUESTIONNAIRE

1-How many translation sectors are there in your company?
01 "One"
2-How many interpreters and translators are there in it?
01 "One"
3- The Basic salary of them, How much is it?
Depending on Competence.
4-Did your company organize training courses for translators?
** If yes:*
-Where and when did it take place?
planned
Abroad : UK or France
** If not:*
5- What are the main causes of its absence?
No Request For the moment.

6-Are there any treaties or agreements between your company and university institutes?
They may be under Request.

7-Which kinds of document do your translators use to translate?
......Invitation to lenders. Contracts, Conventions
......Reports Scope of works, Administrative docs.
..........Contract Variations, official and formal
..............Correspondance
8-How do the company managers choose a translator or interpreter? Procedures?
.....On.....Competence and especially experience...
..........Oral and Written tests.............

Note:

These questions and their answers will be considered as accredited references for the thesis entitled before. If you think that some other points must be added, don't hesitate to help, we open the door for any new idea and it will be put in consideration.

Signature

By M. Gouigian [signature]

استمارة رقم: 01

المؤسسة / الشركة : OOC SH/BHP Billiton

المقر الاجتماعي / العنوان : قاعدة 24 فبراير، حاسي مسعود

طريق CINA - حاسي مسعود 30500 الجزائر

* الإطار العام :

نشاط المؤسسة / الشركة : إنتاج وتكرير الغاز الطبيعي وتصديره

عدد المشتغلين : ....

عدد مخابر الترجمة / اللغات : 0A

عدد المترجمين : (فوري 05) (تحرير 05)

الأجر القاعدي المحدد للمترجم : جيد، حسب الكفاءة

* الإطار الخاص:

- هل قامت مؤسستكم / شركتكم بتربصات خاصة بمترجمين ؟ نعم، لا

* إن كانت الإجابة بنعم : أين تمت هذه التربصات ؟ وكم دامت ؟

/

/

/

* إن كانت الإجابة بلا :

- ما هي الأسباب الكامنة وراء غياب التربصات ؟

إمكانيات المستويات متاحة، لكن وقتها لم تحسن بعد

- علي اي أساس يتم اختيار المترجمين ؟

الكفاءة + الخبرة في الميدان

استمارة رقم: 02

- هل هناك علاقات بين مؤسستكم / شركتكم والمعاهد الجامعية المتخصصة ؟

نعم، في الخارج، [illegible] حسب الطلب والحاجة

- هل تسعى مؤسستكم / شركتكم لاستقبال متربصين من معاهد الترجمة؟

لا تسعى، الطالب يسعى وليست الشركة

- هل توجد علاقة بين مخابر / مكاتب الترجمة في مؤسستكم / شركتكم ومؤسسات أخرى ؟

* إن كانت الإجابة بنعم فما نوع العلاقة؟

لا.

* إن كانت الإجابة بلا فما السبب؟

أغلب ما يترجم من وثائق تخص الشركة وهي وثائق سرية Confidentiel

- ما هي نوعية الوثائق والنصوص المقدمة للترجمة، وكيف تتم معالجتها ؟

Cahiers de charges, Appel d'offres, documents administratifs, avenant, contrats, conventions

- بالنسبة للمترجم الفوري، هل يرتكز نشاطه ميدانيا ؟ أم إداريا ؟

- هل ترجمت مؤسستكم / شركتكم كتبا أو كتيبات ؟ ذكر عناوين إن وجدت ؟

ليس من اختصاص أو صلاحيات الشركة

استمارة رقم: 01

المؤسسة / الشركة : سينوبك الدولية للخدمات البترولية

المقر الاجتماعي / العنوان : قاعدة الحياة المؤقتة لإنجاز المشروع حقل زرزايتين عين أمناس ولاية إيليزي

*** الإطار العام :**

نشاط المؤسسة / الشركة : إنجاز مشروع بناء قاعدة الحياة زرزايتين

عدد المشتغلين : [illegible] عاملا

عدد مخابر الترجمة / اللغات : 00

عدد المترجمين : (فوري 01) (تحريري 01)

الأجر القاعدي المحدد للمترجم : 50000.00 دج

*** الإطار الخاص:**

- هل قامت مؤسستكم / شركتكم بتربصات خاصة بمترجمين ؟ نعم ، لا

*** إن كانت الإجابة بنعم : أين تمت هذه التربصات ؟ وكم دامت ؟**

لا

*** إن كانت الإجابة بلا :**

- ما هي الأسباب الكامنة وراء غياب التربصات ؟

بما أن هذه التربصات لا يمكن لها أن تكون إلا في المراكز المتخصصة التي بالجزائر في هذا المجال فإن السبب الرئيسي لهذا الانقطاع هو عدم وجود أدنى اتصال أو علاقة بين الشركة وهذه المراكز

- علي أي أساس يتم اختيار المترجمين ؟

- على أساس مستواهم اللغوي وبالأخص قدرتهم على استيعاب وتحليل لغة إختصاص هذا المجال إلى جانب مفرداته ولغته التقنية التي تعتبر أهم محور وأهم مقياس يقاس عليه المترجم

استمارة رقم:02

- هل هناك علاقات بين مؤسستكم / شركتكم والمعاهد الجامعية المتخصصة ؟

لا توجد علاقات بين مؤسسة والجامعات بحكم أن الجامعات لا تسعى إلى برمجة أي دورات تدريبية أو فترات تمرينية داخل المؤسسة لطلبة الترجمة في الجامعة

- هل تسعى مؤسستكم / شركتكم لاستقبال متربصين من معاهد الترجمة؟

لا تسعى لاستقبال أي متربصين لأنه مجال عملها يقتصر على تقديم خدمات بترولية لا أكثر ولا أقل

- هل توجد علاقة بين مخابر / مكاتب الترجمة في مؤسستكم / شركتكم ومؤسسات أخرى ؟

* إن كانت الإجابة بنعم فما نوع العلاقة؟

* إن كانت الإجابة بلا فما السبب؟

لا، لأن طبيعة عملها لا تقتضي هذا النوع من العلاقات

- ما هي نوعية الوثائق والنصوص المقدمة للترجمة، وكيف تتم معالجتها ؟

وثائق إدارية ويتم معالجتها مع الأخذ بعين الاعتبار دون التصرف بها على أنها أصلية
صنف الوثائق

- بالنسبة للمترجم الفوري، هل يرتكز نشاطه ميدانيا ؟ أم إداريا ؟

نشاط المترجم الفوري يعتبر ميدانيا فهو يعمل ميدانيا باعتباره الصلة الوصل بين الشركة الأجنبية وعمالها والمحيط الخارجي الذي يجهله الأجانب العاملين في الشركة التي تعامل معها

- هل ترجمت مؤسستكم / شركتكم كتبا أو كتيبات ؟ ذكر عناوين إن وجدت ؟

لا

The Company Data :

The Company Title: ... Sinope International Petroleum Service Corporation ...

The Headquarters Address: ... 15 Rue De Djurdjura Ben Aknoun, Alger ...

... Algeria ...

The Main Activities: ... Building the Living base Zarzaitine ...

Personnel Rate: ... 40 workers ...

QUESTIONNAIRE

1-How many translation sectors are there in your company?

... two sectors; Administrative and in the building site ...

2-How many interpreters and translators are there in it?

... 01 ...

3- The Basic salary of them, How much is it?

... 50.000 DA ...

4-Did your company organize training courses for translators?

** If yes:*

-Where and when did it take place?

...

...

** If not:*

5- What are the main causes of its absence?

... The main Cause is the absence of one relationship between ...

... The Company and the universities ...

...

6-Are there any treaties or agreements between your company and university institutes?

... no ...

7-Which kinds of document do your translators use to translate?

...Administrative...

8-How do the company managers choose a translator or interpreter? Procedures?

They have only one procedure: firstly the do a test to every translator or interpreter who wants to work in the company...

Note:

These questions and their answers will be considered as accredited references for the thesis entitled before. If you think that some other points must be added, don't hesitate to help, we open the door for any new idea and it will be put in consideration.

Signature

Zouarde Redouane Yousaf

إستمارة رقم : 02

3/ هل هناك علاقات أو إتفاقيات بين مؤسستكم/ شركتكم والمعاهد الجامعية المتخصصة ؟

4/ هل تسعى مؤسستكم/ شركتكم لإستقبال متربصين من معاهد الترجمة ؟

5/ هل توجد علاقة بين مخابر/مكاتب الترجمة في مؤسستكم /شركتكم ومؤسسات أخرى ؟

-إن كانت الإجابة بنعم فما نوع العلاقة ؟

-إن كانت الإجابة بلا فما السبب ؟

6 / ما هي نوعية الوثائق والنصوص المقدمة للترجمة , وكيف تتم معالجتها ؟

7 / بالنسبة للمترجم الفوري, هل يرتكز نشاطه ميدانيا؟ أم اداريا؟

8 / هل ترجمت مؤسستكم /شركتكم كتبا أو كتيبات ؟ ذكر العناوين إن وجدت؟

e statut de traduction n'est pas respecté

des Europeen

الترجمة بتصرف

عبيدي

إسهال

تكريس المصطلح

حرفي : تحريري ← جزئي

(تقطيع)

تحرير

الوطنية والتشاركية

العرض لحكم

تحليل عرض

مع الحال

م/ السعيد
اللقب: جدوالي
تاريخ الميلاد: 13-12-1982.
اسم الشركة: بي جي بي أنترناشونال آلجيريا -
المهنة: مترجم.
الشهادة المتحصل عليها: شهادة الليسانس في الترجمة
النشاطات المهنية:
* الترجمة الفورية لمدراء الشركة الأجنبية أثناء التعامل اليومي مع العمال أو المتعاملين أو الزوار.
* الترجمة الكتابية لمختلف الوثائق الواردة للشركة من طرف الدولة أو المواطنين.
* بالإضافة إلى ترجمة بعض الوثائق التي تتعلق بالشركة وبعمال الشركة.
أما عن رأيي الخاص كمترجم في العملية الترجمية فهو كما يلي:
* أولا بالنظر إلى طبيعة الوسط اللغوي الذي يدور في محيط الشركة، فإن الترجمة تختلف قليلا من حيث المفهوم النظري عن المفهوم التطبيقي ذلك أن المترجم ليس مترجما فحسب بل يتعدى مهنته إلى مسير في مكان صاحب العمل أحيانا.
* العملية الترجمية في جانبها العملي أصعب من أن نحددها بكلمات ونعطيها مفهوما نظريا وذلك لما يلقاه المترجم من أمور لم يكن يعلمها في دراسته النظرية

* لا يقتصر عمل المترجم على الترجمة الفورية والمنزامنة بل لابد أن يكون يقوم بالترجمة التحريرية حيث يقوم بترجمة الوثائق أو الرسائل أو غيرها وهذا ما يقتضيه العمل في الشركات خاصة شركات النفط الكبرى.

* قد يقتصر المترجم على إيصال المعنى العام للرسالة دون التركيز على النقل الدقيق أو الكامل والمفصل وذلك بسبب كثرة المهام ومقتضيات السرعة التي يجب أن يتحلى بها أثناء الترجمة وتبقى الترجمة في رأي الخاص لا تتحلى بكامل معناها في الوسط الذي أعمل فيه باعتباري أترجم كلاما هو في حد ذاته مترجم من لغة أخرى (الصينية إلى الإنجليزية ثم من الإنجليزية إلى العربية) وهذا ما قد يفقد الترجمة الكثير من مزاياها كما يفقد المعنى المراد معناه عند وصوله إلى المتلقي.

البريد الإلكتروني: saidi9_88.yahoo.com
الهاتف: 0646 90867
0501 17066

3. تحليل الاستمارات:

جاءت إجابات المترجمين متفاعلة مع البحث، ومتجاوبة مع غاياته، على الرغم أن أغلبها كانت بالنفي عن أسئلة كنّا نأمل أن تكون إجاباتها بنعم، خاصة تلك المتعلقة بتكوين المترجمين وتأهيلهم، أو إعادة تأهيلهم عند التحاقهم بهذه الشركات، إلا ما قل و ندر.إذ سعت شركة OOC BP إلى التعاقد مع مركز ترجمي أجنبي لتكوين مجموع المترجمين العاملين معها تكوينا تخصصيا في السنوات الأخيرة ، وهي تُــكرر ذلك حسب برنامج تدريبي لجميع إطاراتها.

ولقد أكد المترجمون ، عينة البحث، أَنَّ **التَّخصص إلزامٌ لا نــقاشَ فيه البتة، خاصة وأنّ أغلبهم لم يحضَ بتكوينٍ لُــغويٍّ متخصصٍ ، سواء أكان أيام تخصصه الأكاديمي في الترجمة أو اللغة الانجليزية.**

وتجدر الإشارة إلى أنَّ من كانوا **طلبة لغة انجليزية** يتميزون عن غيرهم من طلبة الترجمة، **بسلاسة لغوية يدركها الأجنبي أثناء مقابلة الالتحاق Test Interview بمنصبٍ في الترجمة** ، وهذا ما أغلق الباب أمام متخرجِّي معاهد الترجمة إلا الــنـــّادر منهم، وترك الترجمة يزاحمها أبناء معاهد اللغات الأجنبية أو حتى غيرهم[1] من ناطقي اللغات.

وعلى الرغم من **أن الخبرة المتزايدة تشفع لهم أحيانا، إلاّ أن بعض الشركات الأجنبية إنْ لــمْ نــقل جُــلُّها ، تؤكد على أن المترجم جاء إليها ليترجم لا ليتعلم الترجمة على حساب وقت الشركة وخزينتها المالية .**

[1] الذين زاحموا أهل الترجمة ، وأساءوا في الغالب إلى مهنتهم؛ يرضون بالأجر الزهيد ، المهم عندهم العمل وربح المال ، فغلقوا الباب بذلك أمام أهل الترجمة وأهل الاختصاص.

4. المـــقابلة : Interview

هي **الاستبيان الشفوي** [1]، وتعني الالتقاء بشخص معين أو عدد من الأشخاص وسؤالهم شفويا عن بعض الأمور التي تهم الباحث ، بهدف جمع إجابات تتضمن معلومات وبيانات يفيد تحليلها تفسير المشكلة .

إنّ المقابلة طريقة منظمة، تـــمكن الفرد من التعرف على حقائق غير معروفة مسبقا، وتتحقق في الدراسات الميدانية عن طريق أسئلة يلقيها الباحث على الفرد الآخر الذي يلتقي به وجها لوجه لمعرفة رأيه في موضوع معين .

في هذه الدراسة كان لدينا مقابلتين هامتين بمسؤولي قطاعين هامين في سونطراك ، الأولى مع السيد : ع.فرحات مدير قسم الهندسة والإنتاج Engineering and Production بقاعدة إرارة سونطراك ، حاسي مسعود . والثانية مع مسؤول التكوين بقاعدة 24 فيفري سونطراك حاسي مسعود، حاورناهما في إطار زيارة خاصة لمركز التكوين بالقاعدتين .

[1] انظر عليان ربحي مصطفى، وغنيم عثمان محمد. المرجع السابق.

أ. تقرير مقابلة مدير مديرية الإنتاج والهندسة ، سونطراك حاسي مسعود07 جوان 2005

في هذا اليوم، اتصلنا بمديرية الإنتاج والهندسة(Engineering and Production) ، وكان اللقاء مع السيد المدير (ع.ف) ، الذي تجاوب تجاوبا كبيرا مع موضوع البحث وبارك الفكرة ، ولم يبخل علينا حينها بالعون، ورد على الأسئلة المطروحة كلها.

وأنت تجول في أروقة إدارة سونطراك ، أول ما يلفت انتباهك ، اللافتات والمعلقات المكتوبة باللغات الثلاث (العربية والفرنسية والانجليزية)، تخاطب عمال المؤسسة وزائريها من توجيهات وتعليمات وغيرها ، وما يدعونا لذكر ذلك كونها **كتبت بلغة توحي بأن معدها يــنم عن تجربة ترجمية فذة.**

و تمحورت المقابلة التي تمت مع المدير آنف الذكر في مايلي :

س1-**هل تمارس المؤسسة البترولية سونطراك الترجمة نشاطا لغويا ممثلة في جميع قطاعاتها ؟**

ج1- نعم تمارس المؤسسة الترجمة ولكن في حدود ضيقة جدا ،مثلما طلبنا مؤخرا مترجمين معتمدين عند تعاملنا مع إحدى الشركات الأمريكية التكساسية الذي صعب على مترجمنا التخاطب معهم لصعوبة لكنتهم.

س2- **كيف يتم التواصل بينكم وبين الشركات الأجنبية العاملة في المنطقة وكذا تلك القادمة حديثا ؟**

ج2- أغلبية إطارات المؤسسة تتمتع بتكوين خاص في اللغة الانجليزية، ومعلوم أنّها لغة التخاطب الدولي،

ثم إن الشركات الأجنبية توفر لنفسها حضور مترجمين متخصصين ، خاصة وأنها تستثمر هنا بالجزائر، وذلك من بين بنود العقود المبرمة معها.

س3- **هـــــــل تلجأ سونطراك دوما إلى تكوين عمالها في الجانب اللغوي ، وكيف يتم ذلك ؟**

ج3- منذ سنوات عدة ، أنشأت المؤسسة مراكز تكوين وإعادة تكوين سواء بهدف متابعة التطور الحاصل في الجانب البترولي والصناعي أو تزويد الإطارات بالملكات اللغوية ، ويتم ذلك من خلال التحاق أساتذة ومكونين بالمؤسسة وتقديم الدروس بشكل مستمر مواكب لطرق التعليم الحديثة ، يمكنكم إدراكه بعد التحاقكم بالتربص في المركز الموجود هنا.

س4- **ما مدى توظيف اللغة العربية بالمؤسسة ؟**

ج4- تلاحظون أن معظم إطارات الشركة يستعملون اللغة العربية في غالب الأحيان، أما الفرنسية أو الانجليزية فهما تستعملان تبعا لمقتضى الحال، والوثائق الصادرة عن المؤسسة تعد باللغات الثلاث حسب الموقف الخاص بكل منها. أما عن مراكز التكوين ، بعد زيارتكم لها ، ستدركون بأن لها الأهمية الكبرى في تطوير كفاءات كبرى في سونطراك .

ب. تقرير مقابلة رئيس قسم التكوين ، سونطراك حاسي مسعود. 08 جوان 2005

كان اللقاء سريعا، أبدى فيه المسؤول تجاوبه التام مع موضوع البحث ، نلخص إجابته عن سؤال: **لماذا التكوين وما هي مجالاته في سونطراك ؟** في مايلي :

"بداية ، نظرا لأهمية تكوين إطاراتها ، لجأت سونطراك إلى استحداث مراكز تكوين في مجموع أقاليمها ، تقوم على تقديم المواد التالية :

1- التحسين اللغوي Perfectionnement Linguistique

2- التحديث المستمر Continuité de Mise à jour

3- إعادة التأهيل Recyclage

4- . التحسين التقني Promotion Technique

5- التعلم Apprentissage

6- مقدمة تدريبية Induction (Formation pour recrutement)

ويتم ذلك من خلال مراكز تكوينية لعل أهمها:

- مركز التكوين نفطوغاز Centre de formation de l'entreprise : NAFTOGAZ
- مركز تحسين المؤسسة Centre de Perfectionnement de l'entreprise
- المركز اللغوي الجزائري ALC ; Algerian Language Center

ويقوم البرنامج التكويني باختيار المــكون أو المدرب Formateur مادةً من ثلاث مستويات: **تحضيري، متوسط وبعد المتوسط** ، كل مستوى في أربع أسابيع بحجم ساعي يصل إلى ست ساعات يوميا. موجهة جـُلها لإطارات وعمال سونطراك. وتصرف تكاليفها باقتطاع ما قيمته 5% من ميزانية المؤسسة. وهناك دراسات مستمرة لزيادة ميزانية التكوين في مجموع أقاليم سونطراك وفروعها.

و نذكر دوما بأن عددا من المعاهد الوطنية يُــدرس تخصصات عدة باللغة الانجليزية ، مما قدم للمؤسسة زخماً عُــماليا، يتمتع بكفاءات لغوية تفتح المجال أمام التطور العلمي مباشرة في مرحلة الدراسة الجامعية ، وتقلص من عدد المستحقين للتكوين اللغوي .

ت) تحليل المقابلات

كانت معظم الإجابات تصب في خدمة البحث وتؤكد على أهمية الترجمة في المؤسسة ، وعلى هذا الأساس خصصنا قسما من البحث لدراسة التكوين في المؤسسة ، لأنّه بداية يؤكد أن الفعل الترجمي سيكون لا محالة بين إطارات سونطراك والشركات الأجنبية ، وهنا كارثة الترجمة[1] ! ثم إنه يؤهل فرص عمل جديدة لإطارات ترجمية كــفؤة ، تتخذ التدريب المهني منهجا لاستغلال الترجمة وتطبيقاتها. فقد لجأت سونطراك ممثلة في جميع فروعها، إلى اعتماد سياسة التكوين المستمر(Formation continue) لعمالها وإطاراتها ، وذلك بغية سد الفراغ الحاصل بين العمل، مع التطور المتسارع الذي تشهده تكنولوجيا المحروقات، وبين العامل والعميل.

[1] إذا بقي الحال هكذا ، لن يبق لأهل الترجمة مكانا في سونطراك في المستقبل.

ولتغطية الحاجة المستمرة للمترجمين، قامت إدارة سونطراك بإنشاء مراكز تكوين وأجرت عقودا مع مؤسسات ومعاهد ، في مجال اللغة الانجليزية . يخضع التكوين بها لعاملين أساسين ، أوّلهما لما يفرضهُ العمل والتطور المستمر ، وثانيهما للحاجة الشخصية لكل عامل ، خاصة وأن اللغة الانجليزية لغة التعامل مع العملاء الأجانب .وتعتمد سونطراك منهجين في تكوين عمالها وإطاراتها :

1- **التكوين داخل المؤسسة** : ويتم من خلال إجراء امتحانات تحديد المستوى تتراوح درجة صعوبتها حسب المنهج التدريسي المعتمد1 ، للعمال الراغبين في تطوير مستواهم اللغوي 2 ، إما أن يتلقى العمال أساسيات اللغة الانجليزية من قواعد وأساليب مثلا: (Cambridge) أو أن يلتحق بمستويات أكبر وذلك حسب نوعية المنصب وحاجة المترشح ، تصل في أغلبها إلى المستوى الثاني عشر. وتجدر الإشارة إلى أن المكونين أو المدربين قد يعملون بصفة دائمة أو من خلال عقود عمل قابلة للتجديد، ويكثر هذا المنهج في الأماكن البعيدة عن المدن من ورشات ومشاريع عمل.

2- **التكوين خارج المؤسسة** : ويتم من خلال إجراء عقود مع معاهد تكوين في اللغة الانجليزية على رأسها المعهد الجزائري للغات(Algerian Language Center) ، ومركز تحسين المؤسسة (Centre de Perfectionement de l’Entreprise)، بإرسال أساتذة تكوين أو بإجراء تربصات تكوينية . أما عن أقسام الترجمة، فلقد وجدنا عددا لا بأس به منها خاصة في الإدارات والمراكز الكبرى للشركة ، تقوم على ترجمة العقود والاتفاقيات التي تتم مع الشركات الأجنبية ، يشرف عليها عموما عدد من المترجمين أغلبهم خريجي معاهد اللغة الانجليزية ، وقل أن وجدنا منهم من تخرج من معهد الترجمة، واللافت للنظر أنّ مجموعات الشراكة (Groupements) ، يــكثر فيها المترجمون خاصة ممن يقومون

بنشاطات الترجمة خارج العمل الإداري الروتيني ، ونقصد هنا site jobs . والتراجمة هم من يكفلون بهذه المهام ، وأغلبهم ازدادت خبرته بسرعة كبيرة ، حسب آراء بعض مسيري المؤسسة نظرا لعوامل عدة ، أهمها التعامل المباشر واليومي مع الترجمة .

اعتمدت المؤسسة سواء سونطراك بكيانها الأحادي ، أو مجموعات الشراكة المنتشرة عبر ربوع البلاد ، التعامل مع مراكز ترجمية معتمدة ومترجمين محلفين في إعداد وصياغة العقود ، وترجمة الكتيبات والتقارير الموجهة للتعامل اليومي مع الآلات والأجهزة. ومن بين تلك المراكز: الجوهرة للترجمة على سبيل المثال لا الحصر.[1]

5) تجربة في الترجمة ...مترجم في سونطراك

تــَطَلّبَ البَحث القيام يوم 05 جوان 2005 بزيارة المترجم ج. قوي[2] في مقر عمله بمجموعة الشراكة **سونطراك بيبيSONATRACH BP** حاسي مسعود ، وقد تنوع الحوار إلى العديد من النقاط دارت كلها حول عمله الترجمي. إذ يرتبط برنامجه اليومي بمتابعة المدير ومراجعة برنامج زياراته، أحيانا يترجم واقفا وأخرى جالسا، حسب نوع الزيارة. وتجده مرة مترجما ومرات ترجمانا، فهو يعيش صعوبات مهنية قبل أن تكون في المادة المترجمة ، مطالب دوما أن يكون مستعدا لحل أي مشكل طارئ وهذا ما يلزمه الاعتكاف المستمر على حاسوبه وقواميسه في أوقات راحته.

---

[1] أنظر المؤسسات الخاصة في الترجمة .

[2] جمال قوي. مترجم.

فلا راحة عنده إذن، قد يتم استدعاءه في أيام عطلته لأن الحاجة ماسة تلزمه متابعة المسؤول في اجتماعاته، واقع مستمر، إلا أن الحوافز المادية مساعدة جدا مما خفّف عنه إرهاق العمل. أشار في الأخير مؤكدا على أن المترجم إذا اعتمد عن التكوين الأكاديمي واكتفى به ، توقف في مكانه دون حراك فم من شركة تطلبه ولا عميل ينتظر أن يساعده. فالمترجم في نظره أكاديمي مهني كل لا يتجزأ، لا يمكن أن يسمى الطالب مترجما إلا إذا توافرت لديه خبرة في أقلها خمس سنوات من العمل الدءوب . وفي الأخير قدمنا له الاستبيان ، ليجمع فيه كل ما من شأنه أن يفيد دفـــة البحث ، فكان عمله من بين الإجابات المميزة ، ربما لأنه تمتع دون غيره بمهارات ترجمية صقلها بخبرة سنوات من الترجمة الحرة Freelance Translation ووظفها أخيرا في مجال عملي تقني صرف.

المبحث الوثائقي

ترجمات متفرقة

1- ترجمة الوثائق العملية للمترجم المتخصص في المجال البترولي

أ. توجيهات عملية

حالما يتم تحديد نوع النص وهدفه ، يصبح بإمكان المترجم أن يختار الإستراتيجية الترجمية التي تفي بمتطلبات الترجمة. [1]

في دراسة أجريناها مع أحد المترجمين العاملين في مجموعة الشراكة سونطراك سينوبيك GSS بصفة إداريا مترجما Admin Translator طلبنا منه ترجمة نص ***The procedure Of payment*** بغية تقديمه إلى أحد شركات الخدمات الخاصة المتعاقدة مع المجموعة (Servicing Supplier Sub-contract Companies).

ب. الـــنّص : **The Procedure of Payment**

When an Invoice comes to our project, it should:

- Establish a **chemise** on base of the invoice, indicate the name of the seller or contractor and give a number for reference.
- Verify the file as:
  - ❖ If it's for buying sth, confirm the invoice with **bon de livraison and bon de commande** (or contract).
  - ❖ If it's for service or engineering, verify the **attachement with pointage** and then confirm the invoice with the attachement and bon de commande (or contract).

[1] انظر جيميز ديكنز وآخرون ،الترجمة من العربية إلى الانجليزية، المرجع سابق ،ص 14.

- ❖ All the files should have the signature from the person concerning in our project .

- ❖ Transfer all the files to the representative of our project in order to verification an signature.
- ❖ E-mail all the files approved to our financial guy to proceed the payment.
- ❖ Two of the original document should be sent to the same guy in our office Alger, and one be kept in our office on site.

ت.**<u>الترجمة</u>:**

مباشرة عند استلامك للفاتورة قـــم ب :

- **تشكيل ملف خاص** بالفاتورة، **مكتوب عليه** اسم البائع أو المتعاقد مع ذكر رقم مرجعي لها.
- التحقق من الملفات مثلا:

✓ إذا كانت تلك الفاتورة **<u>موجهة</u>** لشراء أشياء، تتم المصادقة عليها من خلال وصل الاستلام و**وصل الطلب** (أو وثيقة العقد).

✓ إذا كانت موجهة لخدمة ما أو هندسة، يتم التحقق من المرفق (ورقة تنقيط أيام العمل) ومن ثم المصادقة على الفاتورة من خلال المرفق ووصل الطلب. (أو وثيقة العقد).

✓ توفر كل الملفات بالضرورة على الإمضاء من طرف الشخص المعني في هذا المشروع.

✓ نَــقــْل كــلّ الملفات إلى ممثل المشروع لــِتَــتِـــمَّ المصادقة والإمضاء عليها.

✓ إرسال كل الملفات المصادق عليها بالبريد الالكتروني إلى المكلف بالشؤون المالية قبل القيام بالدفع. مثلما **يتم إرسال اثنين من الوثائق الأصلية** إلى نفس المكلف بمكتب الشركة بالجزائر العاصمة ، ويتم الاحتفاظ بأخرى بمكتبنا الكائن بموقع العمل .

ث. تحلـــيل الترجمة:

لقد صادف المترجم أثناء ترجمته لهذا العمل ، عددا من الصعوبات التي لا يخلو منها أي نص ترجمي ، خاصة وأنّ مثل هذا النصوص ، على الرغم من **سهولة تراكيبها** إلاّ أن ّهناك كـــمًّا من **المتغيرات** سواء **اللغوية أو الأسلوبية** تَـــحـــُول دون تمكن المترجم من فهمها وبالتالي ترجمتها ، ثم إنّ المترجم والحال هذه ، عليه " **أن يقرر ترتيب الأولويات فلا يبدأ ترجمته دون أن يكون قد استوفى مصطلحات النص ومدلولاتها بالدراسة ابتداء، وأنْ يحدد الإجابة على سؤالين أساسين : ما هو نوع النص وما النوع الذي ينبغي أن أترجم إليه**"[1] ولكي يتم له تحديد طبيعة النص المصدر الذي سيترجم ترجمته على ضوئه ويعرف غرضه ، لا بد أن تكون لديه فكرة عامة عن أنماط النصوص[2] .

أماّ النص الذي بين أيدينا، فهو نص اقتصادي إداري توجيهي(براغماتي)، اعتمد مبدأ : **افعل كذا ليكون كذا،** بمعنى إلزام الموجه إليه بالخطاب، فعل عدد من الأوامر، وهذا ما جعل النص يكون سهلَ الفهم في لغته الأصلية.

[1] انظر جيميز ديكنز وآخرون، المرجع السابق.ص 245

[2] للإطلاع أكثر على مادة أنماط النصوص يرجى الرجوع إلى الكتاب السابق ففيه من التفصيل ما يغني المترجم عن غيره. ابتداء من الصفحة 245

إذا ما علمنا أنّ النص الأصلي لم يكتب باللغة الانجليزية ، وإنما هو مترجم من لغة أخرى ، فإنّ المترجم لن يجد صعوبة في تبرير وُرودِ بعض الكلمات و الصيغ بشكل يجعله حائرا أيـترجمها أم يتركها كما هي .

ولسبب ما، جاء في النص الأصلي كلمة ***Chemise*** للدلالة على ملف خاص بمادة ما، تحفظ فيه أو تصنف لغرض إداري تحدده نوعية العمل ، إلا أنّ اللغة الانجليزية لم تـَعْدَم مثل هذه الألفاظ ، فنجد folder أو database للدلالة على مثل هذا المعنى، و ***chemise*** إذا ما ترجمناها ترجمة حرفية فنقول **حافظة أوراق** ، لكن المخاطب لا يقصد حافظة الأوراق إطلاقا وإنما جاء بالجزء للدلالة على الكل أو الغرض ألا وهو **ملف** ، وهنا أحسن المترجم نقله إلى العربية. ومثل ذلك في الكلمات :

(***Bon de livraison, bon de commande, pointage***) والتي كلها فرنسية، لكن المخاطب ربما أراد أن تقسم الملفات حسب العناوين الفرنسية مثلا.

وقد ترجم ***indicate the name*** بمكتوب عليه، ممارسا على هذه العبارة ما يعرف في تقنيات الترجمة ب **الاستبدال modulation**فترك الفعل وترجم النتيجة وهي الكتابة، ثمّ إن الفعل **فعل مخاطبة** في النص الأصل حـوّرهُ في الترجمة إلى **مصدر** مكتوب عليه، وهذا ***تحوير نحوي transposition***.

واستعمل أيضا كلمة **موجهةً** ترجمة ل ***for*** ، أي أنه تحوير آخر ، وظف فيه الاسم ترجمة لحرف الجر ، لأن التركيب في اللغة العربية قد يستغني عنه كلما أراد المترجم ترجمته محافظا على البناء

النصي دون النظر إلى الكلمات ،ولكن على الرغم من ذلك كان يمكن المحافظة على الأصل ، فنقول ما ترجمته : كانت **ل**شراء بضاعة ما.

ثم إنّ ترجمته ل ***Bon de commande*** بوصل الطلب على وزن ***bon de livraison*** التي تترجم ب وصل الاستلام خاطئة، إلا أنك في معاجم الاقتصاد ، تترجم الأولى ب **طلبيه** . وهذا إما لعدم معرفته بالمصطلح أو لجهله بالمصطلح الاقتصادي في حد ذاته. ومما **تتميز به اللغة التقنية أو المتخصصة،** سهولتها ووضوح أسلوبها، لذلك تجد الترجمة الحرفية تكفي في كثير من الأحيان بهذا الغرض.

إنّ **لغة النص** الذي بين أيدينا ، تبدو سهلة وبسيطة كما أشرنا ، وجملها مختصرة ودقيقة مما يعطي المترجم الحرية التامة في إيصال المعلومة للمتلقي دون أن يــُخلَّ بالمعنى انتهاء.

ونجد في الترجمة أنّ صاحبها حاول مرارا وتكرارا، التأكيد على **شرح** التركيبات الأصلية ، وذلك بتقديم ترجمات تفسيرية **paraphrasing** عندما ترجم ***e-mail*** ب"إرسال بواسطة البريد الإلكتروني" و ***financial guy*** بالمكلف بالشؤون المالية ، هدفه في ذلك كله التأكيد على إيصال المعنى كما هو دون مراعاة دائمة للغة الأصل. إلا أنّ ذلك ، حاد به أحيانا عن المعنى الأصلي في عدد من المواضع ، ألم يترجم ***to proceed the payment*** ب " قبل القيام بالدفع " ، وهي تشير إلى مباشرة الدفع . كان بإمكانه أن ينقلها من مكانها ويقول : ولمباشرة عملية الدفع ، عليك بإرسال كل الملفات إلى المحاسب مصادَقـــًا عليها.

و في ترجمته ل **Two of the original documents should be sent** ب "يتم إرسال اثنين من الوثائق الأصلية" ، حاول التفسير لكنه نأى بالنص عن التركيب الدقيق الذي يميز النصوص الاقتصادية عموما، كان يكفيه فقط : أن يـُحَوِّر Should be sent إلى فعل الأمر **أرسل** ويختصر الكلام ويقول : أرسل نسختين أصليتين من الفاتورة للشخص نفسه في مكتبنا بالجزائر العاصمة واترك واحدة في مكتبك.

ومما يمكن قوله في هذا السياق ، أنّ المترجم الجيد هو حصيلة تراكم خبرات السنين مع تكوين أكاديمي عال وتأهيل مهني سليم ومنهجي ، وملاك ذلك كله استعداد المترجم ذاته لتطوير نفسه يوميا ، وتعزيز تخصصه في مجال معين ، مع مسايرة التطور الحاصل دون تمييز.

2- ترجمة وثائق نظام الوقاية والأمن الصناعي HSE

بحثاً عن ضرورة توفر الترجمة وتوظيفها أثناء التخاطب بين جميع أصناف ومراتب العمل في الشركات الأجنبية والمؤسسات الوطنية، استخدمت معظم الشركات نظاما جديدا في أسلوبه قديما في أهميته يعرف بالانجليزية، تحت اختصار **HSE** لكلمات Health,Safety& Environnent أي الصحة ، الوقاية والبيئة، أو النظام الصحي الوقائي و البيئي.

ولقد أصبح هذا الأخير فاعلاً في تحديد مدى انضباط الشركة والتزامها بالمعايير و المقاييس الدولية ، ذلك أنَّ العامل البسيط يتساوى مع المسؤول الأولْ لدي الشركة في ضرورة الالتزام بمبادئ **HSE.**

ومن هذا المنطلق نجد أن المؤسسة الوطنية سونطراك قد وفرت كتيبات وملفات خاصة بعديد اللغات تقدم إلي جميع القطاعات دون استثناء ، مثبته كإعلانات وملصقات أو تسلّم إلي كل عامل أثناء التحاقه بالمؤسسة ، ترشده إلي الضوابط والقوانين الأمنية الصحية والوقائية الواجب الالتزام بها قبل وأثناء وبعد إنهاء العمل.

إضافة إلي ذلك تنظم سونطراك دوريا اجتماعات وملتقيات أمنية الهدف منها تحسيس العمال بأهمية النظام الأمني الخاص بالمؤسسة ، وعدم الالتزام بها يعرض صاحبها لعقوبة أقلها خصم مبلغ مالي من أجره الشهري يختلف باختلاف درجة المخالفة.

" Il ne sera demandé à aucun employé ou entrepreneur d'exécuter une tache qu'il considère dangereuse, de même, ils n'effectueront pas sciemment une action qu'ils

considèrent dangereuse, ou qui portera préjudice à la santé des autres ou qui provoqua l'endommagement de l'environnement ".

فلا يطلب بتاتا من أي موظف أو شريك متعامل تنفيذ مهمة هو يعتبرها أصلا خطرة، إضافة إلي ذلك لا يمارس أي نشاط يعده خطرا عن معرفة مسبقة به. أو من الممكن أن يلحق ضررا بصحة الآخرين أو يسبب إضرارا للبيئة التي تحيطه.[1]

اقتبسنا هذه العبارة من نص كامل مقدم لعمال إحدى المؤسسات الوطنية الهدف منه تحسيسهم ضرورة الالتزام بنظام HSE وهذه الترجمة ملصقة في أحد معلقات المؤسسة.

- **الأمثلة :**

<u>شهادة استئناف عمل Certificat de retour sur site[2]:</u>

<u>النص :</u>

To be completed by the HSE-Q Manager and given to employee for the Camp-Boss on return to site from leave.
This employee has a current/up to date medical and a covered for his next rotation.

Pour être remis au camp boss par l'employé à son retour de congé
Cet employé à un certificat médical mis à jour et par conséquent apte à reprendre le travail.

لإتمام ملئها من طرف مسؤول النظافة والنوعية والأمن. وتسلم للعامل من اجل تقديمها لرئيس القاعدة بعد عودته من الإجازة.
العامل بحوزته شهادة طبية حديثة وبالتالي يعتبر جاهزا للعمل لطوال مدة دورة المداومة [3]

[1] مقطع من كتيب إرشادي HSE ' Système de Sécurité de Sonde' لشركة ENSP. المؤسسة الوطنية لأشغال الآبار.
[2] انظر الملاحق.
[3] انظر الملاحق.

تحليل الترجمة:

عند مراجعتي إلي ما آلت إليه ترجمة النص الأصلي الذي كتب بالانجليزية، والمتعلق بشهادة استئناف عمل Certificat de retour sur site ، وَقَــفْت عند عدد من الملاحظات تتعلق **بالنقلة اللغوية** إلي العربية والفرنسية نستقي ذلك من عدة كلمات وتراكيب :

مثلا نرى: عبارة *The HSE Manager* ترجمت إلى العربية ب: مسؤول النظافة والنوعية والأمن، قد لا تتفق كلمة **مسؤول** إلى حد ما مع كلمة (*manager*) لما تكتسبه هذه الأخيرة من طابع تنفيذي عملي فكان من الأحرى ، ربطها بصيغة تنفيذي أو عملي لما يتميز به نظام Q-HSE من قوانين وتطبيقات. ونجد أن مصطلح "*manager*" يقابله بالعربية "المدبّر " بالباء المشددة أي المدير الذي يتولى القرارات وسياسات مجلس الإدارة، هذا ما أدى إلى توليد كلمة جديدة و تحويلها من صفة إلى اسم Executive أي التنفيذي التي أصلها (exécutive director) مدير تنفيذي. لتصبح (*manager*) بعد ذلك تعني كل من يعمل بالإدارة التنفيذية أي المدير أو القائم بالأعمال على مستوى سلك معين[1] ، وفي عبارة(*QHSE Manager*) تصبح الترجمة: القائم بأعمال أو مدبر شؤون *QHSE*.

ثم إننا نجد بأنّ نظام *QHSE* الذي عُمِد إلي ترجمته ب **:مسؤول النظافة والنوعية والأمن** ،يقتضى هو كذلك نوعا من التعديل ،فلزمت ترجمته : **بالقائم على شؤون الصحة والجودة والأمن(أو**

[1] انظر عناني محمد، مرشد المترجم إلى أصعب الكلمات الشائعة في اللغة الانجليزية. الشركة المصرية العلمية للنشر لونجمان، القاهرة ط2 2003. ص258،259

السلامة) والتي هي مبحث قائم لذاته في هذا النظام ، حتى أن الهدف من النظافة هو ضمان صحة العامل وسلامته .

و هذا الكلام لا يختلف كثيرا عند كلمة (***Quality***) التي ترجمت ب (نوعية)، إذ لو ترجمت (الجودة) لكان لها معنى أبلغ وأداء أحسن عند فهم القارئ.

ذلك لانّ الأساس من وضع هذا ***النظام HSE SYSTEM***هو إتاحة أداء العمل في وسط ملائم، بغية تقديم إنتاج أفضل ونوعية أرفع. كما أن العادة قد أوعزت استعمال كلمة النوعية مرادفة للكيف مقترنة في وجودها مع الكم، من أجل تبيان أبعاد ومفاهيم متقاربة، فنقول مثلا: الكيف و الكم وليس الجودة و الكم في ترجمة: . *La qualité & la quantité* .

ثم إنّ كلمة (*Camp- Boss*) ترجمت برئيس القائدة ، وهنا يبدو عدم مراعاة تسلسل الرتب وسلم المناصب ، مما يبرز خلطا قد يحدث على مستوى فهم القارئ الجاهل بتصنيف هؤلاء الأشخاص. لما لا يقال: المشرف عن التخييم أو المكلف بشؤون المخيم أي القائم به، لأنّ القاعدة قد تأخذ بعداً آخر؛ مع اقترانها باسم في مستوى الرئيس، مما قد تبعد فكرة المخيم وخدماته من ذهن القارئ . وهنا ارتأيت أنْ استعمال كلمة (معسكر) أو (مخيم) لترجمة (*Camp*) ما دام القائم بها من جملة مهامه حاجيات الإيواء و الإطعام وغيرها، فنستغني بذلك عن كلمة القاعدة ، مادام الإيواء و الإطعام الذي يصلح له كلمة المخيم جزء منها.[1]

---

[1] يترجم البعض التركيب في اللغة الفرنسية Base de vie بكلمة قاعدة الحياة وهنا الترجمة حتى ولو لم تكن مناسبة إلاّ أنّ انتشارها أصبغها صيغة الاصطلاح.

وإذ أنه ولابد ،الالتزام في الترجمة التقنية بالترجمة الحرفيةLiteral Translation أحيانا لأنّ المقام خالٍ من التراكيب المعقدة كلما وجد إلى ذلك سبيلا، شريطة أن لا يُخلَّ ذلك بالمعنى الأصلي مع مراعاة الشفرة اللغوية (Linguistic Code).[1] والتي يحددها التواضع والعرف convention في مجتمع ما وفي مجال علمي معين.

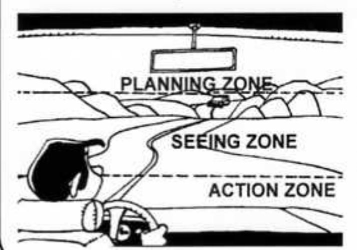
إنّ كلمة (***leave***) في اللغة الانجليزية لا تصلح ترجمتها إطلاقا إلى اللغة الفرنسية ب congé أي Holiday أو *Vacation* ، رغم أن المترجم أحسن ترجمتها للغة العربية فقال **إجازة** ولم يقل عطلة. والأصح القول ب permission التي يتبادر للسامع أنها تختص بعامل معين في ظرف معين، خلاف العطلة التي قد تجمع مجموع فريق العمل Work Crew ككل، حيث أنّ غياب العامل في ظرف معين تقتضي شهادة يقدمها عند رجوعه متى عاد Piece of Leave مع إثباتات لذلك إن وجدت.

[1] انظر عناني محمد، المرجع السابق ص 69.

Defensive Driving
"The Five Seeing Habits"

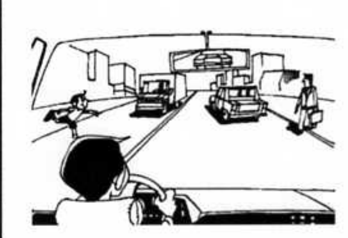
ATTITUDE
SPACE
VISIBILITY

1. Aim high in Steering



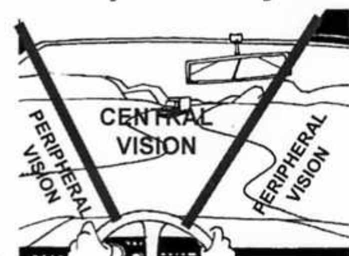
How do you do it?
Look down the road 30 - 120 sec.
What does it do for you?
Centers car in traffic lane,
"Safe path on turns"
"FIND A SAFE PATH WELL AHEAD"

2.Get the Big Picture



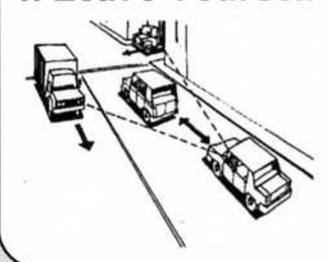
How do you do it?
Continuously analyze what is going on around you.
What does it do for you?
Smooth stops and turns. Gives you time to react.
"STAY BACK AND SEE IT ALL"

3. Keep Your Eyes Moving



How do you do it?
Move eyes: in front: 2 seconds.
Check rear mirrors: 5 - 8 sec
What does it do for you?
Keeps you alert, avoid intersection and rear end collisions
"SCAN - DON'T STARE"

4. Leave Yourself an Out



How do you do it?
Have an escape route. Take path of least resistance
What does it do for you?
Space on all four sides, but always in front.
"BE PREPARED. EXPECT THE UNEXPECTED"

5. Make Sure They See You



How do you do it?
Communicate in traffic; horn, lights, signals.
What does it do for you?
Establishes eye contact, avoids pedestrian and intersection collisions
"DON'T GAMBLE, USE YOUR HORN LIGHTS and SIGNALS"



SLOW DOWN & BELT UP

DriveSMARRT*

The Schlumberger Program for Crash-Free Driving



ابحث الى حد الافق

the horizon



حافظ على مسافة كافية ومجال

pace & visibility

حرك عينيك

ve your eyes

تعرّف

& *R* espond

سيطر على الوضع - دع الآخر

rol - be seen

*Ma

ملصقة[1] القيادة الدفاعية[2] Defensive Driving Notice

أثناء زيارتنا لشركة شلامبرجر[3] ، ركّزنا على ملصقات السلامة Safety Notices باللغة العربية التي يسعى من خلالها واضعوها إلى مخاطبة الفئات العاملة ممن ليس لديهم المهارة الكافية للإطلاع عليها باللغة الفرنسية أو الانجليزية. مما يفرض أحيانا مشاهد وصور تفسر معانيها.

ومن بين ما وجدناه، ملصقة القيادة الدفاعية Defensive Driving Notice التي تثير حفيظة من يمعن النظر فيها، خاصة إذا كان من أهل الاختصاص وعلى مستوى عالي من التكوين اللغوي.

مثلا نجد :

- من أجل قيادة دفاعية ترجمة لDefensive Driving؛ التي معناها Self-Safe Driving أي الحماية الشخصية أثناء القيادة، بالتزام مجموعة من المبادئ والقوانين. والدفاع عموما يقتضي الهجوم، كأنّ السائق، يلاحقه الخطر مع كل جوانب الطريق وعليه وجب أن يدافع عن نفسه، لكن المقصود من الأمر كله ببساطة، كيف يضمن السائق لنفسه السلامة والأمان دوما. لتكون الترجمة في الأخير، **القيادة السليمة**، مبتعدين بذلك عن الترجمة الحرفية ومستعملين الترجمة التفسيرية أو الترجمة بالمعنى ببساطة.

---

[1] وتترجم توافقا ب Stickers .

[2] كما جاءت مترجمة في معلقات أحد الشركات المتعاقدة مع سونطراك. الشركة الأمريكية شلامبرجر

[3] شركة أمريكية متعاقدة مع سونطراك تعمل في مجال خدمات البترول http://www.slb.com /

- إن اعتماد النص الأصلي **للأسئلة** بكثرة، من الممكن أن يشتت القارئ ويضيع تركيزه وعليه لم يكتف المترجم بترجمتها بشكل حرفي بل غيّر فيها بالنقصان، وهذا ما يحسب له، لأن اعتماد مبدأ **الربح والخسارة** في الترجمةGain and Loss in translation [1]، في هذا الموقف أمر هام.

في الترجمة اكتفى المترجم بترجمة إجابات الأسئلة ، واستغنى عن الكتابة بالخط الخشن Bold Writing باستعمال الأرقام (1، 2...). ولقد كانت الصورة التوضيحية داعمة للنص الأصلي ، رغم ما يعاب عن الكتابة بين أجزائها[2]، والتي وظفها المترجم فكانت الصورة خير داعم لترجمته.

ولقد لجأ المترجم في ترجمته إلى الاستغناء عن جزء كبير من النص، محاولة منه إيصال المعلومة بأسهل السبل وحث المعنيين بالالتزام بما جاء فيها ، ولو على حساب النص ، المهم المعلومة وفقط.

ففي مراكز التكوين الخاص بالشركة، تُدرّس كمَادة تعرف بقواعد SMAART DRIVING أو التاءات الخمس للقيادة السليمة: 1ــ تـَكشّفْ الأفق، 2ــ تـراجع للخلف وتَصَدّر الصورة كلها، 3ــ تـفحص ولا تحدق ، 4ــ تـحضر دائما وتوقع اللا متوقع ، 5ــ تـمالك نفسك ولا تغامر، (استعمل البوق والإضاءة والغمازات).

وطريقة الترجمة هذه، رغم ما فيها من خسارة للنص الأصلي، إلاّ أنها مفيدة لعمال الشركة ، وهي الآن مبادئ تدرسها كل المؤسسات المتعاملة معها.

---

[1] Vinay J ,p and Darbenet J, Comparative Stylistics .En Version, John Benjamins B.V USA. 1995. (For More details)

[2] تعيب الدراسات العلمية استعمال الكتابة وسك الصور خاصة إذا كانت الأخيرة موجهة لتكون من الملصقات، دع الصورة تعبر عن نفسها كما يقال.

ولما عرض علي ترجمة شعار أمني لإحدى الشركات الخاصة وهو :

"Find Hazard Before it finds you; Change your unsafe behavior before it changes your life"

ترجمتها ب"

"جِــدْ الخطر قبل أن يــجدك / وغـــيــر سلوكك الخاطئ قبل أن يغير حياتك"

ربما لم أوفق في الترجمة ، لكني راعيت الحرفية فيها، ذلك لبساطة التركيب ابتداء ولأهمية الشعار وإبقاء البساطة في التعبير عنه ثانية ، مع محاولتي الاستعاضة عن ترجمة unsafe بالخاطئ فقط ، لأن اللا آمن هي النتيجة للسلوك الخاطئ ،فأردت التأكيد على أهميه الموقف بتغيير السلوك من جذوره وهو الخطأ أساسا.دون الإبقاء على الكلمة الأصل.

Crew .... # Married with child

PGS ID no= 916



FIXED TERM EMPLOYMENT CONTRACT

عقد استخدام محدد المدة

On this **03 day of August, 2006** , this contract was entered into by and between:

انه في2006/08/03 , تم ابرام هذا العقد بين كل من:

1. **PGS Exploration – Libya Branch, C.R. 60703** hereinafter referred to as "Employer" and represented by **Mr. K. R. Hanson** in his capacity as **General Manager**.

1 - شـركة بـي.جـي.اس البريطانيـة للاستكـشاف المحدودةفرع ليبيا – سجل تجاري رقم 60703 ويشار اليها فيما بعد بصاحب العمل و يمثلها في توقيع هذا العقد السيد كيفين هانسن بصفته مدير عام الشركة

AND

و

2. **Mr. Adel Hamed Boughezala**

Nationality: **Algerian**

Identity card/Passport No: **4140900**

Date & Place of Birth: **05/10/1971 Algeria**

Permanent Address: **Algeria**

hereinafter referred to as "Employee".

2- عادل حمد بوغزاله

الجنسية :جزائرى

بطاقة شخصية / جواز سفر رقم: 4140900 /الجزائر

تاريخ ومكان الميلاد:1971/10/05 الجزائر

العنوان الدائم : الجزائر

الجزائر

ويشار اليه فيما بعد " بالمستخدم "

PREFACE

Whereas the Company is in need of a person to carry certain duties for a temporary period under Article (25) of the Labor Law No. (58) of 1970. It is hereby agreed between both parties as follows:

تمهيد

حيث ان الشركة في حاجة إلي شخص للقيام ببعض الواجبات طبقا للمادة (25) من قانون العمل رقم(58) لسنة 1970،بناء عليه تم الاتفاق بموجب هذا العقد بين الطرفين علي الآتي:

Article 1: Position

Employee agrees to work for the Employer in the position of **Line boss** and shall perform any and all assignments that are related to the position directly or indirectly.

Employer shall have the right to transfer the Employee to any other position, which does not differ in principle from the position mentioned

المادة الأولـى: المهنة

يوافق المستخدم على أن يعمل لدى صاحب العمل في وظيفة مشرف خطوط كما يلتزم بتأدية كل الواجبات والمهام التي لها العلاقة بوظيفته بصورة مباشرة او غير مباشرة.

يحق لصاحب العمل أن ينقل المستخدم الى أية وظيفة

PGS Exploration, Libyan Branch
Tizi Ouzou Str. #4739
Hai al Wahda
Guergarish #2, Tripoli
Libya
(Tel) +218 21 483 5192
(Fax) +218 21 484 2772

بي.جي.اس.للاستكشاف .فرع ليبيا.
شارع تيزي اوزو رقم 4739
حي الوحدة
قرقارش رقم 2 .طرابلس
ليبيا
+218 21 483 5192 (هاتف)
+218 21 484 2772 (فاكس)

Mail to:
P.O. Box 6521
Hai Andalus, Tripoli
Libya

لا رسال البريد :
صندوق بريدرقم 6521
حي الاندلس .طرابلس
.ليبيا

above, as the Employer sees fit without the consent of the Employee. However, such transfer shall not result in a reduction of the salary or benefits of the Employee.	أخرى لا تختلف في جوهرها عن الوظيفة المشار إليها أعلاه , وذلك حسبما يراه صاحب العمل مناسبا دون الحاجة لموافقة الموظف. وفي جميع الأحوال فان هذا النقل سوف لا يترتب عليه الإنقاص في مرتب أو مزايا المستخدم .
Article 2: Term of the Contract The duration of this contract is for one year starting from **03 August, 2006** which is the date on which Employee starts the employment, and ending on **02 August, 2007** subject to Art. 4. However, if Employer for any reason terminates its activities in Libya prior to the expiry of the term of this contract, this contract will be terminated with immediate effect. This contract shall be considered terminated at the expiry of its term without the need for any action or notice from the Employer, unless renewed in writing in accordance with Article (9) hereof.	**المادة الثانيـــة: مدة العقد** تكون مدة هذا العقد سنة واحدة ابتداء من **2006/08/03** وهو تاريخ مباشرة المستخدم للعمل وتنتهي**2007/08/02** طبقاً للمادة 4. على أنه اذا ما قام صاحب العمل لأي سبب كان بانهاء نشاطاته في ليبيا قبل انتهاء الفترة المحددة في هذا العقد ينتهي هذا العقد مباشرة وباثرفوري. ويعتبر هذا العقد منتهيا بانتهاء مدته دون حاجة لاي اجراء أو اخطار من صاحب العمل الا اذا تم تجديد ه كتابة وفقا للمادة (9) من هذا العقد.
Article 3: Work Location and Work Times The location of the position indicated in Article (1) is at **PGS Desert Crew.** The Employer shall have the right to transfer the Employee to any other location in Libya where the Employer has activity and interest provided that employment at the new location does not differ in principle from the original employment classification. The working time will be 12 hours a day, seven (7) days per week	**المادة الثالثة : مكـان العمـل** ان موقع العمل الموضحة في المادة الأولى هومقر بي جي اس طقم الصحراء . غير أنه يحق لصاحب العمل أن ينقل المستخدم للعمل في أي موقع اخر في ليبيا له فيه نشاط بشرط لا تختلف لا تختلف الوظيفة المنقولة اليها عن الوظيفة الاصلية بشكل جوهري. و سيكون العمل بمعدل 12 ساعة ، و سبعة (7) أيام في الاسبوع.
Article 4: Probation Period The first <u>three month</u> of employment shall be considered a probation period. During such period the Employer shall have the right to terminate this contract without prior notice or reason to the Employee and without any compensation or bonus except for the days actually worked.	**المادة الرابعة: مدة الاختبار** يعتبر ثلاثة <u>الأشهر</u> الاولى من التعيين فترة تجربة ، و يحق خلالها لصاحب العمل أن ينهي هذا العقد لأية أسباب يراها دون سابق انذار ودون تعويض أو مكافأة و باستثناء الأجر المستحق عن الأيام التي قام بالعمل فيها فعلاً. الراتب سيتم دفعها .
Article 5: Salary and Benefits Employer shall pay Employee a base monthly salary of **USD 931.650** payable at the end of each month.	**المادة الخامسة: المرتب والمزايا** يدفع صاحب العمل للمستخدم مرتبا اجماليا شهريا قدره **931.650** دولار

Further a system of monthly subsidies will be applicable as per the following: Desert Allowance : **LYD 00.000** Friday Allowance : **LYD 00.000** Overtime Allowance : **LYD 00.000** Subsidies are only payable on days worked. Such gross salary shall be subject to all income taxes, social security contributions and other deductions stipulated by the relevant Libyan Laws. This gross salary shall also be subject to deductions for loans and other amounts due from the Employee to Employer in accordance with the applicable law and regulations.	**نظام العلاوات ستطبق كما يلي :** **علاوة الصحراء 00.000 د.ل** **علاوة عطلة نهاية الاسبوع 00.000 د.ل** **علاوة العمل الاضافي 00.000 د.ل** **تدفع العلاوات عن ايام التي تم فيها العمل فقط** **كما ان هذا الراتب مخصوما منه ضرائب الدخل واشتراكات التأمين والاستقطاعات الأخرى التي تنص عليها القوانين الليبية الحالية .** **ان هذا المرتب سيكون خاضعا لأية استقطاعات تخص أية سلف أو مبالغ أخرى يكون المدين مدينة بها لصاحب العمل و ذلك في حدود القوانين والتشريعات السارية.**
Article 6: Duties of Employee Employee shall be obliged to: a) Report to work according to the office hours set up by the Employer and whenever requested, even beyond the normal working hours. b) Fulfill the Employee's position honestly and loyally. c) Comply with Employer's health and security policies and procedures. d) Comply with instructions given by the supervisor. e) Take good care of the equipment and facilities of Employer handed over to Employee to perform the job, and those which exist at work location. f) Keep all the data revealed strictly confidential. g) Submit to medical examinations whenever required by Employer to make sure that the Employee is free from occupational and/or contagious diseases. h) Not take employment or any other similar engagement including consultancy with any third party without the consent of Employer. i) Comply with all the present and future	**المادة السادسة: التزامات المستخدم** **يلتزم المستخدم بما يلي:** **أ) – الحضور إلى العمل في المواعيد التي يحددها صاحب العمل , وكلما طلب منه ذلك ولو بعد المواعيد المحددة.** **ب)- أن يؤدي واجبات وظيفته بأمانة واخلاص** **ج)- أن يراعي تعليمات رب العمل بقوانين و إجراءات و الصحة و السلامة .** **د)- أن يراعي التعليمات الصادرة من رئيسه المباشر .** **هـ)- أن يحافظ على جميع اجهزة والآلات / و كل ما هو مسلم إليه من قبل صاحب العمل للقيام بوظيفته و كذلك الأشياء المتواجدة فعلا بموقع.** **و)- وأن يحافظ على سرية كل المعلومات الخاصة بالعمل .** **ز)- أن يقدم نفسه للفحوصات الطبية متى طلب منه صاحب العمل وذلك للتأكد من خلوه من الأمراض المستوطنة أو المعدية.** **ح)- أن لا يلتحق بوظيفة اخرى او يقوم بخدمات استشارية مع اي طرف ثالث بدون الحصول الكتابية**

English	العربية
regulations and policies of Employer. j) Comply with all rules and regulations in accordance with the Laws of Libya. If the Employee fails to observe any of these obligations, Employer shall have the right to take disciplinary action in addition to the right to terminate this contract in accordance with the Labour Laws of Libya.	على الموافقة المسبقة من صاحب العمل. ط)- أن يلتزم بنظم صاحب العمل المعمول بها حاليا وما يستجد منها في المستقبل. ان يراعي كل الالتزامات التي تنص كافة القوانين و اللوائح المعمول بها في ليبيا . وفي حالة مخالفة المستخدم أي من هذه البنود, فان لصاحب العمل الحق في اتخاذ الاجراءات التأديبية اضافة الى حقه في انهاء هذا العقد و ذلك حسب قانون العمل الليبي .
Article 7: Annual Leave Employee shall be required to work a rotation schedule of **(6) Weeks** worked **(3) Weeks** leave, or any other mutual arrangement. Employee is not entitled to additional vacation leave as vacation entitlement per the Company's Labour Regulations is include within the rotational leave described above. Leave dates should be requested in accordance with personnel policy procedures and may be subject to change in accordance with the department work load. Should termination of employment occur with the Employee having taken more or less than the accrued leave entitlement, then the number of days outstanding shall be deducted or compensated on the basis of Employee's final salary.	**المادة السابعة : الاجازة السنوية** سيكون المستخدم مطالب للعمل و فقا للجدول التناوبي الذي هو (6)اسابيع عمل م (3) اسابيع راحة حسب الاتفاق بين الطرفين . و لا يستحق العامل في هذه الحالة علي إجازات إضافية كالإجازات المستحقة و المنصوص عليها في لائحة عمل الشركة لأنها مشمولة أصلا في الجدول التناوبي المشار عليه أعلاه .. إن مواعيد الإجازات يجب ان تطلب بناءا على لائحة الاجراءات الخاصة بالموظفين وقد تخضع للتعديل حسب حجم العمل بالأدارة. واذا ما انتهى عقد العمل ولم يتمتع المستخدم بكامل اجازته وفي حالة تمتعه باجازة تفوق او تقل عن ما هو مستحق له فان أيام الاجازة أو الممنوحة بالزيادة او النقصان يتم خصمها أو التعويض عنها على أساس آخر مرتب تقاضاه المستخدم.
Article 8: Sick Leave, Medical Care, and Compensation for Industrial Injuries or Illness. Employee shall be entitled to sick leave and compensation for industrial injuries or death occurring during work time in accordance with the Libyan Labor Law and Social Insurance Law.	**المادة الثامنة: الاجازة المرضية والعلاج الطبي والتعويض عن اصابة العمل أو المرض** للمستخدم الحق في الحصول على اجازة مرضية و كذلك بعمله التعويض عن الإصابة أو الوفاة إثناء قيامه بعمله طبقا لما ينص عليه قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي في الجماهرية العظمى .
Article 9: Renewal of Contract This contract may be renewed in writing by the mutual agreement of the Parties on the same	**المادة التاسعة: تجديد العقد** يمكن لهذا العقد ان يجدد كتابيا بموافقة الطرفين و بنفس الشروط والأحكام الواردة فيه .

3- ملاحــظات ترجمية نــقدية[1]

ومن بين النصوص التي يواجهها المترجم المتخصص في المجال البترولي ، اخترنا المواد النصية الثلاثة التالية :

أ. عقد عمل : [2]

بعد الإطلاع على النصين الأصلي والمترجم، اتضحت لنا مجموعة من النقاط أردنا مراجعتها في هذه الفقرات، و دراستها دراسة تحليلية:

نرى مثلا في المادة الأولى من العقد، بأن كلمة Employer ترجمت ب: صاحب العمل ، والتي كان من الممكن تعويضها بما هو أكثر تداولا وشيوعا في هذا السياق ، فنقول اصطلاحا : رب العمل ، الكلمة التي يتسلل من خلالها علاقة المستخدِم بالمستخدَم ، والرئيس بمرؤوسه.

ثم نأتي إلى كلمة position التي ترجمت في عنوان المادة ب: مهنة ، وقد جانب المترجم الصواب فيها ، إذ أنّ القارئ للمادة يتبين له أنّ المقصود " تغيير يحدث على مستوى منصب معين" ، الأصل to pose من نصَبَ يَنْصُبُ، وَضَعَ الشيء في مكان ما ، وعليه تكون الترجمة الصحيحة لها ، منصب.

[1] الترجمة للمترجم ربيع السايح مترجم حر.

[2] عقد استخدام مدة محددة ، انظر النص قبله.

أمّا في المادة الخامسة من العقد نفسه ، الملاحظ في ترجمة الجملة الأولى ، عدم إدراج صفة قاعدي لكلمة المرتب Salaryالتي جاءت في النص الأصلي بالانجليزية بـBase بمعنى أجر أو مرتب قاعدي دون تعويضات أو علاوات Base Salary without Indemnities or bonus.

بدلا من كلمة إجمالي، كانت لتترجم بكلمة قاعدي التي تصَالحَ في استعمالها عدد كبير من أهل الاختصاص.

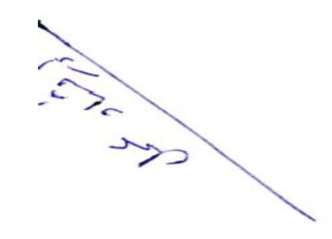
وفي الفقرة الثالثة، عمِد المترجم على ترجمة shall be subject to في الجملة الأولى ب :مخصوما منه وفي الجملة التي يليها: سيكون خاضعا ل . جاء هذا الاختلاف نتيجة لتقيد المترجم بأسلوب النص الأصلي، ففي كل لحظة يبدأ ترجمته ب: إنّ المرتب...فلو قال سيخصم من هذا المرتب مباشرة، لبقي الاختلاف فقط بين الجملتين الأصليتين على طبيعة الاقتطاعات deductions فقط .

ومما يبرز جليا في هذه الترجمة أنّ كلمة علاوات أيضا وردت ترجمة لكلمتين متفرقتين في النص الأصلي، allowances و subsidies لكنه لم يؤثر على إيصال المعنى ، ما دام الأمر يتعلق بعملية تعداد ونوع العلاوة المقدمة ، أكثر منه إيراد المعنى الحرفي لكل منها.

ب. دليل عمل:

Double-Joint (عملية تلحيم الانابيب مع بعضها البعض)	
ماذا يجب أن تقوم به :	
أستعن دوما بمرشد عند بنقل الانابيب أو تصفيفها.	01
إرتدي الملابس الملائمة ومعدات الحماية الخاصة بما في ذلك معدات وقاية العين ، أجهزة التنفس، مخفضات الضجيج، الخودات.	02
إترك دوما مسافة أمنة بينك وبين المعدات المتحركة والأنابيب.	03
تأكد من أن يديك بعيدة عن منطقة التلاحم والتقاطع.	04
أبق بعيدا من ألة شفط الانابيب في حال اشتغالها أو في حال نقلها.	05
راجع كل تعليمات العمل بما في ذلك وضعية العمل المناسبة.	06
على سائقي حاملات الأنابيب أن يأخذوا حذرهم من حركة السير.	07
راجع بدقة كل التغيرات للإجراءات أو المعدات قبل الشروع في العمل.	08
ما لا يجب أن قوم به:	
لا تمشي تحت الحمولات المعلقة.	01
حذاري أن تركب على الأنابيب أو المعدات.	02
لا تضنن بأن سائقي الشاحنات ومشغلي المعدات دوما يرونك.	03
لا تقف أبدا بين الأنبوب والمعدات .	04
لا تبقى في منطقة تجميع الانابيب.	05
لا تلمس الأنبوب تفاديا لخطر الكهرباء الساكنة.	06

Double-Joint	
	Do's:
01	**Do-** Always use a spotter when moving or stockpiling pipe.
02	**Do-**wear appropriate clothing and personnel protective equipment including eye protection, respiratory, ear, hard hat.
03	**Do-** remain at a safe distance from moving equipment and /or pipe.
04	**Do-**ensure hands are clear of pinch points.
05	**Do-**keep clear of facing machines while in operation or when being moved.
06	**Do-** follow all work procedures, including work position.
07	**Do-** loader drivers must be aware of the traffic.
08	**Do-** review all changes to procedure or equipment in detail before beginning work.
	Don'ts
01	**Don't-**Walk under suspended loads.
02	**Don't-** ride on pipes and equipments.
03	**Don't-** take for granted that you can be seen by the truck driver or equipment operators
04	**Don't-** stand between pipe and equipment.
05	**Don't-** stand on pipe stockpiles.
06	**Don't-** touch pipe due to static electricity.



جاء في كتاب دليل إرشادي لعامل تلحيم الأنابيب 'Pipe Welder Working Guide' ، تحت نقطة Double- joint مجموعة من التوجيهات الإرشادية، قام المترجم (ج.ق) مترجم في مجموعة الشراكة[1] SONATRACH BHP BP بترجمتها ، نحاول أن نراجع الترجمة بشيء من التدقيق.

ابتداء، لقد ترجم Double-Joint ب (عملية تلحيم الأنابيب مع بعضها البعض)، مفسرا العملية ومقربا المعنى للقارئ، ربما اعتقادا منه بأهمية الموضوع أو لأن المصطلح ذاته، انتشر بين أوساط العمال فتَرْكُه لا يضر بالترجمة ، والمطلوب فقط تفسيره وشرحه حتى يسهل على العامل الالتزام بهذه الإرشادات ، خاصة إذا علمنا بأن أغلب المشتغلين في هذا المجال من متوسطي المستوى اللغوي.

نلاحظ في **الفقرة الأولى** من سلسلة (do's) افعل أو ما يجب أن تقوم به، مصطلح pipe stockpiling الذي ترجم ب: تصفيفها، والذي معناه في الأصل : (مسند تصفيف الأنابيب) ، فحذف المترجم كلمة مسند : واستعاض عنها بالتركيب الكلي للجملة؛ (نقل الأنابيب وتصفيفها) ، مبعدًا احتمال وجود المسند من عدمه. وفي **الفقرة الثالثة**، كان ينبغي ترجمة تركيب remain at safe، كن حريصا (احرص) على ترك مسافة ، بدلا من اترك. لأن الأمر يقتضي في هذه الحال تحسيس العامل بأنه من الحرص مدافعة الخطر دون تركه. وفي **الفقرة الخامسة**، عمد المترجم إلى ترجمة machines بآلة شفط الأنابيب حيث أنّ هذه الزيادة تخدم عملية الترجمة وتزيد تقريب الفكرة من القارئ كونها الآلة التي يستعملها لّحام الأنابيب في عمله.

[1] انظر عناني محمد، مرشد المترجم ، مرجع سابق ص ,99 .(الشراكة توازي اصطلاحا Partnership)

إنّ عدم التخصص في مجال النص الأصلي، لا يمنحنا الحق أن نوعز هذه الآلات إلى ميدان غير التلحيم، ثم إنّ عبارة keep clear of facing ، تركيب متكامل ، يعني : ابق بعيدا عن مواجهة كذا ، فكلمة facing لا ترتبط إطلاقا ب machines كما بدا للمترجم.

أما إذا انتقلنا إلى الفقرة الأولى من سلسلة (don't) لا تفعل أو ما لا يجب أن تقوم به، كان يجدر بالمترجم أن يستعمل كلمة تجنّب بدَل الإلزام والأمر بالنفي (لا تفعل، لا تمشي...) ، إذ أن أحب شيء للنفس ما مُنِعَ، والعمال العاديون في الشركات ، إذا نهوا عن شيء فعلوه، وهذا ما دعا عددا من أصحاب القرار في هذه الشركات بعد جرد أسباب الحوادث الأمنية فيها، إلى توظيف صيغ الإيجاب في خطاب العمال ، (The use of positive methods in making prohibiting headlines)[1].

في الفقرة الثالثة من نفس المادة، نجد عبارة (Don't take for granted that you) ترجمت بعبارة:لا تظننّ، التي من المفروض أنْ تحمَّل في ترجمتها عبارات اليقين، فتكون: كن على يقين بأن سائقي الشاحنات لا يَرونْك دائما. ترجمة ل Don't take for granted that you be seen by the truck driver. لأنّ التأكد واليقين فيه ضمان وسلامة، عكس الظن الذي لا يفيد المعرفة غالبا، ناهيك عن العمل به في مقام يقتضي الثقة والاطمئنان.[2]

وعند مراجعة ترجمة الفقرة السادسة: (لا تلمس الأنبوب تفاديا لخطر الكهرباء الساكنة)، ولو فرضنا أنّ النص الأصلي بالعربية ، لترجماها ب:

---

[1] مبدأ من مبادئ إعداد الملصقات والإرشادات في الشركة الأمريكية شلامبرجر Schlumberger

[2] من الظن ما جانب الحقيقة وقاد صاحبه إلى الهلاك، والمقام مقام السلامة والوقاية من المخاطر.

.Don’t touch the pipe to avoid static electricity danger

إلا أن النص الأصلي باللغة الإنجليزية. هنا يبدو المترجم قد مارس التفسير في ترجمته وراح يحدثنا عن أسباب نهينا عن ملامسة الأنبوب في حال الكهرباء الساكنة.

رغم كل هذه الملاحظات التي تناولناها في ترجمة هذا النص ، إلا أنه مادة إرشادية معمول بها ، وقد أحسن المترجم في كثير من المواقع ترجمتها ، وما تفسيراته المتكررة إلا دليل على سعة إطلاعه بمجال الترجمة ، إذ أنّ أغلب ملاحظاتنا كانت في البناء اللغوي والتركيب للترجمة دون المصطلح إلا ما ندر.

4. دراسة تحليلية لترجمة برنامج عمل إداري

من خلال دراستنا ترجمات عدد من الوثائق، لاحظنا بأن المترجمين فيها قد صادفتهم العديد من الصعوبات والمشكلات النحوية والمعجمية والأسلوبية، وذلك انطلاقا من أنّ المكافئ الدلالي في اللغة العربية قد لا يقوم بنقل أو توصيل نفس الرسالة المكتوبة في اللغة الأم(التي كانت الانجليزية). نحاول أسفله دراسة نص ترجمي يحوي برنامج عمل إداري في إحدى الشركات الأجنبية.

- **البرنامج :**

- تحليل الترجمة :

أولا:الجمل الاسمية والفعلية

نود أن نشير في البداية إلى أنّ اللغة العربية تعرف الجمل الفعلية والجمل الاسمية. لكن من خلال الترجمات التي بين أيدينا نلاحظ اعتماد المترجم المفرط على الجمل الاسمية رغم ثقل الأسلوب بل وركاكته أحيانا.

مثال1: للتعليل

«Sorry that cloths service is not available at present, self service is the only choice.»

التي تُرجمت كالأتي:

' مع الأسف في الوقت الحالي عدم توفر خدمة تنظيف الملابس، والحل المؤقت الخدمة الذاتية '.

في حين كان يجدر به القول مثلا:

" نتأسف لعدم توفر خدمة تنظيف الملابس حاليا، ولا خيار سوى أن تخدم نفسك بنفسك".

ثانيا: غموض الترجمة Translation Ambiguity

ونقصد به عدم وضوح أو فهم الترجمات لاعتبارات ترجميه أو تركيبية

مثال:

«This project is committed to achieving and sustaining « zero accident performance through continuous improvement practices. »

وقد تُرجمت كما يلي:

" هذا المشروع ملتزم بالتحقيق والعمل ب عمل بدون أي حادث" وذلك بالتطوير المستمر للممارسات السليمة."

وهي ترجمة مبهمة وغير موفية بالغرض، وكان الأجدر به أن يترجمها كالتالي:

" يلتزم هذا المشروع تحقيق مبدأ 'عمل بدون حادث' وترسيخه من خلال التحسين المستمر للخبرات.

ثالثا: ترجمة الأفعال المقيدة Modals

واجه المترجم بعض الأفعال المقيدة على غرار must, should وهي أفعال غير موجودة في العربية وما علينا نحن المترجمين سوى إدراك معانيها في اللغة الأصل و نقل معناها إلى اللغة العربية حسب السياق الذي وردت فيه. وقد لاحظنا في بعض الترجمات التخفيف من صيغة الوجوب أو الإلزام فتغير المعنى من " obligation" إلى " option".

مثال:

«The ADM should supervise and do the maintenance of all vehicles»

وقد ترجمها كما يلي: "مراقبة وصيانة السيارة من صلاحيات مسؤول الإدارة".

في حين كان يجب عليه التركيز وجوب اهتمام الإداري بعمليات الصيانة والمراقبة وليست مجرد إحدى صلاحياته. وبالتالي كان عليه ترجمتها كالتالي:

"على مسؤول الإدارة بمتابعة وصيانة العربات"

أو " يجب على مسؤول الإدارة بمتابعة وصيانة العربات"

كما نود الإشارة أيضا إلى أن التمعن جيدا في الترجمات قادنا إلى طرح العديد من الأسئلة حول كثرة المزالق التي وقع فيها المترجم في عدم التمييز بين ترجمة must و should إلاّ أننا وصلنا إلى حقيقة مفادها بأن النص الانجليزي ما هو إلا ترجمة للنص الأصل المكتوب باللغة الصينية.

إذ أن should لوحدها كافية لنقل معنى الإلزام 'obligation' في هذا النوع من النصوص الإرشادية باعتبارها تحمل معنى الإلزام بصيغة الالتماس.

رابعا: الترجمة الشارحة Explanatory translation

نلاحظ في العديد من الترجمات عدم الالتزام بالنص الأصل سواء بالزيادة أو النقصان، حيث كان يتعين عليه إضافة بعض المفردات التي لا تخل بالمعنى من أجل ضمان سلاسة اللغة العربية من جهة، ونقل المعنى بأمانة من جهة أخرى.

مثال:

«Rotation planning of the operation team».

وترجمها كما يلي:

"تنظيم حركة العمال".

وهو معنى غير كاف بتاتا، حيث كان يجدر به إبراز معنى rotation فيترجمها مثلا:

' تنظيم نظام التناوب لفريق العمل'

خامسا: ترجمة المصطلحات و المفردات: Terms and terminology

لاحظنا من خلال الترجمات أن المترجم يخلط بين المصطلحات، حيث نجده يترجم مثلا مصطلحي command و procurement

بمصطلح 'طلبيه' الأقرب إلى command، في حين كان يتعين عليه اختيار مصطلح آخر لـ procurementكأن يقول "مشتريات"، وكذاك كلمة reservoirالتي يترجمها ب 'حقل' ليخلط بذلك بينها و بين كلمة 'Field'

بالإضافة إلى ذلك فهو يخلط بين المفردات والمفاهيم فيترجم مثلا عبارة " vocation agency" ب "وكالة سياحية" ولو ركز المترجم قليلا لعلم بأن السياق لا يمت للسياحة بصلة، وخاصة أن العبارة جاءت في مخطط يضم العبارات التالية: .operation leader, administrator, operators كما أن سياق الحال مرتبط بحقول النفط والغاز. وبالتالي فالمقصود بعبارة " vocation agency" ' وكالة العمالة ' أو المهن. كما أنه يترجم "operation activities" ب' برنامج العطل' في حين كان عليه القول: " نشاطات العمل"

وقد لاحظنا أيضا بعض الخلط في انتقاء بعض الترجمات" المفردات" المتعلقة خصوصا بالسياق.

مثال :

«Room sanitary material should be sufficiently supplied in time, but any waste is not tolerated.»

وقد ترجمها كما يلي:

" يجب توفير خدمة الغرف في الوقت المناسب، وأي إتلاف غير مسموح بتاتا"

لو تأملنا مليا في هذه الجملة لرأينا أن المقصود ب" sanitary material" أدوات التطهير(النظافة) و أن المفردة 'waste' يقصد بها 'إهدار' أو 'إسراف' وليس تخريب

سادسا: ترجمة المختصرات Abbreviations

إنّها عادة الأحرف الأولى من الكلمات، والذي تُــشَكل مجموعة من الكلمات المستعملة للدلالة على شيء أو مؤسسة وإجراء ما، وهي صيغ مألوفة في اللغة الإنجليزية، إلا أنّ العربية لا تحبذ هذا الأسلوب، ولهذا كان لزاما علينا التعامل مع هذه المختصرات سواء بالبحث عن معناها في مختلف القواميس أو استنباط معناها من النص مباشرة. وقد وفق المترجم في ترجمة بعض المختصرات المعروفة مثل: DPT أي 'قسم' و HSE التي ترجمها ب'الأمن الصناعي'.

وقد تركها المترجم في الغالب كما هي ربما لأنها لا تحتاج إلى ترجمة بما أنها معروفة عند كل عمال الشركة أو المؤسسة. أمثلــة: GSS,EOR,ZR,Inas,Alrar ، لكنه رغم ذلك كان لا بد أن يشير إليها ولو في الهامش.

5- دراسة تحليلية لترجمة مقال صحفي بمجلة سونطراك

إن النص الذي بين أيدينا مقال صحفي في مجلة سونطراك، جاء في محور البيئة ،تحدث فيه صاحبه عن أهمية الأمن الصناعي وضرورته في مؤسسة سونطراك خاصة بعد الحريق الذي شب في مدينة أرزيو .

- **النص :**



PROJET EOR
SIPC ALGERIA
Zarzaïtine PMT(Gisement Zarzaïtine)

No. 001/ADM/EOR

TO: All the employers of Project EOR, Sinopec
Date: 31/05/2008
Version: temporary

ليكن في علم جميع العمال

With the development of the project, we need some rules and procedures to adjust and control the activities of all the employees.

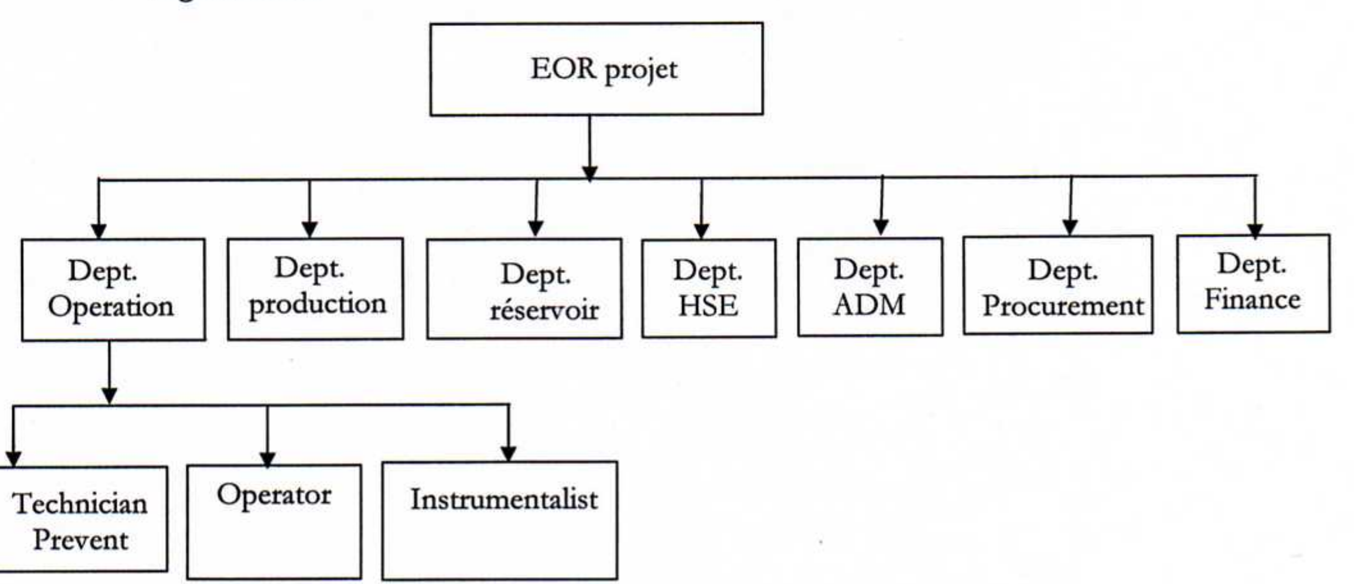
مع التطور الذي يشهده المشروع ، كان لزاما التقيد ببعض القواعد والإجراءات لتسيير ومراقبة نشاطاتكم

The following points must be respected, but any reasonable advice will be appreciated in order to promote the quality of work.

يجب الالتزام بالنقاط التالية، مع التنبيه أن الباب مفتوح لأي ملاحظات من شأنها أن تسهم في تحسين نوعية العمل.

هيكلة تنظيم الشركة

1. Personnel organization



-

1.2 Responsibilities (general) **المسؤوليات العامة**

- Operation Leader(Contremaitre): **رئيس مجموعة العمليات(رئيس فريق العمل)**

- ✓ Arrangement of all activities on site. تسيير كل النشاطات على مستوى الموقع
- ✓ Control of the operation team at site and base. مراقبة فريق العمليات في كل من الموقع وقاعدة الحياة
- ✓ Technical management for site operation. التسيير التقني للموقع
- ✓ Rotation planning of the operation team. تنظيم حركة العمال
- ✓ Etc.

- Dept. Production **قسم الانتاج**

- ✓ Establish the production planning.إعداد مخطط الانتاج ومراقبته
- ✓ Control of the production planning.
- ✓ Establish production report to SONATRCH and SINOPEC. تقديم تقارير
- ✓ الانتاج لسونطراك وسينوبيك
- ✓ Etc.

- Dept. Reservoir **قسم الحقل**

- ✓ Reservoir research. إعداد بحوث الحقل
- ✓ Technical support for the production. الدعم التقني لقسم الانتاج
- ✓ Etc.

- Dept HSE **قسم الأمن الصناعي**

- ✓ Security control of the operation. المراقبة الأمنية المحكمة للعمليات
- ✓ Security Supervision of production. المراقبة الأمنية للإنتاج
- ✓ Healthy management for all the employees. مراقبة صحة كل العمال
- ✓ Environment protection, Etc. حماية البيئة

Dept ADM **قسم الإدارة**

- ✓ Logistic management and support for all employees, materiel and equipment in base. التسيير والمساعدات اللوجستية لكل العمال والعتاد وكذا الآلات في قاعدة الحياة
- ✓ Transportation service and control. توفير وتسيير خدمات النقل
- ✓ Base management and maintenance. تسيير وصيانة قاعدة الحياة
- ✓ Public affaires treatment. المعاملات العامة
- ✓ Secretary support for the project manager. سكريتاريا رئيس المشروع
- ✓ Local purchasing, etc. المشتريات على مستوى عين أمناس

Dept contract &Procurement **قسم العقود والطلبيات**

- ✓ All purchasing except local business (INAS).كل عمليات الشراء استثناء عين أمناس
- ✓ Contract and command establishment and control. إعداد ومراقبة العقود والطلبيات
- ✓ Etc.

–

Dept Finance قسم المالية

- ✓ Financial and commercial treatment. التسيير المالي والتجاري
- ✓ Payment control and realization.توفير الدفع ومراقبته
- ✓ Etc.

2. TRANSPORTATION النقـــــــــــل

2.1 Operation team work & vacation نظام عمل وعطل فريق العمليات

Establishment of the working schedule (Operation leader) ⟶ Administrator ⟶ Vocation Agency ⟶ Operators

يقوم رئيس فريق العمل بإعداد برنامج عمل وعطل فريقه+++الإدارة +++ وكالة السياحة ++++ العمال

Note: Collaborated with ADM, the operation leader should assure that the personnel planning must be compatible with the operation activities. بالتعاون مع الإدارة يجب على رئيس فريق العمل أن يضمن توافق برنامج العمل مع برنامج العطل

If any unavailability of the plane tickets, ADM should inform the operation leader immediately to make the prompt modification of the planning.

وعدم توفر تذاكر السفر ، يلزم مسؤول الإدارة إعلام رئيس فريق العمل مباشرة كي يقوم بأي تغيير في برنامج العمل.

The working planning must be strictly respected, except in unexpected case.

يحب إلزاما إحترام مخطط (برنامج) العمل باستثناء أي طارئ

2.2 Vehicles and drivers السيارات والسائقين

Considering the actual situation, it is required: باعتبار الحالة الراهنة ، من الملزم أن:

Vehiculeالعربة	Destination لصالح	Control byمراقبة	Rsponsability underالمسؤول	Region permitted المجال المرخص
3 Ford	Operation Team فريق العمليات	Operation leader (رئيس فريق العمل)	Operation leader and driver رئيس فريق العمل+ السائق	EOR Base, EOR stations, ZR wells, C4, CS

–

3 Nissan	Escort, ADM, Chinese employers, etc. فريق الحماية، الادارة ،العمال الصينين، العمال	Administrator مسؤول الادارة	ADM and driver مسؤول الادارة السائق	EOR base, EOR stations, ZR, Inas, GSS, Alrar
BMW	Delegation, Project manager الزيارات- مسؤول المشروع	Project Manager مسؤول المشروع	Manager and driver مسؤول المشروع السائق	

Note: **ملاحظة**

1. Only eligible and certified person can touch the vehicles.

لا يسمح إلا لمن رخصة له الادارة ، قيادة السيارات

2. Driving log should be kept to know the vehicles situation.

3-Drive stone-mile should be regarded to do the maintenance necessary.

يجب صيانة السيارات يوميا أو دوريا

4. The ADM should supervise and do the maintenance of all vehicles.

مراقبة وصيانة السيارة من صلاحيات مسؤول الادارة

5. <Order de mission> is necessary to be authorized by ADM for anyone who needs vehicles to go outside of ZR. Project manager must be informed meanwhile

لا يسمح بإخراج أي سيارة من قاعدة الحياة دون أمر بمهمة مرخص من طرف الإدارة مع إعلام رئيس المشروع

6. Drivers employed from outside should be verified and authorized by ADM before the service. Regulation must be respected and well control should be executed by ADM.

يجب مراقبة كل السائقين وترخيص مسؤول الإدارة لهم بقيادة السيارات دون سواه قبل البدء بالمهام، مع الالتزام بالقوانين

–

2. Several Base Management Requirements:

متطلبات متعددة لتسيير قاعدة الحياة

- ADM takes the responsibilities to keep base in good conditions, all equipments and facilities working in good situation.

يلتزم مسؤول الادارة بصيانة القاعدة وتحسين مظهرها مع الحفاظ على الآلات والتسهيلات الموجودة

- Any faults and risk of the facilities should be regarded and removed immediately.

أي خطر أو خلل يجب إزالته أو إصلاحه فورا

- Room Sanitary material should be sufficiently supplied in time, but any waste is not tolerated.

يجب توفير خدمة الغرف في الوقت المناسب وأي إتلاف غير مسموح بتاتا

- Supply of the mineral water presently for employees: 2 bundles per week per room.

توفير الماء الشروب دوما للعمال دزينة في الأسبوع لكل غرفة

- Room cleaning should be serviced every morning. Guest cleaning service should be furnished.

خدمة تنظيف الغرفة دائما صباحية ، مع توظيب غرف الضيوف

- Sorry that Cloths service is not available at present, self service is the only choice.

مع الأسف في الوقت الحالي عدم نوفر خدمة تنظيف الملابس، والحل المؤقت الخدمة الشخصية

Le Chef du Projet

Mr Cheng Wei

—

M. Meziane en visite au pôle industriel d'Arzew

Sécurité industrielle et la formation prioritaires

M. Mohamed Meziane, Président-Directeur général du Groupe Sonatrach, accompagné de MM. Youcef Ouradi, Directeur général des Hydrocarbures au ministère de l'Energie et des Mines, de Bachir Achour, Vice-Président Aval, et de Rabah Akouani, Directeur central HSE, a effectué, le 18 novembre 2003, une visite d'inspection et de travail au Complexe de liquéfaction et de transformation des gaz situé dans la Zone industrielle d'Arzew.

Il a notamment visité les installations de production des complexes de liquéfaction GL2Z et GL4Z, du Complexe de GPL, GP2Z ainsi que le quai de chargement du Complexe de méthanol, avant de tenir une séance de travail avec les responsables et cadres des unités de la Zone industrielle.

Le Président-Directeur général s'est longuement attardé sur les installations de production qui ont connu récemment des incidents techniques à l'origine d'incendies que les équipes d'intervention du Groupe, appuyées par celles de la Protection civile, avaient rapidement maîtrisés. Il leur a renouvelé à cette occasion ses félicitations pour leur compétence et leur dévouement qui ont permis de préserver l'intégrité des personnes et le patrimoine productif de l'Entreprise. M. Meziane a également constaté l'avancement satisfaisant des travaux de remise en l'état des installations endommagées et notamment le début de reprise de la production du train 6 du Complexe de liquéfaction GL2Z, à peine un peu plus •••



Vue panoramique d'Arzew

Lettre de félicitations du P-DG au personnel du Complexe GL2Z/activité Aval

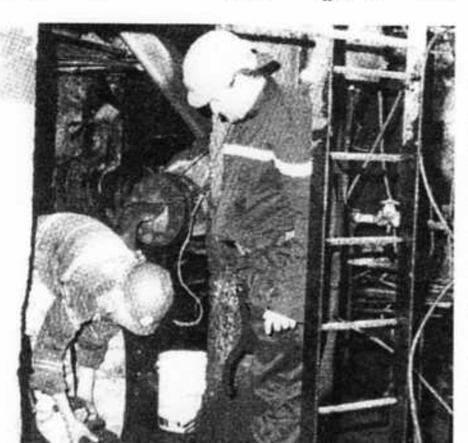
«Chers collègues,

C'est avec beaucoup de fierté que je viens vous exprimer mes vives félicitations pour avoir maîtrisé l'incendie qui s'est produit au complexe GL2Z le 19 octobre dernier. Durant plus de sept heures de lutte acharnée contre le feu, vous avez bravé le danger dans le but unique de sauver le patrimoine de notre Groupe. Grâce à votre courage et à votre détermination, le pire a été évité et aucune perte humaine n'a été déplorée. Sonatrach est fière de vous. Je vous dis bravo et merci à tous.»

السيد محمد مزيان في زيارة للقطب الصناعي بأرزيو

الأمن الصناعي و تكوين الرجال... ضمن جدول الأعمال

على إثر الحريق الذي شب بمركب تمييع وتحويل الغاز الواقع بأرزيو، قام الرئيس المدير العام لسوناطراك يوم 18 نوفمبر 2003 بزيارة تفقدية للمركب، مرفوقا بالسيد يوسف أورادي، المدير العام للمحروقات بوزارة الطاقة والمناجم و السيد بشير عاشور، نائب رئيس المصب، والسيد رابح علواني، المدير المركزي لمديرية الصحة والأمن والبيئة.





الحريق الذي شب بأحد الأفران

قام السيد مزيان بزيارة منشآت الإنتاج للمركب، بالإضافة لرصيف التحميل للمركب ميثانول قبل أن يعقد جلسة عمل مع مسؤولي وإطارات الوحدات بالمنطقة الصناعية، حيث تحدث مطولا عن منشآت الإنتاج التي تعرضت مؤخرا لأعطاب تقنية جراء الحريق الأخير، أين إستطاع فريق التدخل مدعما بفريق الحماية المدنية التحكم في الحريق وإطفائه دون أن يحدث خسائر فادحة. كما وجه الرئيس المدير العام شكره العميق للعمال الذين طوقوا الحريق ومن ثمة إستطاعوا الحفاظ على التراث الإنتاجي للمؤسسة. لقد لمس التقدم الملحوظ لأعمال الإصلاح لما أتلفه الحريق وإستئناف عمل القطار السادس لمركب تمييع الغاز الثاني، بعد حوالي شهر من حدوث الكارثة.

فخلال جلسة العمل التي تبعت الزيارة التفقدية التي جمعت كل المدراء والمسيرين للمنطقة الصناعية لأرزيو، تابع السيد مزيان بإهتمام كبير العروض التي قدمت حول الحريق التقني الذي جرى وتم تطويقه، لذا فقد كان اللقاء يتمحور حول الأمن الصناعي وتكوين الرجال وتوجهات سوناطراك في مجال الأمن الصناعي والموارد البشرية، حتى لا تتكرر مثل هذه الكوارث.

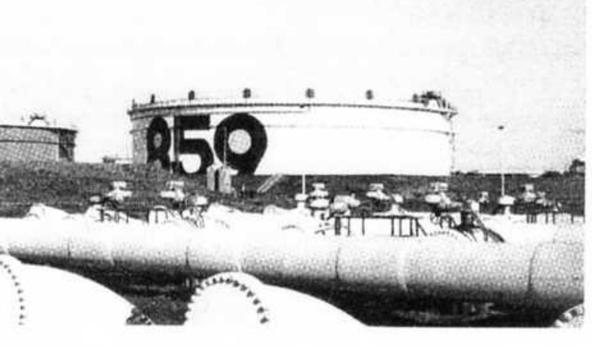
للتذكير فإن الحريق الذي شب بأحد الأفران قد تم السيطرة عليه خلال ساعة من الزمن بفضل يقظة وفطنة العمال وأعوان الحماية المدنية الذين أطفؤوه بعد ساعة من نشوبه. وقد ذكر المسؤول الأول في المصنع أن توقفه لم يؤثر سلبا على الإنتاج ولا حتى على باقي الوحدات الصناعية، فالإنتاج المتعلق بـ GP1Z مرتفع عن المتوقع، الأمر الذي سيحدث توازنا و ترجيحا ولا يؤثر سلبا على الإنتاج.

وبعد فإن الإجراءات الجديدة تتركز أساسا على ضرورة تعزيز إجراءات وأنظمة الأمن الخاصة بالمنشآت في مجال التسير، لأنه متنفسا بصفة رسمية لبلوغ الأهداف و حماية التراث الصناعي والبيئة والحفاظ على الموارد البشرية من رأسمال والثروة الرئيسية لسوناطراك.

75 % من المحروقات الجزائرية موجهة لأوروبا

حسب مانشره التقرير السنوي لسوناطراك 2002 فإن نسبة 75 % من المحروقات تصدر بإتجاه أوروبا، أي حوالي 91,042 مليون طن معادل للبترول.

ويعتبر الغاز الطبيعي المميع 43,51 مليار متر مكعب والغاز الطبيعي 30,17 مليارمتر مكعب من أهم الواردات الأوروبية متبوعا بالبترول الصافي والمكثف 24,02 مليون طن معادل للبترول. وتعود المرتبة الثانية لأمريكا الشمالية، بإجمالي الواردات يقدر 19,2 مليون طن معادل للبترول، في حين قدرت البلدان الإفريقية الواردات من المحروقات من الجزائر 2,19 مليون طن معادل للبترول. أما الصادرات الجزائرية في مجال المحروقات بإتجاه آسيا فقد قدرت 2,5 مليون طن معادل للبترول و000 30 طن من البروبان من المحروقات الجزائرية موجهة للشرق الأوسط.



- **التحليل :**

نحاول في الفقرات التالية تسليط الضوء على نقاط نرى أنّه من الأهمية بمكان الإشارة إليها.

ولقد جمعناها في مايلي:

✓ **<u>في ترجمة العنوان :</u>**

جاء عنوان النص الأصلي مختصرا ودقيقا مقارنة بالنص الهدف " النص العربي"، أضف إلى ذلك فإنّه من الوهلة الأولى نستقــرأ من العنوان **ضرورة تكوين العمال** في مجال الأمن الصناعي بينما يظهر في الترجمة أن العنوان كان **ضمن جدول أعمال** ملتقى أو مؤتمر ....

لكن في استبدال كلمة prioritaires بكلمة **الرجال** دليلٌ على أنَّ كلمة الرجال لها دلالات كثيرة في العربية، وترجمتها الحرفية لا تفي بالغرض بالنسبة للقارئ العربي أحياناً، لذلك استخدم المترجم تقنية الإبدال modulation في الترجمة، باستعماله كلمة تحمل المعنى ، لكنها تختلف عن الأصل بناء ولفظا.

بذلك يؤكد المترجم كما يبدو عندما مقارنة الترجمة بالأصل على أنّ ترجمته توصيلية communicative translation التي كما عرفتها انعام بيوض "هي ترجمة تسعى إلى الإتيان بالمعنى السياقي الدقيق للأصل بشكل يتوافق فيه المحتوى واللغة على نحو مقبول ومفهوم لدى القراء "[1] ، مفسحا المجال أمام حرية تامة في النقل المهم عنده فقط إيصال المعنى ولو على حساب النص الأصل.

[1] – انعام بيوض : الترجمة الأدبية مشاكل وحلول مرجع سابق .ص 62

إن ّالقارئ للنص الأصلي يدرك ابتداءً أنّ الأمن الصناعي وتكوين العمال ضروري أن قراءته للترجمة تبعده عن إدراك هذه الحقيقة، إلا إذا كانت له خلفية في مجال القراءة البينية أو ما تعرف بقراءة ما وراء السطور. Under-line-Text Reading

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنّ **ترجمة العناوين** مجال دراسي على المترجم المتخصص أن يتقنه كما لاحظنا ذلك في ترجمة الملصقات notes أين اتضح جليا بأن العنوان قد يتحور بشكل مغاير كلية للعنوان الأصلي.

ترجمة المحتوى:

- ✓ **أولا : النص الأصلي**

إذا اعتبرنا مقدمة النص الأصلي فقرة وحدها فإنه يمكن تقسيم النص الأصلي إلى ثلاث فقرات :

الفكرة الأولى : قيام المدير العام سونطراك ومرافقيه بالزيارة لموقع الحريق بمركب أرزيو

الفكرة الثانية : معاينة on- site visit المدير العام لمكان الحريق بمركب أرزيو.

الفكرة الثالثة : عقد جلسة عمل والتأكيد على أولوية التكوين في الأمن الصناعي .

- ✓ **ثانيا : النص الهدف**

ترجمة الفكرة الأولى : زيارة المدير العام سونطراك لمركب أرزيو فور وقوع الحريق

ترجمة الفكرة الثانية:الوقوف على منشآت الإنتاج المعطوبة جراء الحريق.

ترجمة الفكرة الثالثة :عقد جلسة عمل والتركيز على تكوين الرجال في الأمن الصناعي .

ترجمة الفكرة الرابعة : تفاصيل الحديث أو الحريق الذي وقع

ترجمة الفكرة الخامسة: ضرورة تعزيز الإجراءات الأمنية الخاصة بالمركب

وهنا نلاحظ أن النص المترجم زاد حجمه عن الأصل ، ذلك تأكيدا لما أشرنا إليه ابتداء من أن المترجم اعتمد الترجمة التوصيلية الشارحة أسلوبا للترجمة.

- **اللغة :**

في كل من النصين جاءت اللغة لغة إخبارية سهلة وواضحة وبسيطة لأن الرسالة المقصودة تقتضي ذلك.

إلا أن هناك ترجمات لبعض الألفاظ كانت بعيدة كل البعد عن الترجمة الصحيحة مثل : بعد حوالي شهر le peu plus أو la production du train 6

عمل القطار السادس.

- **الأسلوب:**

يميل أسلوب النص الأصلي إلى العلمية مستعملا بعض المصطلحات والمختصرات.مثل كلمة liquéfaction و GPL وهو أسلوب مختصرو دقيق . لكنّ النص المترجم اعتمد أسلوبا يميل إلى الأدبية وتفسيريا للأحداث التي وقعت وربط زيارة المسؤول الأول في سونطراك بالحادث الذي وقع ، بهدف التأكيد على أهمية إتباع قواعد الأمن والسلامة.

- **التركيب :** ركزت بداية الديباجة(المقدمة) في النص الأصلي على الزيارة بدل الحريق بينما جاء التأكيد في النص المترجم على الحريق بدل الزيارة. و تراكيب النص الأصلي عموما قد جاءت

في منتهى الدقة والتركيز، عكس النص المترجم الذي جاءت فيه بسيطة، وحجة المترجم في ذلك أهمية إيصال الفكرة إلى العمال بسطاء التكوين اللغوي .

- **ترجمة الصورة :**

تشير الصورة في النص الأصلي إلى وضعية المركب قبل الحريق (أرشيف)، وبذلك فهي بعيدة عن محتوى الخبر معنونة ب الصورة شاملة لمركب أرزيو . إلاّ أنها في النص الهدف جاءت لترمز إلى وضعية المركب بعد الحريق، وهي بذلك منسجمة مع محتوى الخبر. « وتعد الصورة بناءا مزدوجا، تقوم به عين المصور، وأداته عند التقاط الصورة، عندما تنظم عناصرها وترتب وفق تنسيق معين، يأخذ بعين الاعتبار الشكل ، الحجم واللون، وزاوية النظر وموقع العناصر المشكلة للصورة في إطار فضائها العام. » فهي مدعمة للنص التي تأتي معه، لـيفهم بسرعة وتسهل ترجمته. ومترجم الصورة لا يكتفي بإيجاد المقابلات اللغوية فقط ، بل يقوم بكشف الدلالات الضمنية التي تحتويها مما لا تتعرف عليه العين المجردة من المضمرات، أو إضافة دلالات جديدة من شأنها أن تقرب المعنى وتضفي عليه شيئا من التوضيح. [1]

ما يمكن أن نؤكد عليه من هذه المقاربة التحليلية للترجمة المقدمة :

1- أولوية المحتوى على الشكل؛ في النصوص الترجمية الخاصة بمجال الأمن الصناعي .

2- التزام الصورة الأقرب إلى موضوع المقال فهي تمثل داخل الخطاب الترجمي مجموعة من الآليات الفاعلة في نسيجه مشكلة بذلك إستراتيجية تبتغي استمالة المتلقي ...وهي تعد إحدى المكونات

[1] انظر جازية فرقاني، الصورة في الترجمة الاشهارية،. مجلة المترجم ع 14، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر ديسمبر. 2006.ص141

الأساسية للنشاط الأيقوني للمادة النصية المترجمة بما تكتسي من أهمية بالغة في دعم النص الأصلي ، من الواجب إبقائها وإيفاءها الترجمة اللازمة في النص الهدف.

3- السبب الأول في الاختلاف بين النصين يرجع إلى نظامي اللغتين المختلف معجميا ونحويا وصوتيا ،" إن الاستعمالات الفردية للغة بين كاتب النص الأصلي والمترجم لا تتطابق بالضرورة ، فلكل من منهما استعمالاته المعجمية والنحوية الخاصة به ، وقد يكون لبعض الكلمات لديها معان " شخصية" مستقلة من حيث إيحاءاتها حتى عن المعنى المتعارف عليه والمكرس في المعاجم. وكل منهما يكتب بأسلوب سليقي ينحدر إلى قلمه بشكل تلقائي "

4- في النصوص الترجمية الخاصة بنظام الحماية والبيئة يسعى مستغلوها دائما إلى تقريب المشهد من المخاطب لأن هذا الأخير قد يكون إطارا عاليا في الشركة(مسؤول ،مدير...) أو عامل بسيط وجب تفسير المشهد أو المادة الموجه إليه تفسيرا يؤكد مبدأ صفر بالمائة من الحوادث zéro-per-cent accident

6- دراسة تحليلية لصعوبات ترجمة نص مقابلة

جاء في طلب ترجمة نص مقابلة توظيف Test Interview بمنصب مترجم فرنسي عربي بمجموعة الشراكة سونطراك بركين الفقرة التالية موجهة للترجمة :

‘ La Traductrice H .Y assiste les clients sur des questions touchant le secteur pétrolier et gazier international, et le secteur de l’énergie. Elle est spécialisée dans la rédaction et traduction juridique de contrats.

Elle a une longue expérience avec quelques sociétés et entreprises pétrolières en Algérie, comme :

2000-2002 le Groupement Berkine SONATRACH ANADARKO ; rédaction et traduction juridique de contrats d’exploitation et de production pétrolières, et de autres...’

وقد قام أحد الممتحنين بالترجمة التالية:

تساعد المترجمة هـ .ي الزبائن في أسئلة تلمس القطاع البترولي والغازي الدوليين وكذلك قطاع الطاقة. هي مختصة في التحرير والترجمة القانونية للعقود . هي تملك تجربة طويلة مع بعض الشركات والمؤسسات البترولية في الجزائر مثل مجموعة بركين سونطراك أناداركو : التحرير والترجمة القانونية لعقود استكشاف وإنتاج البترول.

تحليل الترجمة : نحاول في الجدول أسفله دراسة الترجمة المقدمة دراسة تحليلية مختصرة:

النص الأصلي	الترجمة	التحليل
La Traductrice H .Y assiste les clients[1] sur des questions[2] touchant le secteur pétrolier et gazier international, et le secteur de l'énergie[3]	تساعد المترجمة هـ .ي الزبائن[1] في أسئلة[2] تلمس القطاع البترولي والغازي الدوليين وكذلك قطاع الطاقة.[3]	نلاحظ أنّ المترجم اكتفى الترجمة الحرفية دون أن يبذل أي جهد في المحافظة على بناء النص الأصل . ترجم assiste ب تساعد و questions ب أسئلة و touchant ب تلمس، فلم يحاول كما يبدو قراءة النص الأصلي كاملا ، فكيف تساعد المترجمة الزبائن في أسئلة .
Elle[1] est spécialisée[2] dans la rédaction et traduction juridique[3] de contrats[4].	هي[1] مختصة[2] في التحرير والترجمة القانونية[3] للعقود[4]	يبدو هنا أيضا أنّ المترجم اكتفى بالتزام التسلسل اللفظي دون سواه، كأنه يترجم عِـقدا من الكلمات المركبة فيما بينها بفواصل ترتيبية ترقيمية فقط . بعيدا عن كل الصيغ والمميزات الخاصة بالأسلوب في اللغة العربية التي تقضـي بالمحافظة على البناء التركيبي للجمل في رونق ودقة . لكنه لم يراع تراكيب الإضافة في juridique فيبدو انه اعتمد مبدأ من تقنيات الترجمة وهو التحوير اللغوي والنحوي Grammer & Language Transposition

Elle a une longue expérience[1] avec quelques sociétés et entreprises pétrolières en Algérie[2], comme : 2000-2002 le Groupement Berkine SONATRACH ANADARKO[3] ; rédaction et traduction juridique de contrats d'exploitation et de production pétrolières, et de autres[4]...'	هي تملك تجربة طويلة[1] مع بعض الشركات والمؤسسات البترولية في الجزائر[2] مثل مجموعة بركين سونطراك أناداركو[3] : التحرير والترجمة القانونية لعقود استكشاف وإنتاج البترول.[4]	يكتفي المترجم بالترجمة الحرفية فلا يكاد يبارحها : ترجم avoir بـــــــــ تملك و Longue experience بـــــــــ تجربة طويلة " هي تمتلك تجربة طويلة" ، التزم النص الأصلي حرفا بحرف.. ثم إنّ التراكيب اللغوية المستعملة ركيكة ثقيلة على اللسان ، لم يفرق بين الشركة والمؤسسة ويخلط بينهما. أضف إلى ذلك ، أسقط الكلمتين الأخيرتين ، ربما نسيانا منه أو لاعتقاده بهدم أهميتهما.

بعد هذا التحليل الترجمي للجمل المترجمة في هذه الفقرة ، يمكن جمع كل النقاط المشار إليها في المادة التالية :

- **التراكيب** : لما كانت تراكيب النص الأصلي بسيطة، اكتفى المترجم بالنظر إليها حتى في ترجمته، فابتعد عن تقنيات الترجمة من إبدال وتحوير modulation & Transposition في ترجمته للجمل ، ولو وظفها لكانت ترجمته أحسن بكثير، غير أنها من الحرفية باتت ركيكة.
- **اللغة** : جاءت اللغة المستعملة في هذه الترجمة بسيطة جدّا ، فهي لغة القاموس المدرسي الموجه لطلبة المدارس في جُـــــــلِّها. إذْ أنّ الحرفية الطاغية عليها قتلت المعاني والمفاهيم البسيطة أصلاً.

ورغم أنّ النص الأصلي لا يحتوي مصطلحات بترولية من الصعب ترجمتها إلاّ أنّ المترجم ، وكأنّه يتعجل إنهاء ترجمته، فقدم لنا عملا لا يرقى ، حسب الممتحنين أن يتم تصحيحه ليكون مقياسا لمهاراته الترجمية.

✓ **مقاربة الترجمة :**

تقوم المترجمة هند ياسين بمساعدة الزبائن وإرشادهم في ما يـــَخصُّ المسائل القانونية المتصلة بالقطاع البترولي والغازي الدوليين والقطاع الطاقوي عموما.

و بما لها من تجربة مطولة مع الشركات و المؤسسات البترولية في الجزائر ، تختص المترجمة في إعداد العقود القانونية وترجمتها مثل :

عملها في إعداد العقود القانونية الخاصة بالاستغلال والإنتاج البترولي وترجمتها بين سنتي

2000 و2002 مع مجموعة الشراكة سونطراك أناداركو بركين وغيرها.

✓ **تعليل المقاربة :**

حاولنا في هذه الترجمة أنْ نوظف أسلوب تحرير التقارير الإدارية في الشركات القائم على التفسير والإبانة أحيانا وعلى البساطة ما أمكن ، بغية توضيح الترجمة وتقريبها للقارئ ، ومن ثم كانت العديد من الإضافات التي لم ترد في الأصل لكنّ غيابها قد يجعل بعض المعاني مفقودا. ونسميها مقاربات ترجمية لأنها دائما لا ترقى لتكون مثل الأصل .

المبحث المصطلحي

مقاربات ترجمية في المصطلح البترولي

1-تقديم :

نتناول في مبحثنا هذا مادة المصطلح البترولي وصعوبات ترجمته أمام الزخم الهائل والتزايد المستمر، يوما بعد يوما، نتيجة لتنوع التقنيات والتحديث اليومي The daily Updating لآليات صناعة البترول عموما. وأمام هذا وذاك ، شمّر الجميع على سواعدهم ، وراحت جماعاتٌ من المثقفين وأهل اللغة، تجتهد ليل نهار ، نقلا للمصطلحات الجديدة في شتى العلوم فجاءت الأعمال مشتتة بين الدول ومجامعها اللغوية.

وقد يكون للمصطلح الأجنبي بما يقابله 20 إلى 25 مصطلح عربي، ذلك لـأنانيات البعض، وغياب التنسيق والتزايد المتشتت له، وصعوبة سكبه في قناة واحدة وتوحيده بين جميع الأقطار العربية رغم وجود مكتب تنسيق التعريب بالرباط.[1]

2-ما هو المصطلح ؟

يُعرّفه الدكتور عبد الحميد عبد الواحد[2](بأنّه تعبيرٌ يحاولُ أنْ ينقلَ بدقةٍ المفاهيمَ المعينة، وهو **اصطلاحٌ بالاتفاق بين أهل علم أو فن معين.** وهذا المصطلح كما يعبر عنه الأقدمون هو مفتاح العلوم، وهو **تعبير ضيق في دلالته المتخصصة، ودلالته هي نتاج العلاقة الرابطة بين داله ومدلوله).**

---

[1] هو الجهة التي يقع على عاتقها العبء الأكبر لتجميع المصطلحات العربية وإحصائها وتصنيفها وإعدادها للمراجعة والمناقشة ونشرها.العنوان : مكتب تسيق التعريب ،82 زنقة وادي زيز ص. ب. 290 الرباط المغرب.

[2] انظر عبد الواحد عبد الحميد، من إشكالات نقل المصطلح اللساني . مجلة نزوي (دت)

ويؤدي المصطلح **فائدة هامة وقيمة ثمينة،** فهو يمارس الإدِّخار اللغوي ، بدلاً أنْ تترجم كلمة ما، بجملة طويلة ، فإنك تستعيض عنها فقط بكلمة جديدة ، يُرسَّخُ لها بالاستخدام المتكرر والاستعمال اليومي.

وما يشهده عصرنا الحالي من أكبر تقدم في تاريخ البشرية ، وتعددٍ في التقنيات وإيقاعٍ متسارعٍ للابتكارات والاكتشافات ، ولــدَّ حاجةً ماسةٌ إلى مصطلحاتٍ يصطلح بها على كل منها. وتكونُ الحاجة أكبرَ حدّة، في عملية التواصل بين اللغات، أين يستوجب الأمر إيجاد مقابلات بين مفاهيم من لغة إلى أخرى...

وتزداد القضية تشعباً، عندما ننظر إلى الأساليب الفنية التي ترجمت بها هذه المصطلحات، وبعبارة أخرى فنيات الترجمة التي أُعْتُمِدَتْ لنقلها[1]. والتي تتباين من مترجم لآخر، طولا وعرضا، مع عدم وجود برنامج تكويني موحدا سواء بين الدول العربية عموما أو بين معاهد الترجمة في البلد الواحد.

ولسدّ الثغرة الناشئة عن هذه الحال، جاء **علم بناء المصطلحات الخاص بنشاط معين أو اختصاصٌ** ما أو ما يعرف علميا **بالمصطلحية** ، متلازما مع هذه الضرورة.[2] ويسعى المختصون في هذا المجال لبناء ما يعرف بالبنوك المصطلحية، التي نجد من أمثلتها **بنك المصطلحات البترولية** التي تتميز دون غيرها بتزايد سريع جدا وكثرة في القواميس والمؤلفات التقنية والمعاجم المختصة.

---

[1] انظر الحمزاوي ، محمد رشاد.العربية والحداثة ،دار الغرب الإسلامي ، بيروت ط2 1986 ص 94.

[2] انظر دوبوك،روبير، ما المصطلحية. ترجمة عبد الرحيم حزل.مجلة ترجمان المغرب.مجلد 5،ع 1. 1996 ص 47.

إلاّ أنّ البعض يعيب على المشتغلين بالمصطلح البترولي في اللغة العربية فُـقْـدانَ هذا الكمِّ الهائل والاقتصار على معجم أو معجمين متكاملين، أماّ الآخر فهي محاولات فردية هنا وهناك، تفتقر إلى التنسيق والتعاون فيما بينها.[1]

وفي هذا السياق أصبح إتقان لغة أجنبية أو أكثر مطلب تربوي ضروري يجب تجسيده، لكنه يظل التحدي الكبير قائما إلى غاية استنبات العلم وتوطين التكنولوجيا في الجزائر من خلال تبني طريقة تدريس **مقياس المصطلح** في جميع التخصصات الجامعية.[2]

فَــمِنْ أوجبِ الواجبات الآن، توعية طلبة الجامعات بالمسائل المصطلحية وتلقينهم اللغات على أعلى المستويات، مع التركيز على النصوص التي تأتي في اختصاصهم وفرز المصطلحات وتدقيق معانيها.[3] إذ أنّ التوجه الجديد نحو مجتمع المعلومات عالميا وعربيا، وما يرافقه من تغيرات ، في كافة النشاطات الإنسانية أدى إلى تعاظم دور المعرفة في كافة نواحي الحياة وخاصة المعرفة العلمية و التقنية.

ومن المجالات والتطبيقات الهامة التي تعكس أهمية دور المصطلح، نجد **الترجمة الآلية والمعاجم الالكترونية المتخصصة**[4] والكتابة العلمية التقنية، مما يحتاجه المترجم في عمله اليومي خاصة في المجال البترولي.[5]

---

[1] انظر الملاحق.

[2] انظر بلعيد صالح،. مشكلة المصطلح العلمي في الوضع أم الاستعمال، مجلة اللسانيات ، مركز البحوث العلمية لترقية اللغة العربية الجزائر ، ع 8 2003.

[3] انظر الديداوي، محمد. إشكالية وضع المصطلح المتخصص وتوحيده وتوصيله وتفهيمه وحوسبته 24.10.2008 http://www.saolt.net/forums/showthread.php?p=25570

[4] مثل معجم 36 الذي نجده عند أغلب المشتغلين في مجال الترجمة البترولية. أنظر الملاحق

[5] انظر مراياتي، محمد. المصطلح في مجمع المعلومات، أهميته وإدارته.24 نوفمبر 2007،

3-المــحــروقــات Hydrocarbures Hydrocarbons [1]

يتنوع إنتاج المحروقات عموما إلى نوعين أساسين، تتفرع عنهما أنواع عدة وهما:

1. **البترول** Petroleum . Pétrole:

عرف البترول منذ زمن بعيد، كان يخرج تلقائيا من باطن الأرض. استخدمه البابليون كمادة في البناء والمصريون في التحنيط والفينيقيون في بناء السفن. واشتقت كلمة **بترول** من كلمتين لاتينيتين هما: Petroوتعني (صخر) و oteumوتعني زيت، أي أن الكلمتين تعنيان: الزيت الذي يخرج من الصخر.[2]

وتتوقف درجة جودة البترول على مستوى ودرجة تكونه ، فقد يكون أسفلتيا أو ثقيلا أو خفيفا، بدرجات متباينة . وذلك حسب مستوى الضغط والحرارة التي تعرض لها، والمياه الجوفية التي تتسرب خلال الطبقات الحاملة للبترول ، حيث تؤثر هذه المياه على نوعيته بما تحمله من عناصر مثل الأكسجين والكبريت. وترتبط جودة البترول أيضا بطبيعة المواد النباتية والحيوانية التي تحللت في جوف الأرض.[3]

- **مشتقات البترول :**

تقوم مصافي تكرير النفط على اختلاف أنواعها وتعدد عملياتها بإنتاج مركبات عديدة يمكن استخدامها في أغراض مختلفة ، ولعلّ من أهمها الجازولين أو البنزين (وقود السيارات) ، بالإضافة إلى المنتجات الأخرى ابتداء من الغازات الهيدروكربونية الخفيفة، ومروراً بالكيرو(ز)سين وزيوت التشحيم

---

http://www.atida.org/makal.php?id=188

[1] إنّ نشاطات قطاع المحروقات مختلفة ومتنوعة، وتشمل مجالات عديدة، كالبحث والتنقيب والتطوير والاستخراج والنقل والإنتاج والتحويل والتسويق الداخلي والخارجي للبترول والغاز.

[2] انظر الديب محمد محمود ابراهيم، الجغرافيا الاقتصادية القاهرة 1981، ص 489.

[3] انظر الخولي سيد فتحي. اقتصاديات البترول، دار حافظ للنشر، جدة 1986، ص 443.

والشموع والإسفلت ، وذلك باستخدام طرق الفصل (أو التصفية) والتحويل والمعالجة والإضافة بتسلسل وتتابع، للحصول على أكبر قدر ممكن من المنتجات بنوعية عالية و تكلفة اقتصادية ويبين الجدول[1] في الصفحة الموالية أهم منتجات مصافي تكرير النفط.

- الغاز الطبيعي Natural Gas[2]:

يعتبر أيضا مصدرا أساسيا من مصادر الطاقة فهو يحتل المركز الثاني بعد البترول بعد أن كان في المرتبة الثالثة بعد البترول والفحم، و ما التزايد المستمر لاستهلاك الناس له، إلاّ دليلٌ على الأهمية المتزايدة له. وهو يستخرج من آبار شبيهة بآبار البترول.

[1] http://www.darah.org.sa/bohos/Data/14/6-1.htm

[2] انظر الخولي، سيد فتحي المرجع السابق.

4- جدول: مشتقات المحروقات المشهورة

المنتج	ملاحظات
غاز الوقود **Fuel Gas**	يتكون من غاز الميثان بشكل رئيس ، يستخدم وقودا، كما يستخدم لإنتاج الهيدروجين بالتكسير البخاري.
غاز البترول المسال LPG ***Liquefied petroleum gas***	يحتوي على غاز البروبان والبيوتان ، وتسال هذه الغازات لإنتاج الغاز المستعمل في المنازل ، يفصل البيوتان ليخلط مع الجازولين ، ينتج الأيزوبيوتان لوحدات الألكة.
النفثا **Naphtha**	خليط من الهدروكربونات تنتج في وحدة التقطير الجوي ، تعالج بالهدروجين لإزالة الكبريت والشوائب الأخرى ، يخلط الجزء الخفيف منها مع الجازولين ، ويهذب الجزء الثقيل بوحدة التهذيب لرفع الرقم الأوكتيني.
الجازولين (البنزين) **Gasoline**	خليط من الهدروكربونات يتراوح عدد ذرات الكربون فيه من 5 إلى 8 ، ويتم إنتاجه من وحدات مختلفة في المصفاة ، مثل وحدة التقطير الجوي والتهذيب والتكسير والبلمرة والألكة.
الكيروسين **Kerosine**	مجموعة من الهيدروكربونات ، تستخدم في الإضاءة والتدفئة وفي إنتاج وقود الطائرات ، تعالج في وحدات الميروكس لتنقيتها من الكبريت والشوائب الأخرى.
الديزل **Diesel**	خليط من الهدروكربونات ، يستخدم كوقود لكثير من المعدات وبعض السيارات وفي محطات توليد الكهرباء.
زيت الغاز Gas Oil	ينتج في وحدات التقطير الجوي والفراغي وغيرها ، يعالج في وحدات التكسير لإنتاج منتجات خفيفة والجازولين والكيروسين والديزل.
زيت الوقود **Fuel Oil**	من مخلفات وحدة التقطير الجوي ، يسمى أحياناً النفط الخام المتبقي Reduced Crude ، كما تنتج نوعية ثقيلة منه من مخلفات التقطير الفراغي ، يستعمل كوقود في الأفران كما يستخدم لإنتاج الأسفلت Asphalt.
الأسفلت Asphalt	المادة المستعملة في تعبيد الطرقات
غاز إثير البترول ethylene	يستخدم في الطب كمخدر
غاز البروبان propane	يستخدم في الطهي
زيت التشحيم والشمع **Lubrication Oil**	من إسمه

5-تجربةٌ في ترجمة المصطلح البترولي

بعد دراسة مستفيضة لمعطياتٍ معجميةٍ في مجال المصطلح البترولي، استقيناها من مواد كُتِبتْ في مجلاتٍ علمية أو تقنية، أو رُصفت بين طيّات معاجم، اهتمت بهذا المجال، أو كانت بين فقرات ملصقات توجيهية وإرشادية، معلّقة في أماكن عمل خاصة بشركات بترولية.

ولقد جاءت كلها زاداً مصطلحياً لهذا البحث، وظــفــناها في عددٍ من النصوص التي تمت ترجمتها ونحن نزاول مهنة الترجمة سواء في مجموعة الشراكة بي جي بي ربسول BGP REPSOL سنة 2005ـــ2006 أو في مجموعة الشراكة سونطراك سينوبيك Sinopec Sonatrach في الفترة الممتدة بين 2007 و2009 .

- **المصطلح البترولي المتخصص :**

يواجه المترجم المشتغل في مجال البتروليات ـــ إن ْ صح التعبيرـــ دوما عددا من المصطلحات ، قد يتغير استعمالها وبالتالي معناها بين نص أو نصين ، حسب التركيبات التي تأتي فيها، وترجماتها إلى العربية قليلة مقارنة بالترجمات المعاكسة. [1]

بل إنه ولكثرة المخترعات وابتكار الأدوات خاصة في المجال البترولي ، نجد الكثير من أهل الاختصاص يتعجلون يوميا تسميتها كلٌّ بلغة قومه، أحيانا يصوغ اسمها المهندس المشتغل بها، أو حتى العامل البسيط الذي يمارس بها عمله، فتأتي المصطلحات للعربي متضاربة أحيانا أو متداخلة أحيانا أخرى.

[1] من العربية إلى الانجليزية أو إلى الفرنسية كالمراسلات الحكومية إلى الشركة الأجنبية (مكتب العمل، الدائرة ، الولاية، الأمن، مديرية الطاقة...) ممن لديهم علاقة بالشركة، أو مراسلات الشركات الخدماتية الخاصة.

ففي معجم النفط[1] مثلا يطلقون (head رأس) على أجهزة القسم الأعلى The upper part من البئر Well فهل نترجمه اقتباسا فنقول (هـــَــدْ)، أو نترجمه ترجمة فنقول (الرأس) ، أو نبدع ، فنترجمه (الهامة)[2] [3]

أضف إلى ذلك ، قد يختلف المصطلح الواحد في اللغة ذاتها، تُـسَمّيه الشركة (أ) تسميةً مغايرة للشركة (ب)، فهي لا تتشاور مع مثيلتها حين يستدعي الأمر وضع مصطلح جديد ، بل تضع كل واحدة منها المصطلح الذي يعنّ لها للآلة الواحدة ، أو الحالة الواحدة حين تصادفها أثناء الحفر Drilling أو التصفية Refining أو غير ذلك.

ونشير هنا إلى مصطلح جديد ، يرمز له اختصارا EOR[4] في الفرنسية والانجليزية للدلالة على إعادة استغلال حوض بترولي من خلال زيادة ضخ مزيج من الغاز الصافي الطبيعي Gas Lift[5] والماء وكذلك الجي بي يال Liquefied Petroleum Gas(GPL) غاز البترول المسال، قد ترجم مرارا في مراسلات إدارية ب : إِي أُوُوْ آَرْ ، ذلك لأنّه جديد ابتداء وكذلك لعدم وجود اهتمام بالترجمة.

و يمكن القول من خلال ذلك، **أنَّه يجب على المترجم أنّ يــُقوِّي قاموسَه اللُّغوي**، خاصة ما تعلق **بالمختصرات** ، التي تعج بها نصوص الترجمة البترولية، وهي لا تكاد تراوحها إلاّ نادرا. ولا يكون

[1] جاء في مادة **نفط** . غربال محمد شفيق ، **الموسوعة العربية الميسرة**، ط. 2، دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، 1972.: (استخدم القدماء المواد الملتهبة في القذائف كالسهام الملتهبة والصواريخ ...النَفَاطة هي قاذفة النفط يسمي الفاعل النفاّط ، يلبس ثوبا كي لا يصاب بأذى)

إلا أنّا نحبذ استعمال كلمة بترول **للدلالة** على هذا المفهوم التي نؤكد على استعمالها في طيات الرسالة.

[2] انظر فاضل عبد الحق ، تعريب أم اقتباس. مجلة المجمع العلمي العراقي ع 5و6.العراق جمادى الآخرة 1399 ص110.

[3] مؤخرا ترجمت ب **اللقمة !**

[4] EOR Project. Abbreviation of **E**nhancing **O**il **R**ecovery< Augmentation de taux de recuperation de bassin de Zarzaitine In Amenas W. Illizi .

[5] وهناك من يترجمها بغاز الرفع

له ذلك إلا من خلال إعداد **بنك** لغوي خاص يجمع فيه كل ما عرض له من اختصارات سواء أكانت ترمز لمواد بترولية كيميائية أو مؤسسات عاملة في القطاع أو حتى آليات وتقنيات عملية.

وفي هذا السياق، عـــرَضْنا لترجمة أحد الاختصارات الواردة في رسالة الكترونية electronic message[1] ، أرسلها مسؤول السلامة والجودة Q-S[2] Responsible بشركة ENAGEO[3] للمراقب الأمني لمجموعة الشراكة BGP-Repsol ، السوداني الجنسية والذي لا زال جديد في منصبه ، و لم أكن اعلم حينها بمدلول هذا المختصر، فحاولت ترجمته دون فائدة، لكن لما اقتضى الأمر قدمت له اقتباسا وقلت فقط: (أرسل لك مسؤول الأمن والجودة) بشركة إيـــــــــنا جيــو كذا وكذا...) مما سبّب تأخيرا في الرد على الرسالة بتقرير أسبوعي تقدمه الشركة المذكورة ل : سونطراك ، الزبون الأول The Top Client لمشروع البحث الزلزالي لقطاع رود النص Rhoude Nouss Sector< W. Illizi>، الذي تُشرف على تقديمه المجموعة المذكورة.

وإذ أصبح عالم البترول الآن، كما سبق وان أشرنا، الدم الأسود النفيس الذي يجري في شرايين حياتنا الاقتصادية ، ويتغذى منه عصب العديد من الدول العربية، ثمّ صار لزاما تحرِّي مصطلحاته، ومتابعة تطوراته .

---

[1] أو ما يعرف ب البريد الالكتروني e-mail .(يجب على المترجم المتخصص أن يساير التطور الإلكتروني من خلال التمكن من المهارات التقنية الحديثة.)

[2] Q-S اختصارا ل عبارة Quality & Safety السلامة والجودة .

[3] المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء Entreprise Nationale de Géophysique: فرع من فروع سونطراك ، تقوم بالبحث الزلزالي seismic Research للكشف عن الحقول البترولية الجديدة.

ومن هذا المنطلق أتت هذه الدراسة التي وإن بذلنا فيها الجهد، فهو جهد المُــقِلْ ولن نوفي بها الموضوع حقه . نجد مثلا: ترجمة مصطلح [1] Reservoir الفرنسية قد تعددت بشكل يجعل المترجم حائرا أياًّ منها يختار؛ ترجمها أحمد الثابتي في قاموسه [2] ب (خــــزّين) و ترجمها عبد الحق فاضل ب(البَحــــيرة: النفط المختبئ في جوف الأرض)[3]. واعتاد المترجمون في الجزائر ترجمتها ب (الاحتياطي) أو (الخــزان) حسب سياق النص، وهي المتداولة في الكتابات الصحفية من مجلات ومنشورات سونطراك .[4]

ففي هذا السياق لابد من الإشارة إلى أنَّهُ لسنا في معرض زيادة البلبلة طينا، بصياغتنا ترجمات أُخَرْ، فهذا باب لأهله المختصون ، يطرقونه بما أُوتُوا من أدوات وعدة، لكنا أتينا عليها ، لننطلق من خلالها للتأكيد على **أهمية التكوين المصطلحي المتخصص للمترجم وهو متمدرس، وتدريبه وهو يتخصص، وتأهيله وهو يعمل** .

و نأتي هنا لمصطلح آخر، وهو مصطلح البحث الزلزالي المتعارف عليه في الجزائر هكذا، مقابلا ل Seismic Research ، استبدلته شركة قولفكيستون Gulf Keystone ب البحث السيزموغرافي ، فلو أن الشركة لم تضع المصطلح الأجنبي بِجَنْبه لاختلط على القارئ فهمه ، خاصة لمّا تُستعمل هذه

---

[1] مادة Reservoirفي قاموس علوم وتقنيات البترول انظر الملاحق.

[2] انظرالثابتي احمد. مصطلح تقني ملخص . طبعة SNED الجزائر 1974 ص 17.

[3] وهي محابس النفط في الموسوعة العربية الميسرة.

[4] جاء مؤخرا في مجلة علوم وتكنولوجيا (مجلة علمية كويتية تصدر عن معهد الكويت للأبحاث العلمية) مقالا ترجمت به كلمة Reservoir ب الكمين النفطي باعتبار أنّ النفط كامن في طبقة أرضية معينة.

المصطلحات في نصوص إدارية كالمراسلات والتقارير المهنية Correspondences and Reports Professional .

وكذلك مصطلح Vibrator يسميه الشرقيون ب الشاحنة الرطّامة وهي التي تصدر موجات صوتية عالية، تسجلها شاحنة التسجيل الزلزالي Registering Laboratory التي تقدم مخططا بتقدم الوقت الذي تستغرقه الموجات الصوتية المنعكسة على الطبقات الصخرية . ويزيد الكامل[1] ترجمته لُكْنة فيقول " الرَّجْرَاجْ " من الارتجاج الذي يحدثه...أو الهزَّازَة من الاهتزاز في المورد.[2]

ومجال البحث الزلزالي لوحده مليء بالترجمات المتباينة ، ذلك لأن أغلب الشركات العاملة فيه، سواء أكانت جزائرية أو أجنبية، تستقطب أغلب عمالها من الطبقة الكادحة ذات المستوى اللغوي البسيط، في العربية. وهو مجال خصب لدراسة ترجماته ، والتخصص في مصطلحاته.

ثمّ إن كلمة Sonde الفرنسية تقابلها في اللغة الانجليزية [3] logging tool ; deep Borer بمعنى آلة ثقب أو حفر أو الثـقّــاب والحفّار على وزن فعاَّل ، إلاّ أن الثابتي [4] أبىَ إلاّ أن يترجمها ب **المِسْبَار** بكسر الميم وتخفيف السين ، وقد جاء في مادة سبر :سَبَرَ المكان أي اكتشفه ، سبر أغوار الشيء أي كَشَفَ خباياه [5]، إلا المتداول في الشركات البترولية ترجمتها با**الحَفَّارَة والعامل فيها يسمى الحفــَّار**، بناء على المهمة التي يقوم عليها العمل وهي حفر البئر.

---

[1] انظر محمد رضا يوسف .الكامل الكبير قاموس فرنسي عربي . مكتبة لبنان ناشرون لبنان ط 4 2001 .

[2] انظر البعلبكي ، منير. المورد قاموس انجليزي عربي. دار العلم للملايين لبنان ط 41. 2008.

[3] Moureau M et Brace G. Comprehenive Dictionary of Petroleum Science and Technology. EN .Fr.EN. ed Technip.Paris 1993 .

[4] انظر الثابتي ، المرجع السابق .ص 15

[5]{ سبر الجرح أو البئر أو الماء امتحن غوره ليعرف مقداره وسبر الأمر أي جربه}. معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأدب والعلوم المكتبة الشرقية بيروت. ب ت .

6-دراسة تحليلية لصعوبات ترجمة المصطلح البترولي

أشار مترجمة مصري[1] في شركة قولفكيستون [2] Gulf Keystoneالمتعاقدة مع سونطراك إلى أهمية ترجمة المصطلح البترولي وضرورة فهمه قبل ذلك ، لأنّ الحالة المتشتتة للمصطلحات النفطية بين تعدد في المعاجم و اختلاف في منطلقاتها ، يقف المترجم عاجزا أمامها ، ويضيع وقتا ليس في صالح الشركة التي يعمل معها في بحثه عن مقابلات ترجمية قد لا يجدها. . والمثال الذي أمامنا يبرز مدى تضارب الترجمات وتنوعها من مترجم لآخر:

1. Advanced Hydro cracking Catalyst Technology for Heavy Feed.
2. Jet nozzle
3. Hydro processing of Residual Oils of Heavy Crudes for the Reduction of low sulfur fuel oil.

المترجم (01) :

- ✓ تقنية التكسير الهيدروليكي المتقدم للمعادن الثقيلة بواسطة الحفاز.
- ✓ فوهة الأنبوب
- ✓ المعالجة الهيدروليكية للزيت المتبقي من الخامات الثقيلة لتقليل الوقود ذو التركيز المنخفض للكبريت.

---

[1] للاستفادة في هذا الموضوع، يرجى زيارة الموقع: http://www.tkne.net

[2] شركة أجنبية تنشط بشمال إفريقيا والخليج في مجال استكشاف وإنتاج البترول

المترجم (02) :

- ✓ آلية الحفّاز لتحطيم الملقمات الثقيلة هيدروجينيا
- ✓ خرطوم البَثْقْ : انبثاق الغاز من فوهة صغيرة.
- ✓ العملية الخاصة بعملية إعادة تكرير النفط المتبقي أو الراسب.

المترجم (03) :

- ✓ التكسير الحراري بواسطة الحفاز لتحويل المواد الثقيلة إلى خفيفة.

فوهة الدفق

- ✓ في مصافي النفط يتم تقطير خام النفط في وحدة التقطير الجوى ولكن كل عملية تقطير لا تتم بصورة مكتملة في وحدة التقطير الجوى وبذلك المتبقي في أسفل برج التقطير يرسل الى وحدة التكسير الحفزى Residue Fluid Catalytic Cracking Unit ليتم تحويل الخام الثقيل القادم من وحدة التقطير الجوي إلى منتجات خفيفة مثل :

- غاز الوقود (Fuel gas)ويستخدم في المصفاة، في الافران.
- غاز المنازل البيتان (Liquefied petroleum gas).
- البنزين Gazoline .
- ديزل Diesel .
- المتبقي Slurry Oil .

وبطريقة مختصرة، يتم في العملية تحويل الأوزان الجزيئية الكبيرة (الخام الثقيل) إلى

أوزان جزيئية صغيرة (الخام الخفيف) بمساعدة المادة الحفازة ويكون ذلك في مفاعل خاص يتم فيه فصل الحفاز من المادة الخفيفة , وترسل المادة الخفيفة إلى برج التقطير , و الحفاز ينشط بواسطة إعادة التجديد regeneration .

التحليل :

في فضاء الممارسة اليومية للمترجم المتخصص بتروليا، تطرح مشكلة مزمنة ومستعصية، ألا وهي ترجمة المصطلحات، التي يواجهها مع تنوع هائل في النصوص تتراوح بين التقنية والعلمية.

والفقرة التي بين أيدينا مثال بسيط على ذلك، لقد تراوحت الترجمات الثلاثة بين مترجم حرفي لم يبذل جهدا في البحث والتنقيب عن مقابلات اصطلاحية هو في غنى عنها (الترجمة الأولى). ومترجم حاول أن يتقن لغته ويبحث في معجم مصطلحات البترول للخطيب، وآخر راح يفسر ويقد مادة علميا ، مفيدة في مضمونها ، مكلفة للوقت في طولها.

نحاول في هذا الجدول أن نقارن بين الترجمات الثلاثة:

النص	الترجمات	التحليل
Advanced [4] [2] cracking[3]Hydro [1] Technology[7]Catalyst .[5] Feed[6]for Heavy	الترجمة الأولى	تقنية[1] التكسير[2] الهيدروليكي[3] المتقدم[4] للمعادن[5] الثقيلة[6] بواسطة الحفاز[7] : لاحظ كيف أن المترجم التزم الحرفية المطلقة في ترجمته لهذه الجملة كلمة كلمة. إضافة لاستعماله كلمة هيدروليك نسبة للمصطلح الفرنسي Hydraulique مما زاد الترجمة تعقيدا.، وما يبرز أيضا أن المترجم أضاف كلمة – بواسطة- لتوضيح إضافة كلمة Catalyst إلى Heavy Feed
Advanced[3] cracking[4] [7]Hydro Catalyst[2] Technology[1] Feed[5].[6]for Heavy	الترجمة الثانية	آلية[1] الحفاز[2] المتقدمة[3] لتحطيم[4] الملقمات[5] الثقيلة[6] هيدروجينيا [7] : يعتبر مترجم قولفكيستون هذه الترجمة هي الأقرب لأنها جمعت بين سلاسة التركيب واكتمال المعنى.
Advanced [1] cracking[2]Hydro **Technology** [3]Catalyst .[4]for Heavy Feed	الترجمة الثالثة	التكسير[1] الحراري[2] بواسطة الحفاز[3] لتحويل المواد الثقيلة[4] إلى خفيفة : حاول المترجم في هذه الترجمة فجانب الصواب إذ أفقد الجملة الأصلية كلمات أساسية **Advanced, Technology** وأضاف بدلا عنها كلمات أخرى نحو : بواسطة ، تحويل ، خفيفة. وقد استعاض عن Hydro ب حراري ، من دون أي تفسير. مما يدخل المترجم له متاهة أخرى في غنى عنها وهي تفسير الترجمة!

المصطلح	الترجمة	التعليق
Jet[2] nozzle[1]	الترجمة الأولى	فوهة[1] الأنبوب[2] : ترجمة حرفية للكلمتين لكنها مقاربة للمعنى المقصود[1]
	الترجمة الثانية	خرطوم[1] البثق[2] : ترجمة تفسيرية ، استعمل فيها مصطلح خرطوم المتداول أكثر من غيره، لكنه استعمل مصطلحا غريبا البثق من فعل بَثَــقَ الشيء بمعنى أخرجه نحو الأمام To overthrow
	الترجمة الثالثة	فوهة [1]الدفق[2] : هذه الأنسب في الترجمة لأنها استعملت مصطلح الدفق الذي يبرز ان هناك شيئا يتدفق الأمام ألا وهو الغاز في السياق . ولو وظف كلمة خرطوم لكان المفهوم أكمل
Hydro[2] processing[1] of Residual Oils[3] of Heavy Crudes[4] for the Reduction[5] of low sulfur[7] fuel oil[6]	الترجمة الأولى	المعالجة[1] الهيدروليكية[2] للزيت المتبقي[3] من الخامات الثقيلة[4] لتقليل[5] الوقود[6] ذو *التركيز* المنخفض للكبريت[7]. تبدو الترجمة حرفية للوهلة الأولى ، إلا انّ المترجم أضاف كلمة التركيز لتأكيد نوعية الانخفاض في الكبريت. وحوّر Residual Oils من صيغة الجمع إلى المفرد دون أية لازمة تركيبية .

Jet nozzle[1] جاء في معجم البترول(انجليزي فرنسي والعكس) ما ترجمته ب : Tuyère عبارة عن ممر أنبوبي يمر من خلاله الغاز

Hydro processing[1] of Residual Oils[2] of Heavy Crudes for the Reduction of low sulfur fuel oil	الترجمة الثانية	العملية[1] الخاصة بعملية إعادة تكرير النفط المتبقي[2] أو الراسب :هذه الترجمة الأكثر اختصارا بين أخواتها ، استغنى فيها المترجم عن جزء كبير من الجملة دون مبرر ، مما بتر جزءا كبيرا من المعنى .
Hydro processing of Residual Oils of Heavy Crudes for the Reduction of low sulfur fuel oil	الترجمة الثالثة	ترجمة تفسيرية طويلة أفقدت النص قيمته على الرغم من الإضافات التي رآها المترجم لازمة

الترجمة المقاربة : بعد مراجعة الترجمات السابقة ، وإيمانا منا بان العمل الترجمي المبني على المطالعات الجيدة في مجال التخصص ، يؤتي ثماره في ترجمة مقاربة للنص الأصلي ، حاولنا ان نجمع بين التفسير في الترجمة والاختصار في تقديم المعلومة :

- الجملة الأولى : تقنية الحفاز المتقدمة لتكسير المعادن الثقيلة هيدروجينيا.

الجملة الثانية : خرطوم الدفق الغازي

الجملة الثالثة: المعالجة الهيدروجينية لزيوت الخامات المتبقية الهادفة إلى تقليل الوقود الكبريتي منخفض التركيز.

وهذه الترجمات تحتمل المراجعة أصلا ، إذ ليست إلزامية الأخذ ، بل هي اجتهاد مُقــل، يُحْسن العمل بها أو تُصرف بإحسان.

7-تجربة في المعاجم البترولية

أنشأت الشركة السعودية العاملة في قطاع المحروقات أرامكو[1] معجمًا لمصطلحات البترول يحوي 1000 ويزيدْ من المصطلحات ، وهو طبعة مزيدة ومنقحة وموسّعة لكتاب المصطلحات التقنية النفطية الذي طبعته الشركة سنة 1964. وسبب توسع معجم الشركة لا يعود إلى كثرة مصطلحاته النفطية فقط ، بل لأنه يتناول مختلف أوجه العمل التقني الذي تمارسه في نشاطاتها النفطية.[2]

وهذه الإشارة ليست إلاّ تأكيدا على أنّ المصطلحات لا تــتُرجم ، والمترجم المتخصص لا يعمل، إلاّ إذا توافرت الجهود خاصة ممن هم قائمون على هذا المجال ، وهي المؤسسة الوطنية

[1] http://www.saudiaramco.com

[2] انظر دراسة لمعجم شركة أرامكو .مجلة اللسان العربي. مكتب تنسيق التعريب . الرباط. مج 8 جــ2/. ص 382

سونطراك في دراستنا هذه؛ وذلك باهت[1]مامها بإنشاء المخابر المتخصصة في المؤسسة أو في الجامعات، وتدعيمها من جميع النواحي المادية والبشرية ، بغية إعداد قواميس ومعاجم مختلفة تهتم بجميع النشاطات البترولية، وحوسبتها حتى تكون في متناول أهل الاختصاص.

وكذلك السهر عليها، عبر عقد الندوات والمؤتمرات وتكثيف الاتصالات مع أهل الاختصاص في المجال، لأن الأمر لا يحتمل الراحة، والحال تقتضي تضافر الجهود كلها. كما أنه للدولة دور في ذلك، ممثلة في جميع سلطاتها ذات العلاقة، من خلال تقديم التسهيلات ودرء الحواجز والصعوبات

8- دراسة مصطلحية مقارنة

نحاول في هذه الدراسة إجراء مقارنة بين ترجمة بعض المصطلحات في معاجم ترجمية درست المصطلح البترولي سواء تخصصا من أهلها او محاولة منهم سد ثغرة الحاجة العاجلة لمثل هذه المعاجم بين دفات مكاتب مشتغليها :

			الترجمة حسب اسم المعجم أو المؤسسة المنفذة			
الرقم	المصطلح الأنجليزي	المصطلح الفرنسي	معجم أرامكو	مكتب تنسيق التعريب	معجم البترول للخطيب	معجم مصطلحات بترولية العراق
1	Asphalt	Asphalte	إسْفلت	زِفْت	القير	الأسفلت
2	Barrel-per-day	barril par jour: unité de production pétrole	برميل يوميا	البرميلة اليومية	برميل كل يوم	برميل يومي : وحدة قياس الأنتاج
3	Drum	Ballon, cylindre	وعاء	مـَرْكَنْ	برميل	اسطوانة
4	Gauge	Jauge, manomètre, mesure	محدد القياس	المقياس	المقياس	المعيار
5	Reservoir	Reservoir	مَكْمنَ الزيت	خزين الزيت	البحيرة	الصهريج
6	Vugs	Vacuoles	كُهَيْفَات	كُهَفٌ صغيرة	الهُزَيْمَة: تجويف صغير	تجويف
7	Petroleum	Pétrole	بترول	نفط	نفط	نفط
8	Pitch	écartement, pente , pas	زفت	درجة الميل	درجة الميل	طبقة الصوت
9	Faults	Défauts . Faille	عيب	صدوع	تشققات وصدوع	صُدُوع، فـُلوق
10	Crest of Fold	Arête . Maximum d'une courbe	عرف الديك	الذروة	القمّة	هامة الطينة / الحدبة
11	Area	Aire ,superficie , Surface	نطاق	مساحة	مساحة	مساحة ، رقعة أرضية
12	Crude oil	Huile brute, pétrole brut	نفط خام	الخام	بترول خام	الزيت الخام
13	Fossil	Fossile	الحفرية	الأحفور	المُسْتحثْ	حفرية
14	Fluid	fluide : nom générique des corps liquides et gazeux	سائل	مائع	مائع	مائع
15	Liquid	liquide	سائل	سائل	سائل	سائل
16	Cracking	craquage des hydrocarbures	التقطير الهادم	التكسير	التقطير الهدام	تكسير
17	Disposal well	puits de refoulement	بئر الإطراح	بئر النبائذ	البئر العادمة	البئر العادم
18	Pit, Burn pit	bourbier , bourbier de production	حفرة الحرق	الموحل	حفرة الصرف	الالبئر الصارفة
19	Diverting	détournement	انحراف	تحويل	انحراف	انحراف (ارضي)
20	Heavy duty Oil	Mélange de résidus lourds et distillats	الويوت الثقيلة	زيوت الخدمة الشاقة	الزيزت الصامدة	الزيوت الصمود
21	Know How	Connaissance pratique/savoir faire	البراعة	الخبرة	المهارة	الحذق
22	Lubricating Grease	Graisse Lubrifiante	شحم التزييت	شحوم التزييت	سشحوم التزليق	التزليقات

دراسة مصطلحية مقارنة

تكملة :

الرقم	المصطلح باللغة الأنجليزية	المصطلح باللغة االفرنسية	الترجمة حسب اسم المعجم أو المؤسسة المنفذة			
			معجم أرامكو	مكتب تنسيق التعريب	معجم البترول للخطيب	معجم مصطلحات بترولية العراق
23	Clapets	Soupapes	صمامات	صمامات	صمامات	صمامات
24	Stickers	Collants	المــُصَمَغات	ملصقات	ملصقات	xxx
25	Gum, glue	Gomme , colle	xx	صمغ	صمغ	مادة صمغية
26	Oxidizer	Combustibles	المحروقات	المحروقات	مُحْرق	حروق.محروقات
27	Fuel pump	pompe d'alimentation	xx	مضخة وقود	مضخة وقود	xx
28	Components	Composant/es	مكونات	مركبات	مُرَكَّبات	مكونات أجزاء
29	Recyle Compresser	Compresseur de recyclage	xx	ضاغطة إعادو الدوره	ضاغط إعداد التدوير	xx
30	Crude	Brut,	خام	خام	خام	خام
31	Raw	Brut, , no raffiné, premier	خام	خام	خام نقول Raw oil بترول خام	خام
32	Blend	fusionner mélanger	خليط	مزيج	مــــــزيج	xx
33	Export blend crude c	le mélange de brut à exporter	xx	xx	مزيج بترول خام موجه للتصدير	xx
34	Refining	Rafinage	إعادة التصفية	تكرير	تكرير	تصفية

ملاحظة : استفيتا مادة الجدول من القائمة التالية :

ندوة بغداد لمصطلحات النفط .... مجلة المجمع العمي العراقي
ما هو المكتب الدائم لتنسيق التعريب ..... الأستاذ عبد الحق فاضل . محلة اللسان العربي
الكيماويات البترولية .... أحمد زكي . في سبيل موسوعة علمية . دار الشروق ط 2 1977 بيروت
مادة نفط .... الموسوعة العربية الميسرة
مذكرة حول المصطلحات البترولية .... مجلة المجمع العلمي العراقي
مصطلحات حفر الأبار النفطية ...... د جمال الدين المظفر
لغة الكيمياء وكيمياء النفط .... د مصطفي زيتون
قضايا تعريب الكيمياء ومشاكلها ...... عادل أحمد جرار
Dictionnaire des Sciences et Techniaues de Petrole . Ed Technip France

تحلـــــيل مادة الجدول

تجدر الإشارة إلى أنّ المادة المصطلحية الموجودة في الجدول ، لم يقع عليها الاختيار بمحض الصدف وكيفما اتفق ، وانما جاءت مجتمعة هكذا ،لأنها بداية حلقة يسيرة من سلسلة مصطلحات طويلة تصادف المترجم المشتغل في مجال الترجمة البترولية ، ثم إن عددا منها صادفنا ونحن نؤدي فعل الترجمة ، فمكثنا حينها لا نبارح مكاننا لأن معجم كذا أوردها كذا ... ، فكنـــاّ نترجم مفسرين دائما خاصة إذا كانت عملية الترجمة إلى العربية ، أما العكس فالأمر سهل ،لأنّ باب الاستعانة مفتوح دائما بأهل الاختص لكنا أردنا هنا أن نجمعها في هذا الجدول لــنُرِيَ المُطّلع عليها: كيف لمبتدىء في الترجمة أنْ يضمن منصب مترجم في مؤسسة بترولية ما ، مع ما يعلم ابتداء بما سيواجهه . ولم آت هنا على دراسة مصطلحية ، قد حسبت الأمرمن قبل في عدد يسير من المصطلحات لكن الأمر هـــالني ، فلم أشأ أن أزيد الهوة اتساعا واكتفيت فقط بجمع تراجم لكل مصطلح تعرضت له حسب ما تمكن لدي من مصادر ، ثم إن الهدف من إيراد ذلك كله هو التأكيد على اهمية بناء المترجم لنفسه معجما خاصا يستقي منه كل حين ولا يكتفي بالمكتوب وإنما يسافر بمخيلته الترجمية إلى صفحات المعاجم الالكترونية فــيتـــمـــكلها .

الترجمة غراس أصله التكوين الشامل الممنهج المتخصص ، وساقه العمل الدؤوب دون كـــدٍّ ولا مَـــلْ

وثمره العمل الدقيق المتزن

الـــخـــاتـــمة:

تطلعات ترجمية ...

في الأخير لا يسعنا إلاّ التأكيدُ بـــأنّ النّـــشاط الترجمي في الجزائر ، يعيش انتعاشاً متزايداً، مما يدعو دومًا إلى ضرورة تــفــعــيله على جميع الأصعدة والميادين. ولنْ يكون ذلك، لا محالة إلا إذا تكافلت الجهود وتعززت المثابرة الجادة وصدقت الإرادة المختومة بالقرار السياسي الصارم.

لــعــلّ مشروع **إستراتيجية الترجمة في الجزائر** ، الذي ينطوي تحته بحثنا السابق ،خيرُ دلــيلٍ على الرغبة الأكيدة في دعم الانطلاقة الكبرى نحو عصر التقدم والازدهار. هذا البَحْــثُ الذي تَــتَكَشّف بين طــيــّات صفحاتهِ إجاباتٌ على سلسلةٍ من الأسئلة طُرِحت ولا تزال ، عن واقع الترجمة والمترجم في سونطراك والمؤسسات البترولية العاملة في القطاع.

تَجَشّمْنا فيه عناء البحث وطول الجهد ، كان هَمُّــنَا الأول حِينَها وسَيَظَلُّ دومًا، أَنْ نُــقَدِّم حلقة ولو صغيرة ، في العِــقْدِ الأكبر من البحث المستمر عن تحديد الجهاز الكفيل من أدواتٍ ومنهجياتٍ، في تطوير وتحسين واقع الترجمة في الجزائر، التي تتطلب ترقيةً وتحويلاً مِــنْ « مجرد عناية لغوية شكلية ، إلى عملية حضارية» لن يتأتّ لــنَا ذلك أبدا، إلا بعوامل ووســائل ، يجب السعي إلى إيجادها بوعيٍ وإدراكٍ مســبقين.

و يلاحظ المتتبع لحركة الترجمة في الجزائر هذه الأيام، فيضا من النشاطات الترجمية تتجلى من خلال تزايد برامج الترجمة التي تفتتح في مؤسسات التعليم العالي وتزايد عدد الجمعيات المهنية

الخاصة بالمترجمين والتراجمة وعقد الندوات والاجتماعات المتخصصة في قضايا الترجمة ونشر المقالات والأبحاث التي تعالج مختلف القضايا النظرية والعملية المتعلق، يؤمن بوجود إرادة قوية لتطويرها والرقي بها، فهي عصب الحياة الذي لا ينضب.

ولمّا كـــان بناءُ الحضارات وتحقيق التطور في البلاد يحتاجُ إلى « الإحساسِ والعقل معًا، فبالإحساس نلاحظ الأشياء والحقائق بصورة موضوعية، وبالعقل نبذلُ جهداً ذهنيّاً لإحداث التغيير»، جاء بحثنا لإلــقاءِ نَــظْرَةٍ ولَــوْ موجزة، على تجربة الترجمة في سونطراك وتَحَسُّسِ آلياتها وتقنياتها ، ثم إعمالِ الفكرِ في الطرائق التي من شَأْنِها تطوير الترجمة في المؤسسة وتحسين واقع المترجم فيها. اقتصرنا في هذه الدراسة على سونطراك لأهميتها الاقتصادية وتَمَيّزِ واقعها بضرورة تواجد الفعل الترجمي، الذي لا يمكن أن يُطور، إلا بتدخل المؤسسة ذاتها والتزامها بما يلي:

تــوصــيــات الــرســالـــة

1. تبني مشروع علمي كبير يهدف إلى بلورة أسس الترجمة في الجزائر .
2. تزويد معاهد الترجمة بموقع مشترك على الشبكة المعلوماتية يحتوي ملفات وافية ودروس متجددة يعدها أساتذة متخصصون ، بالإضافة إلى منتديات ترجمية متنوعة ، يشارك الطالب والأستاذ معا.
3. تكوين مجموعة من الباحثين المتخصصين في الترجمة، يطوّرون دروس الترجمة تبعاً لتعدد التخصصات والتجديد المستمر للمصطلحات.

4. ضرورة مساهمة مؤسسات الدولة في فتح أبواب إجراء التربصات أمام طلبة معاهد الترجمة , خاصة منها المتعاملة مع الطرف الأجنبي ، وإلزام الطلبة بمثل هذه التربصات يحفز لديهم آليات توظيف النظري عمليا .

5. وضع خطة عملية طموحة تهدف إلى فتح المجال أمام خريجي معاهد الترجمة ، التعامل المباشر من خلال (تربصات، زيارات ، مقالات، ودورات) مع المؤسسات والشركات حسب مجال التخصص لكل طالب، و الذي ينطلق ابتداء من السنة الثانية إذا ما اعتبرنا السنة الأولى جذعا مشتركا.

6. الاهتمام بوضع الخطط والبرامج والآليات لتأهيل المترجم تأهيلا مهنيا دقيقا.

7. نقلا عن مسؤول في سونطراك "رغم أن سونطراك مؤسسة تعتمد على تكنولوجيات حديثة إلا أنها تعاني من مشكل غياب إطارات ترجمية كفؤة"، ولا يكون هذا إلا من خلال توطيد العلاقة بين مؤسسات تعليم الترجمة في الجزائر (من معاهد وجامعات ومؤسسات تدربية) وفتح المجال للطلبة لاختيار تخصصات متنوعة من شأنها أن تفجر الطاقات لديهم.

8. دعم التواصل بين المترجمين والمؤسسات والشركات الحكومية والأجنبية وإفساح المجال الدائم للاستفادة من أحدث التقنيات وتطوير مهارات الترجمة المتخصصة.

فقد بدا لنا من واقع التجربة التي خضناها، ولو كانت قصيرة إذا ما قورنت بتجارب كبار المترجمين، أن الفعل الترجمي في سونطراك يتباين حسب نوع النشاط الذي تؤديه المؤسسة المعنية (الإدارة المركزية، فرع من الفروع، مشروع من المشاريع، أو مجموعة شراكة)، وهذا ما يؤكد حالة

التنوع اللغوي الكبير الذي تعرفه المؤسسة على وجه الخصوص ، مما يستدعي إلزاما تبني كل تلك التوصيات والمسارعة في تطبيقها على جميع الأصعدة.

« La traduction commerciale, technique, scientifique, spécialisée doit être considérée comme une aide vitale à l'importation et à l'exploitation des idées ou de produits »

آن الأوان لتحزم المؤسسات التعليمية الجامعية أمرها وتشرع في تأهيل الطلبة المتخرجين تأهيلا مهنيا، يساير التكوين الأكاديمي الذي يتحصلون عليه من جهة، والثورة العلمية العالمية المتسارعة من جهة أخرى. إذ ليشعر الواحد منا بالأسى عندما يرى أن بلاده بثرواتها المالية والبشرية الكبيرة تقف في مرتبة متدنية من حيث البحث والإنتاج العلمي، رغم وجود مراكز ترجمية هنا ولا يمكنها أن تساهم في إحداث حركة ترجمة قوية مفيدة . ومع ذلك فالأمل موجود والإرادة لا تنضب، إذ يندرج موضوعنا في سلسلة البحوث العلمية التي تتناول بالدراسة النشاط الترجمي كما أشرنا، في مجال اقتصادي هام للبلاد يقضي دوما الاهتمام بالترجمة والمترجمين على حد سواء.

الملاحق

الترجمة في سونطراك

استبيان ترجمي : واقع الترجمة في سونطراك

ملاحظة : تعتبر هذه الأسئلة وإجاباتها مراجعا معتمدة في الرسالة المعنونة أعلاه ، إذا كنت تعتقد أن هناك أفكارا مفيدة من الممكن إضافتها ، فلا تتردد ، الباب مفتوح أمام كل الأفكار الجديدة التي سنأخذها بعين الاعتبار انتهاء.

الاستمارة رقم: 01

المؤسسة / الشركة :...

المقر الاجتماعي / العنوان :...

* الإطار العام :

نشاط المؤسســــة / الشركة :...

....

عدد المشتغلين : ....

عدد مخابر الترجمة / اللغات :...

عدد المترجمين : (فوري ...) (تحريري...)

الأجر القاعدي المحدد للمترجم :...

* الإطار الخاص: – هل قامت مؤسستكم / شركتكم بتربصات خاصة بمترجمين ؟ نعم ، لا

* إن كانت الإجابة بنعم : أين تمت هذه التربصات ؟ وكم دامت ؟

....

* إن كانت الإجابة بلا :

– علي أي أساس يتم اختيار المترجمين ؟

....

الاستمارة رقم:02

– هل هناك علاقات بين مؤسستكم / شركتكم والمعاهد الجامعية المتخصصة ؟

....

– هل تسعى مؤسستكم / شركتكم لاستقبال متربصين من معاهد الترجمة؟

....

– هل توجد علاقة بين مخابر / مكاتب الترجمة في مؤسستكم / شركتكم ومؤسسات أخرى ؟

* إن كانت الإجابة بنعم فما نوع العلاقة؟

....

* إن كانت الإجابة بلا فما السبب؟

....

– ما هي نوعية الوثائق والنصوص المقدمة للترجمة، وكيف تتم معالجتها ؟

....

– بالنسبة للمترجم الفوري، هل يرتكز نشاطه ميدانيا ؟ أم إداريا ؟

....

– هل ترجمت مؤسستكم / شركتكم كتبا أو كتيبات ؟ ذكر عناوين إن وجدت ؟

....

المعلومات الشخصية :

الاسم واللقب : ....
تاريخ ومكان الميلاد : ....
العنوان : ....
المؤسسة / الشركة المستخدمة : ....
نشاط المؤسسة : ....
....
العنوان :..
الوظيفة داخل المؤسسة / الشركة :..
الأجر القاعدي :

الاستمارة رقم :03

1- كيف يمكنكم تعريف الترجمة ؟

....

2-هل قمتم بتربصات خاصة لتحسين مستواكم اللغوي ؟ إذا كانت الإجابة بنعم : أين تمت التربصات ؟ وكم دامت ؟

....

إذا كانت الإجابة بلا: فما هي الأسباب الكامنة وراء غياب مثل هذه التربصات؟

....

3-هل سبق وان مارستم نشاطا ترجميا ؟

إذا كانت الإجابة بنعم : حدد نوعه (تحريري/ شفوي)

....

هل لاقيتم صعوبات أثناء قيامكم به ؟

إذا كانت الإجابة بلا : فلماذا ؟

....

4- على أي أساس تم اختياركم لهذا المنصب ؟

....

الإمضاء

***The Company Data* :**
The Company Title: ………………………………………………………………………………………
The Headquarters Address:………………………………………………………………………………
The Main Activities: ………………………………………………………………………………….....
Personnel Rate:…………………………………………………………………………………….

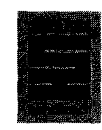
QUESTIONNAIRE

1-How many translation sectors are there in your company?
…………………………………………………………………………………….
2-How many interpreters and translators are there in it?
…………………………………………………………………………………….
3- The Basic salary of them, How much is it?
…………………………………………………………………………………….
4-Did your company organize training courses for translators?
* If yes:
-Where and when did it take place?
……………………………………………………………………………………..
* If not:
5- What are the main causes of its absence?
……………………………………………………………………………………………………
6-Are there any treaties or agreements between your company and university institutes?
……………………………………………………………………………………………………

7-Which kinds of document do your translators use to translate?
……………………………………………………………………………………………………
8-How do the company managers choose a translator or interpreter?
Procedures?
……………………………………………………………………………………………………

These questions and their answers will be considered as accredited references for the thesis entitled before. If you think that some other points must be added, don't hesitate to help, we open the door for any new idea and it will be put in consideration.

Signature



25/03/2009

Un Chef de Département Traduction

SONATRACH RECHERCHE POUR SA DIRECTION COORDINATION GROUPE STRATEGIE, PLANIFICATION ET ECONOMIE DIRECTION CENTRE D'INFORMATION, ETUDES ET DOCUMENTATION

ANNONCE INTERNE N° A.837

Un Chef de Département Traduction

Exigences du poste :

Diplôme universitaire de traducteur/ interprète (anglais/Français/arabe) ;
Expérience professionnelle de dix (10) années minimum en traduction dans l'entreprise ;
Bonne connaissance du secteur énergétique national et international ;
Maîtrise de l'outil informatique et des logiciels de traduction;
Connaissance d'autres langues (espagnol, italien) souhaitée.

Missions du poste :

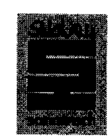
Superviser et gérer l'exécution des prestations de traduction pour les besoins de la Direction Générale et des structures du Siège ;
Procéder à la révision et à l'harmonisation des travaux faits par les traducteurs afin de s'assurer de leur concordance avec le texte original, de la cohérence terminologique et la qualité du style ;
Elaborer et diffuser des produits d'information issus des activités de traduction ;
Constituer et gérer des lexiques terminologiques dans les différents domaines du secteur des hydrocarbures.

Competences requises:

Esprit d'initiative et d'anticipation ;
Aptitude au management ;
Esprit d'analyse et de synthèse.

Pour faire acte de candidature cliquer sur les formulaires, les renseigner et les retourner sous couvert de la voie hiérarchique à DAPS, Rue Djenané El malik- Hydra avant le :**22 Avril 2009**

Retour aux titres



27/05/2009
Un Traducteur Français/Anglais

SONATRACH RECHERCHE POUR SA DIRECTION COORDINATION GROUPE ACTIVITES CENTRALES DIRECTION COMMUNICATION ET STRATEGIE D'IMAGE

ANNONCE INTERNE N° 3/DAPS

Un Traducteur Français/Anglais

Exigences du poste :

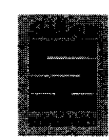
Diplôme universitaire en interprétariat Français/Anglais;
Expérience professionnelle de cinq (05) années au moins dans l'entreprise dans le domaine de la traduction de documents;
Maitrise de l'outil informatique.

Missions du poste :

Traduire et mettre à jour des informations publiées sur le site web de sonatrach;
Assurer la traduction des documents et supports de la DCSI;
Faire le suivi et la correction des documents traduits en coordination avec les autres groupe de la direction CSI;

Compétences requises :

Sens développé de la communication et de l'organisation;
Esprit d'équipe.



27/05/2009

Un Traducteur Français/Arabe

SONATRACH RECHERCHE POUR SA DIRECTION COORDINATION GROUPE ACTIVITES CENTRALES DIRECTION COMMUNICATION ET STRATEGIE D'IMAGE

ANNONCE INTERNE N° 2/DAPS

Un Traducteur Français/Arabe

Exigences du poste :

Diplôme universitaire en interprétariat Français/Arabe;
Expérience professionnelle de cinq (05) années au moins dans l'entreprise dans le domaine de la traduction de documents;
Maitrise de l'outil informatique.

Missions du poste :

Traduire et mettre à jour des informations publiées sur le site web de sonatrach;
Assurer la traduction des documents et supports de la DCSI;
Faire le suivi et la correction des documents traduits en coordination avec les autres groupe de la direction CSI;

Compétences requises :

Sens développé de la communication et de l'organisation;
Esprit d'équipe.

FORMULAIRE DE CANDIDATURE

INFORMATIONS GENERALES **:**

- **Nom** : ....
- **Prénom** : ....
- **Date de naissance** : ....
- **Adresse personnelle** : ....
- **Date recrutement SH** : ....
- **Poste actuel** : ....
- **Echelle** : ....
- **Structure** : ....

- **Adresse professionnelle** : ....
- **Téléphone/ Fax** : ....
- **Candidat pour le poste de :** ....

Référence annonce : n° ....

- **Raisons qui vous incitent à vous porter candidat.**

(indiquez en quelques lignes ces raisons)

....

(A renseigner par le candidat)

FORMATION

Formation de base / spécialité

....

Formations Complémentaires

....

Séminaires et stages

....

PARCOURS PROFESSIONNEL :

Poste (s) occupé (s) / organismes ou Structures	*Périodes*	*Principaux travaux réalisés*
....	....../......	....
....	....../......	....
....	....../......	....
....	....../......	....
....	....../......	....
....	....../......	....

FICHE D'APPRECIATION

APPRECIATEUR

Nom et Prénom :

Fonction :

APPRECIE

Nom et Prénom :

Fonction :

Quelles sont les compétences que vous remarquez chez le candidat :

Les indiquer en précisant leur degré d'importance (très élevées, bonnes, moyennes).

....

A votre avis, le candidat dispose t-il des compétences nécessaires à la tenue du poste à pourvoir :

Commentez :

....

Dear Sir,

Making reference to your email of yesterday night, I wish to inform you that the questionnaire that you have established needs to be subject of some changes, starting from the translation of the word Questionnaire that you have translated into Arabic by the word "Istimara" which is not right Istimara is a "form" to be filled that's all, but yours is Istibyane since you asked questions and required response.

Company data is not to be said in English, generally data is used with IT section and not in this context, you better put Company then go to the coming line. Same thing for Company title, it does not make the sense you wished to convey through, you may better use it to be filled near to company because a title in a company has a direct relation with personnel not unincorporates.

Headquarters Address, I used to say that but they refuse its use "native speakers", you can put just headquaters followd by colen or Registred Address which is the leagal term to the case you wanted.

The main activities just drop that definit article to say Main Activities.

So many other observations I have on that, we may better meet, I hope you are all the time connected to the net.

I wished to talk with you but I failed through a call I made you this morning without getting an answer, missed call 029 75 02 20/21.........29. at around 08.34.

I will be at home for fourteen (14) days starting from tomorrow, I am leaving today 03rd Oct night to be back on the 18th.

Remain at your disposal.

Regards

Mr Djamel GOUI
Translator Sh/Bhp Billiton
Work Office:
Hmetradu@shbhpb.com
Tel +44 20 7850 2423
Mob 071 150 488

From: *soufi 1979 <soufi_chouchani@yahoo.co.uk>*
To: *Djamel_goui@hotmail.com*
Subject: *Questionaire*
Date: *Tue, 3 Oct 2006 04:22:50 +0100 (BST)*
MIME-Version: *1.0*

وثائق مترجمة

Crew .... # Married with child

PGS ID no= 916



FIXED TERM EMPLOYMENT CONTRACT

عقد استخدام محدد المدة

On this **03 day of August, 2006** , this contract was entered into by and between:

انه في2006/08/03 , تم ابرام هذا العقد بين كل من:

1. **PGS Exploration – Libya Branch, C.R. 60703** hereinafter referred to as "Employer" and represented by **Mr. K. R. Hanson** in his capacity as **General Manager**.

1 – شــركة بــي.جــي.اس البريطانيـــة للاستكـــشاف المحدودةفرع ليبيا – سجل تجاري رقم 60703 ويشار اليها فيما بعد بصاحب العمل و يمثلها في توقيع هذا العقد السيد كيفين هانسن بصفته مدير عام الشركة

AND

و

2. **Mr. Adel Hamed Boughezala**

Nationality: **Algerian**

Identity card/Passport No: **4140900**

Date & Place of Birth: **05/10/1971 Algeria**

Permanent Address: **Algeria**

hereinafter referred to as "Employee".

2- عادل حمد بوغزاله

الجنسية :جزائرى

بطاقة شخصية / جواز سفر رقم: 4140900 /الجزائر

تاريخ ومكان الميلاد:1971/10/05 الجزائر

العنوان الدائم : الجزائر

الجزائر

ويشار اليه فيما بعد " بالمستخدم "

PREFACE

Whereas the Company is in need of a person to carry certain duties for a temporary period under Article (25) of the Labor Law No. (58) of 1970. It is hereby agreed between both parties as follows:

تمهيد

حيث ان الشركة في حاجة إلي شخص للقيام ببعض الواجبات طبقا للمادة (25) من قانون العمل رقم(58) لسنة 1970،بناء عليه تم الاتفاق بموجب هذا العقد بين الطرفين على الآتي:

Article 1: Position

Employee agrees to work for the Employer in the position of **Line boss** and shall perform any and all assignments that are related to the position directly or indirectly.

Employer shall have the right to transfer the Employee to any other position, which does not differ in principle from the position mentioned

المادة الأولـــى: المهنة

يوافق المستخدم على أن يعمل لدى صاحب العمل في وظيفة مشرف خطوط كما يلتزم بتأدية كل الواجبات والمهام التي لها العلاقة بوظيفته بصورة مباشرة او غير مباشرة.

يحق لصاحب العمل أن ينقل المستخدم الى أية وظيفة

PGS Exploration, Libyan Branch
Tizi Ouzou Str. #4739
Hai al Wahda
Guergarish #2, Tripoli
Libya
(Tel) +218 21 483 5192
(Fax) +218 21 484 2772

بي.جي.اس.للاستكشاف .فرع ليبيا.
شارع تيزي اوزو رقم 4739
حي الوحدة
قرقارش رقم 2 .طرابلس
ليبيا
+218 21 483 5192 (هاتف)
+218 21 484 2772 (فاكس)

Mail to:
P.O. Box 6521
Hai Andalus, Tripoli
Libya

لا رسائل البريد :
صندوق بريدرقم 6521
حي الاندس .طرابلس
ليبيا

above, as the Employer sees fit without the consent of the Employee. However, such transfer shall not result in a reduction of the salary or benefits of the Employee.	أخرى لا تختلف في جوهرها عن الوظيفة المشار إليها أعلاه , وذلك حسبما يراه صاحب العمل مناسبا دون الحاجة لموافقة الموظف. وفي جميع الأحوال فان هذا النقل سوف لا يترتب عليه الإنقاص في مرتب أو مزايا المستخدم .
Article 2: Term of the Contract The duration of this contract is for one year starting from **03 August, 2006** which is the date on which Employee starts the employment, and ending on **02 August, 2007** subject to Art. 4. However, if Employer for any reason terminates its activities in Libya prior to the expiry of the term of this contract, this contract will be terminated with immediate effect. This contract shall be considered terminated at the expiry of its term without the need for any action or notice from the Employer, unless renewed in writing in accordance with Article (9) hereof.	**المادة الثانيـــة: مدة العقد** تكون مدة هذا العقد سنة واحدة ابتداء من **2006/08/03** وهو تاريخ مباشرة المستخدم للعمل وتنتهي**2007/08/02** طبقاً للمادة 4. على أنه اذا ما قام صاحب العمل لأي سبب كان بانهاء نشاطاته في ليبيا قبل انتهاء الفترة المحددة في هذا العقد ينتهي هذا العقد مباشرة وبأثرفوري. ويعتبر هذا العقد منتهيا بانتهاء مدته دون حاجة لاي اجراء أو اخطار من صاحب العمل الا اذا تم تجديد ه كتابة وفقا للمادة (9) من هذا العقد.
Article 3: Work Location and Work Times The location of the position indicated in Article (1) is at **PGS Desert Crew.** The Employer shall have the right to transfer the Employee to any other location in Libya where the Employer has activity and interest provided that employment at the new location does not differ in principle from the original employment classification. The working time will be 12 hours a day, seven (7) days per week	**المادة الثالثة : مكـــان العمـــل** ان موقع العمل الموضحة في المادة الأولى هومقر بي جي اس طقم الصحراء . غير أنه يحق لصاحب العمل أن ينقل المستخدم للعمل في أي موقع اخر في ليبيا له فيه نشاط بشرط لا تختلف لا تختلف الوظيفة المنقولة اليها عن الوظيفة الاصلية بشكل جوهري. و سيكون العمل بمعدل 12 ساعة ، و سبعة (7) أيام في الاسبوع.
Article 4: Probation Period The first <u>three month</u> of employment shall be considered a probation period. During such period the Employer shall have the right to terminate this contract without prior notice or reason to the Employee and without any compensation or bonus except for the days actually worked.	**المادة الرابعة: مدة الاختبار** يعتبر ثلاثة <u>الأشهر</u> الاولى من التعيين فترة تجربة ، و يحق خلالها لصاحب العمل أن ينهي هذا العقد لأية أسباب يراها دون سابق انذار ودون تعويض أو مكافأة و باستثناء الأجر المستحق عن الأيام التي قام بالعمل فيها فعلاً. الراتب سيتم دفعها .
Article 5: Salary and Benefits Employer shall pay Employee a base monthly salary of **USD 931.650** payable at the end of each month.	**المادة الخامسة: المرتب والمزايا** يدفع صاحب العمل للمستخدم مرتبا اجماليا شهريا قدره **931.650** دولار

English	العربية
Further a system of monthly subsidies will be applicable as per the following:	نظام العلاوات ستطبق كما يلي :
Desert Allowance : LYD 00.000 Friday Allowance : LYD 00.000 Overtime Allowance : LYD 00.000	علاوة الصحراء 00.000 د.ل علاوة عطلة نهاية الاسبوع 00.000 د.ل علاوة العمل الاضافي 00.000 د.ل
Subsidies are only payable on days worked.	تدفع العلاوات عن ايام التي تم فيها العمل فقط
Such gross salary shall be subject to all income taxes, social security contributions and other deductions stipulated by the relevant Libyan Laws.	كما ان هذا الراتب مخصوما منه ضرائب الدخل واشتراكات التأمين والاستقطاعات الأخرى التي تنص عليها القوانين الليبية الحالية .
This gross salary shall also be subject to deductions for loans and other amounts due from the Employee to Employer in accordance with the applicable law and regulations.	ان هذا المرتب سيكون خاضعا لأية استقطاعات تخص أية سلف أو مبالغ أخرى يكون المدين مدينة بها لصاحب العمل و ذلك في حدود القوانين والتشريعات السارية.
Article 6: Duties of Employee	**المادة السادسة: التزامات المستخدم**
Employee shall be obliged to:	يلتزم المستخدم بما يلي:
a) Report to work according to the office hours set up by the Employer and whenever requested, even beyond the normal working hours.	أ) – الحضور إلى العمل في المواعيد التي يحددها صاحب العمل , وكلما طلب منه ذلك ولو بعد المواعيد المحددة.
b) Fulfill the Employee's position honestly and loyally.	ب)- أن يؤدي واجبات وظيفته بأمانة واخلاص
c) Comply with Employer's health and security policies and procedures.	ج)- أن يراعي تعليمات رب العمل بقوانين و إجراءات و الصحة و السلامة .
d) Comply with instructions given by the supervisor.	د)- أن يراعي التعليمات الصادرة من رئيسه المباشر .
e) Take good care of the equipment and facilities of Employer handed over to Employee to perform the job, and those which exist at work location.	هـ)- أن يحافظ على جميع اجهزة والآلات / و كل ما هو مسلم إليه من قبل صاحب العمل للقيام بوظيفته و كذلك الأشياء المتواجدة فعلا بموقع.
f) Keep all the data revealed strictly confidential.	و)- وأن يحافظ على سرية كل المعلومات الخاصة بالعمل .
g) Submit to medical examinations whenever required by Employer to make sure that the Employee is free from occupational and/or contagious diseases.	ز)- أن يقدم نفسه للفحوصات الطبية متى طلب منه صاحب العمل وذلك للتأكد من خلوه من الأمراض المستوطنة أو المعدية.
h) Not take employment or any other similar engagement including consultancy with any third party without the consent of Employer.	ح)- أن لا يلتحق بوظيفة اخرى او يقوم بخدمات استشارية مع اي طرف ثالث بدون الحصول الكتابية
i) Comply with all the present and future	

regulations and policies of Employer. j) Comply with all rules and regulations in accordance with the Laws of Libya. If the Employee fails to observe any of these obligations, Employer shall have the right to take disciplinary action in addition to the right to terminate this contract in accordance with the Labour Laws of Libya.	على الموافقة المسبقة من صاحب العمل. ط)- أن يلتزم بنظم صاحب العمل المعمول بها حاليا وما يستجد منها في المستقبل. ان يراعي كل الالتزامات التي تنص كافة القوانين و اللوائح المعمول بها في ليبيا . وفي حالة مخالفة المستخدم أي من هذه البنود, فان لصاحب العمل الحق في اتخاذ الاجراءات التأديبية اضافة الى حقه في انهاء هذا العقد و ذلك حسب قانون العمل الليبي .
Article 7: Annual Leave Employee shall be required to work a rotation schedule of **(6) Weeks** worked **(3) Weeks** leave, or any other mutual arrangement. Employee is not entitled to additional vacation leave as vacation entitlement per the Company's Labour Regulations is include within the rotational leave described above. Leave dates should be requested in accordance with personnel policy procedures and may be subject to change in accordance with the department work load. Should termination of employment occur with the Employee having taken more or less than the accrued leave entitlement, then the number of days outstanding shall be deducted or compensated on the basis of Employee's final salary.	**المادة السابعة : الاجازة السنوية** سيكون المستخدم مطالب للعمل و فقا للجدول التناوبي الذي هو (6)اسابيع عمل م (3) اسابيع راحة حسب الاتفاق بين الطرفين . و لا يستحق العامل في هذه الحالة علي إجازات إضافية كالإجازات المستحقة و المنصوص عليها في لائحة عمل الشركة لأنها مشمولة أصلا في الجدول التناوبي المشار عليه أعلاه .. إن مواعيد الإجازات يجب ان تطلب بناءا على لائحة الاجراءات الخاصة بالموظفين وقد تخضع للتعديل حسب حجم العمل بالأدارة. وإذا ما انتهى عقد العمل ولم يتمتع المستخدم بكامل اجازته وفي حالة تمتعه باجازة تفوق او تقل عن ما هو مستحق له فان أيام الاجازة أو الممنوحة بالزيادة او النقصان يتم خصمها أو التعويض عنها على أساس آخر مرتب تقاضاه المستخدم.
Article 8: Sick Leave, Medical Care, and Compensation for Industrial Injuries or Illness. Employee shall be entitled to sick leave and compensation for industrial injuries or death occurring during work time in accordance with the Libyan Labor Law and Social Insurance Law.	**المادة الثامنة: الاجازة المرضية والعلاج الطبي والتعويض عن اصابة العمل أو المرض** للمستخدم الحق في الحصول على اجازة مرضية و كذلك بعمله التعويض عن الإصابة أو الوفاة إثناء قيامه بعمله طبقا لما ينص عليه قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي في الجماهرية العظمى .
Article 9: Renewal of Contract This contract may be renewed in writing by the mutual agreement of the Parties on the same	**المادة التاسعة: تجديد العقد** يمكن لهذا العقد ان يجدد كتابيا بموافقة الطرفين و بنفس الشروط والأحكام الواردة فيه .

terms and conditions therein above.	
Article 10: Termination of contract by Employer Employer shall have the right, to terminate the contract in any of the following cases: If the Employee fails to comply with duties set out in Article 6 above or proves to be incompetent in the job for which he is employed. If the Employee leaves the place of his assigned work without reason or does not keep good time. If the Employee is found guilty of any crime or is found guilty of dishonesty. If the volume of work is reduced so much as to make it extremely difficult for Employer to continue with this Contract.	**المادة العاشرة : فسخ العقد من طرف صاحب العمل** يكون لصاحب العمل الحق , في فسخ العقد في أي من الحالات التالية:- أ)- اذا لم يقم المستخدم بتنفيذ التزاماته على الوجه الامثل كما هو منصوص عليه في المادة (6) من هذا العقد, أو إذا ثبت عدم كفاءته في أداء العمل المكلف به و المعين من اجله . ب)- إذا ترك المستخدم مكان عمله في الموقع المكلف بأداء العمل فيه دون مبرر, أو اذا لم يلتزم بمواعيد العمل. ج)- اذا أدين المستخدم بأيه جريمة يخالف عليها القانون أو ثبت عدم أمانته . المخلة بأمن الدولة أو الامانة. د)- اذا تقلص حجم العمل بشكل يصبح معه من الصعب على صاحب العمل الاستمرار في تنفيذ هذا العقد. هـ) أو لأي سبب أخر منصوص عليها في القانون الليبي .
Article 11: Effects of Termination by Employer If the Employer terminates this contract prior to its expiry date in cases other than those stated above or in Libyan Labor Law, the Employee shall be entitled to payments set out in the contract as if the contract is still in effect until the specified term of expiry.	**المادة الحادية عشر: أثار فسخ العقد من صاحب العمل** اذا فسخ العقد من قبل صاحب العمل قبل انقضاء أجله في غير الحالات المشار اليها في هذا العقد أو قانون العمل الليبي استحقت المستخدم المقابل المنصوص عليه في العقد كما لو كان العقد ساريا الى حين انتهاء المدة المحددة له.
Article 12: Applicable Law This contract is subject to the prevailing Labor Law, Social Security Law and other relevant laws applicable in Libya. The Libyan Courts shall have jurisdiction to decide any dispute that may arise between the parties involving this contract.	**المادة الثانية عشر: القانون الواجب التطبيق** يخضع هذا العقد لأحكام قانون العمل وقانون الضمان الأجتماعي وغيرهما من التشريعات الليبية السارية في الخصوص. وتختص المحاكم الليبية بالفصل فيما ينشأ من منازعات بين الإطراف فيما يتعلق بهذا العقد.
Article 13: Address Any written notice stipulated in this contract or required by the law is considered valid from the	**المادة الثالة عشر: العنوان** إن أي اخطار كتابي ينص عليه هذا العقد أو يجيزه أو

date of receipt by the other party, either personally or via registered mail confirmed by acknowledgement receipt of this notice at the address first above written or such other address as notified to the other party in writing.	يتطلبه القانون يعتبر سارى المفعول منـــذ تاريخ استلام الطرف الآخر لـه , أمـا شخصيا أو كتابيـا بالبريـد المسجل مـصحوبا بعلـــــم الوصـول الـى العنـوان المبـين اعلاه , أو على آخر عنوان سبـق اخطار الطرف الاخر كتابة بـه.

Employer For: **PGS Exploration, Libya Branch** Name: **Mr. K. R. Hanson** Title: **General Manager** Signature: Stamp: **Employee:** Name: **Adel Hamed Boughezala** Signature:	صاحب العمل شركة بي جي اس البريطانية للاستكشاف ، فرع ليبيا .الأسم:_كيفين هانسن. الصفة : المدير العام التوقيع : الختم : المستخدم : المستخدم : عادل حمد بوغزاله التوقيع :



enafor

المؤسسة الوطنية للتنقيب

ENTREPRISE NATIONAL DE FORAGE





دفتر تقارير الحالات و الأفعال الخطيرة

UNSAFE ACT
UNSAFE CONDITION
NOTE BOOK

CARNET DES RAPPORTS DES
SITUATION DANGEREUSES
&
ACTES DANGEREUX

لأمنكـــم و سـلامتـــكم

POUR VOTRE SECURITE

ملاحظـــات

كل عامل مسؤول للتبليغ عن الحالات الخطيرة في أماكن العمل عند ملاحظة أي عامل لحالة خطيرة تصرف خاطئ عليه أن :

1. يوقف التصرف الخطير.
2. تصحيح الخطأ أو الوضعية.
3. يستعمل هذا الدفتر لتسجيل المواقف الخطيرة مع العمل على تصحيحها عدم التبليغ بالشخص القائم بالفعل الخطير.
4. وضع ورقة التقرير في الصندوق المخصص لهذا الغرض.

ستؤخذ مبادرة سريعة لتصحيح هذا الخطأ من طرف مسؤول الورشة.
تجمع التقارير شهـــريا لفحصها و إيجاد حلول لها على مستوى دائـــرة الأمـــــن.

NOTE

Chaque travailleur est concerné par l'identification des dangers sur les lieux de travail.

Lorsqu'un travailleur remarque une action ou une situation dangereuse, il doit :

1. Arrêter l'action.
2. Corriger l'action ou la situation.
3. Utiliser ce carnet en notant : l'action ou la situation dangereuse et les dispositions prises pour la corriger. (L'ANONYMAT de la personne faisant l'acte dangereux étant de rigueur)
4. Déposer la feuille de rapport bien complétée dans la boite spéciale.

Une action rapide et un suivi sera fait.
Un relevé mensuel de tous les rapports adressé au département sécurité Pour analyse.

سوناطراك

المؤسسة الوطنية للتنقيب

ENTREPRISE NATIONAL DE FORAGE

enafor

H.S.E

STOP ...Pensons sécurité

دورة الملاحظة الأمن قف

LE CYCLE D'OBSERVATION SECURITE STOP

أخذ القرار DECIDER → التوقف S'ARRETER → لاحظ OBSERVER → التدخل AGIER → الندامة RENDRE COMPTE

ACTION DANGEREUSE	UNSAFE ACT CONDITION	الحالة أو الفعل الذي يسبب الخطر

ACTION CORRIGEE	CORRECTIVE ACTION	الإصلاحات المتخذة

DATE اليوم	HEURE TIME الساعة	NOM NAME الإسم

اشطب إذا كان الفعل خطير COCHEZ SI ACTES DANGEUREUX ⊖		لائحة المراقبة بالملاحظة LISTE DE CONTROLE D'OBSERVATION	اشطب إذا كان الأمن إيجابي COCHEZ SI SECURITE POSITIVE ⊕
رد فعل الأشخاص		**REACTIONS DES PERSONNES**	
تعديل تجهيزات الحماية الفردية	☐	Ajuster les E.P.I.	
تغيير الوضعية	☐	Changer de position	
تهيئة العمل	☐	Réaménager son travail	
التوقف عن العمل	☐	S'arrêtre de travailler	
الإتصال الكهربائي بالأرض	☐	Mettre à la terre	
الغلق	☐	Cadenasse	
تجهيزات الوقاية الشخصية		**EQUIPEMENTS DE PROTECTION INDIVIDUELLE**	
الراس	☐	Tête	
العينين و الوجه	☐	Yeux et Visage	
الأذنين	☐	oreilles	
الجهاز التنفسي	☐	Système Respiratoire	
اليدين والساعدين	☐	Mains et Bras	
الجذع	☐	Tronc	
الرجلين و الساقين	☐	Pieds et Jambes	
الوضعيات الخطيرة(المسببة للحوادث)		**POSITIONS DANGEREUSES (Causes d'accidents)**	
يصطدم ضد شيء	☐	Se Heurter contre un objet	
يصطدم به شيء	☐	Etre Heurté par un objet	
يرغم ، بين الأنقاض	☐	Etre coincé dan, sur ou entre des objets	
سقوط	☐	Chute	
لمس أشياء عالية الحرارة	☐	Contact Températures Extrêmes	
لمس تيار كهربائي	☐	Contact Courant Electrique	
شم (مواد كيميائية)	☐	Inhaler (Une Substance Dangereuse)	
تجرع (مواد كيميائية)	☐	Absorber (Une Substance Dangereuse)	
بلع (مواد كيميائية)	☐	Avaler (Une Substance Dangereuse)	
مجهود زائد	☐	Efforts Excessifs	
حركات معادة	☐	Mouvements Répétitifs	
سكون غير مريح	☐	Postures inconfortables/immobilisme	
الوسائل و الأدوات		**OUTILS ET MATERIEL**	
غير متطابقة	☐	Inadaptés	
إستعمال شيء	☐	Mal Utilisés	
في حالة سيئة	☐	En Mauvais Etat	
الاجراءات و الأوامر		**PROCEDURES ET ORDRE**	
إجراءات غير ملائمة	☐	Procédures Inappropriées	
إجراءات غير معروفة / مفهومة	☐	Procédures Mal Connues/ Mal Comprises	
إجراءات غيرمحترمة	☐	Procédures Non Respectées	
أوامر شاملة غير ملائمة	☐	Standards d'ordre Inappropriées	
أوامر شاملة غير معروفة / مفهومة	☐	Standards d'ordres Mal connues / Mal Comprises	
أوامر شاملة غيرمحترمة	☐	Standards d'ordres Nom respectées	

PRE-DEPARTURE VEHICLE CHECK LIST
(to be filled by the driver)

DATE: .... MILEAGE: .... MILEAGE NEXT SERVICE DUE: ....Km

IMAGE:	Ok	Bad	الصورة
CLEAN OUTSIDE			النظافة من الخارج
CLEAN INSIDE			النظافة من داخل

TYRES:	Ok	Bad	العجلة
WEAR			صلاحية العجلة
PRESSURE			الضغط
SPARE TYRE			العجلة الاحتياطية
JACK & SPANNER AVAILABLE			الرافعة و مفتاح ربط العجالة

FLUID LEVELS	Ok	Bad	الزيوت
ENGINE OIL			زيت المحرك
STEERING FLUID			زيت المقود
BRAKE FLUID			زيت المكبح
CLUTCH FLUID			سائل القابض
COOLING SYSTEM FLUID			سائل نظام التبريد
WINDSCREEN CLEANING FLUID			سائل تنظيف الزجاج الامامي
BATTERY			البطارية

LIGHT WORKING	Ok	Bad	عمل الاضواء
POSITION			الضوء الموضعي
HEADLIGHTS			مصباح أماميّ
SIDE LIGHTS			ضوء الجانب
REAR LIGHTS			أضواء خلفيّة
INDICATORS RIGHT			مؤشرات على اليمين
INDICATORS LEFT			مؤشرات على اليسار
BRAKES			مكابح

BRAKES	Ok	Bad	المكابح
PARKING BRAKES			مكبح الموقف
PARKING			موقف

SAFETY DEVICES	Ok	Bad	ادوات النجدة
SEAT BELTS			حزام الأمن
DRIVE RIGHT 500AL (in working condition)			التحديث الدوري للدرايف رايت
DRIVE RIGHT CODE			الدرايف رايت
REAR VIEW MIRROR (if applicable)			منظار المؤخرة
WIND SCREEN WIPERS			مسّاحة الشاشة
LOCAL SPEED LIMIT DISPLAYED			سرعة محلية محدودة تعرض
2 SAFETY TRIANGLES			مثلثي الامان
FIRE EXTINGUISHER (secured) AVAILABLE & SERVICED			مطفاة نار صالحة
LOCAL GOVERNMENT STICKERS – Insurance Sticker			التاشيرة حكومية و التأمين لاصق
BASKET or CARGO RESTRAINT SYSTEM (as outlined in OFS-QHSE-S001)			الشحن قيد النظام
CAR DOCUMENT AVAILABLE			وثائق السيارة متوفرة

- Driving license — رخصة القيادة
- Grey card (Carte Grise ou recepiss) — البطاقة الرمادية
- Vehicle technical check (carnet d'entretien) as per its category — الهيكل الفني طبقا للمواصفات
- Car Insurance — تامين السيارة
- Power of attorney to operate vehicle (order de mission) — **وجود الامر بالمهمة**

FIRST AID:	Ok	Bad	
FIRST AID KIT AVAILABLE (and well stocked).			**علبة الصيدلة في جميع ملحقات النجدة**

REMARKS

DRIVER'S NAME: .... SIGNATURE:..........................

MATRICULE:..................................

IN SALAH GAS PIPELINE PROJECT SAFETY INDUCTION

BECHTEL SCOPE OF WORK

- Engineering and procurement for the Gas Pipeline
- Construction and Commissioning for the Gas Pipeline
- A total distance of 460 kilometers of 48 inch welded steel pipeline
- Starts at Hassi R'Mel in the north and finishes at Krechba in the south
- 62kms of 38 inch steel pipe from Krechba to Teg
- 13 kms of 24 inch pipe from the main pipe intersection to Teg Gas field
- 62 kms 24 inch pipe from the main pipe intersection to Reg
- Bechtel construction schedule is 2001 to completion in 2003

CLIENT

- British Petroleum, Amoco, Sonatrach (Algerian state owned petrochemical company)

Joint venture (BP/A/S)

مشروع أنبوب الغاز -عين صالح غاز
إرشادات في السلامة و الوقاية

نطاق العمل:

- تخطيط و إنشاء خط أنابيب غاز عرضه 48 بوصة (121.92 سم) و طوله 460 كلم.
- يبدأ من حاسي الرمل شمالا و ينتهي بمنطقة الخرشبة جنوبا.
- أنبوب غاز آخر عرضه 38 بوصة (96.52 سم) و طوله يقدر بحوالي 62 كلم . يبدأ من منطقة الخرشبة إلى تاق.
- أنبوب غاز عرضه 24 بوصة (60.96 سم) طوله 13 كلم إلى حقول تاق.
- أنبوب غاز عرضه 24 بوصة (60.96 سم) طوله 62 كلم إلى راق.
- برنامج الإنشاء يبدأ في 2001 و يتم الإنجاز عام2003 .

الزبون:

بريتش بتروليوم BP , أموكو AMOCO مع سوناطراك.

SAFETY PHILOSOPHY

"Zero accident performance"

BECHTEL IS DEDICARED TO THE CONCEPT THAT ALL ACCIDENTS ARE PREVENTABLE AND UNACCEPTABLE

THIS PROJECT IS COMMITTED TO ACHIEVING AND SUSTAINING ***"ZERO ACCIDENT PERFORMANCE"*** THROUGH CONTINUOUS IMPROVEMENT PRACTICES.

فلسفة السلامة

" عمل بدون أي حادث"

- تؤمن بيكتال بإمكانية منع كل الحوادث , لذلك وقوع الحوادث غير مقبول.
- هذا المشروع ملتزم بتحقيق و العمل بـ" عمل بدون أي حادث " و ذلك بتطوير المستمر للممارسات السليمة.

SAFETY OBJECTIVES

STRIVE TO ELEMINATE ALL INJURIES AND ILLNESS, DAMAGE TO PROPERTY AND EQUIPMENT.

TO PROMOTE AND ENHANCE EMPLOYEE AND MANAGEMENT COMMITMENT IN SAFETY AND HEALTH PROGRAM IMPLEMENTATION.

INCREASE EMPLOYEE'S CONSISTENT UTILISATION OF SAFE PRACTICES IN THEIR DAILY WORK ACTIVITIES.

OPTIMISE CONTINUOUS IMPROVEMENT PRACTICES AS THE BASIS FOR ***"ZERO ACCIDENT PERFORMANCE"*** INITIATIVES.

أهداف السلامة

نحاول جاهدين لمنع حدوث الجروح و الأمراض و كذلك الأضرار بالممتلكات و المعدات.
ترقية و تشجيع العمال و الإدارة للالتزام بتطبيق برنامج السلامة و الصحة.
تطوير حرص العمال على استعمال الممارسات السليمة في أعمالهم و نشاطاتهم اليومية.
تحسين الممارسات السليمة كقاعدة أساسية لـ " عمل بدون أي حادث ".

Annexe B

MOHAMMED CHERBALI MOHAMED

CERTIFICAT DE RETOUR SUR SITE

To be completed by the HSE-Q Manager and given to employee for the Camp Boss on return to site from leave.
This employee has a current/up to date medical and is covered for his next rotation.

Pour être remis au Camp Boss par l'employé à son retour de congé.
Cet employé à un certificat médical mis à jour et par conséquent apte à reprendre le travail.

لإتمام ملئها من طرف مسؤول النظافة والنوعية والأمن و تسلم للعامل من اجل تقديمها لرئيس القاعدة بعد عودته من الإجازة.
العامل بحوزته شهادة طبية حديثة وبالتالي يعتبر جاهزا للعمل لطوال مدة دورة المداومة.

Signé: Directeur QHSE

Date:

DOIT SUBIR DES EXAMENS MEDICAUX

Both parts of this certificate are to be completed by the HSE-Q Manager and the ESS Doctor before employees can return to site.
This employee requires a medical before returning to site.

Les deux parties de ce certificat doivent être rempli par le Directeur QHSE et le Docteur de la Compagnie
Avant le retour des employés sur site.
Cet employé a besoin de ses examens médicaux pour retourner sur site.

تملا واجهتي هذه الشهادة من طرف كل من مسؤول النظافة والنوعية والأمن وكذا طبيب الشركة قبل رجوع العمال إلى الورشة.

- CONTROLE PHYSIQUE
- EXAMEN DU THORAX
- TEST SANGUIN (1 Fois Par An)
- TEST URINE
- SWAB TEST
- TEST DES SELLES
- ECG (SI PLUS DE 45 ANS)

COMPLETE

"FIT TO WORK IN RESTAURANT" CERTIFICATE

VACCINATIONS DT & HEPA.

SERVICES Q.H.S.E EUREST ALGERIE

Signé: Directeur QHSE M-KING

Date: 27/08/07

CABINET MEDICAL Dr. MESSALHI Tél.. 029 73 78 85 Mobile 061 38 46 36

EXAMENS MEDICAUX EFFECTUES

The ESS Doctor is to sign and stamp this section after completion of the medical. The employee is to return this to the Camp Boss.

Le docteur ESS doit signer et cacheter cette section à la fin des examens médicaux. L'employé peut remettre ceci au Camp Boss.

يجب على طبيب الشركة إمضاء وختم هذا المقطع عند الانتهاء من الفحوص الطبية وعلى العامل ان يسلمه لمسؤول النظافة والنوعية والأمن.

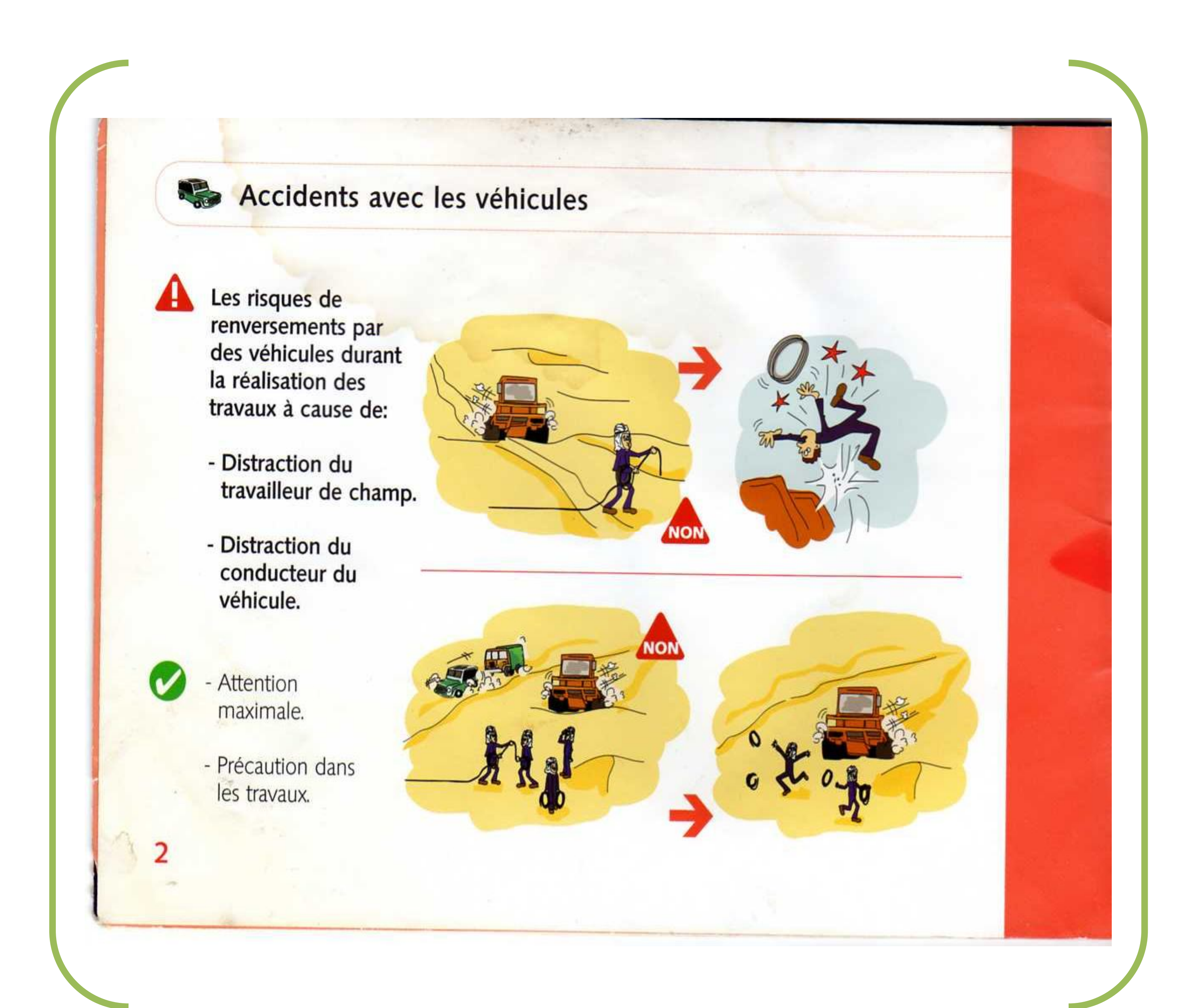
CABINET MEDICAL Dr. MESSALHI Tél.. 029 73 78 85 Mobile 061 38 46 36

Signé: Doctor ESS

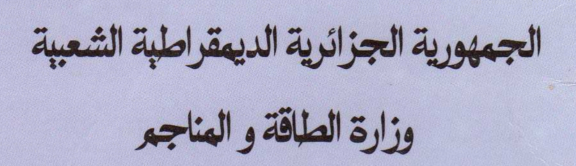
Date:

Cachet Doctor ESS

لجوء بعض الشركات إلى اعتماد الترجمة بالصورة



متفرقـــــات

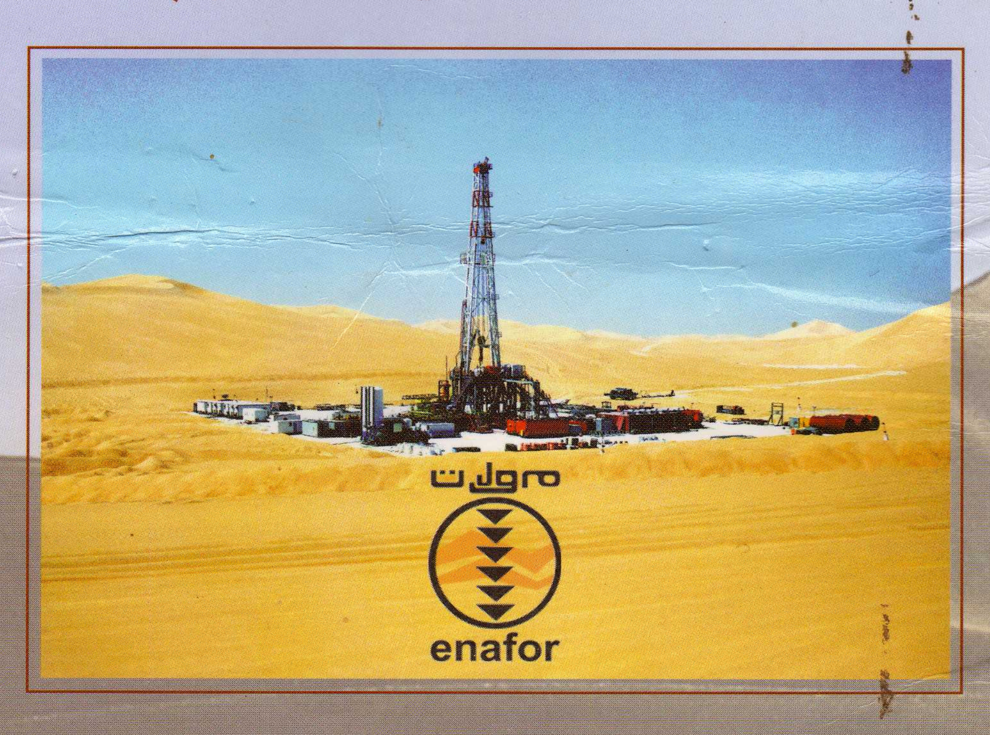


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الطاقة و المناجم



المؤسسة الوطنية للتنقيب



من الحسن إلى الأحسن

التقديم



1966 – المخطط الخاص بتنمية شركة سوناطراك : إحداث فرع «ألفور» وذلك بتقاسم رأس المال بـ 51٪ مع سيدكو بـ 49٪ (الولايات المتحدة الأمريكية).
1981 – وفق منظور الشراكة سوناطراك – سيدكو : إنشاء المؤسسة الوطنية للتنقيب.
1982 – إعادة هيكلة قطاع المحروقات : إحلال المؤسسة الوطنية للتنقيب محل شركة سوناطراك في مجال التنقيب
1988 – تنفرد سوناطراك كمساهم في رأس المال الاجتماعي للمؤسسة الوطنية للتنقيب بـ 51٪.
تقف المؤسسة الوطنية على مهارة تقنية في مجال التنقيب منذ ثلاثة



عقود من الزمن، الأمر الذي جعلها تنوب بالانجازات الموكلة لها لحساب شركة سوناطراك والمتعاملين الأجانب كأنداركو، موبيل، ب ب أموكو، ألف أكيتان، ب ب، طوطال، ألبكو، أنكور، نفطغاز، بتروبراز، أركو ب ش ب، سوناركو، ربسول، طوطال ألف فينا، أميرداهيس، بيرلنقطون، بطرو كندا، ل ل أ، ف ك ب.
استجابة للمعايير العالمية توخت المؤسسة الوطنية للتنقيب مراعاة الأنظمة العالمية لمنشأتها كإدخال جهاز التثبيت الأوتوماتيكي والجهاز الالكتروني للتزود بالطاقة وذلك وفقا لمتطلبات المعهد الأمريكي للبترول والمنظمة العالمية لمقاولات التنقيب وكذا الشروع في تجسيد أهلية الانخراط وفق منظور المصادقة على شهادة النوعية (إيزو 9001 / 2000) بالإضافة إلى تطبيق برنامج الأمن، الصحة والمحافظة على البيئة.

HOLDING SONATRACH RAFFINAGE ET CHIMIE DES HYDROCARBURES

SOCIETE NATIONALE DE LA PETROCHIMIE  الشركة الوطنية للبتروكيمياء

SOCIETE PAR ACTION AU CAPITAL DE 4.500.000.000 DA شركة ذات أسهم برأسمال قدره 4.500.000.000 دج

COMPLEXE MATIERES PLASTIQUES

دائـرة المستخدمين

رقـم : 2008/SDR/37

شهـــــــادة عمـــــل

أنا الممضي أسفله السيد رئيس دائرة المستخدمين بمركب المواد البلاستيكية سكيكدة

أشهد أن

السيد(ة) : العيدي بوعبد الله

المولود(ة) بتاريخ : عام 1955 بـ عزابة / سكيكدة

قد شغل بالمركب المناصب التالية:

منصب : متربص من 1975/09/10 إلى 1977/09/09

منصب : مشغل صبورة من 1977/09/10 إلى 1984/12/31

منصب : مشرف وردية من 1985/01/01 إلى 1986/06/10

منصب : مشرف رئيسي من 1986/06/11 إلى 1992/06/30

منصب : رئيس فرع الإستغلال مستوى 2 من 1992/07/01 إلى 1999/06/27

منصب : إطار تقني مستوى 3 من 1999/06/28 إلى 2003/12/31

منصب : إطار تقني مستوى 4 من 2004/01/01 إلى 2008/05/31

المعني بالأمر غادر مؤسستنا و هو معفى من كل الإلتزامات

سلمت هذه الشهادة للمعني بالأمر للإدلاء بها في حدود ما يسمح به القانون

الكتابة السابقة للإسم و اللقب
باللغة اللاتينية

BOUABDALLAH Laidi

سكيكدة في 2008/06/01

عن رئيس دائرة المستخدمين

أ. رجال

COMPLEXE MATIERES PLASTIQUES
B.P. 115
21000 Skikda
Algérie

Tél هاتف
038.74.53.04
038.74.53.09

Fax فاكس
038.74.53.27
038.74.53.14
038.74.53.21

Téléx تلكس
87 954

مركب المواد البلاستيكية
ص.ب 115
سكيكدة 21000
الجزائر

مصفاة ارزيو
مصلحة ادارة المستخدمين
رقم: 7778

شهادة عمل

ان مسؤول المستخدمين بمصفاة أرزيو يعهد ان
السيد (ة) : بخالد بوسيف
المولود (ة): في تاريخ 1949 بسيدي بن عدة (عين تموشنت)

قد اشتغل (ة) في مؤسستنا بصفته (ة)

من	1971/09/01	الى	1973/01/02	: متربص
من	1973/01/03	الى	1973/12/31	: ميكل ـ نقال نماذج المواد
من	1974/01/01	الى	1974/12/31	: مساعد مشغل
من	1975/01/01	الى	1975/12/31	: مشغل استغلال
من	1976/01/01	الي	1977/12/31	: تقني استغلال
من	1978/01/01	الى	1988/02/25	: تقني لوحة
من	1988/02/26	الى	2002/12/31	: ملاحظ نوبة

وغادرنا حر من جميع الالتزامات

سلمت هذه الشهادة للمعني بالامر لا ستعمالها طبقا للقا نون.

ارزيو في 2003/01/04

مسؤول د ا ئرة الإدارة،
ف. حسا ين

0699907720

SOCIETE NATIONALE DE LA PETROCHIMIE  الشركة الوطنية للبتروكيمياء

SOCIETE PAR ACTION AU CAPITAL DE 4.500.000.000 DA شركة ذات أسهم برأسمال قدره 4.500.000.000 دج

COMPLEXE MATIERES PLASTIQUES

دائـرة المستخدمين

رقـم : 2008/SDR/37

شهـــــــادة عمـــــل

أنا الممضي أسفله السيد رئيس دائرة المستخدمين بمركب المواد البلاستيكية سكيكدة

أشهد أن

السيد(ة) : العيدي بوعبد الله

المولود(ة) بتاريخ : عام 1955 بـ عزابة / سكيكدة

قد شغل بالمركب المناصب التالية:

منصب : متربص من 1975/09/10 إلى 1977/09/09

منصب : مشغل صبورة من 1977/09/10 إلى 1984/12/31

منصب : مشرف وردية من 1985/01/01 إلى 1986/06/10

منصب : مشرف رئيسي من 1986/06/11 إلى 1992/06/30

منصب : رئيس فرع الإستغلال مستوى 2 من 1992/07/01 إلى 1999/06/27

منصب : إطار تقني مستوى 3 من 1999/06/28 إلى 2003/12/31

منصب : إطار تقني مستوى 4 من 2004/01/01 إلى 2008/05/31

المعني بالأمر غادر مؤسستنا و هو معفى من كل الإلتزامات

سلمت هذه الشهادة للمعني بالأمر للإدلاء بها في حدود ما يسمح به القانون

الكتابة السابقة للإسم و اللقب
باللغة اللاتينية

BOUABDALLAH Laidi

سكيكدة في 2008/06/01

عن رئيس دائرة المستخدمين

أ. رجال

COMPLEXE MATIERES PLASTIQUES
B.P. 115
21000 Skikda
Algérie

Tél هاتف 038.74.53.04 038.74.53.09

Fax فاكس 038.74.53.27 038.74.53.14 038.74.53.21

Téléx تلكس 87 954

مركب المواد البلاستيكية
ص.ب 115
21000 سكيكدة
الجزائر

مصفاة ارزيو
مصلحة ادارة المستخدمين
رقم: ....

شهادة عمل

ان مسؤول المستخدمين بمصفاة أرزيو يعهد ان
السيد (ة) : بخالد بوسيف
المولود (ة): في تاريخ 1949 بسيدي بن عدة (عين تموشنت)

قد اشتغل (ة) في مؤسستنا بصفته (ة)

من	1971/09/01	الى	1973/01/02	: متربص
من	1973/01/03	الى	1973/12/31	: ميكل - نقال نماذج المواد
من	1974/01/01	الى	1974/12/31	: مساعد مشغل
من	1975/01/01	الى	1975/12/31	: مشغل استغلال
من	1976/01/01	الي	1977/12/31	: تقني استغلال
من	1978/01/01	الى	1988/02/25	: تقني لوحة
من	1988/02/26	الى	2002/12/31	: ملاحظ نوبة

وغادرنا حر من جميع الالتزامات

سلمت هذه الشهادة للمعني بالامر لا ستعمالها طبقا للقا نون.

ارزيو في 2003/01/04

مسؤول د ائرة الإدارة،

ف. حسا ين

0699907720

SECURITE

Le Coordinateur de l'Appui aux Opérations est responsable de l'administration et de la coordination de toutes les procédures et conditions liées à la sécurité du personnel expatrié travaillant sur l'appareil ENTP 173.

Une sécurité militaire est assurée par un Détachement de Gendarmerie basé à côté du camp principal. La Gendarmerie fournit des escortes, des patrouilles de nuit et la sécurité nocturne de l'appareil.

Des gardes de sécurité civils sont postés aux barrières d'entrée du camp et utilisent des radios VHF pour aider le contrôle du déplacement des véhicules.

En cas d'incident lié à la sécurité, le personnel devra se mettre à l'abri et rester là jusqu'à ce que la fin d'alerte leur soit signalée. Le CSO et le Superviseur de Forage superviseront les dispositions relatives à l'évacuation d'urgence.

Pendant la nuit, un avion est situé sur la piste de Gara Brun pour répondre aux besoins d'évacuation d'urgence.

GESTION DES VEHICULES ET DES DEPLACEMENTS

Les ceintures de sécurité doivent être portées à tout moment et les limitations de vitesse doivent être respectées. Le défaut d'observation de ces règles aura pour conséquence une action disciplinaire.

Tous les déplacements de personnel au moyen de véhicules sont contrôlés par le Plan de Gestion des Déplacements, seuls les déplacements nécessaires étant autorisés. Tous les déplacements doivent être enregistrés. La plupart des déplacements sont effectués par des bus ou taxis de changement d'équipe.

La conduite de nuit est réglementée et exige la délivrance d'un permis.

EXAMEN MEDICAL

Le médecin d'ENTP est basé au camp principal. Le médecin de BHPBP, la clinique et l'ambulance sont basés sur l'emplacement de l'appareil. Veuillez vous assurer que vous avez bien rempli le Questionnaire Médical qui vous a été remis pendant l'accueil et renvoyez-le au médecin de BHPBP.

DEPLACEMENTS A PIED A L'EXTERIEUR DU CAMP

Si vous devez vous déplacer à pied à l'extérieur du camp, faites savoir à quelqu'un où vous allez et prenez une radio s'il y en a une disponible. Restez toujours en vue de l'appareil et ne quittez pas les zones du camp après la tombée de la nuit.



BIENVENUE au 173



Appareil de reconditionnement 173 Algérie

Les informations contenues dans ce prospectus sont prévues pour vous guider et vous informer des dispositions que BHPBP et ENTP prennent pour assurer que votre santé et votre bien-être sont garantis pendant votre séjour avec nous sur l'appareil de reconditionnement.

En retour, il présente également ce que vous devez faire pour assurer la santé, la sécurité et le bien-être des autres et la protection de l'environnement dans lequel nous travaillons. Si vous avez des questions quelconques, veuillez, dans un premier temps, vous rapprocher de votre superviseur.



EPP

Les combinaisons, les casques, des lunettes de sécurité (à verres transparents pendant la nuit), les chaussures et les gants de sécurité sont obligatoires. Des EPP supplémentaires peuvent être requis pour d'autres tâches et seront identifiés dans les AST, les Evaluations de Risques ou procédures de travail (travail en hauteur ou avec des produits chimiques, etc.)

PERMIS DE TRAVAIL

Le Coordinateur SSE d'ENTP délivre tous les permis. Un permis de travail est requis pour le travail à chaud, pour le travail en suspension et les essais de pression aussi bien que pour le travail impliquant des espaces confinés, des équipements électriques, des systèmes de sécurité, des isolations mécaniques, des produits dangereux, le soulèvement de charges lourdes ou le travail en hauteur - En cas de doute, DEMANDEZ.

ANALYSE DE SECURITE DE TACHE/EVALUATION DE RISQUE

La plupart des activités exigent une AST. Avant de tenir votre réunion de dernière mise au point préalable à la tâche, assurez-vous que l'AST est également disponible en vue d'une révision. Si une tâche est entreprise pour la première fois, il se peut que vous ayez à créer une nouvelle AST. Quand vous mettez au point une AST, assurez-vous de faire participer le personnel qui effectuera le travail - sa contribution peut être vitale!

DISCUSSIONS DE DERNIERE MISE AU POINT

Organisez des Discussions de Dernière Mise au Point avant toute tâche. Rappelez-vous que la communication est un processus à double sens - assurez-vous que...

– *"ce qui est dit = ce qui est compris"*

COMMUNICATIONS DE SECURITE

Réunions avant Prise de Poste à 12H00 et à 24H00, auxquelles tout le personnel posté assiste.

Réunions d'Opérations Quotidiennes, tenues à 08H00. Les Représentants Senior sur le chantier y assistent.

Réunions de Sécurité Hebdomadaires de BHPBP le dimanche à 11H45. La présence de tous les superviseurs et du personnel expatrié est obligatoire.

Réunions du Comité de Sécurité tenues toutes les deux semaines pour permettre aux Représentants de la Sécurité de revoir tous les évènements, les rapports, et de contribuer aux règlements SSE par leur influence positive.



BIENVENUE au 173

REGLEMENTS DE SSE ET C

BHP Billiton s'est engagé à l'égard de la protection des personne et de l'environnement et de l'élimination de toute forme de pert telle que les blessures subies par le personnel, les maladie professionnelles, la pollution et l'endommagement des biens Quel que soit l'endroit où nous opérons, nous élaborerons mettrons en œuvre et maintiendrons des systèmes de gestio pour la santé, la sécurité, l'environnement et la communaut (SSEC) conformes aux normes reconnues au niveau international

BHPBP ET ENTP – DOCUMENT RELAIS

Le document relais est conçu pour assurer que, au cours su l'appareil de reconditionnement, les activités d'une partie n compromettent pas les normes de santé, sécurité e protection de l'environnement attendues par l'autre partie. permettra au personnel de comprendre clairement son rôle e ses responsabilités relativement à la gestion de la sécurité aux procédures de fonctionnement et à l'obligation de rendr compte.

Les objectifs SSE incluent les déclarations suivantes qui indiquer l'engagement à l'égard de la SSE que BHPBP attend de tous ceu qui participent a l'appareil de reconditionnement.

"Aucune tâche n'est si importante qu'elle ne puisse être exécuté sans danger et avec un impact minimal sur l'environnement."

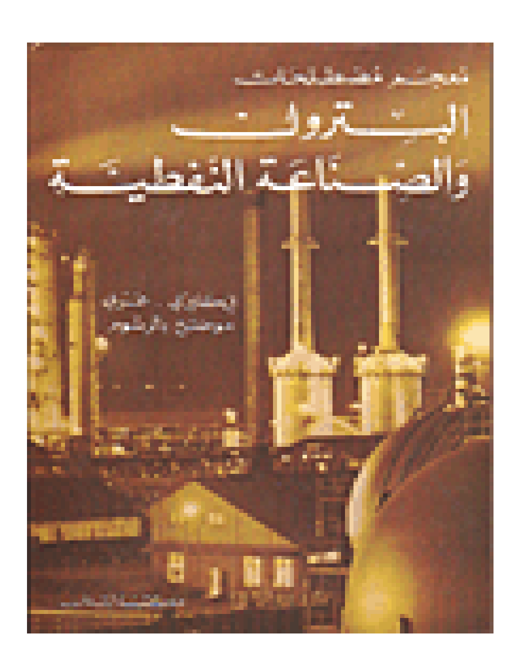
"Il ne sera demandé à aucun employé ou entrepreneur d'exécut une tâche qu'il considère dangereuse, de même, i n'effectueront pas sciemment une action qu'ils considèrer dangereuse, ou qui portera préjudice à la santé des autres ou q provoquera l'endommagement de l'environnement."

TEMPS D'ARRET POUR LA SECURITE

Quiconque a le pouvoir d'arrêter une tâche quelle qu'elle soit s' pense qu'il y a danger de blessure pour le personne d'endommagement des équipements ou de l'environnement.

معجم مصطلحات البترول والصناعة النفطية[1]، إنكليزي ـ عربي *تأليف*: الخطيب

•**الناشر** :مكتبة لبنان ناشرون **تاريخ النشر**01/01/1990 :



معجم مصطلحات البترول والصناعة النفطية مرجع موثق شامل لمصطلحات البترول وتقنيات الصناعة النفطية وما يتصل بها من العلوم النظرية والتكنولوجيا التطبيقية، يسد الثغرة القائمة بين مصطلحات صناعة الزيت والصناعات الأخرى ويسهل مهمة العاملين في صناعة النفط العربية وصناعة الزيت عامة، ويضاهي في دقته وشموله ومنهجيته أوسع المعاجم الأوروبية المختصة وأحداثها.

وهو يضم بين طياته 45 ألف مصطلح و 1150 صورة ورسماً إيضاحياً يغطي مختلف نواحي الصناعة النفطية بدءاً من أعمال المسح الاستطلاعي والتنقيب والحفر حتى عمليات التكرير والتصنيع والتسويق والاستهلاك.

ويحتوي إلى جانب هذا على أدق المترادفات العربية التي روعي فيها التقييد ما أمكن بالمصطلحات التي أقرتها مجامع اللغة العربية في القاهرة ودمشق وبغداد أو بما رشحته المؤتمرات والمؤسسات العلمية المتخصصة، أو مما وضع لها من ألفاظ كلها محققة بالرجوع إلى أشهر المعاجم والمؤلفات الإنكليزية والفرنسية في شتى فروع صناعة النفط.

وزيادة في الإيضاح تم تشكيل الألفاظ العربية الواردة فيه، أما المترادفات المستجدة المشتبهة فتم تعزيزها بشرح موجز منعاً لكل التباس، أما المختصرات الحرفية الشائعة في صناعة النفط والمؤلفات الدورية التي تعالج شؤون البترول فأدرجت كمداخل في صلب المعجم، وكذلك التعبير العامية الدارجة في إنكليزية العاملين صناعة النفط أو بخاصة في أعمال التنقيب والحفر، خدمة للمراجع والباحث والطالب العربي,

إلى جانب هذا كله تم تعزيز المعجم بعشرات الجداول الجيولوجية والفيزيائية والكيماوية والهندسية وبوحدات القياس وتحويلاتها والاختصارات العلمية وهذا مما لا يستغني عنه العاملون المختصون والمترجمون والمثقفون والطلاب في هذا العصر الذي أصبح الوعي البترولي إحدى أشهر مميزاته.

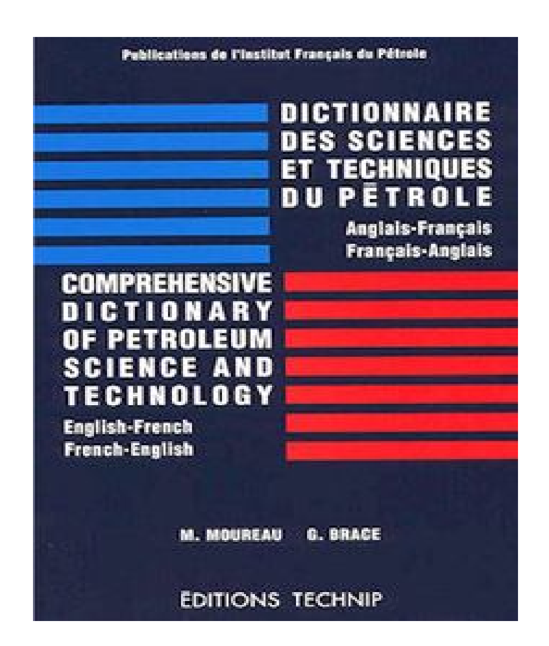
[1] http://www.neelwafurat.com/

قاموس علوم وتقنيات للبترول، فرنسي انجليزي والعكس

تأليف ك م. موريو و ج. برايس . منشورات المعهد الفرنسي للبترول ط. مطابع تكنيب باريس

Dictionnaire des sciences et techniques du pétrole - Comprehensive Dictionary of Petroleum Science and Technology[2]

1993



Ce dictionnaire regroupe près de 70 000 entrées. Ouvrage de référence multidisciplinaire, il couvre l'ensemble des sciences et techniques du pétrole, de la géologie au génie chimique, ainsi qu'un grand nombre de disciplines connexes : automobile, combustion, corrosion, environnement, matériaux, mathématiques appliquées, mécanique, etc. Les définitions ou explications jointes à la traduction des termes permettent au non-spécialiste de mieux comprendre la matière étudiée et de s'assurer de l'exactitude de la traduction retenue pour un terme donné. La présentation particulièrement soignée et aérée de l'ouvrage offre une grande facilité de recherche et un sérieux confort d'utilisation. Salué unanimement par la critique et consacré par le Prix de l'Académie des sciences, cet excellent dictionnaire technique est un outil indispensable au traducteur technique confronté à des textes interdisciplinaires, et à tout technicien amené à lire ou à rédiger en langue anglaise.

[2] http://www.polymtl.ca/pub/argumentaire.php?l=fre&id=6647

TO: ....

FROM: ....

INTERVIEW REPORT

NAME OF APPLICANT: .... DATE OF THIS INTERVIEW: ....

ADDRESS .... PHONE ....

CANDIDATE FOR: ....
(Job Title)

THIS IS: 1st INTERVIEW ☐ 2nd INTERVIEW ☐ 3rd INTERVIEW ☐

INTERVIEWER: ....

PLEASE REPORT YOUR INTERVIEW IMPRESSIONS BY CHECKING THE ONE MOST APPROPRIATE BOX IN EACH AREA.

انطباعات

1. APPEARANCE				
Very untidy; poor taste in dress. ☐	Somewhat careless about personal appearance. ☐	Satisfactory personal appearance. ☐	Good taste in dress; better than average appearance. ☐	Unusually well groomed; very neat; excellent taste in dress. ☐
2. FRIENDLINESS				
Appears very distant and aloof. ☐	Approachable; fairly friendly. ☐	Warm; friendly; sociable. ☐	Very sociable and outgoing. ☐	Extremely friendly and sociable. ☐
3. POISE-STABILITY				
Ill at ease; is "jumpy" and appears nervous. ☐	Somewhat tense; is easily irritated. ☐	About as poised as the average applicant. ☐	Sure of himself; appears to like crises more than average person. ☐	Extremely well composed; apparently thrives under pressure. ☐
4. PERSONALITY				
Unsatisfactory for this job. ☐	Questionable for this job. ☐	Satisfactory for this job. ☐	Very desirable for this job. ☐	Outstanding for this job. ☐
5. CONVERSATIONAL ABILITY				
Talks very little; Expresses himself poorly. ☐	Tries to express himself but does fair job at best. ☐	Average fluency and expression. ☐	Talks well and "to the point." ☐	Excellent expression; extremely fluent; forceful. ☐
6. ALERTNESS				
Slow to "catch on." ☐	Rather slow; requires more than average explanation. ☐	Grasps ideas with average ability. ☐	Quick to understand; perceives very well. ☐	Exceptionally keen and alert. ☐
7. INFORMATION ABOUT GENERAL WORK FIELD				
Poor knowledge of field. ☐	Fair knowledge of field. ☐	Is as informed as the average applicant. ☐	Fairly well informed; knows more than average applicant. ☐	Has excellent knowledge of the field. ☐
8. EXPERIENCE				
No relationship between applicant's background and job requirements. ☐	Fair relationship between applicant's background and job requirements. ☐	Average amount of meaningful background and experience. ☐	Background very good; considerable experience. ☐	Excellent background and experience. ☐
9. DRIVE				
Has poorly defined goals and appears to act without purpose. ☐	Appears to set goals too low and to put forth little effort to achieve these. ☐	Appears to have average goals; puts forth average effort to reach these. ☐	Appears to strive hard; has high desire to achieve. ☐	Appears to set high goals and to strive incessantly to achieve these. ☐
10. OVERALL				
Definitely unsatisfactory. ☐	Substandard. ☐	Average. ☐	Definitely above average. ☐	Outstanding. ☐

(PLEASE SEE REVERSE SIDE)

الدورة المتقدمة في السلامة والصحة والبيئة[1]

Advanced Safety and Health Program

برنامج متقدم للعاملين في مجالات السلامة والصحة والبيئة ولكل من يطمح في العمل في الشركات الصناعية الكبرى وكبار الموظفين والمدراء والمشرفين والعمال علي شتى مستوياتهم.

محتويات الدورة :	Contents :
✓ أهمية الصحة والسلامة للموظفين	✓ Why employee safety and health are important .
✓ قوانين السلامة المهنية	✓ Occupational Safety law
✓ معايير تسجيل سجلات السلامة قوانين السلامة والصحة المهنية الأمريكية.	✓ OSHA standards and record keeping inspections and citations
✓ مسؤوليات وواجبات كل من أصحاب العمل والعاملين تجاه السلامة والصحة والبيئة	✓ Responsibilities and Rights of employers and employees.
✓ التزام الإدارة تجاه السلامة العامة	✓ Management commitment and safety.
✓ ماهية مسببات الحادث ؟	✓ What causes accidents
✓ الحالات غير المأمونة والعوامل المسببة للحوادث.	✓ Unsafe conditions and other work-related factors.
✓ ماهية مسببات التصرفات غير المأمونة ؟	✓ What causes unsafe acts?
✓ كيف تتجنب الحوادث ؟ وعوامل تقليل المخاطر.	

[1] دورة إيلاف ترين البريطاني في التدريب المهني ، نظام HSE في الشركات ، تم تقديمها في مركز التكوين التابع للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP حاسي مسعود . (مقتبسة عن البرنامج التدريبي للمدرب صالح بن فهد الصقعبي)

✓ *How to prevent accidents?* ✓ *Reducing unsafe acts by emphasizing safety.* ✓ *Reducing unsafe acts through selection and placement.* ✓ *Reducing unsafe acts though training.* ✓ *Reducing unsafe acts through motivation.* ✓ *Behavior base safety.* ✓ *Conduct safety and health inspections.* ✓ *Safety beyond the plant gate* ✓ *The new workplace* ✓ *Controlling workers compensation costs* ✓ *Employees' health/ problems and remedies.* ✓ *Substance abuse* ✓ *Job stress and burnout* ✓ *Computer related health problems.*	✓ السلوكيات وأساسيات السلامة . ✓ كيفية التفتيش والتـدقيق علـى السـلامة والصحة في محيط العمل. ✓ السلامة خارج نطاق العمل. ✓ السلامة في أماكن العمل الجديدة. ✓ التحكم في تعويضات المصـابين جـراء حوادث العمل . ✓ المشاكل الصحية للعاملين وعلاجها ✓ استعمال المواد الضارة . ✓ التحكم في ضغوط العمل المخاطر. ✓ المخاطر الناجمة عن استعمال الكمبيوتر.

الدورة ستقدم باللغة الإنجليزية.. مع ترجمة مساعدة باللغة الفرنسية والعربية.

في نهاية الدورة يحصل المتدرب على شهادة معتمدة من المركز البريطاني للتدريب إيلاف ترين مع

الخطوط العرضية في الدورة

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو العلاء عزي الأخضر، **خصوصيات الترجمة والمترجم المحترف**، مجلة المترجم ع 9، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر 2005.
- أحمد شقرون، **الترجمة في المؤسسات الاقتصادية**، مجلة المترجم ع 9، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع ،الجزائر،جوان 2004.
- إدمون كاري، **الترجمة في العالم الحديث** ، ترجمة عبد النبي ذاكر، دار الغرب ، وهران 2004.
- إسماعيل خناس ، **تحدي الطاقة،** (ترجمة سمير سعد) ، دار الفارابي ، ط1 لبنان 1994
- المكتب الدائم لتنسيق التعريب ، **دراسة لمعجم شركة أرامكو** ،مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط. مج 8 جـــ2.(د ت)
- القمري الناجي، **في الترجمة العلمية والتقنية،** بحث في كتاب: **الترجمة ونظرياتها،** منشورات بيت الحكمة، تونس،1996.
- إنعام بيوض، **الترجمة الأدبية مشاكل وحلول،** منشورات ANEP ط1الجزائر2007 .
- إنعام بيوض ، **تعليم وتقييم الترجمة في الجزائر دراسة تحليلية نقدية لتجربة شخصية في تعليم وتقييم الترجمة** ، مخطوط أطروحة دكتوراه الدولة في الترجمة ، إشراف بثينة شريط ، جامعة الجزائر، جانفي 2007 (لم تنشر).
- بلعيد صالح، **مشكلة المصطلح العلمي في الوضع أم الاستعمال،** مجلة اللسانيات ، مركز البحوث العلمية لترقية اللغة العربية ع 8، الجزائر ، 2003.
- بشير العيسوي، **الترجمة إلى العربية قضايا وأراء،** دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- بن مهدي نور الدين ، **الترجمة المتخصصة ترجمة عقود الشراكة نموذجا،** مخطوط رسالة ماجستير، إشراف شريفي عبد الواحد ،جامعة وهران 2006(لم تنشر)
- بوزيت كهينة، **الترجمة المتخصصة وعلم المصطلحات،** ، مخطوط رسالة ماجستير ،إشراف شريفي عبد الواحد، جامعة وهران 2004، 2005 (لم تنشر)
- جيمز ديكنز وآخرون، **الترجمة من العربية إلى الانجليزية،** (ترجمة عبد الصاحب مهدي علي)، دار إثراء ، ط1عمان 2007.

- خمري حسين، **الترجمة والتخصص**، مجلة المترجم ع 10، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع ،الجزائر،جويلية ديسمبر 2004.
- روبير دوبوك ، **ما المصطلحية**، (ترجمة عبد الرحيم حزل)، مجلة ترجمان ،معهد الملك فهد ،ع 1 مجلد 5المغرب، 1996
- كريستين دوريو، **أسس تدريس الترجمة التقنية**، (ترجمة هدى مقنص)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2007.
- لقمان بومعيزة ، **تصميم وانجاز نظام معلوماتي لمتابعة التكوين**، مخطوط رسالة ماجستير،جامعة الجزائر (د ت). لم تنشر.
- محمد البطل، **فصول في الترجمة والتعريب**، الشركة المصرية العلمية لونجمان، ط1 القاهرة ،2007.
- محمد الديداوي ، **الترجمة والتواصل**، المركز الثقافي العربي ، ط1 بيروت 2000.
- محمد الديداوي، **منهاج المترجم بين الكتابة والاصطلاح والهواية والاحتراف** ، المركز الثقافي العربي، ط1 المغرب 2005.
- محمد حسين عبد العزيز، **التعريب في القديم والحديث**، دار الفكر العربي، ط1 القاهرة 1990.
- محمد رشاد الحمزاوي، **العربية والحداثة**، دار الغرب الإسلامي ،ط 2لبنان 1986 .
- محمد محمود ابراهيم الديب ، **الجغرافيا الاقتصادية**، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة1996.
- محمد شفيق غربال **الموسوعة العربية الميسرة**، ط. 2، دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، 1972.
- محمد عبد العظيم الزرقاني، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، دار الفكر، القاهرة (د ت).
- محمد عناني ، **مرشد المترجم إلى أصعب الكلمات الشائعة في اللغة الانجليزية**، الشركة المصرية العامة لونجمان، ط2 القاهرة 2003.
- محمود فهمي حجازي، **الأسس اللغوية لعلم المصطلح**، دار غريب، مصر (د ت).
- مجموعة من الأساتذة، **الترجمة ونظرياتها**، بيت الحكمة ، قرطاج 1986.
- سيد فتحي الخولي ، **اقتصاديات البترول** ، دار حافظ للنشر، جدة 1986.
- شريفي عبد الواحد، **تدريس الترجمة في الجزائر** ،مجلة المترجم ع 16، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع ،الجزائر،جويلية ديسمبر 2004.
- عبد الحميد عبد الواحد ، **من إشكالات نقل المصطلح اللساني** . مجلة نزوى (دت)

- عبد الحق فاضل ، **تعريب أم اقتباس**. مجلة المجمع العلمي العراقي ع 5و6.العراق جمادى الآخرة1399.
- عبد الرحمن محمد عبد الغني، **دراسة في فن التعريب والترجمة**، مكتبة الأنجلومصرية،ط1، القاهرة،1986
- عبد السلام السيد منسي وعبد الرزاق إبراهيم، **الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها**، دار المريخ للنشر، الرياض 1988.
- عبد الكريم ناصيف ، **الترجمة جسر التواصل الثقافي**، مجلة الآداب الاجنبية العدد 126 ، دمشق – ربيع 2006.
- عبد الله شريط، **نظرية حول سياسة التعليم والتعريب**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر1984.
- عبد الله الحميدان ، **الترجمة بين المتناقضات النظرية إلى ضوابط التطبيق العملي**، إصدارات مركز البحوث، كلية اللغات والترجمة، السعودية1994.
- عبد الله الحميدان، **مقدمة في الترجمة الآلية**، مكتبة العبيكان، ط1 الرياض 2000.
- عز الدين محمد نجيب، **أسس تدريس الترجمة من الانجليزية إلى العربية وبالعكس**، مكتبة ابن سينا، ط1 القاهرة 2001.
- عليان ربحي مصطفى وغنيم عثمان، **مناهج وأساليب البحث العلمية.النظرية والتطبيق**. دار صفا، الأردن. 2000
- عصمان سركز العجيلي، **البحث العلمي أساليبه وتقنياته**، الجامعة المفتوحة، ط1 طرابلس، 2002.
- غزالة حسن سعيد، **واقع التعريب من ألفه إلى يائه**، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة ، العدد 21 ،سوريا.2001.
- فائزة القاسم، **الترجمة المتخصصة**، (ترجمة أحمد طجو)، مجلة ترجمان، معهد الملك فهد ، العدد 996، المجلد (5) ، 1، المغرب 2002 .
- فرقاني جازية ، **الصورة في الترجمة الاشهارية**،مجلة المترجم ع 14، قسم الترجمة جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر ديسمبر. 2006
- فلوريان كوماس ، **اللغة والاقتصاد**، (ترجمة أحمد عوض)، سلسة عالم المعرفة،عدد 263، نوفمبر 2000.
- نبيل علي، **الترجمة العلمية وعالمنا العربي**، مجلة العربي ع 535. وزارة الإعلام الكويت، يونيو 2003

المراجع الأجنبية

- Antoine, Bermane, **Pour une critique de traduction**, Edition GALLIMARD, France ; 1995.
- Christine Durieux, **Fondement Didactique de la Traduction Technique**, Didier Erudition, Paris ;1998
- Daniel Gouadec, **Le Traducteur, La traduction et l'Entreprise**, Edition Afnor , Paris ; 1989 .
- Galisson. R et Coste D, **Dictionnaire de didactique des langues**, Hachette, Paris ; 1976 .
- Hachette < **Dictionnaire de la langue française** >
- Hassan Boussaha, **Questions de Traductologie en Algérie, article dans la collection. Qu'est ce que la traductologie ?** Etudes réunies par Michel Ballard. AITOIS Presse Universitaire , France 2006.
- Hassan Ghazala , **Essays in Translation and Stylistics**, Dar El'ilm Li Elmalayin, Lebanon 1st edition, 2004.
- Jacques Lethuiler , **L'Enseignement des langues de spécialité comme préparation à la Traduction spécialisée.** Meta : journal des traducteurs , volume 48, N°3.Septembre 2003 .
- Meribout Kadour, **Langues de spécialité et traduction**, revue Allmutargim, UNIVERSITE D'Oran ,N°10, Jul /Dec 2004
- M .Moueau et G .Brace , **Comprehensive Dictionary of Petroleum Science and Technology, En/Fr /En** .ed TECHNIP .Paris ; 1993.
- Naziha.Benbachir **Quelle(s), langue(s), pour l'économie algérienne, cas de la Sonatrach.** Revues Synergies Algérie. France N -2007.pp 41-47
- Vinay J.& Darbelnet , **Comparative Stylistics, John Benjamins**. B .V USA; 1995 .

المعاجم

- أحمد الثابتي، مصطلح تقني ملخص، ط SNED ،الجزائر 1974.
- ابن منظور، لسان العرب ، دار لسان العرب، بيروت.
- منير البعلبكي ، المورد، انجليزي عربي ، دار العلم للملايين لبنان 2008.
- لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام دار المطبعة الكاثوليكية ، لبنان.
- يوسف محمد رضا، الكامل فرنسي عربي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان 2001.

المجلات

- مجلة ترجمان ، مدرية الملك فهد العليا للترجمة ، العدد 996 ج 5 و العدد 1 مج 5 الرباط.
- مجلة التعريب ، المركز العربي للتعريب والترجمة ،ع20 ، سوريا كانون الأول2001.
- مجلة العربي ،العدد 535 ، الكويت يونيو 2003.
- مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب بالرباط ، مج 8 ج 2 .
- مجلة علوم وتكنولوجيا ، معهد الكويت للأبحاث العلمية ، الكويت.
- مجلة اللسانيات، مركز البحوث العلمية لترقية اللغة العربية ، العدد8 ،الجزائر 2003.
- مجلة المترجم .مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن .دار الغرب وهران العدد 9،10 جوان 2004.
- مجلة المجمع العلمي العراقي العراق (د ت)
- مجلة سونطراك. تصدر عن الإدارة المركزية لسونطراك الجزائر.العدد 41 نوفمبر 2003.
- مجلة نزوى مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان. سلطنة عمان.

المواقع الالكترونية

- http://abdallahamid.maktooblog.com
- www.alsdaqa.com
- www.atanet.org
- www.atida.com
- www.atinternational.org
- www.chihab.net
- www.darah.org.sa
- www.essential-translation.com
- www.saolt.net
- www.saudiaramco.com
- www.sonatrach-dz.com
- www.tkne.net
- www.wataonline.net

	المراجع بالفرنسية
Berman.Antoine. Pour une critique des traductions, éd Gallimard, 1995 .	
Vinay(Jean Paul), et Darbelnet(Jean) , Comparative Stylistics of French & English, translation Sager (Juan) & Hanel (M.J) éd .John Bnejamines Pub Co, Netherland.1995.	
Lederer Marianne, la traduction Aujourd'hui coll. F Hachette .1991 .	
Seleskovitch D et Lederer M, Interpreter pour traduire , Didier Erudition , Ed4, Paris,2001 .	
Daniel Gouadec, le traducteur , la traduction et l'entreprise , AFNOR Gestion France 1980 .	

المعاجم

معجم المصطلحات البترولية ، مجلة اللسان العربي، مركز تنسيق التعريب،الرباط المغرب

يوسف محمد رضا الكامل الكبير .مكتبة لبنان ناشرون.ط41 1996 لبنان.

أحمد الثابتي .مصطلح تقني ملخص. ط SNED 1974 الجزائر.

Harrap's Buiness English French and vice versa New Edition. 2002 France.

Moureau M, et Brace G. *Comprehensive Dictionary of Petroleum Science and Technology. En/Fr and vice versa* ed.Technip1993.

المجلات

مجلة المترجم . يصدرها مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن. ع 9 جوان 2004 دار الغرب للنشر وهران.

مجلة الترجمان مدرسة الملك فهد العليا للترجمة مج14 ع 1 أبريل 2005 . المغرب

مجلة نزوى, عمان

مجلة اللسان العربي.مكتب تنسيق التعريب بالرباط.المغرب

مجلة الفيصل المملكة العربية السعودية

الكتب	
	دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي، القسم الأول ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، تونس 1985
	بن النعمان ، أحمد .التعريب بين المبدأ والتطبيق.دار الأمة ط2 1998 الجزائر.
	الديداوي ، محمد .منهاج المترجم بين الكتابة والاصطلاح والهواية والاحتراف. المركز الثقافي العربي ط1 2005 المغرب.
	عناني ،محمد. مرشد المترجم إلى أصعب الكلمات الشائعة في الانجليزية.الشركة المصرية العالمية للنشر.ط2 2003 القاهرة.
	الديداوي، محمد . الترجمة والتواصل.المركز الثقافي العربي ط1 2000 المغرب.
	الشهابي، مصطفى. المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث. دار صادر ط3 1995 لبنان.
	العيسوي، بشير. الترجمة إلى العربية قضايا وآراء
	حجازي، محمود فهمي.الأسس اللغوي لعلم المصطلح.دار غريب
	الحمزاوي، محمد رشاد.العربية والحداثة .دار الغرب الاسلامي .ط2 1986 لبنان.
	الفيصل، سمر روحي . المشكلة اللغوية العربية.جروس برس ط1 1992 لبنان.
	مجموعة من الاساتذة، المتقن في فن الترجمة.دار الراتب ط1 2007 لبنان.
	البطل، محمد. فصول في الترجمة والتعريب.الشركة المصرية العالمية للنشر.ط1 2007 مصر.
	شاهين،محمد .نظريات الترجمة وتطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الانجليزية، مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع،عمان 1998.

عبد العزيز، محمد حسن. التعريب في القديم والحديث، دار الفكر العربي 1990.	
مجموعة من الأساتذة، الترجمة ونظرياتها، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ــبيت الحكمة ــ تونس 1989.	
الديداوي ،محمد. الترجمة والتعريب، المركز الثقافي العربي، المغرب ، ط1 2002.	
الحميدان ، عبد بن محمد .مقدمة في الترجمة الآلية مكتبة العبيكان ط1 الرياض 2001.	
الجبوري، أحمد وآخرون. المفيد في الترجمة والتعريب. دار العلم للملايين.ط1 1999 لبنان.	
بيل، روجر ت . الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق . ترجمة محي الدين حميدي.مكتبة العبيكان 2001 ط1 السعودية .	
سلامة ، عبد الرحمن. التعريب في الجزائر.الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.1981 الجزائر.	
خناس ، إسماعيل. تحدي الطاقة في حوض المتوسط ترجمة سمير سعد ط1 دار الفارابي 1993 لبنان	
بيوض، إنعام. الترجمة الأدبية ، مشاكل وحلول دار الفارابي ط1 2003 لبنان.	
الحصري ، ابن خلدون ساطع. في اللغة والأدب وعلاقتها بالقومية.مركز دراسات الوحدة العربية 1985. لبنان	
لوديرار ، مريان .الترجمة اليوم والنموذج التأويلي.ترجمة نادية حفيز دار هومة الجزائر 2008.	
محمد نجيب عز الدين . أسس الترجمة مكتبة سينا 2001 القاهرة	
شريط، عبد الله .نظرية حول سياسة التعريب والتعليم المؤسسة الوطنية للكتاب .المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية 1984 الجزائر	
الحاروني يوسف مصطفى قصة البترول.سلسلة اقرأ السعودية. ب ت..	
غربال محمد شفيق الموسوعة العربية الميسرة	

الفهرس

Résumé

Alors que le monde a connu un élan accéléré dans tous les domaines : Scientifiques, technologiques, artistiques et culturels, il demeure important voire obligatoire à tous : individus et groupes, états et entreprises d'activer le processus de la traduction et la repêcher du **marasme qui l'a ternie longtemps à une ère de stabilité et de développement, et de prospérité par la suite.**

La traduction fut au fil des temps un cercle de liaison entre nous et l'autre, et partant de cela dans la dernière période de dernier siècle et le début de l'actuel, la situation scientifique et culturelle arabe a vu une certaine attention remarquable pour la traduction commençant par(Le Projet Arabe de Traduction) au Caire, passant par (L'Entreprise Arabe de La Traduction) à Beirut, jusqu'au (Le Haut Institut Arabe de Traduction) à Alger…Tout cela justifie qu'il y'a une élite instruite et consciente, a su l'importance de la traduction, et qui a subi toutes les peines pour promouvoir cette discipline ,malgré que le rendement est considéré jusqu'à présent insuffisant, si on le compare de l'état catastrophique qui régnait auparavant, il est inéquitable de déstabiliser et dénigrer les efforts consentis par ces initiateurs.

L'Algérie, étant un pays arabe, s'efforçait et encore, dans la dernière période à donner à la traduction sa place qu'elle mérite, et son vrai rôle qu'il faut ,pour dynamiser le chemin de l'économie nationale d'une part, et de progresser le niveau culturel de la nation d'autre part. La diversité dans les différends instituts de la traduction et ses entreprises est une preuve indéniable sur l'importance et les initiatives qui servent à la développer.

Dans ce contexte, notre choix est tombé sur le thème de la traduction dans les entreprises actives en Algérie, SONATRACH comme modèle d'étude, vu que, cette dernière (SONATRACH) joue un rôle prépondérant et actif dans la prospérité de l'économie de l'état et la sauvegarde et la continuité de son trésor, et par la suite la réalisation de son développement…

Partant que chaque pays s'évalue par son économie et la complémentarité de ses entreprises, alors ceci ne se réalise nulle part si tous les efforts ne se consolident pas entre nous et l'autre qui se cohabitent avec nous, qui nous fournit

quotidiennement par ses inventions renouvelables, un monde intarissable et intenable sans la traduction. En plus, la traduction est devenue un outil indispensable pour la réussite des affaires de n'importe quelle entreprise économique, surtout avec l'ouverture sur le marché mondial, avec les accords de commerce international et ses obligations du libre échange et l'accélération de la technologie exportée.

Et pour ne pas s'écarter de ce sujet, j'ai choisi un échantillon bien déterminé des entreprises nationales, bien entendu La SONATRACH, avec ses filiales, qui joue un rôle vital dans le nerf de l'économie nationale, en se basant sur les échanges extérieures, qui reste la source principale de la devise.

Dans cet égard, SONATRACH se traite avec des instances et des sociétés nationales et étrangères, ce qui incombe la présence de la traduction comme étant d'intermédiaire nécessaire pour réaliser la communication. Le choix de SONATRACH n'est pas fortuit ; c'est qui nous permet d'étudier la traduction et de voir l'efficacité de celle-ci et de sortir avec des résultats dont on pourra évaluer les avantages et les inconvénients de cette réalité. Sans doute, notre étude sur ce sujet si épineux, n'a jamais été du hasard, mais c'est un cumul de questions et d'interrogations qui nous ont souvent préoccupées, ce qui nous a poussé ardemment à envahir le monde de la traduction spécialisée.

Puisque tout le monde guette la situation de la traduction en Algérie, il reste important de **cerner son vécu** dans l'entreprise pétrolière et à partir de ça, nous avons inspiré le thème de notre travail qui vient pour achever un but et articuler un nouveau cercle qui s'articule avec d'autres nouveaux projets académiques pour projeter tout ce qui concerne et sert la traduction et les traducteurs.

Nous nous envisageons de décomposer ce travail en une introduction et deux chapitres théoriques et un troisième chapitre pratique et en dernier lieu une conclusion. Nous entamons le premier chapitre par la conception et le sens de la traduction et ses théories et techniques, jusqu'à arriver à la traduction spécialisée et son importance dans la détermination du **boulot du traducteur** dans le domaine pétrolier, et nous avons sélectionné en étude la théorie interprétative et les processus de Darbelnet et Vinay dans la traduction vu leur importance dans le travail spécialisé.

Allant au second chapitre, nous présentons un aperçu historique récapitulatif et descriptif auprès de la SONATRACH et ses activités, décrivons son importance dans l'économie nationale et nous étudions avec une certaine prolixité la situation de la traduction et le traducteur à SONATRACH car elle est son **échine dorsale.**

En ce qui concerne le troisième chapitre, nous avons le diviser en trois parties principales ; une partie pratique (sur terrain) : nous étudions les questionnaires et les interviews que nous avions faits pour les analyser afin de donner son importance dans le contenu de ce travail, une partie documentaire : nous avons choisi des textes traduits (contrats de travail, coupons et prospectus …), nous avons démontré certaines de ces caractéristiques et les analyser d'une façon critique.

Il reste à noter que nous avons sélectionné un domaine si important dans le secteur des hydrocarbures, en l'étudiant un peu profondément, nous voulons par ça le système de L'Hygiène, la Sécurité et l'Environnement (HSE), qui demeure toujours lié à la traduction.

Et en dernier lieu, une partie terminologique : dont nous allons étudier brièvement la terminologie et son importance dans la traduction, présentant des textes dans le domaine de recherche, des terminologies entre autres. Nous les analysons et critiquons inspirant les mécanismes et les techniques de la traduction que nous avons choisies dans le premier chapitre. On les rassemble, ensuite dans un tableau lexicologique comparé, présenté devant nous en faisant la traduction. Sans oublier à noter que la terminologie reste une source inépuisable pour le traducteur afin qu'il exerce sa besogne aisément.

Tout ca vient en réponse à un ensemble de questions que nous avions posées une partie dans des questionnaires des traducteurs, sujet d'étude dans une image de problématique sur la situation de la traduction dans l'entreprise pétrolière, citons : Que ce qu'on veut dire par la traduction à SONATARCH ? Quel est son statut et la situation de traduction spécialisée dans SONATRACH ? Les réponses se partagent tout au long du travail, nous voulons donner au travail une entité.

Quant à la méthode suivie dans cette partie, est une méthode connue dans les ABC des recherches scientifiques de la méthode ' Etude de cas' et qui basée sur les étapes suivantes :

1- Cerner le cas étudié, il se peut être un individu, un groupe ou une entreprise…

2- Rassembler les informations dépendantes au cas à travers l'étude pratique afin que le chercheur puisse être capable de mettre les devoirs exigeants et limiter les informations et les données qui va les étudier et analyser minutieusement.

3- Rassembler les informations et les données avec détail et profondément sur le cas pour montrer les facteurs et les circonstances qui l'entourent.

4- Analyser les informations et les données et relier les facteurs et les différents changements interactifs dans la définition des causes des relations.

5- Aboutir à des résultats et écrire un rapport de l'exposé à telle façon qu'il soit détaillé sur le cas étudié, pour qu'il soit possible à exploiter dans la résolution d'une problématique semblable.

A partir de tout ce qui précède, on peut projeter cette méthode sur l'étude qui est entre nos mains, car le cas de notre recherche est l'entreprise nationale SONATRACH et le collecte des informations sur elle se fait à partir de plusieurs références :

a- Les questionnaires présentés auprès des différentes sociétés.

b- Les visites sur site et les différents stages pratiques.

c- Le travail comme étant traducteur avec le groupe de partenariat SONATARCH REPSOL et SONATRACH SINOPEC à travers des contrats de travail à terme limité.

Reste à signaler ici que nous avons rencontré des difficultés en cherchant les informations, que ce soit dans l'entreprise pétrolière pour des raisons professionnelles la concerne, ou des lexiques pétroliers spécialisés qui ne sont pas à la portée de tout le monde que rarement. Ce qui nous a contraint à chercher beaucoup de questionnaires présentés dans l'entreprise surtout la difficulté de se déplacer entre différentes régions cherchant des traducteurs.

En dernier lieu, nous finissons par une conclusion dont nous résumons les principales notes qui contiennent des bases traductologiques et des recommandations opérationnelles et pratiques, espérant que les superviseurs sur la traduction en Algérie puissent en puiser pour venir en aide au profit du traducteur et la traduction en général.

En outre, on insiste sur l'activité traductologique en Algérie qui voit un essor ascendant, ce qui pousse à la redynamiser sur tous les domaines et les secteurs, et cela ne peut se réaliser sans la contribution de tout le monde, chacun de son poste poussée par une bonne volonté et sérieuse intention concrétisée par une décision politique ferme. Notre étude s'est inclinée sur la SONATRACH vu son importance dans l'économie algérienne, ce qui impose la présence de l'acte de traduire qui ne se développe qu'à l'intervention de l'entreprise et son engagement par la suite :

Les recommandations :

1- L'adoption d'un grand projet scientifique qui vise à la concrétisation des fondements de la traduction en Algérie.

2- Fournir les instituts de la traduction par un site commun sur le net consiste des dossiers intégraux et des cours actualisés par des professeurs spécialistes en la matière, et l'organisation des conférences à caractère varié où autant que l'étudiant et le professeur s'y animent.

3- La formation d'un groupe de chercheurs spécialistes en traduction qui se charge à développer des cours de traduction selon la diversité des spécialités et le renouvellement continu des terminologies.

4- La nécessité de la contribution de l'état à ouvrir les portes pour des stages devant les étudiants des instituts de la traduction, surtout ceux ayant contact avec les étrangers et les obliger à faire ce genre de stages car il les motive à exploiter pratiquement les acquisitions théoriques.

5- Elaborer un plan opérationnel ambitieux vise à ouvrir la possibilité devant les diplômés des instituts de traduction d'être en contact direct à travers (des stages, des visites sur site, articles et des programmes de formation…), avec les entreprises et les sociétés chacun dans sa spécialité et cela doit commencer dès la deuxième année, prenant en compte la première année comme tronc commun.

6- S'intéresser à mettre des programmes et des mécanismes pour réhabiliter le traducteur, une réhabilitation professionnelle bien pointue.

7- Selon un responsable à SONATRACH : " Bien que la SONATRACH est une entreprise qui dépend sur des technologies sophistiquées mais elle connait un manque flagrant dans les cadres qualifiés en traduction ". Et cela ne peut se réaliser qu'avec la consolidation de la relation entre les instances d'enseignement de la traduction en Algérie (des instituts, universités et des entreprises d'entrainement et de perfectionnement), et faciliter la tâche devant les étudiants pour pouvoir choisir des différentes spécialités ayant servir à jaillir brillamment leurs capacités.

8- Insister à entreprendre la communication entre les traducteurs et les compagnies étatiques et étrangères et faciliter continuellement la tâche pour profiter des technologies modernes et développer les compétences de la traduction spécialisée.

Il nous semble, vu notre humble expérience vécue, malgré qu'elle est brève si on la compare avec celle des grands traducteurs que la traduction à SONATRACH se diffère selon l'activité donnée dans l'entreprise concernée (l'administration centrale, section parmi d'autres, un projet parmi d'autres ou un partenariat) ce qui justifie le pluralisme qui règne auprès de l'entreprise en particulier,ce qui incombe obligatoirement l'adoption de toutes les précédentes recommandations et les appliquer aussitôt que possible sur tous côtés.

Il est temps que les instances d'enseignement universitaires se décident activement et réhabilitent ses diplômés professionnellement, une réhabilitation qui cohabite avec la formation académique déjà acquise d'une part, et la révolution scientifique mondiale accélérée d'autre part. Ça nous fait mal de voir notre pays avec les richesses financières et humaines si gigantesques se classe en bas de l'échelle dans le domaine de la recherche et la production scientifique, malgré la présence des centres de traduction qui ils ne contribuent pas suffisamment à une renaissance traductologique forte et efficace.